اطلب مع هذا العدد الملحق



٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

السودان مستعد للتعاون دفعاً للاتهامات

الخيارات تضيق امام عين الحلوة والاثنين مهلة أخرى... وربما أخيرة

قضية "ابو محجن" التي تشغل منذ ايام السلطات السياسية والعسكرية والقضائية وتكاد تحجب بمناخها "البوليسي" التحضيرات اللبنانية المكتومة لملاقاة تطورات عملية السلام، بدأت تتحول رهانا على الوقت وعلى "تطور ما" يشهده مخيم عين الحلوة ويفضي الى تسليم "امير عصبة الانصار" من غير ان يضطر الجيش الى اقتحام المخيم المحاصر.

واتضح امس ان ثمة دورا تضطلع به قوى فلسطينية داخل المخيم ويستلزم مزيدا من الوقت سعيا الى تسليم سلمي للمسؤول الفلسطيني الذي يطلبه القضاء اللبناني، ويعزز هذا الواقع ان "ابو محجن" يتمتع بنفوذ لا يستهان به الامر الذي يجعل تسليمه مسألة معقدة. على ان السلطة اللبنانية تتعامل مع هذا الواقع بمرونة، ويبدو انها تراهن على نجاح القوى الفلسطينية التي تسعى الى تجنيب المخيم اقتحاما عسكريا. وفي مقابل المرونة التي ظهرت عبر الافساح لعامل الوقت، ظهر تشدد متزايد في تنفيذ التدابير الامنية وتكثيفها عند مداخل المخيم، وكذلك عبر التدابير القضائية المتلاحقة.

وفي هذا الصدد اصدر قاضي التحقيق العدلي في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي امس مذكرتين اضافيتين باحضار "ابو محجن" لاستجوابه في موعد جديد الاثنين المقبل.

وثمة من رأى ان هذا الموعد قد يمثل مهلة نهائية للمساعي الجارية داخل المخيم لتسليم "ابو محجن"، علما انه لا يمكن التكهن بأي خطوة امنية قد تسبق هذا الموعد او تليه. على ان طبيعة الاتصالات والمشاورات التي اجريت امس داخل المخيم اوحت ان ممثلي القوى الفلسطينية الوسيطة يخوضون سباقا مع الوقت ويدركون ان أحكام القبضة العسكرية على المخيم التي يجعل المساعي السلمية طليقة من دون سقف زمني الى امد طويل. ومن هذا المنطلق برز اتجاه الى الدعوة الى اضراب عام والتظاهر داخل المخيم احتجاجا على رفض "ابو محجن" تسليم نفسه، وهي خطوة تهدف الى الضغط على انصار المسؤول الفلسطيني المطلوب الذين كانوا حتى امس يرفضون رفضا قاطعا تسليمه.

في غضون ذلك، برز تحرك سوداني لنفي تورط الخرطوم في ما نسب اليها في التحقيق الجاري من اتهامات ولاسيما منها اشراف ضباط سودانيين على تدريب المجموعات التابعة للمسؤول الفلسطيني على اغتيال الحلبي والاعداد لاعمال من شأنها اثارة الاقتتال المذهبي. وجاء هذا التحرك بعدما لوح وزير الخارجية فارس بويز بامكان قطع العلاقات مع الخرطوم اذا أثبت التحقيق تورطها. وسارع وزير الخارجية السوداني العميد بكري حسن صالح الى نفي تورط الخرطوم وادانة اغتيال الحلبي واعتباره "عملا جبانا نرفضه". ثم طلب الوزير السوداني امس عقد لقاء ونظيره اللبناني ميشال المر على هامش مشاركتهما في اجتماع وزراء الداخلية العرب في تونس وطلب منه ايضاحات عن هذه الاتهامات. وقال صالح عقب اللقاء انه اكد "استعداد (السودان) التام للتعاون والتنسيق في هذا الامر اذا تبين للسلطة اللبنانية او للقضاء اللبناني ان هناك طرفا سودانيا (متورطا)". اما المر فاعلن أن التحقيق مستمر "ولم تثبت بعد اي تهمة على احد وان الحكومة اللبنانية لم تتهم الى الآن السودان او غيره".

(راجع ص ٥)

الشيخ

بقلم المطران جورج خضر

عند العرب الشيخ الذي استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب. لندع الشيب جانبا لانه يظهر اليوم في كل سن. وفي اصطلاح الاوروبيين اليوم انه هو الذي تجاوز السبعين لان الانسان بعد هذه السن تضعف قوة تكيفه وتزداد امراضه المزمنة. هذا هو العمر الثالث وهو موضوع طب الشيخوخة. لن اتصدى هنا الجانب البيولوجي او السريري او الاجتماعي لهذه الظاهرة ولا الى رعاية الشيوخ الذين ازداد عددهم بصورة تعتبر رهيبة في المجتمعات المصنعة ولكني ازى الى موقفنا الروحي من الشيوخ والى مقامهم في الرجاء.

الشقاء الكبير في المجتمعات الغربية – وهو يقرع ابوابنا – ان الانسان في ثقافة الماديين الغرب. منذ افلاطون ينظر الى الفرد من حيث موقعه في المدينة. وبعد الثورة الصناعية المدينة هي التي توفر لنفسها اقتصادها والدنيا في وفرة الرزق وتوزيعها وهذا عندهم هو العدل. في هذا المنظار لا منفعة في الشيخ فالمجتمع يوفر له طعامه وتأمينه احيانا ويهيىء له موته. فالدنيا عندهم صاعدة وهذا انسان اخذ بالهبوط والخوف الكبير عندهم ازدياد عدد المتقاعدين والمقعدين وبعامة الذين لا يغادرون منازلهم الا في ازمة. الفتوة هي الجمال وهي العطاء المبتغى ولها تلتمع العيون وتخفق القلوب كأن الشعور الذي ينتابنا ان نظرنا الى مسن هو "ليت الشباب يعود يوما".

ومن بلغ السبعين في هذه المجتمعات وتجاوزها ينتمي ايضا الى هذه المدينة الطاغية عليها المادية ويرى نفسه عالة على الآخرين الذين يعطونه فيبدو له انه لا يعطي لانك تعطي من يدين مليئتين والكبير صفر اليدين. اما المجتمعات القديمة والشيخوخة فيها نادرة فكانت تعتقد ان السن المتقدمة لا يبلغها الا من كان في حراسة الآلهة وتاليا هو حفيظ التراث وعلوم النقل.

لم يكن الاقدمون يعمرون كثيرا فبلوغ الثلاثين في المسيحية القديمة كان شرطا للقسوسية وهو لا يزال كذلك عند الارثوذكسيين. ولذلك يسمى عندهم القس شيخا وهي الكلمة الوحيدة التي يطلقها العهد الجديد على من نسميهم كهنة اليوم. والفكرة ان هذه المرحلة مرحلة النضج فمن كان دونها عند العبران يسمى ولدا. وهذا هو السبب الذي جعل المسيح يتعاطى البشارة وله حول الثلاثين. قبل ذلك ما كان لاحد ان يستمع اليه.

الجالس حول عرشه في السماء "اربعة وعشرون شيخا يلبسون ثيابا بيضا على رؤوسهم اكاليل من ذهب" (رؤيا ٤:٤). من هم هؤلاء؟ هل هم اسباط اسرائيل الاثنا عشر ام الاثنا عشر رسولا؟ يذكر سفر الرؤيا هؤلاء الشيوخ في موضع آخر على انهم في حالة التسبيح للمسيح الظافر "الذي هو كائن وكان". انهم الانبياء والقديسون معا والذين يتقون اسمه "صغارا وكبارا" كأن القائمين في التسبيح يكتسبون به فتوة ابدية.

* * *

الحياة الروحية لا تشيخ فينا وفي ما يروى لنا ان اكابر الرهبان في دير

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نهاريات

ميلك ميولة...

كم ستتحدث الاجيال الطالعة بافتخار وتقدير، وكم سيكون فرحنا عظيما اذا تحققت الامنية الغالية على قلب كل لبناني، مقيما كان او منتشرا،

وكم سنطبل ونزمر ونتعجق، اذا شرفنا بغتة المستر وارن كريستوفر بزيارة عابرة، على هامش جولاته في المنطقة.

ولو من قبيل رفع العتب، وكي لا نظل نتق على الباب العالي وعلى الابواب المقفلة في وجوهنا.

وكم ستكون مشهودة تلك اللحظة التاريخية، حين يؤم الوزير الاميركي الثغر، وينادي غفاة اللبنانيين هبوا املأوا كاس المنى واملأوا ملقاتكم بما يتيسر من الاوراق والافكار والحجابات.

قد لا يميل الغزيل ميولة ولا يقيل قيولة، لاسباب موضوعية لا نجهلها ولا نستهين بها.

ولن نفاجأ في هذه الحال، ولن نقيم مناحة. فقد اعتدنا ان يتجاهلنا ناظر الخارجية الاميركية، وان يقفز فوق حائطنا وفوق مسارنا وفوق حدودنا ووجودنا، من دون ان يرف له جفن او يعطس عطسة.

اما اذا استجاب القدر صلواتنا ودعواتنا، ووصل ابو عبسة بعد ان يكون "ابو محجن" قد وصل الى بيت خالته، فحيدوا من الدرب.

ويا ارض اشتدي ما حدا قدي.

وخذ على عتايا وطحن صخور.

ليس مهماً ان يمالحنا ويختبر كرم الضيافة اللبنانية، فخيرها في غيرها. ولن نعتب او نأخذ على خاطرنا منه. يكفينا انه زارنا.

ثم اننا نعذره ونقدر ظروفه، وضيق وقته، وضيق صدره، حتى لو رفض ان يبتسم لعدسات المصورين.

سنعوض كل ذلك وكل ما فات عندما ينفتح الملف اللبناني، ويفتح المسار اللبناني عينيه قبل ان تملأ كأس العمر كف القدر.

لكن الند اللبناني لكريستوفر لا يعتقد ان ظروف الزيارة قد نضجت، ولا زال ما كان يحول دونها سابقا ودائما.

قد يكون من باب الحيطة والحذر هذا التحفظ الديبلوماسي الرشيد، وكوننا ندرك ان ليس من طبع الليالي الامان.

وفي حال تمت المعجزة على حين غرة، فإن السكان الاصليين سيتهيبون هبة الرجل الواحد... ليحرقوا البخور ويغنوا التنورات.

تصور المستر كريستوفر يسرح ويمرح في الربوع اللبنانية!

"زيان"

دمشق ترى فرصة للتقدم واسرائيل تحدثت عن حصيلة إيجابية

واي بلانتايشن حققت "بداية جيدة" والمفاوضات تعاود بعد جولة كريستوفر

بعد ستة ايام من المفاوضات في واي بلانتايشن في ولاية ميريلاند قرب واشنطن، اتفق المفاوضون السوريون والاسرائيليون على انهم حققوا بداية جيدة في وضع الاساس لاحراز تقدم في المسائل الجوهرية والاجرائية العالقة بينهم، مع استمرار لاجواء التفاؤل التي واكبت المفاوضات منذ معاودتها في جلسات مغلقة في ٢٧ كانون الاول بعد توقف دام ستة اشهر. فتحدثت دمشق للمرة الاولى عن امكان تحقيق تقدم، واشادت اسرائيل بالاجواء التي تسود الاجتماعات، في حين افادت تقارير ان الجانبين اتفقا على معاودة المفاوضات بعد الجولة التي سيبدأها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة في ١٠ كانون الثاني الجاري للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في بيان اعده المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس باسم الوفود الثلاثة السوري والاسرائيلي والاميركي ان "الوفود الثلاثة جميعا تعتقد ان النقاشات كانت مثمرة وبناءة وعملية (...) وقد تحققت بداية جيدة لوضع اساس عام للتقدم في الجوانب الجوهرية والاجرائية لمعالجة القضايا الرئيسية". واضاف: "في حين لا يزال ثمة قدر كبير من العمل ينبغي انجازه وفجوات يجب تضييقها، كانت هذه المحادثات المبدئية في مركز واي للمؤتمرات بناءة وسيتابعها الوزير كريستوفر" الاسبوع المقبل في اجتماعات مع الاسد في دمشق ومع بيريس في اسرائيل. واشار الى ان كريستوفر يأمل في ان يحصل في هذه الجولة على قرار يتعلق "بطريقة الاستمرار" اي "تحديد النقاط التي يجب ان يحقق تقدم في شأنها" وكذلك موعد المفاوضات الجديدة ومكانها. واوضح ان وزير الخارجية "سيقدم بعض المقترحات" الى بيريس والاسد، موحيا بأن المفاوضين الاسرائيليين والسوريين حددوا مبدئيا شكليات المفاوضات المقبلة وهم ينتظرون الضوء الاخضر من رؤسائهم. وظل بيرنز "اننا متفائلون بهذه المحادثات. انها بداية جيدة جدا سواء من حيث التقدم الذي تحقق في المسائل الموضوعية او في الاجراءات". الا انه رفض تأكيد تقارير ديبلوماسية وتصريحات لمسؤولين اسرائيليين عن ان الجانبين سيعاودان مفاوضاتهما في وقت لاحق من كانون الثاني الجاري بعد عودة كريستوفر من جولته في الشرق الاوسط.

وكان كريستوفر اجتمع الخميس ثلاث ساعات ونصف ساعة مع الوفدين السوري والاسرائيلي في واي بلانتايشن. ومن المقرر ان يصل الى القدس الاربعاء، على ان ينتقل في اليوم التالي الى دمشق مع احتمال قيامه بجولة او جولتين مكوكيتين بين العاصمتين.

المعلم

وصرح رئيس الوفد السوري الى المفاوضات السفير في واشنطن وليد المعلم بالهاتف لرئيس تحرير الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من العاصمة الاميركية، "تبين نتيجة المحادثات انه يمكن تحقيق تقدم في الجوهر في المسائل الرئيسية على رغم وجود صعوبات وفجوات بين مواقف الجانبين حول بعض عناصر السلام الرئيسية". وقال ان المفاوضات "تناولت مسائل عدة في مقدمها الانسحاب الاسرائيلي من الجولان السوري المحتل الى خط ٤ حزيران ١٩٦٧ وعلاقات السلام العادية والترتيبات الامنية والجدول الزمني للتنفيذ". واضاف ان كل وفد "طرح موقفه باسهاب من العناصر الجوهرية للسلام". ووصف المفاوضات التي اجريت في جولتين مدى اسبوعين بأنها كانت "جدية ومفيدة"، مشيرا الى انها تناولت ايضا "الاطار الاوسع باعتبار ان سوريا مفتاح السلام العادل والشامل في المنطقة (...) وفي الامكان القول ان نتيجة هذه المحادثات ستشكل الاساس الذي سينطلق منه كريستوفر خلال

– التتمة في الصفحة ١٦ –

هاتف خليوي مفخخ هشم رأسه

مقتل "المهندس" يحيى عياش

صورة من الارشيف ليحيى عياش. (أب تيليفوتو)

يحيى عياش الذي كاد ينجح في تدمير عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية بتدبيره سلسلة من الهجمات الانتحارية على الدولة العبرية، قتل امس حين انفجر جهاز هاتف خليوي في يده.

وفور تأكد النبأ اعلن احد زعماء حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في غزة محمود زهار "استشهاد البطل يحيى عياش"، فيما خرج مئات من الفلسطينيين الى شوارع المدينة ومخيمات القطاع يهتفون "الانتقام الانتقام" و"ايها اليهود اعدوا اكفانكم".

وقد اكد المدعي العام للسلطة الفلسطينية خالد قدرة مقتل عياش بعدما عاين جثته في مستشفى الشفاء، وابلغ الى الصحافيين "ان موته نتج من جهاز هاتف منقول مفخخ بـ٥٠ غراما من المتفجرات، وان الجانب الايمن من رأسه تهشم".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

سيغان في بيروت مفتتحاً جولة عربية: فرنسا ليست غير مبالية حيال مصير لبنان

وصل الى بيروت مساء امس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان في اولى محطات جولة شرق اوسطية تشمل ايضا مصر والاردن وسوريا واسرائيل والاراضي الفلسطينية. واستهل الساعات الاولى لوصوله بالمشاركة في استقبال اقيم له في سفارة فرنسا ثم تلبيته عشاء




الرئيس نبيه بري مستقبلاً السيد فيليب سيغان في المطار مساء امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تكريميا اقامه له رئيس مجلس النواب نبيه بري اكد فيه سيغان ان فرنسا "لن تكون غير مبالية حيال مصير لبنان"، مشددا على مساهمة حكومته في "اعادة ولادة الامة اللبنانية"، واهتمامها الخاص باحترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه. واذ أمل في نجاح المسيرة السلمية بين اسرائيل وسوريا رغب في ان يكون "مزدوجا للبنان لانه يجب ان يؤدي الى المصالحة الوطنية وعودة الوضع الى طبيعته داخل لبنان حيث انه تطبيقا لاتفاق الطائف يجب ان يؤدي الانسحاب النهائي لجميع القوات الاجنبية من لبنان الى اعادة البناء الكامل للدولة اللبنانية".

وسيمكث سيغان في بيروت هذا النهار ويغادر مساء بعد ان يكون التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. (ص٣)

تضم ثلاثة وزراء من الاسلاميين المعتدلين

زروال ألف حكومة جديدة قرن فيها الانفتاح بالخط المتشدد

في مبادرة تمهدئة، تألفت امس حكومة جزائرية جديدة تضم ثلاثة اعضاء من الجماعات الاسلامية المعتدلة، لكن الرئيس اليمين زروال احتفظ لنفسه بحقيبة الدفاع.

وكذلك احتفظ وزيرا الداخلية والعدل مصطفى بن منصور ومحمد عضامي بمنصبيهما في الحكومة الجديدة المؤلفة من ٣٢ عضوا برئاسة رئيس الوزراء احمد اويحيى الذي عينه زروال بعد فوزه هو في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني واعدا بانهاء الحملة الاسلامية المسلحة.

وتمثل التشكيلة الجديدة كلا الخطين، المتشدد حيال الناشطين الاسلاميين والمنفتح على المعتدلين منهم، في محاولة من الرئيس، الجنرال المتقاعد، لانهاء النزاع الاهلي الذي راح ضحيته اكثر من ٤٠ الف قتيل في اربع سنوات.

وفي بيان لرئاسة الجمهورية نقلته وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان ١٧ من الاعضاء الـ٣٢ هم وزراء جدد، بينهم احمد مراني الذي اعطي حقيبة الشؤون الدينية. وهو عضو مؤسس منشق عن "الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي حرمت فوزا كان في متناولها في الانتخابات النيابية عام ١٩٩١، مما ادى الى اندلاع اعمال العنف في البلاد. والوزيران الاخران اللذان ينتميان الى الاسلاميين المعتدلين هما وزير السياحة والصناعات التقليدية عبد العزيز بن مميري وهو حزب التجدد الجزائري ووزير الدولة المكلف شؤون الصيد البحري بوقرة سلطاني الذي ينتمي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

ديبلوماسية المَهَلْ

اعلان وزارة الخارجية الاميركية ان الوزير وارن كريستوفر سيسعى اثناء زيارته لاسرائيل وسوريا ابتداء من العاشر من كانون الثاني الى الحصول من شمعون بيريس والرئيس حافظ الاسد على "قرار عن الطريقة التي ستستمر فيها المفاوضات" يكاد يرقى الى ان يكون مهلة قصوى تحددها واشنطن للزعيمين، وان بلهجة لطيفة تتناسب والاجواء الايجابية والبناءة التي اتسمت بها الجولة الثانية.

ولعل في ذلك بدايات لتوجه جديد في الدور الاميركي الذي يروق اسرائيل ان تشبهه الآن بالدور النروجي في مفاوضات اوسلو بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية. او لعل في ذلك بلورة لتوجه بدأته واشنطن بما اتخ زخما دفع السوريين والاسرائيليين فجأة الى واي بلانتايشن.

وسياسة المهل القصوى ليست غريبة عن الاميركيين، بل انها في صلب حياتهم اليومية وصنع القرار. فهي حددت مسار حرب الخليج ووضع العراق، واوصلت المتنازعين في البلقان الى اتفاق. فكيف اذا كان المطروح الآن سلام تعمل واشنطن من اجله منذ سنوات وتريد احراز اختراق اساسي فيه قبل انتهاء مهلة مصيرية موعدها الربيع اي قبل ان تضطر ادارة كلينتون الى التفرغ تقريبا للحملة الانتخابية الرئاسية؟

وثمة اسباب ضمن هذا الاطار العام تفرض مهلا اخرى لئلا يختل الموعد الرئيسي وتتعلق اساسا بتسديد فواتير السلام، او بالعبارة الارقى، ضمان ثمن السلام.

والفواتير التي يطلب الاسرائيلي والسوري من الاميركي تسديدها معروفة عموما. اسرائيل تريد ان تدفع واشنطن بدل انسحابها من الجولان اي بدل المستوطنات، وتريد كل ما يضمن استمرار تفوقها على العرب وهذا يعني في مرحلة السلام التكنولوجيا والاقتصاد تحديدا. اما سوريا فتريد اساسا علاقات طبيعية مع واشنطن تسمح لها بالحصول على مساعدات محتملة وقروض من المؤسسات الدولية وتسمح للشركات الاميركية الخاصة بالعمل فيها وتنعكس تحسناً للعلاقات السورية مع حلفاء الولايات المتحدة مما يتيح جذب استثمارات اجنبية. وهذا يتطلب اولا شطب اسم سوريا من لائحة الارهاب ... اما اذا كان مصير لبنان في الفواتير فانه يظل الموضوع الاقل وضوحا نظرا الى طبيعته والى الاحراجات التي تنتج منه.

ولا يبدو ان الولايات المتحدة قادرة في هذه المرحلة على تسديد كل الفواتير وخصوصا تلك الملزمة ماديا بسبب النزاع القائم بين الادارة والكونغرس على الموازنة. لكن هذا وان انعكس نوعا من تأخير في تسديد الفاتورة الاسرائيلية – وتسديدها مضمون ان لم يكن اليوم فغدا – فان للفاتورة السورية جانبا آخر غير نقدي يتيح تعويض سوريا من مصادر اخرى اذا كانت واشنطن عاجزة الآن او لا تريد ان تدفع، وبدءاً بتحسين العلاقات.

وبذلك تصير المفاوضات الاميركية – السورية في شأن السلام ذات وجهين: واشنطن لا تستطيع اقناع الكونغرس برفع سوريا عن لائحة الارهاب واقناع شركائها الاغنياء بالاستثمار هناك من دون اختراق كبير ملموس مع اسرائيل وفي اسرع وقت ممكن، وسوريا لا تستطيع ان تتأخر في اتخاذ قراراتها ازاء سلامها مع اسرائيل لئلا تخرج من الصفقة خاسرة او تجبر على التعجيل.

من هنا يستغرب الكلام على جولة حاسمة لكريستوفر ينتظر فيها قرارا وخصوصا من الاسد عن طريقة استمرار المفاوضات وما يعنيه ذلك من رفع لمستوى المفاوضين ووضع نقاط على حروف في مواضيع جوهرية، لان الاصرار الاميركي على مهلة الربيع يترك هامشاً واسعا للضغوط.

ومن هنا ايضا لا يستغرب ان تتحول الديبلوماسية المكوكية لكريستوفر ديبلوماسية المهل القصوى... وان بلهجة لطيفة تتناسب والاجواء الايجابية والبناءة السائدة.

سحر بعاصيري

جولة كريستوفر "حاسمة"!

انتقدت سوريا قبل يومين بواسطة وسائل اعلامها ايهودا باراك وزير خارجية اسرائيل لعودته الى التشدد في تصريحات صحافية ادلى بها في المرحلة الاخيرة وتحدث فيها عن عمق الانسحاب الاسرائيلي من الجولان المحتل وعن الاجراءات الامنية. كما انتقدت عودة بعضهم في اسرائيل الى الحديث عن ضرورة تغيير مستوى التفاوض والى التشديد على طبيعة السلام. ولفتت الى ان المواقف التي تضمنها الكلام المذكور اربكت عملية السلام في اثناء ولاية الحكومة السابقة التي كانت برئاسة اسحق رابين ومن شأنها معاودة المفاوضات من اجل معاودتها فقط، وهذه حال مرفوضة لأنها مضيعة للوقت. لكنها في الوقت نفسه استمرت في تثمين اللهجة الاسرائيلية الجديدة والمرونة التي رافقتها منذ تولي شمعون بيريس رئاسة الحكومة، وان مع الاشارة الى ان الاخيرة لم تتجاوز على الاقل حتى الآن التصريحات السياسية.

ما هي خلفيات التشدد المذكور؟ وهل تكون له انعكاسات سلبية على الموضوع الاكبر الذي هو التوصل الى تسوية سلمية بين سوريا واسرائيل، وتحديداً على الآمال التي اثارها استئناف التفاوض بينهما اخيراً بعد طول جمود؟

بعض المحللين السياسيين يعزو في معرض الجواب عن السؤال الاول التشدد الاخير، ولا سيما من الوزير باراك، الى عملية توزيع ادوار بينه وبين رئيس الحكومة بيريس، ويقول ان الهدف من ورائه هو تحضير الاجواء الملائمة لاستيعاب الصقور في المؤسسة العسكرية التي اتى منها الى العمل السياسي، ولا سيما الذين يمكن تسميتهم مجموعة اسحق رابين. ومعروف ان هؤلاء نظروا دائماً بحذر الى موضوع اعادة الاراضي السورية المحتلة بالكامل الى اصحابها لاسباب عدة معظمها امني. ومعروف ايضاً ان رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق (اي رابين) استند في بعض تشدده السلمي مع سوريا منذ بدء عملية السلام الى المجموعة المذكورة. الا ان للمصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة جواباً مختلفاً عن السؤال الاول. فهي تعتقد ان باراك الذي كان ينتمي اصلاً الى هذه المجموعة لا يناور في تصريحاته وليس داخلاً في عملية توزيع ادوار مع رئيسه بيريس. وترجح ان يكون موقفه المتشدد الذي انتقدته سوريا اخيراً ناجماً عن امرين: الاول اقتناعه بالاسباب التي تدفع صقور المؤسسة العسكرية، التي كان الى امد قريب جزءاً منها، الى التحفظ عن اعادة الجولان بالكامل الى اصحابه والى التشدد حيال هذا الموضوع. والثاني اقتناعه بأن تسهيله امور بيريس من خلال "اقناع" هؤلاء الصقور بتليين مواقفهم من اجل انجاز السلام مع سوريا لن يمكنه من الحصول على المقابل الذي يريد، وهو زعامة حزب "العمل" مستقبلاً وتالياً رئاسة الحكومة الاسرائيلية بعد تنحي بيريس، اما لتقدمه في السن او لغيابه عن هذه الدنيا. ومعروف ان رئيس الحكومة السابق رابين كان يكن لباراك تقديراً مهماً ويفكر فيه خليفة له منذ كان رئيساً للاركان في الجيش. وقد بدأ ترجمة موقفه الايجابي هذا منه بتعيينه وزيراً في حكومته بعد تقاعده من المؤسسة العسكرية. ويعود الاقتناع المذكور الى معرفة باراك بأن لبيريس خيارات "رئاسية" اخرى بالنسبة الى حزب العمل او الى الحكومة من شخصيات تضامنت معه في اوقات الشدة وفي اوقات خلافاته مع رابين وآمنت بخطه السياسي برؤيته الاستراتيجية والسلام فيها، وبالمنافع التي لا بد ان تجنيها اسرائيل منه. ومنافسة هذه الخيارات من قبله ممكنة نظرياً لكن فشلها يبقى مرجحاً لاسباب كثيرة، ولذلك يحاول بالعودة الى التشدد الذي مارسه رابين حتى لحظة اغتياله، ولا سيما على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي، تكوين جبنة سياسية وعسكرية له تعزز حظوظه في المنافسة المذكورة.

هل تكون للتشدد "الباراكي"، اذا جاز التعبير، آثار سلبية على المسار السوري – الاسرائيلي بحيث تعيد اليه الجمود الذي خيم عليه اشهراً عدة؟

المحللون السياسيون والمطلعون يستبعدون ذلك لسببين. اولهما اقتناع بيريس بضرورة التوصل الى تسوية سلمية مع سوريا لأن لبلاده مصلحة في ذلك ولأن له ايضاً كسياسي مصلحة مماثلة. ومن شأن ذلك دفعه الى الاستمرار في استراتيجيته السلمية الى النهاية اياً تكن العقبات. وثانيهما اعتبار الولايات المتحدة الاميركية ان السلام في الشرق الاوسط هو مصلحة حيوية واستراتيجية لها. واقتناعها بأن اساسه هو اقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي، والجهة الاخيرة القادرة على تحقيق هذا الاقفال من الجانب العربي مع الاحترام للجميع، هي سوريا، وقد تأكد ذلك اكثر من مرة. وانطلاقاً من هذا الاعتبار راهنت ادارتها الحاكمة برئاسة بيل كلينتون على بيريس وتبنت استراتيجيته السلمية، او على الاقل معظمها، واخذت تقدم له كل ما يحتاج اليه من دعم. وهي مستمرة في ذلك.

الا ان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، مع اعترافها بصحة ما يقوله المحللون السياسيون، تعتقد ان الرهان على دور اميركي ضاغط فعلاً بحيث يحول دون نجاح باراك في عرقلة خطة رئيسه بيريس قد يكون مبالغاً فيه رغم صحته. ذلك ان الوجود اليهودي الاميركي الفاعل، وكذلك التيارات الاميركية غير اليهودية المؤيدة للصهيونية تستطيع ان تبطل الدور الاميركي المطلوب او المرتقب، او على الاقل تستطيع ان تخفف من زخمه. ومعروف ان للمتشددين في اسرائيل بزعامة "الليكود" حضور مؤثر في هذين الوسطين، وهو قد بدأ تحركه لاحباط خطط بيريس وحزبه. طبعاً يرمي ذلك، تتدارك المصادر نفسها، الى القول أن عودة الجمود الى المسار السوري – الاسرائيلي باتت مرجحة وشبه نهائية، بل يرمي الى دفع غلاة المتفائلين الى التروي بعض الشيء. اذ ان احداً ليس في وسعه الجزم منذ الآن بالوجهة التي سيتحرك نحوها هذا المسار. وعلى هذا الاساس تعتبر ان زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى دمشق وتل ابيب الاسبوع المقبل ستكون حاسمة الى حد بعيد. اذ انها ستؤدي اما الى تذليل الصعوبات المعروفة، وتالياً الى جعل قطار التسوية ينطلق في صورة نهائية، واما الى تأخير العملية على المسار المذكور الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية. اما اجهاض هذه العملية فامر لم يعد مطروحاً على الاطلاق.

سركيس نعوم

بري يستقرىء امام زواره استحقاقات ٩٦:
ضعف بيريس حيال الجيش يُترجم في الجنوب

كتب نقولا ناصيف:

يرسم رئيس مجلس النواب نبيه بري أمام زواره لوحة مُتحفّظة عن ١٩٩٦، يُفضّل أن يختزلها بعبارة «السنة الحُبلى بالأحداث»، ويوافق الرأي أنها تستأهل تسميتها «سنة الإستحقاقات الكبيرة» وتستأهل تحميلها كل وزر الإستحقاق ومغازيه.

وحدود هذه اللوحة لا تقتصر، في رأي بري، على المراحل الجديدة في المفاوضات السورية – الإسرائيلية ومدى قدرتها على إحراز تقدم فعلي وحقيقي هذه المرة يُوصل إلى إعلان مبادئ تسوية سورية – إسرائيلية قبل موعد الإنتخابات النيابية الإسرائيلية في تشرين الأول المقبل والإنتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني فحسب، وإنما كذلك على حدود تأثر المنطقة بزلزال التغييرات والتقلّبات الوافدة إليها من السعودية وإيران والعراق وتركيا تحت شعارات مُختلفة ليس أقلها إنتقال السلطة. ويقوده ذلك إلى التساؤل عن المصير الذي ينتظر المنطقة هذه السنة وبخاصة في ظل الدفع الأميركي للمفاوضات السورية – الإسرائيلية «التي لا تكتسب أهميتها الإضافية لمجرد إستئنافها مُجدداً، بل إلى أين يمكن أن تصل؟ وأي وقت سيستغرقه هذا الوصول؟ ثم كيف ستصل؟».

في هذا الخضم الذي يُلقي على لبنان عبء الإنتظار والترقّب، يعتقد بري كما ينقل عنه زواره أن الوضع الأمني في البلاد «جيد أكثر منه مُرضياً»، على أن الوضع السياسي مثقل بتراكمات سني الحرب التي لا تزال تُعبئ الأوضاع الداخلية بكثير من مظاهر التعصب والمذهبية في الحسينيات كما في المساجد والكنائس، مُستعيناً في إبراز هذه الملاحظة بما أوردته التحقيقات القضائية مع المتهمين باغتيال الرئيس السابق لجمعية المشاريع الخيرية الإسلامية الشيخ نزار الحلبي الذين رحبوا بإعدامهم لكنهم طلبوا ألا يكون ذلك شنقاً بل بإطلاق النار بغية أن ينزل منهم الدم، كذلك بردات الفعل – المعارضة كما المؤيدة – على النداء الأخير للسينودس من أجل لبنان التي إتسمت في إعتقاده بجرعات كبيرة من التعصب والمذهبية «في وقت كان يقتضي أن يكون السينودس (الذي يفضّل بري الإستعمال في إتخاذ موقف منه ريثما يصدر البابا يوحنا بولس الثاني «الإرشاد الرسولي») فرصة أساسية لتأكيد الوفاق الوطني وتعبيرا عن تجسيد لبنان فكرة أنه الحل الحتمي لنموذج العيش المشترك في المنطقة بدءا من القدس». ويقول رئيس المجلس أن مناخات التعصب والمذهبية – على رغم أن الجميع يدفع ثمنها – لا يُسأل عن مسؤوليتها حصرا رئيس الجمهورية إلياس الهراوي ولا الحكومة «لكنها حصيلة الإنتقال من مجتمع الحرب إلى مجتمع السلم الذي «لا مفر له من تسديد ما تبقى من تلك الفواتير».

لغة جديدة

ويُعير رئيس المجلس، أمام زواره، الإهتمام الرئيسي لما يجري في الجنوب الذي يبقى في رأيه المكان الأكثر تعبيرا عن تقدّم المفاوضات وتعثّرها. إلا أن إعتقاده بوجود «لغة إسرائيلية جديدة» في المفاوضات لا يحول دون تمسكه بعبارته التي قالها في إغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحق رابين «الذي خسرنا به عدوا كبيرا». ويقول بري أن قدرة رابين «الذي هو عند الإسرائيليين بطل إنتصاراتهم العسكرية» في التأثير على الجيش الإسرائيلي أكبر من قدرة خلفه شمعون بيريس، بدليل تفلّت هذا الجيش بخاصة في تصعيده العسكري الأخير على الجنوب وإطلاقه القذائف المسمارية المحرمة دوليا – وقد وجد من يبرر له إستخدامها – في حين أن رابين كان أقدر على لجم تدخل الجيش. وقدرة التأثير هذه، بحسب بري، هي مكمن الضعف الأساسي في بيريس سواء حيال الجيش أو حيال الرأي العام الإسرائيلي الذي سيجد نفسه يوما ما، هذه السنة، في مواجهة إمتحان تسويق مشروع التسوية مع سوريا لديه بدءا بطرح إحتمال إجراء إنتخابات نيابية مبكرة.

ويعكس رئيس المجلس أمام زواره النظرة السورية المرنة حيال الجولة الجديدة من المفاوضات مع إسرائيل من خلال إبراز بعض أجوبة دمشق على الإقتراحات الإسرائيلية العشرة التي حملها في ١٥ كانون الأول الفائت إلى الرئيس السوري حافظ الأسد وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر. ويقول بري أن الإقتراحات الإسرائيلية التي لم تكن أكثر من عناوين التفاوض حملت دمشق على التعاطي معها بمرونة بغية تفادي إحراجها بأنها تحاول عرقلة التسوية. لكن الرئيس السوري في المقابل – يضيف – لم يستعمل الإجابة عنها كما إقترح عليه كريستوفر، بل أحاله لتوه على الإجابات التي تتركز على النقاط الآتية:

– عن عقد لقاء قمة بين الأسد وبيريس: لم يرَ الرئيس السوري ضرورة لها ما دامت المفاوضات لم تصل بعد إلى أي نتيجة مرضية تُحقق التسوية الشاملة والعادلة. والموضوع ربما يكون موضوع بحث متى أحرزت تلك التسوية.

– عن التفاوض، لم يتجاوب الأسد مع إقتراح كريستوفر رفعه إلى مستوى وزيري الخارجية ثم إلى رئيسي الأركان، مكتفيا بأن يكون على مستوى السفيرين.

– عن جدول الأعمال: رفض الأسد التفاوض على كل نقاط الخلاف دفعة واحدة، مُفضلا تفكيك العقد واحدة بعد أخرى لئلا يتأثر الخلاف بما لم يتفق عليه بما يكون قد إتفق عليه. تاليا إقترح تناول كل مسألة على حدة بمعزل عن المسألة الأخرى والتفاوض عليها حتى حلّها نهائيا، ومن ثم الإنصراف إلى سواها.

– عن الترتيبات المتصلة بالمياه: رفض الخوض حاليا في موضوع المياه (جرّها إلى بحيرة طبريا) مُحيلا كريستوفر على وجهة نظر حكومته التي أدرجت مسألة المياه في مستهل التحضير لمؤتمر مدريد في إطار المفاوضات المتعددة الطرف، مما يقتضي ترك هذا الأمر إلى ما بعد إنجاز المفاوضات الثنائية.

– عن التعاون الإقتصادي في منطقة الجولان: عارض الأسد هذا الإقتراح أيضا مُصرّا على أن الإستثمار في هضبة الجولان إنما يكون برؤوس أموال سورية فحسب. أما التعاون الإقتصادي المتبادل برؤوس أموال سورية وإسرائيلية (والمقصود هنا التطبيع الإقتصادي) فيُبحث في مرحلة لاحقة بعد إرساء التسوية السلمية وإختبارها، عندها إذا شاء تاجر سوري التعامل إقتصاديا مع تاجر إسرائيلي فلا ضير في الأمر.

– عن محطات الإنذار المبكر على هضبة الجولان: كان جواب الأسد قاطعا. ما دام البلدان سيوقّعان تسوية سلمية ويلتزمان تطبيقها ويحترم كل منهما أمن الآخر، فأي هدف لهذه المحطات؟

– عن الأمن على الحدود اللبنانية – الإسرائيلية: أبلغ الأسد مُحدّثه الأميركي أنه لا يستطيع الطلب إلى من يقاوم إحتلالا لأرضه وقف هذه المقاومة من دون تحقيق هدفها، وهو إجلاء هذا الإحتلال.

– عن إستمرار وجود ١٣ ألف مستوطن يهودي في هضبة الجولان بعد الإنسحاب الإسرائيلي: أصر الأسد على مغادرتهم بعد تحقيق التسوية أولا، وفي وقت لاحق من إستعادة الهضبة وبسط السيادة السورية عليها يستطيعون العودة إذا شاؤوا. وذكّر الأسد كريستوفر بمطالبة الحكومة الأميركية له مرارا بالسماح لليهود السوريين بمغادرة سوريا.

– عن عقد لقاءات سرية بين المفاوضين: رفض الأسد الخوض في هذا الموضوع متمسكا بعلانية الإجتماعات.

في رسالة بعث بها الى صديق لبناني غير رسمي ومؤرخة ٢٩ كانون الاول ١٩٩٥ اكد الرئيس بيل كلينتون ان الشائعات التي روجتها الصحافة الاسرائيلية عن احتمال تسلم القوات السورية الامن في جنوب لبنان لا اساس لها من الصحة وان الحكومة الاميركية تؤمن بأن السلام سيفسح لمستقبل افضل للبنان لا قوى غريبة فيه ويحتل مكانه الطبيعي في المنطقة.

رشح من مصادر مطلعة ان عمولة وسطاء لتلزيم اشغال مشروع ضخم في لبنان لاحدى الشركات الاوروبية بلغت ١٥ مليون دولار!

تردد ان مسؤولا في دولة عربية معنية بوضع لبنان طلب الى رئيس حزب يميني نقل ترشيحه من دائرته الانتخابية الى بيروت.

سفير قطر يدعو في قصر بعبدا الى وضع نهاية للخلافات العربية

دعا سفير قطر محمد علي النعيمي الى "وضع نهاية للخلافات العربية والحفاظ على ما تبقى من ثوابت".

وقال اثر مقابلته مساء امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا:

"تشرفت بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية وقدمت اليه التهنئة بالاعياد، ودار الحديث حول المسائل المحلية والاقليمية ومسيرة السلام التي دخلت مرحلة مهمة. وتطرقنا الى العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين الشقيقين قطر ولبنان، ووضعت فخامته في اجواء الاوضاع في الخليج.

اما بالنسبة الى الدور المطلوب في هذه المرحلة بعد عملية السلام فهو العمل المشترك على الساحة العربية لتمتين العلاقات واعادة التضامن في هذه المرحلة التي نحن احوج ما تكون فيها الى مزيد من التلاحم الاخوي ووضع نهاية للخلافات العربية التي يعني استمرارها ضعف الموقف العربي اكثر مما هو حاصل.

وقطر، بفضل السياسة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المفدى، تحركت على الدوام من اجل تعزيز التضامن ونبذ الفرقة ووأد الخلافات والانطلاق نحو بناء التضامن الذي يحمي القضايا العربية.

نعم، نحن مع وحدة الصف العربي ومع حماية الثوابت القومية في مسار وحدة الهدف والمصير، ومع اعادة التضامن الذي يوقف حالة الانهيار في العمل العربي المشترك، كما ان حماية المستقبل العربي تكمن في تمتين العلاقات العربية وتعميق التلاحم القومي والحفاظ على ما تبقى من الثوابت. وحملت فخامته تحيات حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وشعب قطر".

ثم استقبل الهراوي وزير الشؤون البلدية والقروية مالغوب دمرجيان.

بري: المقاومة الورقة الاساسية للبنان

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري امس امام وفد من بلدة نحلة زاره وعائلة المقاوم احمد قيس، "ان المقاومة هي التي ترفع رأس لبنان، وهي الورقة الاساسية له"، مشددا على "نهجها واستمرارها حتى التحرير". واضاف: "ليست المرة الاولى يستشهد بقاعي في الجنوب. فكما يعلم الجميع ان البقاع هو خزان المقاومة".

واستقبل في منزله في عين التينة النائب احمد سويد والوزير السابق محمد بسام مرتضى والنائب السابق عبد المجيد الزين والسفير فوزي صلوخ وشخصيات.

استقبالات الحص

استقبل امس الرئيس سليم الحص النائب محمد قباني، فالسفير عبد الرحمن الصلح، فالسادة سليم عيتاني، وروحي بعلبكي وكريم بقرادوني وبول اشقر.



"لا إشارات لزيارة كريستوفر بيروت"

بويز: نواكب ما يجري بين سوريا واسرائيل

اكد وزير الخارجية فارس بويز امس ان "لا جديد بعد على مستوى الملف اللبناني – الاسرائيلي"، مشددا على ان لبنان "لا يمكنه ان يتطفل بطرح سابق لأوانه للموضوع التفاوضي الذي لم ندع اليه بعد".

وقال ان "لا اشارات فعلية" الى احتمال زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بيروت في جولته المقبلة.

تحدث بويز عن مجمل هذه الموضوعات وسواها في ندوة صحافية بعد ظهر امس في قصر بسترس.

وسئل عن زيارة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان لبيروت فقال: "لأوروبا عموما ولفرنسا خصوصا اهتمام كبير بما يحصل في منطقة الشرق الاوسط، ولاسيما في لبنان. واعتقد ان تقاليد العلاقات الفرنسية – اللبنانية شاءت ان تكون هذه العلاقة حميمة وحيوية دائما، وهذه الزيارة مهمة بمقدار ما يأتي توقيتها مهما وبمقدارها ستطرح من موضوعات مشتركة في ما يتعلق بالعلاقات بين لبنان وفرنسا".

● ايهود باراك هدد بضرب "حزب الله" في الجنوب او المقاومة عموما، فهل من رد لبناني على هذا التهديد وخصوصا، ان المسؤولين الاسرائيليين يطالبون لبنان بأن يؤدي دورا لوقف المقاومة؟

– في ما يتعلق بدور الحكومة اللبنانية في وقف المقاومة، اعتقد ان الموقف اللبناني واضح ولا يحتاج الى مزيد من التكرار. لقد قلنا مرارا أن هذه المقاومة هي نتيجة الاحتلال، وعندما ينتهي الاحتلال لكل حادث حديث. اننا طبعا نعني بذلك انه عند انتهاء الاحتلال، فان الحكومة اللبنانية ستلتزم بسط الامن والاستقرار في المنطقة الجنوبية من لبنان، بعدما كانت التزمت ذلك منذ مدة طويلة وتعمدته من هنا ان طرح هذا الموضوع سابق لاوانه قبل ان تكون اسرائيل قد قدمت اي طرح عملي وواقعي ودقيق وقابل للبحث في معزل عن العناوين الغامضة التي تتضمن حدا كبيرا من المناورات.

● تعقدون اجتماعات مكثفة مع السفيرين رياض طبارة وسمير مبارك، فهل ينقلان معلومات عن تحريك المسار اللبناني؟

– نواكب التطورات في هذه المنطقة، ومن الطبيعي ان نواكبها بدقة في ضوء المعلومات الآتية من سوريا ومن واشنطن حيال ما يحصل. من هنا ان وجود السفراء اللبنانيين حاليا في بيروت مرتبط بهذه التطورات، وطبيعي ان تتضمن هذه الاجتماعات محاولة قراءة لما يحصل، ولما يمكن ان يحصل. حتى هذه الساعة لا جديد على مستوى الملف اللبناني – الاسرائيلي. وسبق لي ان قلت ان هذا الملف قد ينطلق حين تصل المحادثات بين سوريا واسرائيل الى تفاهم على موضوع الانسحابات او الترتيبات الامنية. وهذا يعني طبعا انه لا لزوم لانتظار اتفاق سلام كامل، بل ان التفاهم على عناوين الترتيبات والانسحابات واسسها قد يعتبر كافيا كي ينطلق الملف اللبناني، اضافة الى اعتبارات اخرى كدعوة الولايات المتحدة، اذ لا يمكن ان نتطفل ونطرح في شكل سابق لأوانه الموضوع التفاوضي الذي لم ندع اليه بعد.

● هناك معلومات عن زيارة الوزير كريستوفر لبيروت هذه المرة فما مدى صحة هذه المعلومات؟

– حتى هذه الساعة لا اعتقد ان هناك فعلا اشارات الى هذا الموضوع. واتصور ان الاهتمام الآن يتركز على استخلاص بعض العناوين الثابتة لجولتي المحادثات اللتين عقدتا في ميريلاند. وفي ضوء ذلك اعتقد ان وزير خارجية الولايات المتحدة سيقوم بجولة ستشمل حتما الفريقين، اي الفريق السوري والفريق الاسرائيلي وفي ضوء ما سيحصل قد تنمو المحادثات نهجا جديدا".

● احدى الصحف ذكرت ان السفير طبارة سيترأس الوفد اللبناني. فما مدى صحة ذلك؟

– سبق ان قلت ان موضوع تأليف الوفد مرتبط بطبيعة المفاوضات ونوعيتها وآليتها. وحتى هذه الساعة وطالما ان المفاوضات لم تنطلق بعد ولا اعتقد اطلاقا ان البحث في هذا الموضوع واقعي. وكان بويز استقبل الزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران جوزف خوري. ثم استمع الى تقرير من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك عن علاقة لبنان بالمنظمة والمعلومات المتوافرة حول عملية السلام.

الحريري يلاحق ووزراء أسبوعيا ملف مشاريع التقديمات الاجتماعية

ابلغ مصدر وزاري بارز "النهار" ان الشعار الذي رفعه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في بداية الجلسة الاخيرة للمجلس ومفاده ان ١٩٩٦ ستكون سنة الاهتمام بالشأن الاجتماعي سيأخذ مداه من الاهتمام في جلسات يعقدها الرئيس الحريري اسبوعيا مع الوزراء المختصين. واولى هذه الجلسة انعقدت اول من امس وضمت وزراء العدل والسياحة والصحة والعمل والتربية والاقتصاد والشؤون الاجتماعية والشؤون المالية.

واوضح المصدر ان الجلسة الاولى غلب عليها الطابع الاستكشافي للملف الاجتماعي، على ان ترسم الأطر العملية في الجلسة التالية الاسبوع المقبل بغية تفعيل التقديمات في كل الحقول الاجتماعية علما ان احدا لا يستطيع القول ان مهمة كهذه يمكن انجازها في مهلة محددة.

وذكر أن مشروع قانون ضمان الشيخوخة هو نقطة انطلاق الى الملف الاجتماعي برمته، لذلك سيتولى كل وزير من الوزراء المعنيين بهذا الموضوع اعداد اوراقه بما فيها مشاريع القوانين الموضوعة في الادراج ومنها مشروع قانون لضمان الشيخوخة موجود في وزارة العمل بصيغ عدة تعود الى ايام حكومة الرئيس سليم الحص عام ١٩٨٧. وسيعاد النظر في هذه النصوص لتتلاءم والمعطيات الراهنة.

اجتماعات الحريري

من جهة اخرى اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قريطم بوزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

واستقبل النائب سامي الخطيب الذي اوضح على الاثر انه هنأ الحريري بالسنة الجديدة وشكره على موضوع الكهرباء "مع أنها تأخرت عندنا الى نيسان الا انني اطمئن الجميع في البقاع الى ان الكهرباء ستتأمن ٢٤ ساعة على ٢٤ في ايار، وبحثنا ايضا في موضوع تلوث بحيرة الليطاني" وتمنى "ان يسير العمل الانمائي في كل لبنان بالوتيرة التي سار فيها في بيروت".

وزاره السفير في الامم المتحدة سمير مبارك، فالسفير في تركيا جعفر معاوي، فوفد من البقاع الغربي وراشيا.

ومساء استقبل في دارته في قريطم، كعادته مساء كل جمعة، وفودا وهيئات شعبية وشخصيات واستمع الى مطالبهم وحاجاتهم.

هيئة تحديث القوانين تقدم جردة عن اعمالها الى رئيس المجلس

تباشر هيئة تحديث القوانين الاسبوع المقبل درس قانون اصول المحاكمات الجزائية بغية ادخال تعديلات عليه، كما تناقش التعديلات المقترحة على قانون المصادرة.

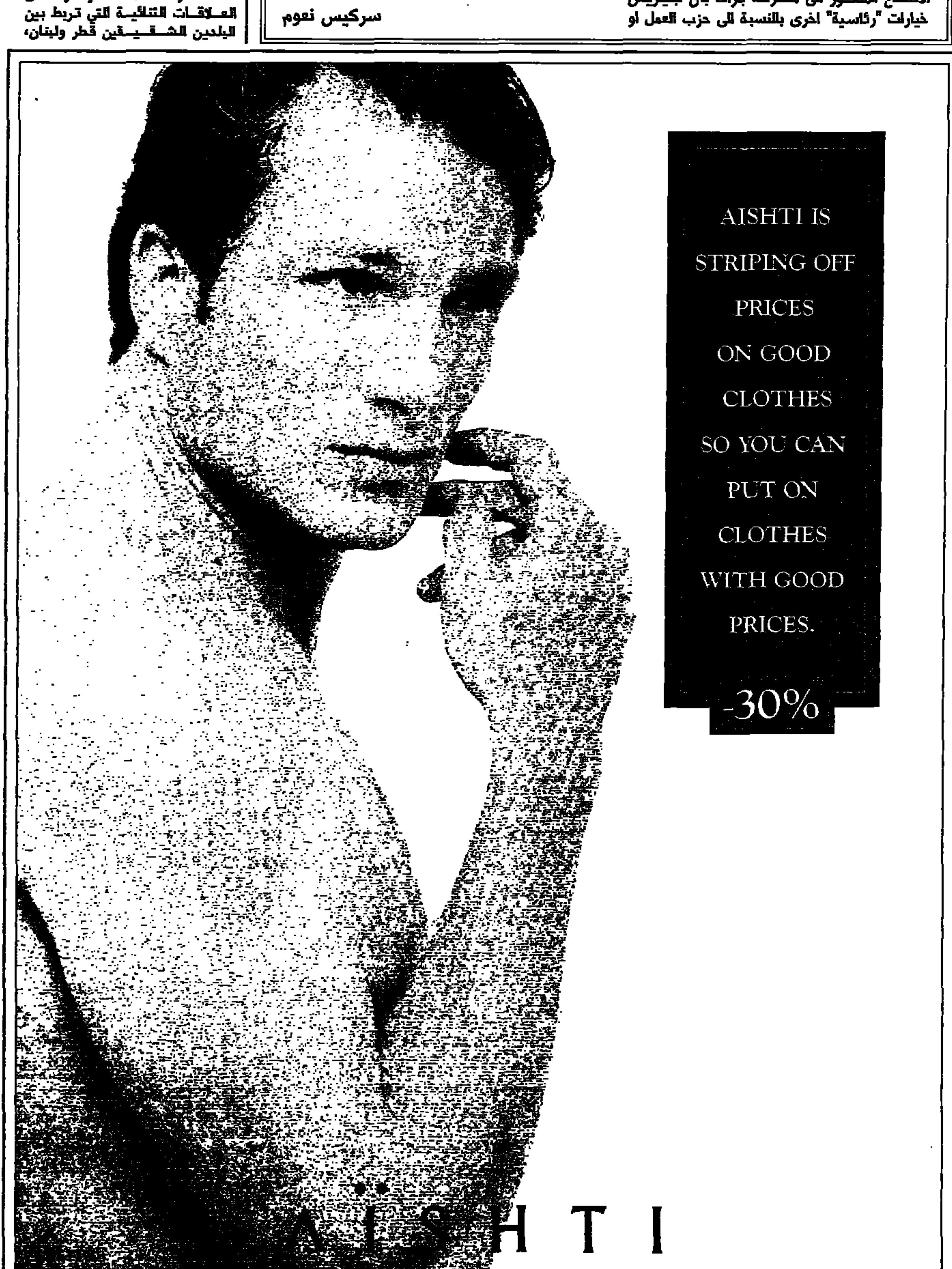
وكانت الهيئة التي اجتمعت امس في ساحة النجمة في حضور منسقها العام النائب اوغست باخوس قومت اعمالها خلال عام ١٩٩٥ وقررت وضع جدول بالمشاريع التي ترفع الى رئيس مجلس النواب واتفقت على ابقاء جلساتها الاسبوعية في مجلس النواب (كل جمعة) على ان تكثف الاجتماعات بين اعضائها في المكاتب الخاصة.

مرسومان بتعيين ١٥ قنصلاً فخرياً

صدر في الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٦/١/٤ مرسومان بتعيين قناصل فخريين، كالآتي:

حسين احمد همدر (البرازيل – كورتيبا – بارانا)، فادي قزحيا الكلاب (فنزويلا) – فالنسيا – كرابوبو، محمد توفيق العزير – ماليزيا – كوالالمبور، ماريا ايرين ماتيوس سواريز سوانز – البرتغال – بورتو، نادر لويس داود بطه – اليونان – سالونيكا، شربل يوسف مارون – رومانيا – كونستانزا، علي زيدان يزبه – كولومبيا ماي كاو، محمد بهاء الدين بساتنه – سنغافورة – سنغافورة، رئيف رئيف خوري – ارمينيا – يريفان، علي احمد عجمي – جمهورية بيلاروسيا – مينسك، كارلوس خوري ففالي – كولومبيا – كالي، فوزي فارس حرب – كولومبيا – برانكيا، عطاالله طوبيا يابور – بوليفيا – لاباز، مصطفى سميح الصلح – امارة موناكو – موناكو وعامر جرجي حيدر – ترينيداد وتوباكو – بورت سبين.





هل تبقى السياسة الاميركية حيال لبنان بعد السلام كما كانت قبله؟

واشنطن كانت تستطيع حمل اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وتخليص الجنوب والخلاف اللبناني على مفهوم السيادة يعرّض الوحدة والتعايش لأخطار

اذا كانت سياسة الادارة الاميركية سياسة عدائية حيال لبنان كما يتهمها العميد ريمون اده، فهل تبقى كذلك حتى بعد حلول السلام الشامل في المنطقة؟

لا شك ان لدى غالبية اللبنانيين شعوراً بأن الادارة الاميركية تتحمل القسط الاكبر من مسؤولية التسبب بالمعاناة للشعب اللبناني، الامر الذي جعل العلاقات اللبنانية – الاميركية تسوء في عهد الرئيس سليمان فرنجية الى حد جعله يفكر في اتخاذ قرار بقطعها.

وبلغ التصور لدى فئة من اللبنانيين ان الادارة الاميركية هي التي اشعلت الحرب في لبنان وهي التي حالت دون نجاح اية وساطة بذلت لانهاء هذه الحرب، وهي التي اطفأت نيرانها عندما قضت مطالبها بذلك من خلال عقد لقاءات الطائف وهي التي كانت وراء معظم النصوص التي وضعت لاتفاق الطائف، وهي التي لو ارادت لحملت اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥، وخصوصا انها صاحبة هذا القرار، ولو انها فعلت لكان الجنوب ينعم بالهدوء والاستقرار، ولما كان ابناؤه عانوا وما زالوا يعانون، ولما كانوا لقوا ما يلقونه منذ اعوام طويلة من اعمال الفعل ورد الفعل ولما شهدت منطقتهم نشاط مجموعات مسلحة تنطلق بعملياتها ضد اسرائيل، وتولد المقاومة من اجل تحرير الجنوب من الاحتلال، بل لكانت حدود لبنان مع اسرائيل مثلها مثل حدود الدول الاخرى المتاخمة لها، هادئة مستقرة.

كلام تنقضه افعال

ولو ان الادارة الاميركية اهتمت بتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي، لما كان ثمة مبرر لبقاء القوات السورية في لبنان، وهو بقاء يقوم الآن خلاف بين اللبنانيين في شأنه، فيما يكرر المسؤولون الاميركيون معزوفة حرصهم على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه...

ولو ان الادارة الاميركية تحرص فعلا على سيادة لبنان واستقلاله لكانت ترجمت ذلك بحمل اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وفقا لنصوصه، وليس بتجاهل تنفيذه كرمى لاسرائيل ومحاولة دمجه بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين لا علاقة للبنان بهما. ولما كان لبنان اضطر الى ربط مساره بالمسار السوري وانتظار احراز تقدم في المفاوضات حول الجولان كي يصبح في الامكان تحقيق تقدم في المفاوضات حول الجنوب، ولا كان وجه اتهام الى السلطة اللبنانية بانها لا تملك حرية قرارها، لان الادارة الاميركية هي التي رمت لبنان في اليم وقالت له: "اياك اياك ان تبتل بالماء...".

ورغم ان الامن بات مستتبا في لبنان فقد ابت واشنطن حتى الان ان ترفع الحظر المفروض على سفر الاميركيين اليه، مع ان مسؤولين اميركيين وغير مسؤولين يخرقون هذا الحظر ويأتون الى لبنان، ولم تسمح حتى الان بعودة مصارفها اليه ولا بعودة شركة طيرانها ولا بفتح مكاتب قنصليتها لتسهيل اعطاء تأشيرات السفر ولا بتسيير شركة طيران الشرق الاوسط رحلات مباشرة من المطارات الاميركية واليها.

والادارة الاميركية التي تتغنى بالحرية والديموقراطية وتعتبر ان لبنان من الدول القليلة في المنطقة التي تمارس الديموقراطية لم تفعل شيئا من اجل المحافظة عليها، فقد سكتت عن انتخابات نيابية اعلنت هي نفسها انها مشوهة وان مجلس النواب الذي انبثق منها لا يمثل كل الجسم السياسي في البلاد، ثم اعترفت به... وسكتت ايضا عن التمديد لرئيس الجمهورية، والذي تم بدون اجراء انتخاب رغم ارادة الاكثرية النيابية والشعبية. وتدعي الادارة الاميركية مع ذلك انها حريصة على الحرية وعلى الديموقراطية وحقوق الانسان وعلى سيادة لبنان واستقلاله.

والسؤال المطروح الان هو: هل ستعامل الادارة الاميركية لبنان بعد حلول السلام كما عاملته قبل السلام وفي ظروف الحرب، ام ان لكل مرحلة سياسة؟ وهل يمكن الاخذ هذه المرة بصدقية التصريحات الاميركية الرسمية القائلة ان اي تسوية سلمية لن تكون على حساب لبنان؟

لقد اعلن الرئيس كلينتون اثر لقائه في جنيف الرئيس الاسد عام ١٩٩٤ ردا على سؤال في برنامج تلفزيوني: "لن يكون لبنان ثمن السلام بل سيكون جزءا من اتفاق السلام الشامل في المنطقة. ويجب تنفيذ اتفاق الطائف بحيث يعود لبنان دولة سيدة حرة مستقلة ومتحررة من وجود اي قوة اجنبية".

واكد البابا يوحنا بولس الثاني ذلك استنادا الى التطمينات التي حصل عليها من الادارة الاميركية عند استقباله اعضاء السلك الديبلوماسي في ١٩٩١، وقال ان الوقت قد حان لتخرج من لبنان كل القوات غير اللبنانية.

وتعتبر الاوساط السياسية ان ما تضمنه "النداء الاخير" للسينودس في هذا الشأن، ما هو الا ترجمة لكلام الحبر الاعظم ولسياسته وموقفه حيال لبنان، وهو ما جعل مجلس المطارنة الموارنة يعود في البيان الاخير الذي أصدره الى تأكيد الثوابت والقول "ان الجميع يعرف ان السيادة لا تتجزأ كالكثير من القيم سواها، من مثل الحرية والاستقلال والعدالة وما شابه".

لكن البيان لفت في الوقت نفسه الى محادثات السلام مبديا خشيته ان يكون مصير لبنان اصبح مطروحا على بساط البحث في غيابه، وان يكون ما يشاع عن ابنائه من تباين في الرأي يثير ضجة لابقاء الوصاية عليه. لذلك دعا الجميع الى توحيد الرأي ورص الصفوف لدرء الخطر عن لبنان " بروح التضامن والاخلاص للوطن وثوابته وقيمه".

وهو ما جعل العميد اده يدعو بدوره اللبنانيين الى ان "يحافظوا على وحدتهم ويبقوا متحدين ويتفقوا على مفهوم كلمة السيادة، لانه يبدو انهم مختلفون على معنى السيادة ومنقسمون عليها اليوم، كما كانوا عام ١٩٤٣ او عام ١٩٧٥. بعضهم يقول ان الوجود السوري في لبنان لا يمس بالسيادة، وآخرون يقولون ان السيادة تعني انتفاء وجود اي قوات غير لبنانية على ارض لبنان".

اتفاق وضمانات مطلوبة

فهل يتفق اللبنانيون على تفسير واحد للسيادة الوطنية كما اتفقوا على ذلك عام ١٩٤٣ بموجب ميثاق وطني عرف بالميثاق الوطني، فيعتبرون ان وجود اي جيش غير لبناني على ارض لبنان، يمس بالسيادة وانه اذا قضت مصلحة البلاد بوجود هذا الجيش، فيجب ان يحظى وجوده ، ليس بموافقة السلطة الرسمية فحسب بل بموافقة غالبية الفاعليات الممثلة كل الاتجاهات والتيارات لكي يحظى هذا الوجود بالغطاء الشرعي والقبول الشعبي معا. فقد تكون لاي سلطة مصلحة في الموافقة على وجود جيش غير لبناني، او تكون لفئة لبنانية مصلحة في وجوده، ولا تكون لفئة اخرى اي مصلحة في ذلك فيكون وجوده سببا لخلافات وانقسامات تهدد العيش المشترك والوحدة الوطنية، وتعرض مصير لبنان نفسه للخطر.

لقد اكد الرئيس الحريري في حديثه الى "النهار" ان لبنان لن يكون هدية ولن يدفع ثمن السلام بعد ثمن الحرب، وان لا اطماع لسوريا بلبنان والا لامتنعت عن مساعدة جيشه ومؤسساته ولتركته ينهار، وان لبنان لن يكون سلعة في مفاوضات السلام وان الحكومة احتاطت لهذه المحاذير وجهزت نفسها واستعدت للاحتمالات كافة، وان على اللبنانيين ان يشتركوا جميعا في رهان المصير، وفي الرهان على ان لبنان سيستعيد حريته وسيادته وازدهاره. فعسى ان يكون كلام الرئيس كلينتون والبابا يوحنا بولس الثاني والرئيس الحريري فيه من التطمينات بل الضمانات اكثر من التمنيات.

اميل خوري

رسالة من العميد الى البطريرك الماروني

الكتلة الوطنية: المهم تنفيذ الـ ٤٢٥ لبسط السيادة واستعادة القرار الحر

عرض امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الاوضاع ومسار مفاوضات السلام، مع المستشار الشرقي في السفارة البريطانية فريد طبيب.

ثم استقبل عضو مجلس حزب الكتلة الوطنية وديع الخازن الذي نقل اليه رسالة من عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده لم يكشف مضمونها.

وليلا اتصلت "النهار" بالعميد مستوضحة مضمون الرسالة فلم يشأ الافصاح وقال انها "دقيقة ومهمة".

ومن زوار بكركي ايضا راعي الابرشية المارونية في القاهرة المطران يوسف ضرغام، فوفد من "كاريتاس لبنان" وآخر من غزير، ثم مفوض العلاقات الخارجية في حزب الكتلة الوطنية جوزف العم الذي قال: "الزيارة هي لتهنئة غبطة البطريرك بالاعياد بعد عودتي من الخارج، وكانت مناسبة للبحث في الاوضاع الداخلية والخارجية. واكدنا كحزب موقفنا. وما يهمنا هو تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي لتتمكن الدولة من استعادة سيادتها على كل التراب اللبناني وقرارها الحر.

وتمنينا على غبطته الاخذ في الاعتبار الفكرة التي اطلقها العميد ريمون اده الآيلة الى ان يزور غبطته مع الكاردينال جون اوكونر واشنطن والاجتماع مع الرئيس الاميركي للبحث في الوضع اللبناني من زاوية تحرير لبنان لان للادارة الاميركية دورا فاعلا للضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتأمين المصالح اللبنانية الاساسية من سيادة وحرية، في هذه الظروف الدقيقة والتاريخية التي تشهدها عملية السلام الجارية في المنطقة".

زاهر الخطيب يتصل بالعميد ويثني على مواقفه

اجرى امس النائب زاهر الخطيب اتصالا بعميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في مقر اقامته في باريس، اثنى فيه على الموقف الذي اعلنه في تصريحه الاخير من خلال اشارته الى خطورة الاطماع الاسرائيلية بالمياه اللبنانية، والى احتمال اقدام اسرائيل على المماطلة في المفاوضات بحيث تؤجل كل شيء الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

ونوه بكلام العميد اده عن الوجود السوري وعن الموقف الاميركي واعتباره ان واشنطن هي "اكبر عدو للبنان".

بدأ جولة شرق أوسطية، واليوم يجول على الرؤساء والمراجع الدينية

سيغان: مشاركة واسعة لقطاعات الشعب في الانتخابات تظهر الثقة بالمحافظة على الحياة الديموقراطية في لبنان

اكد رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان الذي بدأ زيارة رسمية لبيروت في اطار جولة شرق اوسطية، ان فرنسا "لن تتنسى مسؤولياتها حيال سيادة لبنان ووحدة اراضيه"، معتبرا ان السلام "بدأ يظهر في نهاية الطريق الذي سيكون صعبا". واكد ان فرنسا "لن تكون غيرمبالية حيال مصير لبنان"، مذكرا باهتمامها باحترام سيادته وسلامة اراضيه. وقال ان السلام "في (المنطقة) "يجب ان يكون دائما وصادقا وهو مهم على نحو مزدوج للبنان لانه يجب ان يؤدي الى المصالحة الوطنية وعودة الوضع الى طبيعته داخل لبنان، حيث تطبيقا لاتفاق الطائف ان الانسحاب النهائي لجميع القوات الاجنبية يجب ان يوصل الى اعادة البناء الكامل للدولة اللبنانية (...)".

وصل سيغان الى بيروت السادسة مساء امس في زيارة رسمية للبنان تستمر يومين بدعوة من الرئيس نبيه بري في بداية جولة له تشمل سوريا والاردن ومصر وغزة واسرائيل.

وكان في استقباله في المطار الرئيس بري والنائبان كميل زيادة وخاتشيك بابكيان وسفير فرنسا جان – بيار لافون وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب وقائد سرية درك المطار العقيد نديم حمدان واركان السفارة الفرنسية.

وشدد سيغان على العلاقات الوثيقة التي تربط فرنسا بلبنان، قائلا: "ان هذه المناسبة ستتيح لي التأكيد مجددا لاواصر الصداقة التي تكنها فرنسا للبنان، وكل الاهتمام الذي توليه له في هذه المرحلة التي تبدو مهمة للغاية ومصيرية بالنسبة الى مستقبل لبنان والمنطقة. وهي المرة الاولى منذ فترة طويلة يكون المستقبل باعثا على التفاؤل. وعلينا ان نعمل بجد ونشاط. ولا بد من ان يعد الاطراف لوضع جديد في المنطقة وتعاون جديد بين ضفتي البحر الابيض المتوسط. انا سعيد جدا لان اكون هنا واعقد اتصالات مع نظيري الرئيس بري والزملاء النواب في فترة مصيرية كهذه".

وصرح بري: "انا سعيد جدا باستقبال رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية واعتبر انها زيارة الشعب الفرنسي بكامله للشعب اللبناني بكل طوائفه وفئاته، واريد ان انوه بأهمية هذه الزيارة بتعبير واحد، انها على ما اعتقد اول زيارة رسمية لرئيس برلمان فرنسي للبنان، وهذا يؤكد مدى اهمية الزيارة. واود ان اشير الى ان الرئيس سيغان قد بدأ رحلته المتوسطية، اذا صح التعبير، في البلاد العربية بمحطته الاولى لبنان، وهذا يدل على مدى الاهمية ومدى ما يكنه الفرنسيون، وبخاصة الرئيس سيغان، للبنان. وتأمل ان تعطي هذه الزيارة الزخم اللازم لعلاقات فرنسية – عربية بوابتها لبنان ولمصلحة فرنسا ولبنان".

استقبال السفارة الفرنسية

ثم توجه سيغان الى السفارة الفرنسية يرافقه النائب زيادة، فاقيم له في السابعة مساء استقبال تكريمي حضره الرئيس سليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء ميشال اده وفريد مكاري ويميج طبارة وشاهي برصوميان وعلي حراجلي والنواب خاتشيك بابكيان وعبد اللطيف الزين وعدنان طرابلسي وزهير العبيدي ومحمد برجاوي وايمن شقير وجورج ديب نعمة وعلاء الدين ترو وخليل عبد النور ورياض ابي فاضل وبيقيا جيرجيان وميشال موسى وبهية الحريري وسليم حبيب ومخايل ضاهر وكميل زيادة وخليل الهراوي وسفراء بريطانيا وبلجيكا وكندا والسعودية والمغرب وتونس وقطر والوزير السابق محمد غزيري والنائب السابق ميشال ساسين وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم الى المطارنة خليل ابي نادر ورولان ابو جودة والياس عودة وشخصيات.

والقى سيغان في الاستقبال كلمة فيها: "اريد ان اشكركم جميعا لوجودكم هنا ردا على الدعوة التي وجهها سفير فرنسا في لبنان في مناسبة زيارتي لبيروت. ابدأ في هذا المساء جولة مدتها ٦ ايام في الشرق الاوسط، وبدا لي انه لا يمكن ان تبدأ الا في بيروت نظرا الى العلاقات التاريخية التي تربط فرنسا ولبنان.

المعنى الاول لوجودي هو رسالة صداقة من الشعب الفرنسي الممثل بالجمعية الوطنية الى الشعب اللبناني (...) نعيش الان في منطقة الشرق الاوسط مرحلة مصيرية وتقريرية، ومن المؤكد حتى الان ان لا شيء اكتمل بعد، ولكن يبدو واضحا ان السلام بدأ يظهر في نهاية الطريق، هذا الطريق الذي سيكون صعبا ومن المرجح ان تتعاقب عليه الامال وخيبات الامال ولكن لدينا الحق في ان نتفاءل بالمستقبل.

ان فرنسا ستبذل كل ما في وسعها لمساعدة لبنان على احتلال المكانة التي تليق به في الاطار السياسي والاقتصادي المرتقب في المنطقة. وفرنسا لا تنسى مسؤولياتها حيال سيادة لبنان ووحدة اراضيه، وهي التي دفعت الدم على اراضيه، وتستطيعون الاعتماد عليها لكي تأخذ الحلول المرسومة بهذه المبادئ التي هي في نظرنا مقدسة. هذا ما اردت ان اقوله لكم، واريد ان اؤكد ان فرنسا هي الآن اكثر من اي وقت مضى بجانب لبنان نظرا الى كل ما يجمعنا ونظرا الى الطابع النموذجي الذي غالبا ما برهن عنه هذا البلد، فاذا نجح لبنان فلن يكون اللبنانيون فقط هم الرابحون بل الرهان الذي ينقل الى العالم بأن شعبا متعدد الطائفة والمعتقد يمكنه العيش معا".

وعند الثامنة وصل وزير الخارجية فارس بويز وعقد اجتماعا مغلقا مع سيغان دام ساعة وشارك فيه السفير الفرنسي.

وصرح على الأثر: "ان مواكبة الرئيس سيغان للبنان، كونه من المدرسة الديغولية التي اولت لبنان اهتماما خاصا ورعاية خاصة، تجعله يتفهم اكثر من غيره واقع الامور مما يساعد فرنسا على دعم لبنان في المرحلة المقبلة. وقد اوضحنا تاريخ عملية السلام في ما يتعلق بالشق اللبناني وقرأنا معا مستقبل هذه العملية مع الصعاب التي قد تتضمنها".

وسئل: هل لمس من سيغان انه يستطيع ام يحمل اقتراحات خصوصا انه يقوم بجولة فأجاب: "اعتقد ان فرنسا الفرنسية وفرنسا الاوروبية معنية في شكل اساسي بما يحصل في هذه المنطقة المجاورة، ومعنية خصوصا بالسياسة وبالاقتصاد وبالامن وبالمواضيع شتى، وكان لا بد للرئيس سيغان من ان يستطلع ما يحصل في المنطقة خصوصا انها على ابواب متغيرات جديدة".

وفي التاسعة والنصف اقام رئيس المجلس عشاء تكريميا لسيغان في "البريستول" لبى الدعوة اليه الحص والفرزلي والرئيس امين الحافظ والوزراء فارس بويز وعلي الخليل ونقولا فتوش وبيار فرعون وشوقي فاخوري وقبلان عيسى الخوري وروبير غانم وعلي حراجلي وفؤاد السنيورة وفريد مكاري وميشال اده وانور الخليل وياسين جابر وبهيج طبارة وقرابة ٥٠ نائبا وسفراء عرب وأجانب.

بري

والقى بري خلال العشاء الكلمة الآتية:

"ارحب بكم في لبنان باسمي وباسم المجلس النيابي اللبناني، واشكر لكم هذه الزيارة التي تعبر عن ثقتكم بقيامة لبنان ودعمكم لعملية بناء السلام المستمرة في ربوعه، فأهلا وسهلا بكم في لبنان، بلد الانسانية والانسان الذي تؤكد صيغته التعايشية انه ضرورة ملحة للعالم المصاب بانفصام في شخصيته، في شخصيته العرقية والدينية، واهلا بكم في لبنان ملحمة الصمود والمقاومة، وطن الحرف وحديقة الحرية، واهلا بكم في بيروت عاصمة الكتاب، وجامعة الحقوق الاولى ومرضع القوانين.

انطلاقا من اهتمامكم الشخصي كمشرّع وسياسي متعمق بدراسة التاريخ، بالوقائع والحقائق، سأبدأ كلمتي من البقاع الغربي والجنوب اللبناني، الذي يشكل نقطة تماس الجغرافيا والتاريخ الساخنة مع أزمة المنطقة. انكم دون شك تتابعون من خلال ما يردكم من تقارير رسمية، ومن خلال الوحدة الفرنسية العاملة في جنوب لبنان في اطار القوة الدولية، النتائج المترتبة على الاحتلال الاسرائيلي، وتلمسون الانعكاسات السلبية لعروض القوة الاسرائيلية على سلام لبنان وسلام المنطقة. ان اسرائيل تواصل رفض تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ الصادر في التاسع عشر من آذار ١٩٧٨، وتستمر بذلك في احتلال ما يشكل ٩ في المئة من اجمالي مساحة لبنان، وتشرد نحو ٢٥٠ الف نسمة عن منازلهم واملاكهم، وتحتجز في معتقلاتها ما يزيد على ٢٥٠ مواطنا لبنانيا بينهم نساء واطفال، وتخضعهم لابشع انواع التعذيب الجسدي والمعنوي، خلافا للاعراف والقوانين الدولية، اضافة الى المشهد الدموي المترتب على استمرار الاعتداءات الاسرائيلية بكل اسلحة البر والبحر والجو، بما فيها القذائف المسمارية والفوسفورية والانشطارية المحرمة دوليا، فضلا عن حصار الشواطئ الجنوبية المستمر منذ اشهر.

ان الاعتداءات الاسرائيلية خلال العام المنصرم ١٩٩٥ فقط ادت الى قتل او اصابة ٣٠٠ مواطن لبناني بينهم نساء واطفال وتضرر وتدمير ٧٧٠ وحدة سكنية وخمس دور للعبادة و٦ مدارس وعدد من المراكز الصحية، وكذلك احراق ٢٠ الف شجرة زيتون وكرمة.

ان اسرائيل تثير دورة العنف باستمرار في اطار مسعى لفرض ترتيبات امنية ومتنوعة على لبنان منها تحقيق اطماع مائية يملك ارشيف المعلومات الفرنسي وثائق دامغة حولها، اضافة الى محاولة طي ملف اللاجئين الفلسطينيين على حساب لبنان والعرب، وكذلك محاولة تهميش لبنان وجعله رصيفا للتسوية ومنعه من تحقيق اي عائد من السلام الاقليمي.



الرئيس بري ونظيره سيغان في مطار بيروت أمس وبدا السفير الفرنسي جان – بيار لافون. (محمود الطويل)

ان لبنان اذا ما تقدم يؤكد حقه في المقاومة التي هي نتيجة للاحتلال كما يؤكد ضرورة تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ الذي يشكل تنفيذه اختبار المصداقية الدولية في ان اسرائيل لا تعامل كاستثناء دولي، كما ان لبنان يؤكد اجماعه على رفض التوطين.

انني باسم مجلس النواب اللبناني الذي يعتز بصداقتكم، وبوجود رابط يجمعه مع الجمعية الوطنية الفرنسية من خلال الجمعية الدولية لنواب الفرنكوفون: اطالبكم باستمرار ممارسة الضغوط على اسرائيل من خلال جهد برلماني دولي وباعطاء مفعول عملي لقرار اللجنة السياسية لنواب الفرنكوفون التي اجتمعت في مقر البرلمان اللبناني في اذار ١٩٩٥ على دعم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥.

اعبر عن اسفي لهذه السياحة الجنوبية الملتهبة، ولكني انطلقت من الجنوب لان اسرائيل جعلت منه نقطة الانكسار للسلام اللبناني، وها انا اعود بكم الى الوقائع اللبنانية.

ان لبنان الذي يشهد زحمة مشروعات متنوعة يقع تحت ضغط عاملين:

– الاول، ازالة آثار الحرب الاهلية والاعتداءات الاسرائيلية.

– الثاني: تنفيذ خطة شاملة للتنمية تطال جميع المرافق العامة.

ان لبنان قد قطع اشواطا في الاتجاهين، ولكنه اصيب بخيبة امل جراء عدم تنفيذ الوعود الدولية والعربية بانشاء صندوق عربي دولي لتلبية حاجات عملية صنع السلام الاهلي فيه. اننا نعول كثيرا على مبادرة فرنسية ذات طابع دولي في هذا الاتجاه من اجل دعم خطة النهوض الشامل في لبنان. اما على المستوى الامني فان النظام الامني في لبنان يثبت فعالية متزايدة يوما بعد يوم، وقد تم كشف جميع المحاولات التي جرت لارباك النظام العام في بلدنا. وعلى مستوى العملية السياسية، فان الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٢ مثلت خطوة ملحة على مستوى عملية التحول الديموقراطي بعد الحرب على رغم انها تمت في اجواء قلقة قلصت مساحة المشاركة الضرورية. وعلى رغم ذلك لعب مجلس النواب اللبناني دوره كاملا كمشرع، وخضعت القوانين فيه للدراسة والبحث والتمحيص وانتج نحو ثلاثمئة وسبعة وعشرين قانونا ابرزها انشاء المجلس الدستوري والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء وقانون الاعلام والمجلس الاعلى للاعلام واستحداث عدد من الوزارات وادخال تعديلات اساسية على مجموعة قوانين نافذة مالية واقتصادية واجتماعية واقرار قوانين تتعلق بحقوق المرأة والطفل واجازة قوانين واتفاقات دولية طاولت جميع الحقول والمجالات. انني اعلم ان تقييم اداء السلطة التشريعية لا ينطلق فقط من عدد القوانين التي اجازتها بل من اساس دورها الذي هو المراقبة والمحاسبة. ان مجلس النواب اللبناني قام بدور الحسيب والرقيب للحكومة تحت سقف عدم احداث هزات سياسية لا زال لبنان طري العود على تحملها، واضطلع المجلس بدور الرافعة للحياة السياسية، وحرك موجات من الفعل ورد الفعل تشجع على القول ان لبنان بات اكثر الساحات ديناميكية على الصعيد السياسي في الشرق الاوسط.

انني اتفق معكم على ما تضمنته كلمتكم في ١٤ كانون الاول ١٩٩٤ حول دور المجلس النيابي، وملاحظتكم حول ضرورة الانسجام والتناسق بين السلطة الاشتراعية والسلطة التنفيذية. لان هذا الامر يشكل نقطة الصعود الديموقراطية، وهذا الانسجام والتناسق هو الحل الذي يترك لكل سلطة فعاليتها. انني اؤمن مثلكم ان المجلس النيابي يجب ان يبقى سيد نفسه، وان يشترك في السلطة بما اعطي له من صلاحيات، وهذا لا يعني باننا يجب ان نقع في نظام مجلسي، ولكننا يجب ان لا نقبل بالانتقاص من صلاحيات المجلس النيابي. انني المس مثلكم يا دولة الرئيس، وجود "كريزا" سببها ان القرارات في عالم تتحكم فيه التكنوقراطية يجب ان تؤخذ بسرعة بما يجعل للسلطة التنفيذية مدى اوسع للاستئثار بالسلطة، ولكن هذا الامر يجب ان لا يكون على حساب السلطة الاشتراعية ويجب على السلطة الاشتراعية والحال هذا ان تتخذ جميع التدابير لتبقى سيدة نفسها ضمن صلاحياتها، وهنا يكمن دور السلطة الاشتراعية الاساسي وهو المراقبة ومحاسبة السلطة التنفيذية.

اود ان تلاحظوا من جهتكم ان العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا هي اليوم اكثر وضوحا وثقة، وهي ترتكز على اتفاق تعاون وتنسيق وتعبر عن مصلحة مشتركة للبلدين في مواجهة ضغوط متنوعة تحاول ان تنتقص من دورهما الاقليمي الدولي، كما ان سوريا تمثل حاجة لبنانية امنية واقتصادية واستراتيجية. ان فرنسا التي اضطلعت بدور الرافعة في تشكيل الاتحاد الاوروبي وقيامه تتفهم دون شك حاجة لبنان الى بناء علاقة عميقة باشقائه العرب وفي الطليعة سوريا التي تشكل جواره التاريخي والجغرافي والبشري، ويمثل البلدان كل منهما للاخر سوقا اقتصادية مشتركة.

ان البلدين يقفان سوية امام استحقاق تشكل نظام اقتصاد اقليمي على خلفية عملية التسوية الجارية، ولبنان وسوريا يجدان ان من حقهما تحقيق عائد ملموس من السلام المقبل.

اخاطبكم كصديق تعرف علاقته الوطيدة بالعالم العربي ولادة وايمانا بضرورة تطوير اوجه التعاون المختلفة بين العالم العربي وفرنسا والاتحاد الاوروبي، لأقول ان لبنان بما له من خصوصيات وتجربة يستطيع ان يؤدي دور جسر العلاقة بين العالم العربي وفرنسا والاتحاد الاوروبي، وهو طموح لان تمر هذه العلاقة عبره، ولبنان ينعم بشدة في المقابل ان تمر العلاقات بين العالم العربي والاتحاد الاوروبي عبر فرنسا، وان تضطلع فرنسا هذا الدور كما خطط له الجنرال ديغول.

كما اني اخاطبكم كزميل وكصديق شخصي يجمعنا اطار برلماني واحد هو الجمعية الدولية للنواب الفرنكوفون التي يمثل لبنان فيها مقعد نائب الرئيس منذ اثني عشر عاما وكلي امل ان نستطيع سويا القيام بدور افعل في ارساء قواعد السلام العادل والانماء والصداقة بين الشعوب، وكذلك في الدعوة الى جعل الفرنكوفونية وسيلة اجدى وافضل للانفتاح على اكتشافات العلم الحديث وكي تتعمم على الطبقات الفقيرة واستيعاب التكنولوجيا المتجددة في وسائل الاتصالات وسواها في عالم الحداثة.

ان زيارتكم الى لبنان ستساهم دون شك في اخراج العلاقات اللبنانية – الفرنسية من الدوائر المغلقة ومن الحقيبة الديبلوماسية الى ديبلوماسية برلمانية رحبة علنية تتيح المكاشفة والمصارحة، وتؤسس لعلاقات واضحة بين البلدين لا تمر في قنوات الطوائف او الاشخاص، وفي دعم استمرار عملية التحول الديموقراطي في لبنان بما يؤدي الى ترسيخ النظام البرلماني الديمو قراطي.

ختاما اكرر ترحيبي بزيارتكم التي ستعزز العلاقات اللبنانية – الفرنسية وتعطيها بعدا برلمانيا، الامر الذي يشكل اسهاما في دعم مسيرة الدولة في بلدنا وفي تعميق العلاقات وتوطيدها بين فرنسا ولبنان".

وسيغان

ورد سيغان بكلمة استهلها بالحديث عن "العلاقات الاستثنائية" بين فرنسا ولبنان متوقفا عند طابع هذه الروابط خصوصا "ان بلدكم هو الوحيد في المنطقة حيث طوائف مختلفة تحاول ليس فقط العيش معا، ولكن التعاون من اجل اعادة بناء بلد مصاب بـ١٧ عاما من الحرب، لذلك فان لبنان الذي انتشر في كل القارات كان دائما ملتقى حضارات ويتمتع باشعاع يتجاوز حدوده. ان مصير لبنان يعنينا جميعا في عالم يتعرض لصراعات اتنية وعدم التسامح الديني(...).

ان الحيوية والدينامية التي يشهدها لبنان اليوم حيث ان السلام لم يكتمل بعد، وحيث ان سكانه خصوصا في الجنوب الذي اعرف هو عزيز عليكم (مخاطبا بري) يعانون من الاشتباكات، كل ذلك يشير الى ان المزايا الموجودة في عمق الروح اللبنانية لم تمس (...).

وشدد على ان فرنسا "لا يمكن ابدا ان تكون غير مبالية حيال مصير لبنان"، واشار الى مساهمتها في "اعادة ولادة الامة اللبنانية قبل ثلاثة ارباع القرن، ان هذه المساهمة جعلتها تظهر اهتمامها الخاص باحترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه. وفرنسا لم تتردد في دفع ضريبة الدم من اجل ذلك".

وتطرق الى الوضع الاقليمي فقال: "اعرف هذه السنة هي غنية بالآمال لمنطقة تتطلع الى السلام شرط ان يكون عادلا. كما انها مليئة بالتحديات لبلدكم الذي يأمل في أن يرى ضمان استقلاله واستعادة سيادته على كل اراضيه. هذه التطلعات مشروعة وهي اذا اخذت في الاعتبار فانني على اقتناع بان لبنان يستطيع اكثر من اي بلد في المنطقة الافادة من تحقيق التسوية (...)، انني اعبّر عن امنية هي ان تتمكن المسيرة السلمية التي بدأت بين اسرائيل وجيرانها العرب، من ان تمتد وتسمح بتسوية الخلاف مع لبنان وسوريا. ان هذا السلام الذي نريد ان يكون دائماً وصادقاً وهو مهم على نحو مزدوج للبنان لانه يجب ان يؤدي الى المصالحة الوطنية وعودة الوضع الى طبيعته داخل لبنان، حيث انه تطبيقا لاتفاق الطائف ان الانسحاب النهائي لجميع القوات الاجنبية (من لبنان) يجب ان يوصل الى اعادة البناء الكامل للدولة اللبنانية. والسلام مهم لانه سيسمح للبنان باستعادة مكانته الاقتصادية والتجارية من خلال انخراطه في التعاون الاقليمي الطموح والذي سيشكل افضل ضمان لديمومة السلام (...)".

وتطرق الى مساهمة فرنسا في الجهد لاعادة اعمار لبنان، ودعا الى "تدعيم وجودها في هذا البلد من خلال تشجيع الشركات الفرنسية على الاستثمار فيه وزيادة الدعم الفرنسي له. كما ان فرنسا ستضطلع بالدور الناطق والمدافع عن مصالح لبنان امام شركائها الاوروبيين".

وتحدث عن دور مجلس النواب اللبناني وتأثيره الاساسي الذي يمكن ان يؤديه على صعيد المصالحة الوطنية، وقال: "لذلك فان الانتخابات المتوقعة الصيف المقبل والشروط التي ستتم في ظلها ومشاركة الشعب اللبناني، كل هذه العوامل ستشكل عنصراً اساسيا في الاجماع الوطني (...) ان حرية التعبير والطابع الديموقراطي لهذا البلد هما جزء لا يتجزأ من طبيعته، وكذلك حيويته الفكرية وديناميته الاقتصادية. هذه العناصر شكّلت ثروتكم وتعلل اشعاعكم". واشاد بدور بري الشخصي في محافظة البرلمان اللبناني على صلاحياته واستعمالها، ثم دعا الى تطوير العلاقات بين الجمعية الوطنية الفرنسية والبرلمان اللبناني، وابدى استعداده لارسال بعثة تقويمية في الاسابيع المقبلة لمعرفة حاجات المجلس واقتراحاته من اجل تعزيز دوره. وتمنى أن يقوم وفد من البرلمان اللبناني بزيارة سريعة لفرنسا بناء على دعوة مجموعة الصداقة الفرنسية – اللبنانية داخل الجمعية الوطنية.

وتحدث مجددا عن الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان، وقال: "انني اعرف انكم ستواجهون قريبا استحقاقا انتخابيا مصيريا مع تجديد هيئة مجلس النواب الذي سيكرس نهائيا عودة لبنان الى حياة طبيعية حقيقية في العمل الديموقراطي لمؤسساته. ان مشاركة واسعة لجميع قطاعات الشعب اللبناني عبر تقوية شرعية البرلمان وتمثيله هي العامل الوحيد الذي يمكن ان يظهر ثقة الرأي العام في المحافظة على الحياة الديموقراطية في لبنان (...)".

وختم بتقليد بري "وسام البلياد الفرنكوفوني والحوار بين الثقافات" من رتبة ضابط اكبر.

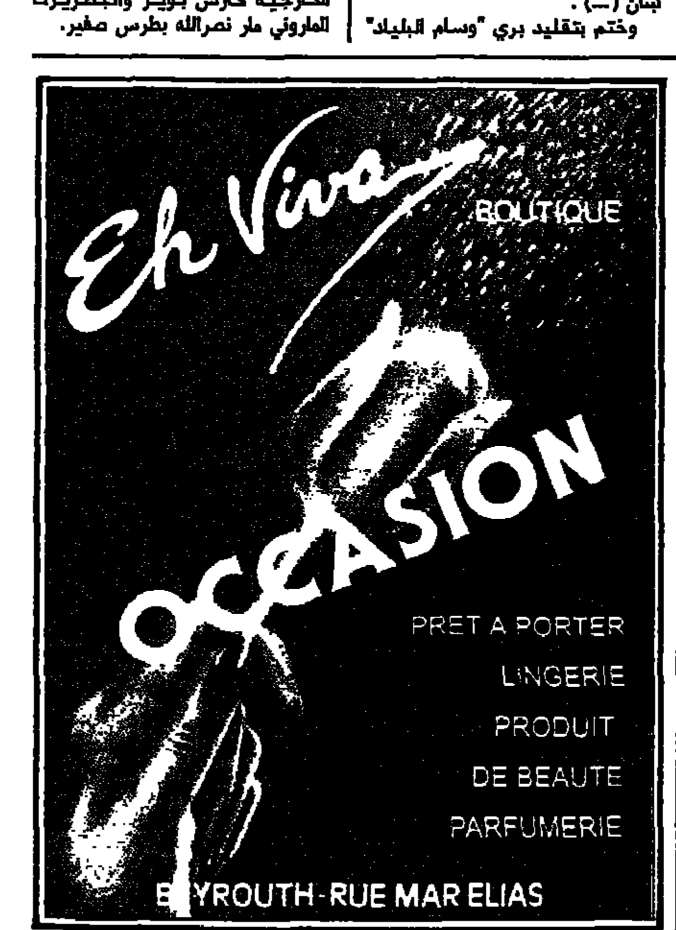
وكان سيغان صرّح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في باريس قبيل بدء جولته انها "تهدف الى تأكيد اهتمام فرنسا بالشرق الاوسط وحرصها على الاضطلاع بالدور الكبير فيها مع ارتسام معالم السلام". وقال انه سيبحث في مختلف محطاته في "التنظيم الاقتصادي للمنطقة وعلاقاتها مع الخارج وخصوصا مع الاتحاد الاوروبي، وفرنسا تعتزم في هذا الاطار الاضطلاع بدور كبير كي لا نقول بدور اساسي (...) ان دول المنطقة لا يعجبها كثيرا ان تبقى على انفراد مع الولايات المتحدة وترغب في تنويع علاقاتها". واوضح انه يعتزم في سوريا "الاستفسار عن حالة المفاوضات السورية – الاسرائيلية"، ويرغب في الاطلاع على "وجهة نظر سوريا في ما يتعلق بتنظيم المنطقة (بعد السلام) وانطباعاتها حول الوضع في العراق".

واضاف ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي زار فرنسا اخيرا لمح امامه الى ان "الوجود العسكري السوري في لبنان ليس من المعطيات الابدية"، وان "الفكرة طرحت مرارا ان تنتشر القوات النظامية اللبنانية في جنوب لبنان (بعد انسحاب اسرائيلي) لضمان الامن على جانبي الحدود".

ولم يستبعد سيغان ان تستضيف فرنسا مفاوضات اسرائيلية – لبنانية تجري في موازاة المفاوضات الاسرائيلية – السورية.

وزير الخارجية الفرنسي يزور بيروت منتصف هذا الشهر

قال امس السفير الفرنسي لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان وزير خارجية بلاده ايرفيه دو شاريت سيزور لبنان في ١٦ و١٧ من هذا الشهر ثم يزور سوريا، ويجري محادثات مع الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.



جال على الهراوي وبويز و"المؤتمر الوطني"

ويليس: نعول على السلام ومعنيون بلبنان



رئيس مجلس الشيوخ الاوسترالي عند الهراوي.

... وعند بويز. (دالاتي ونهرا)

جال امس رئيس مجلس الشيوخ في ولاية نيوساوث ويلز في اوستراليا ماكس ويلز، على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز والمنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" اللواء نديم لطيف، واكد ان حكومته تراقب مسار مفاوضات السلام، آملا في نجاحها. واشار الى "ان اوستراليا معنية بمستقبل لبنان".

زار اولا رئيس الجمهورية، وصرح بعد المقابلة: "بحثنا في العلاقات الثنائية واكدنا اهمية الجالية اللبنانية في اوستراليا. وقلت للرئيس انني زرت لبنان آخر مرة قبل ثلاثين عاما عندما كان مرتعا للازدهار، وآمل في ان تكون معالم اعادة الاعمار التي اراها في ارجاء بيروت مؤشرا لاستعادة لبنان سيادته وازدهاره".

وسئل كيف يرى العملية السلمية. فأجاب: "من الواضح ان العملية السلمية تتعلق بعوامل عدة في الشرق الاوسط، وكل ما استطيع قوله هو ما قلته للرئيس اننا في اوستراليا نراقب هذه العملية باهتمام كبير، ونحن مدركون جدا اهميتها ليس للبنان فقط بل ايضا لمنطقة الشرق الاوسط بأسرها وللعالم عموما. ونأمل في ان تكون العملية السلمية ناجحة، وان يعود لبنان مزدهرا وتعود اهميته في المنطقة من جديد".

هل هناك اي مساعدة مالية من اوستراليا للبنان في المستقبل؟ قال: "من المرجح عندما تصل عملية السلام الى نتيجة ويعاود لبنان عملية اعادة الاعمار بثقة وامان اكبر، فان تبادل الاستثمارات بين اوستراليا ولبنان سيصبح اكثر متانة بخاصة ان لبنان يعتبر بوابة لمناطق اخرى في الشرق الاوسط".

ثم زار بويز، وقال لدى انصرافه: "استمعت من الوزير بويز الى عرض مفيد وصريح لمشاكل لبنان ومستقبل هذا البلد كما يراها هو. وتطرق الحديث الى عملية التسوية في الشرق الاوسط. وابلغت الوزير بويز ان اوستراليا معنية جدا بمستقبل لبنان، واننا نعوّل كثيرا على الدور الذي يمكن ان يؤديه هذا البلد على المدى الطويل في هذه المنطقة وتمنيت له كل تقدم، لاسيما اننا نتطلع الى مستقبل واعد للبنان".

وصرح بويز: "ان هذه الزيارة مهمة من نواح عدة. اولا من الناحية الرمزية لان اوستراليا التي استضافت عددا كبيرا من اللبنانيين وسمحت لهم باثبات طاقاتهم في الميادين الشتى هي دولة صديقة للبنان، ولا شك في ان لبنان يعتبر اوستراليا ارضا مضيافة ودولة عزيزة على قلوب كل اللبنانيين. ثانيا هذه الزيارة مهمة من ناحية البحث في مستقبل العلاقات وبخاصة منها العلاقات الاقتصادية، اذ نعتقد ان لبنان يستطيع ان يكون محطة اساسية في الاقتصاد الاوسترالي في اتجاه منطقة الشرق الاوسط ومنطقة اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وربما افريقيا". والبعد الجغرافي لا بد من ان نتخطاه عبر الوسائل القانونية والتقنية التي يمكن ان تستعمل في سبيل خلق محطة او مستودعات للبضائع الاوسترالية في لبنان مستفيدة من القطاع المصرفي ومن القطاع المالي وعلى مستوى الخدمات المالية ومن البنية التحتية التي قد تؤهل خروج هذه البضائع مستقبليا في اتجاه العالم العربي".

وقال انه اطلع رئيس مجلس الشيوخ الاوسترالي على "اجواء الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط، كذلك اطلعنا الوفد الاقتصادي الذي يرافق السيد ويلز على برنامج الحكومة المستقبلي في شأن المناطق الحرة والمستودعات وغيرها من التسهيلات الاقتصادية".

ولبى ويلز دعوة لطيف والرئيس السابق لمجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري الى غداء "بحثت فيه جميع الامور الراهنة على الساحة اللبنانية وتطورات عملية السلام الشرق الاوسطية". واكد لطيف للوفد الاوسترالي الزائر "مواقف المؤتمر الوطني بضرورة انسحاب القوات الغريبة عن كل الاراضي اللبنانية كشرط رئيسي لتحقيق استقلال لبنان وسيادته واعادة حضوره الاقليمي والدولي". وطالب بضرورة "العمل على تحقيق الشروط الصحيحة لتأمين انتخابات حرة ونزيهة وفي طليعتها انسحاب الجيوش الغريبة وتأليف حكومة انتقالية واعداد قانون انتخاب علمي رصين". ورد ويلز واعدا بنقل "وجهة نظر المؤتمر الوطني الى حكومته والرأي العام الاوسترالي".

"النهار" تحدثت الى "مغامر كبير"

رئيس مجلس الشيوخ الاوسترالي: لبلدكم دور مهم في المنطقة

كتبت ريتا شرارة:

زار لبنان للمرة الاولى قبل ثلاثين عاما. وكانت هذه الارض يومها، في الستينات "سويسرا الشرق" فحمل منها اجمل الذكريات وأطيبها. لم يرتدِ مجيئه آنذاك اي طابع رسمي او سياسي، فكان في مهمة شخصية تختلف عن جولته الحالية التي قادته اوائل سنة ١٩٩٦ الى "لبنان بلد العسل والبخور".

علاقته متينة بالجالية اللبنانية في اوستراليا، فجاء يحمل افكارا تسير في قطار الانماء والاعمار ليعود وفي جعبته رؤية عن واقع لبنان الذي سيعيشه اسبوعه كاملا حتى الارتواء.

رئيس المجلس الاشتراعي في ولاية نيو ساوث ويلز الاوسترالية ماكس ويليس التقته "النهار" مساء امس في فندق "الاسيفال" حيث ينزل. تغلب على التعب الذي بدا واضحا على محياه بعد يوم طويل من اللقاءات والزيارات، وأجاب عن الاسئلة وقد تجلت امامه صورة الوضع اللبناني:

● لماذا تأخرت في تلبية دعوة الرئيس نبيه بري التي وجهها اليك عام ١٩٩٣ في اوستراليا؟

– عندما زار الرئيس بري اوستراليا تلطف حينها بدعوتي الى زيارة لبنان. غير ان برنامجي المثقل بزيارات شملت ١٢ بلدا في مختلف القارات لم يسمح لي بالقيام بالزيارة الموعودة الا في الوقت الراهن.

● أي اهداف تسعى الى تحقيقها من مجيئك الى لبنان؟

– غني عن القول انني أريد اولا تنفيذ رغبة الرئيس بري في ذلك. ثم هناك حاجتي الى الحصول على معلومات عن ورشة اعادة الاعمار التي تقوم في لبنان بعد الحرب، إضافة الى ضرورة ان اطلع عن قرب على تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط. ففي اوستراليا جالية لبنانية على مقدار كبير من الاحترام والوقار ويهمها معرفة ما يدور في المنطقة، خصوصا في لبنان حيث لنا اسواق جمة. وسيكون للمنحى الذي تتخذه عملية السلام في الشرق الاوسط، الى دور لبنان المستقبلي، أهمية خاصة في حركة التجارة الاوسترالية.

● لوحظ ان الوفد المرافق يتألف من لبنانيين او متحدرين من اصل لبناني. فما هي مهمة هذا الوفد؟

– انهم رجال اعمال.

● وماذا يفيدك مجيئهم؟

– عندما اقوم بزيارات رسمية احب ان يرافقني رجال يهتمون بالاعمال والاقتصاد، اذ في اعتقادي ان لقاءات السياسيين تنتج قليلا وينبغي ان تدعم بـ"ملاحق" اقتصادية ومالية ذات أبعاد تجارية. فهم يبحثون عن السبل الكفيلة توسيع نشاطاتهم في الاسواق اللبنانية مما يساهم في عملية الاعمار الحالية. واستطيع شخصيا ان أمهد لهم الطريق وأقصرها.

ودور رجل الاعمال ان يعمر ويساعد في انعاش الاقتصاد. وليتم ذلك على لبنان ان يستعيد مركزه المالي والاقتصادي النافذ في الشرق الاوسط عبر تحقيق عمليات تجارية رابحة وحصوله على مساعدات دولية.

المعونات المالية

● ألا يجب ان تسعى الى خطوة منح المعونات المالية للبنان داخل البرلمان الاوسترالي الذي أنت عضو فيه؟

– انا لست حاليا في وضع يسمح لي بالتكلم باسم الحكومة الاوسترالية. لكنني اعلم انها تراقب عن كثب عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط وتحرص على ان تشمل لبنان ايضا. وعندها فقط، ستتدفق رؤوس الاموال طبيعيا.

● ما هو تقويمك للوضع في لبنان؟

– لا ريب في ان تاريخ لبنان يظهر ان له دورا مهما ليؤديه في الشرق الاوسط، ويمكنني ان افهم القلق الذي يساور المسؤولين اللبنانيين الذين يعتقدون ان القوى العاملة لانجاز التسوية في المنطقة تهمل هذا الدور الحيوي. وأرى شخصيا ان لبنان سيكون له دور كبلد مستقل ومعترف به دوليا، وهذه ارادة عميقة لدى الحكومة والشعب في اوستراليا حيال لبنان. والجالية الاوسترالية تعي اهمية مسيرة السلام التي يجري البحث فيها في الشرق الاوسط.

● يحفل برنامجك في لبنان بزيارات سياحية تصل فيها الى بعلبك متحديا عوامل الطقس البارد. فلماذا كل هذا الاهتمام؟

– انا مغامر كبير وأحب جمع الذكريات من البلدان التي ازورها فلا أفوت علي فرصة تفقد الاماكن الاثرية فيها. وانني صديق حميم للجالية اللبنانية في اوستراليا، علي ان أحمل اليها اخبارا عن المناطق المختلفة التي زرتها.

بين اوستراليا ولبنان أميال يختصرها الحنين الى الجذور. والحديث الآن عن انشاء الجالية هناك جمعية من رجال الاعمال الكبار ستسعى حثيثا الى ايجاد السبل لمساعدة وطنها الأم ومساندته.

وزير الصحة ينشط بين كسروان والشمال

حماده: لمست كفاية في البوار لم المسها حقيقة في مكان آخر



الوزير حماده في افتتاح المركز الطبي في ابي سمرا وبدا الى جانبه الوزير مسقاوي. (نعيم عصافيري)

دشن وزير الصحة العامة مروان حماده قسم الفحوص المخبرية في مستوصف رعية البوار – كسروان في حضور راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكرالله حرب، وقائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي، ومفوض الشؤون الخارجية في حزب الكتلة الوطنية جوزف العم، والمحامي جوزف ابو شرف وطبيب القضاء فايز الراعي.

كلمة ترحيب من عريف الاحتفال دومينيك بواري القى بعدها رئيس المستوصف جوزف درغام كلمة شكر فيها الوزير حماده على "التجهيزات المخبرية الثمينة والمفيدة التي قدمها الى المستوصف لكي تمكننا من اجراء الفحوص المخبرية المختلفة في المستوصف في مقابل بدل رمزي يظل دائما في متناول كل شخص" مشيرا الى "ان المستوصف على رغم انه حديث العهد والتجربة نسبيا، فانه نما بسرعة واصبح يستقبل نحو خمسة الاف شخص سنويا، يقوم على خدمتهم ١٦ طبيبا من مختلف الاختصاصات". وقال: "الى جانب الخدمات يقدم المستوصف الدواء للامراض المزمنة بـ٥٢ في المئة فقط من ثمنه، والدواء للامراض الاخرى بـ١٥٠٠ ليرة لبنانية، ايا يكن نوعه، ويغطي صندوق المستوصف فارق السعر من مدخوله ومن المساعدات التي يتلقاها والنشاطات التي ينظمها".

"التزام استكمال تعهدي"

ثم تحدث حماده: "نلتقي اليوم تحت رعاية كريمة، رعاية من اراد ان يقوم هذا المستوصف ومن وضع المكان والامكانات في تصرف البوار ليقوم هذا المستوصف، اعني راعي الابرشية سيادة المطران شكرالله حرب. وهذه ليست المرة الاولى التقي سيادته، ففي اكثر من مناسبة اردنا ان نضع معا خططا لتطوير القطاع الصحي العام في كسروان، وكان، ان توقفنا عند البوار لان هذا المستوصف، منذ زيارتي الاولى له، اظهر وأكد وبيّن انه قادر على ان يتحول فعلا المستوصف القدوة على امتداد الوطن اللبناني. فكان عندما زرته يحتاج الى تكملة اقسامه وترتيب غرف واستكمال صيدلية وكرسي آخر لطبابة الاسنان ويحتاج خصوصا الى مختبر والى مركز للاشعة، فكان تعاوننا مع رئيس المستوصف، ومع الاطباء الاعزاء، ١٦ طبيبا يأخذون من وقتهم ويضعونه في تصرف المواطنين. وتوقفنا عند حاجات هذا المستوصف ورأينا ان في الاولويات استكمال المختبر وهكذا كان، وليس من الصدف ان يكون هذا المستوصف هو الاول الذي حاز مختبرا كاملا بهذا الشكل، من كل مستوصفات لبنان، وذلك لان الهمة والكفاية والمروءة والاندفاع التي لمستها في البوار لم المسها حقيقة في اي مكان آخر.

فكما تعلمون للمستشفيات اخلاق ومراكز، كذلك المستوصفات، فمنها ما يضع لافتة على الباب، ولا نجد في الداخل الا بعض الاهواء السياسية اوغير السياسية او التجارية وغير التجارية، ومنها ما لا يحتاج الى اعلان وهذا هو وضع البوار، فالاعلان هو باندفاع الاطباء، هو بالكرم، الذي ابداه سيادة المطران وهو بالاحاطة التي رأيناها من اهل البوار لهذا المشروع القدوة، كما قلت، لمستوصفات لبنان.

لذلك اردت هنا اولا ان اهنئكم في مطلع السنة الجديدة، واهنئكم على الاقسام الجديدة في المستوصف، خصوصا المختبر، والتزم امامكم استكمال ما تعهدنا به سابقا وهو مركز الاشعة وفور توافر المال اللازم اوالتجهيز اللازم عندي وانا اظن ان هذا العام سيكون بالنسبة الى البوار عام الاشعة بعد ان كان العام ١٩٩٥ عام المختبر. فهنيئا لكم، شكرا على مبادراتكم، شكرا على حفاوتكم واستقبالكم والى مزيد من الانجاز في خدمة المواطنين اللبنانيين خصوصا في هذه المنطقة العزيزة على قلبي التي هي في قلب جبل لبنان، منطقة كسروان الحبيبة".

"يبيض الوجه"

وشكر المطران حرب الوزير حماده وقال: "يطيب لي ان اشكر معاليه على اعماله الخيرة التي يبذلها في كل انحاء لبنان والتي خصنا بها في هذه المنطقة. وكما تفضل معاليه وقال انه اول مستوصف يحصل على مختبر، اننا نقدر لمعاليه هذه العاطفة التي ابداها نحونا، ونشكره، على صدقيته وشخصيته المحببة. فيكفي ان ننظر الى وجهه لنرى فيه الكثير من النبل والانسانية والعطف على كل محتاج. لهذا السبب، اظن انه بعناية الهية وكلوا اليه وزارة الصحة العامة. فهو "يبيض الوجه" عند كل سانحة، وفي كل عمل. ونسأل الله، اذا ما تغيرت الحكومة، ان يبقى لنا على رأس وزارة الصحة او ان ينتقل الى مركز ارفع وهو يستحق كل تقدير".

واعرب عن امله في "ان يقوم الوزراء في الحكومة بنصف ما يقوم به الوزير حماده في وزارة الصحة، وان تحقق الحكومة آمال الشعب في ان ينال ما يحتاج اليه من عون في شتى الميادين، اسوة بالقطاع الصحي، حيث نتطلع الى ان تبدأ بناء المستشفى وليس ان نطور هذا المستوصف فقط".

وعقب حماده: لقد تم تأمين تمويل المستشفى اخيرا من مصدرين اثنين، الاول بلجيكا والثاني اليابان، ونتمنى ان يكون التجهيز يابانيا لما يعرفه الاطباء عن تفوق هذا التجهيز وعن تقنيات اليابان المتقدمة جدا. كما اننا بعد اسابيع، وبدعم من حكومة الكويت، سنقوم بوضع حجر الاساس في حراجل لمركز صحي متطور يحتوي ايضا على المختبرات والاشعة وغرف الجراحة البسيطة والولادة. وهو اكبر من مستوصف واصغر من مستشفى، انه مركز صحي متطور مساحته ١٢٠٠ م واتمنى ان يكون البناء قد انجز في تسعة اشهر او عشرة".

في طرابلس

كذلك رعى حماده افتتاح المركز الطبي الحديث في "جمعية الخدمات الاجتماعية" في محلة ابي سمرا في طرابلس، في حضور الوزير عمر مسقاوي والنائب محمد عبد اللطيف كبارة وشخصيات.

النشيد الوطني ثم كلمة لرئيس "جمعية الخدمات الاجتماعية" عبد الحميد مسيكه الذي شكر رئيس الحكومة رفيق الحريري على تبرعه بهذا المركز.

ثم تحدث حماده فاشار الى ان زيارته الاولى خارج بيروت كانت للشمال لتأكيد الاولويات بان محافظة الشمال كانت ولا تزال اكثر المحافظات حرمانا في القطاعات الاجتماعية ومنها الخدمة الصحية، فلعل كل مناطق لبنان تفتقد مثلا مركزا للحروق، ليست فقط طرابلس، بل الجنوب، البقاع والجبل. فقط بيروت مزودة مركزا من هذا النوع يحتوي على ١٤ سريرا، فنحن نعاني مع الاخوة والاصدقاء ورؤساء المستشفيات في الشمال ومع زملائي النواب كلما واجهنا حالا طارئة من حالات الحريق الخطيرة، انما الرد على هذا النوع من التحديات يكون بانشاء مزيد من الصروح الاستشفائية (...).

بعد اسبوع سنضع حجر الاساس لمستشفى حلبا الحكومي الجديد، وقبل شهر وضعت حجر الاساس في مستشفى تنورين الحكومي الجديد، ونسعى الان مع الحكومة اليابانية الى تأمين التمويل اللازم لمستشفى من مئتي سرير في طرابلس يكون المستشفى الحكومي الجديد فيها. كذلك سنضع حجر الاساس خلال شهر من اليوم في المركز الصحي الجديد الذي وهبته دولة الكويت الشقيقة الى مدينة طرابلس، وهذا المركز سيقدم خدمات مختلفة منها خدمات الاشعة والمختبرات وخدمات العيادات وطب الاسنان والولادة الى كل خدمات الجراحة الاولية (...).

(...) ونحن نتطلع، بالتعاون مع كل الفاعليات والكفايات في عاصمة الشمال، الى قيام مزيد من الخدمات الاستشفائية وتطوير المستشفيات الحالية. واجدد التزام اقامة مستشفى حكومي جديد في طرابلس، ولكن هذا لن يكفي، المئتا سرير لن تكفي، لا بد من ان نطور مستشفياتنا الخاصة ايضا، وهي تقوم حتى الآن بتحمل العبء الاكبر والرئيسي من المعاناة الصحية في الشمال".

وكان حمادة عقد اجتماعا تحضيريا في مكتبه في حضور المدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار، في اطار مشروع تأهيل القطاع الصحي بتمويل من البنك الدولي ولوضع الخطوط العريضة لخطة العمل تمهيدا للانطلاق بالمشروع في شباط المقبل في حضور مسؤولين كبار في البنك الدولي.

كذلك التقى سفير لبنان الدائم في الامم المتحدة سمير مبارك الذي نقل اليه دعوة الى الامم المتحدة لترؤس لقاء عن الصحة يضم كل دول العالم سيعقد في ٢٥ ايار في نيويورك.

لاحظ إيجابيتين في ممارسات "أهل الحكم"

الأحرار مع القضاء على الجزر الامنية ويؤيد التصدي لمنافسة السيارات السورية

اعلن امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار تأييده "قرار اهل الحكم" الاخير الرامي الى القضاء على الجزر الامنية و"مراقبة الحركات الاصولية التي تسعى الى خلق البلبلة باثارة النعرات الطائفية والمذهبية".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– يهمنا ان نؤكد تكرارا، في ظل المفاوضات الجارية وفي معزل عن استحقاق السلام، الثوابت اللبنانية ولاسيما منها وحدة الارض والاستقلال والسيادة والمحافظة على الموارد الطبيعية. ويهمنا ان نحذّر من اتيان السلام على حساب لبنان، معربين عن رفضنا توطين الفلسطينيين على الارض اللبنانية، ومركزين على ان لا شيء يضمن الحفاظ على الثوابت مثل وحدة الشعب اللبناني التي تتجلى في تأليف حكومة وحدة وطنية تتحمل هي مسؤولية المفاوضات وتتولى اعادة الثقة الى اللبنانيين، واعادة الثقة بلبنان وتمنع القوى الخارجية من استخدامه ورقة على طاولة المفاوضات.

٢– نعلن تأييدنا قرار اهل الحكم الاخيرالرامي الى القضاء على الجزر الامنية، ومراقبة الحركات الاصولية التي تسعى الى خلق البلبلة باثارة النعرات الطائفية والمذهبية، ونرى في هذا القرار بادرة تبشر بالخير اذا اقترن بتولي القوى الامنية اللبنانية نزع السلاح من الافرقاء كافة، وبسط الامن على التراب الوطني بكامله ابتداء من اليوم، لما يتوافر لها من امكانات، عدة وعددا.

٣– يبدو ان اهل الحكم تنبهوا اخيرا الى مخاطر المنافسة الغريبة للطاقة الانتاجية والعمالية اللبنانية، من خلال تصدي وزير النقل لوجه من وجوه هذه المشكلة، يتمثل في منافسة سيارات النقل السورية سيارات النقل اللبنانية. ونأمل في ان تنفذ القرارات فلا تبقى حبرا على ورق، وفي أن تتواصل الاجراءات لتشمل سائر القطاعات. ونلفت في المناسبة، الى ضرورة توفير رقابة جدية على العمالة الاجنبية، والى ضرورة ضبط تسرب الاجانب ودخولهم الى لبنان لئلا يأتي يوم يضطر فيه معظم اللبنانيين الاصيلين الى الهجرة، ويشعر فيه اللبنانيون الباقون بالغربة على ارضهم.

ونسأل اخيرا: ما هو مسوغ ادخال مواد صناعية واستهلاكية اجنبية، دون مثيلاتها المصنعة في لبنان، الى الاسواق اللبنانية؟ وما هي الحكمة من الحاق الضرر بالاقتصاد اللبناني؟".

جنبلاط يعتذر عن عدم الاستقبالات هذا الاحد

اعتذر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عن تمكنه من استقبال الزوار غدا الاحد لوجوده خارج دار المختارة.

البعريني قابل خدام

اعلن النائب وجيه البعريني انه زار دمشق واجتمع بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وصرح انه سمع منه "كالعادة ان سوريا متضامنة مع لبنان وداعمة لحقوقه في استرداد ارضه وتحريرها من العدو الاسرائيلي بكل الوسائل، وان الموقف السوري هو لترسيخ مسيرة الامن والسلم الاهلي والوفاق الوطني".

واضاف انه زار ايضاً الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر وعدداً من المسؤولين السوريين الكبار.

على صعيد آخر، ابرق كل من خدام ووزير الصناعة السوري الدكتور احمد نظام الدين الى وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان معزين بوفاة والده.

من رسائل القراء

كيف ننقذ اقتصاد لبنان؟

لماذا تتردد مصلحة حماية المستهلك – المشكورة جدا جدا من جميع اللبنانيين – في التشهير بهذه المؤسسات التي تعاطت بيع المواد الغذائية الفاسدة من الشعب اللبناني، ونشر اسمائها في مختلف وسائل الاعلام؟

ولماذا تتردد وزارة الاقتصاد في وقف الترخيص لكل المعارض الاجنبية التي تستورد بضائعها المعفاة من الرسوم الجمركية، وتعرضها للبيع من المستهلك اللبناني، بأسعار بخسة، فتشكل مزاحمة للصناعة اللبنانية، وتتسبب في الاضرار بالصناعة والتجارة على السواء، ولا سيما ان الصناعة اللبنانية ما زالت في طور النقاهة، وتتطلع الى من ينقذها من ثقل الديون، ويقدم لها الدعم، اسوة بالدول الغربية التي يبذل رؤساؤها ومسؤولوها الكبار جهودهم لمساعدة الصناعيين والمزارعين، وتشجيع التصدير، وازالة جميع العراقيل التي تعوقها، لانها ادركت منذ بداية نهضتها ان الصناعة والزراعة والتصدير هي الركائز الصلبة لقيام الدول ونهوضها الى قمة النجاح والتحرر؟

ويل لأمة تأكل مما لا تزرع، وتلبس مما لا تنسج، كلمات مأثورة قالها جبران خليل جبران، فاستوعبها الغرب المتقدم وتربع على عرش الاقتصاد، وتجاهلها لبنان، فباء بالفشل والتسكع في طلب المساعدات.

فالاستيراد غول شرس يبتلع لبنان، والتصدير مارد جبار ينقذه من الفقر والبطالة، ويعيد الى نقده الوطني الاعتبار. لماذا لا اشنف آذان اللبنانيين بذكر هذه الحادثة التي حصلت في بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية، اصيبت بريطانيا بكارثة اقتصادية مريرة من جراء حربها الشرسة مع المانيا الهتلرية، فتصدى لها زعيمها الاوحد تشرشل، واصدر قراره الحاسم بوقف الاستيراد، وطلب من الشعب البريطاني شد الاحزمة، فامتثل الشعب لقرار زعيمه فكان الانقاذ، وكان النصر!

لماذا تتردد في دعم الصناعة والزراعة، ولماذا لا تسهل لهما الحصول على قروض ميسرة بفوائد مخفضة تمكنها من التحضير للتصدي لعدو شرس يربض على حدود لبنان ويتربص لابتلاع اقتصاده وتحطيم مشاريعه السياحية.

لماذا لا ترفع الضرائب على الكماليات، وعلى كل المستوردات التي تشكل مزاحمة للصناعة والزراعة، وتتسبب في الاضرار بهما وتساهم في انتشار البطالة التي تكاد تعم لبنان؟

لماذا لا ترفع الوزارات المختصة العوائق التي تعرقل التصدير، مثل براءة ذمة الضمان، براءة ذمة المالية والبلدية وغيرها، مع العلم بأن المزارع والصناعي لا يزال كل منهما ينفض عنه غبار الموت ولا يزال يسدد الديون التي ترتبت عليه وتثقل كاهله وتعوق تحركه؟

لماذا لا نقف وقفة اجلال واكبار للرئيس الحريري، الذي رفع مستوى تدويل لبنان الى اعلى المستويات، يوم اجتماعه مع رئيسي دولتين عظيمتين، فرنسا والمانيا، فعقد معهما عقودا اقتصادية ومالية وصناعية، وحقق مساعدات في مختلف الحقول للنهوض بلبنان وتخفيف ضائقته التي يعيشها؟

لماذا لا نتقدم بجزيل شكرنا وتقديرنا لوزير الزراعة "الرائد" شوقي فاخوري الذي حمل مشعل الريادة يوم اصدر قراره الجريء، بوقف استيراد الزيتون، ثم شفعه بوقف استيراد صادرات مصر الى لبنان لعدم التزام العدالة في تنفيذ الاتفاق المعقود بين البلدين الشقيقين، ثم اصدر قراره الحاسم بوقف استيراد "الموز" الذي انقذ بمقتضاه زراعة الموز في لبنان، فأنعش هذه الزراعة التي كاد دوام استيرادها يقضي على الاف العائلات اللبنانية؟

وأخيرا لماذا تتردد وزارة الاقتصاد في رفع اسعار السكاير، اسوة بالدول الاوروبية الكبرى (فرنسا – بريطانيا – ايطاليا) لتصبح في مستوى ٣,٥ دولار للعلبة الواحدة فيخف تدخينها لدى الطبقة المتوسطة والفقيرة وينحصر تدخينها لدى الطبقة الغنية، ويساهم هذا الاجراء في تحسين الدخل وتحريك المشاريع المجمدة، فيزدهر انتاج الريجي من جراء تهافت المدخنين. فتنشط زراعة التبغ، ويخف نقيق ضفادع المتضررين من جراء نجاحه وتجاوزه للعقبات المصطنعة التي باءت جميعها بالفشل الذريع، وبدأت طلائع الفجر البلسم تشع وتنير لبنان من شلطئه الى اعلى قممه التي تطاول السماء؟

عاش لبنان

زكي النقاش

الغوا احتكار الريجي غير الشرعي

يوصي ديوان المحاسبة الحكومة بان تبت في اقصى السرعة بوضع الريجي، لأن وضع ادارة حصر التبغ غير قانوني منذ ١٩٦٠، وخصوصا منذ تشرين الثاني ١٩٩١. وفي ما يأتي نص توصية ديوان المحاسبة الى الحكومة اللبنانية في شأن الريجي:

يخضع قطاع التبغ في لبنان لاحتكار تشرف عليه وتدير شؤونه ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية – الريجي. وقد انشئ الحصر في تاريخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٥ بموجب القرار الرقم ١٦ الصادر عن المفوض السامي الفرنسي الذي نظّم زراعة وصناعة وتجارة ونقل التبغ والتنباك ومشتقاتها في جميع الاراضي اللبنانية والسورية.

وبالاستناد الى هذا القرار اصدر المفوض السامي في اليوم نفسه دفتر شروط لاحكام التبغ والتنباك اوكل فيه استثمار هذا الاحتكار الى ادارة ذات منفعة مشتركة تكون هي المحتكر لمدة ٢٥ سنة تنتهي في ٣١-١٢-١٩٦٠، وتنفيذاً للمادة ١١ من دفتر الشروط انشئت شركة مغفلة تدعى الشركة المغفلة ذات المنفعة المشتركة لاحتكار التبغ والتنباك في سوريا ولبنان.

وبعد الانفصال الاقتصادي بين سوريا ولبنان، انقسم الاحتكار بين لبنان وسوريا وارتبطت ادارة الاحتكار في لبنان بوزارة المال بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٣ في تاريخ ١٩٥٠/٣/٢٤. وبانتهاء مدة الامتياز في ١٩٦٠/١٢/٣١ آلت الى الدولة اللبنانية جميع ممتلكات الشركة. ولما لم يكن يوجد مؤسسة تتولى الدور الذي تقوم به الشركة، لجأت الحكومة الى تكليف الشركة متابعة اعمالها في صورة موقتة على اساس الاوضاع القائمة، الى ان قرر مجلس الوزراء في ١٩٩١/١١/٢٨ انتهاء خدمات الشركة، وعين لجنة سداسية لادارة الحصر، ثم عاد بموجب قراره في تاريخ ١٩٩٢/٧/١٤، واستبدل اللجنة السداسية بلجنة ثلاثية ثم تعيين اعضائها من داخل ملاك ادارة الحصر، كما جرى في ١٩٩٣/٢/٢٧ تعيين مدير عام للادارة واعطي حق ممارسة المهمات المحددة للمديرين العامين في المؤسسات العامة.

فبالاستناد الى ما تقدم، وبما ان ادارة الريجي تعتبر من اكبر المؤسسات في لبنان، وبما ان الادارة المذكورة تضطلع بدور مهم على الصعد الاقتصادية والزراعية والمالية وتعتبر مصدراً مهما يغذي الدولة بالعائدات، حيث بلغت المداخيل المحولة الى الخزينة خلال ١٩٩٤ نحو ١١ مليون دولار اميركي، وبما انه يرتبط بالادارة المذكورة زهاء اربعين الف شخص من عمال وموظفين ومزارعين وباعة، وبما ان اهمية الادارة المذكورة نابعة من اتصالها وتأثيرها المباشر في حياة الالاف من المواطنين وفي مناطق حساسة من لبنان، حيث تتحمل الادارة سنوياً فروق الاسعار التشجيعية لمزارعي التبغ، وبما ان طابع هذه الادارة يرتدي الصفة العمومية لانها تتعلق بمورد من الموارد المالية، وبما ان الحاجة اصبحت ملحة امام الفراغ القانوني الذي وقعت فيه ادارة الحصر، الى حسم امر الادارة المذكورة واصدار النصوص القانونية والتنظيمية التي ترعى اعمالها، لذلك فان ديوان المحاسبة اذ يلفت الحكومة الى هذا الامر الحيوي، يوصي بالمبادرة الى حسم الوضع القانوني للريجي وانشاء الهيكلية التنظيمية والادارية التي تمكّن الادارة من متابعة اعمالها والاضطلاع بدورها الاقتصادي".

هذه هي توصية ديوان المحاسبة للحكومة في شأن الريجي. اما نحن فنطالب الدولة باكثر من ذلك ونأمل في اطلاق حرية زراعة التبغ والتنباك في كل الاراضي اللبنانية.

فليس في لبنان زراعة مظلومة اكثر من زراعة التبغ والتنباك. ذلك لان الاحتكار يقيدها بل يشلّها وبسببه تضيع على الوطن ثروة كبيرة.

ولو كانت زراعة التبغ والتنباك حرّة لأمنت للبنانيين فرص عمل كثيرة ولكانت مساحة اراض كبيرة استغلت بزرع التبغ والتنباك.

ولو هي حرّة لكانت منافسة بين من يتعاطى زراعتها وصناعتها ولكان السباق الى الاجود، وخصوصا لو ان الدولة تسعى الى وضع قوانين الحماية الفعلية من المزاحمة الاجنبية. وهذا يكفيها فلا تعود تحتاج الى تشجيع ومساندة دعم من الدولة.

وما يطلبه المزارع من ذوي الشأن هو الاجواء الملائمة من امن وحماية من المزاحمة، وهو يتكفل الباقي وينافس الاسواق العالمية ويثبت وجوده فعالاً. فمن ناحية الجودة يعرف الجميع ويشهدون ما للتبغ اللبناني من ميزات تفوق في خصائصها كثيراً من الانواع الخارجية والى درجة كبيرة، الا ان انعدام فرص التكافؤ يتسبب بتأخيره في كثير من المجالات. فلو تأمنت الحماية التجارية والحال الامنية الطبيعية والغي الاحتكار لكان للبنان صناعة تبغ وتنباك تماشي، او تفوق، اية صناعة مشابهة في كثير من البلدان الاجنبية.

ويكفي من الدولة الان ان تلغي الاحتكار قانونياً وتطلق حرية زراعة التبغ وصناعته ليبدأ المعنيون من اللبنانيين لتحضير المعاول والارض والمصانع ولينطلقوا بما عرف عنهم من همة ونشاط في كل الميادين من اجل خلق مورد لبناني صرف يكون احد دعائم الاقتصاد الوطني واحدى الواجهات الصناعية الناجحة المطلة على الخارج بعد ان يتم تأمين ما يلزم للسوق الداخلية.

فهل يتحقق هذا الامل؟

فيليب نعيم الخوري

بعد لقاء بين المر ونظيره السوداني

لا اتهام رسمياً للخرطوم وتعاون في ضوء التحقيق

نفى وزير الداخلية ميشال المر ان يكون لبنان اتهم السودان بالضلوع في اعمال تفجير او اغتيالات، موضحا "ان التحقيق القضائي مستمر و"لم تثبت بعد اي تهمة على احد".

وتوقع وزير الخارجية فارس بويز وصول التحقيق في "الساعات القليلة المقبلة" الى "نتائج اكيدة وواضحة" معلنا انه في ضوء هذه النتائج "ستتخذ المواقف اللازمة".

واقادت "الوكالة الوطنية" للاعلام الرسمية في رسالة لها من تونس ان الوزير المر استقبل بعد ظهر امس في مقر اقامته في فندق "ابو نواس" وزير الداخلية السوداني العميد الركن بكري حسن صالح يرافقه وزير الدولة السوداني للشؤون الامنية الدكتور مصطفى عثمان.

صالح

وصرح صالح على الاثر: "قابلت معالي الاخ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية اللبناني، وبحثنا في قضايا ثنائية وتطرقنا الى امر تناقلته وكالات الانباء على اتهام الدولة اللبنانية السودان في حادثة اغتيال الشيخ نزار (الحلبي)، لكن معالي الوزير اكد لي ان هذا الاتهام في يد التحقيق والسلطة اللبنانية لم تتهم السودان حتى الآن. ومن جانبنا اكدنا له اننا على استعداد تام، اذا تبين للسلطة اللبنانية او للقضاء اللبناني ان هناك طرفا سودانيا للتعاون والتنسيق في هذا الامر للوصول الى الغايات الحقيقية ان شاء الله".

وسئل: هل كان المتهم الرئيسي باغتيال الشيخ الحلبي في السودان سابقا" فاجاب: "لا اعتقد وللمرة الاولى اسمع من الاعلام عن هذا الشخص".

● هناك اقاويل كثيرة تتهم السودان بتمويل مباشر اوغير مباشر او عبر اشخاص في السودان لحركات اصولية في الدول العربية. فما هو ردك على ذلك؟

– هذه اتهامات لكن ما يهمنا هو التنسيق والتعاون مع الاجهزة الرسمية في الدولة اللبنانية في اطار التعاون والتنسيق القائم اصلا اذا كان هناك اي اتهام. ما يذكر في الاعلام لا نوليه اهتماما كبيرا، ولكن ما يهمنا هو التعاون والتنسيق، وما تم من اتفاق في هذا اللقاء مع زميلي معالي الوزير، وان شاء الله سنتعاون في هذا الامر ان تبين لهم اي شيء".

● وردت اسماء بعض الضباط السودانيين تردد انهم حضروا الى بيروت واشرفوا على تدريب الموقوفين بتهمة الاخلال بالامن في لبنان. فهل هذا صحيح؟

– ان الاجابة عن هذا السؤال هي الاجابة الاولى نفسها التي ادليت بها في مستهل كلامي، فما دامت الدولة اللبنانية لم تتهم السودان حتى الآن، كما تفضل الاخ معالي الوزير فاعتقد ان كل هذه معلومات، ولكن متى تبين ان هناك اسماء سودانية واتصلت بنا الحكومة اللبنانية عندئذ تتخذ الاجراءات المعروفة لدى وزارة الداخلية.

المر

ورد الوزير المر على سؤال، عما اتفق عليه مع نظيره السوداني، بالقول: "لا يمكننا ان نقول انه تم اتفاق او خلاف. طلب الوزير السوداني مقابلتي فعقدنا اجتماعا وطلب ايضاحات حول ماورد في بعض وكالات الانباء من ان هناك اتهاما مباشرا اوغير مباشر للسودان في عملية تفجير او اغتيال في لبنان، فقلت له ان التحقيق القضائي مستمر، ولم تثبت بعد اي تهمة على احد، وان الحكومة اللبنانية لم تتهم الى الآن السودان اوغيره، الى حين انتهاء هذا التحقيق، خصوصا ان هناك مسؤولا اول في عمليات الاغتيال لم يقبض عليه القضاء بعد، ويمكن ان يكون صلة الوصل مع جهات في الخارج، وكنت واضحا في ان الحكومة اللبنانية لم تتهم السودان.

فابدى من جهته تجاوبا، وقال انه اذا تبين في التحقيق وجود اسم اي سوداني او اي شخص له علاقات بأحد في السودان فانه مستعد فورا لاتخاذ الاجراءات اللازمة التي يطلبها لبنان".

وذكر ان وزير الدولة السوداني للشؤون الامنية الدكتور مصطفى عثمان الذي حضر اللقاء قال انه زار بيروت عام ١٩٩٣ وسلم وزارة الداخلية لائحة بأسماء سودانيين معارضين للحكم والنظام ويتدربون في المخيمات الفلسطينية، او لهم علاقات مع جهات في هذه المخيمات "فاذا ورد في التحقيقات اسم اي سوداني من هؤلاء فانهم يودون ان يعرفوه انهم يلاحقونهم ويتمنون ان يعتقلوهم، واكدوا انهم مستعدون للتجاوب معنا في حال بروز اي معلومات عن تورط سوداني في هذا المجال".

وكان المر تحدث الى الصحافيين في العاصمة التونسية عن القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة في شأن دخول الجيش الى المخيمات الفلسطينية فقال: "ان مجلس الوزراء اللبناني، قبيل حضوري الى تونس، لم يقرر الدخول الى المخيمات الفلسطينية. فهذه المخيمات هي على الارض اللبنانية ومجلس الوزراء قرر نشر القوى الشرعية من قوى امنية وجيش على كل الاراضي اللبنانية. وان القضاء اللبناني قرر ملاحقة اي شخص ارتكب جريمة ولجأ الى اي من المخيمات الفلسطينية ليحتمي بضمانات كانت الدولة منحتها الى الاخوان الفلسطينيين عندما كانت هناك ضرورة لوجود السلاح في ايديهم وعندما كان هناك كفاح مسلح فلسطيني ضد اسرائيل، واليوم لا أظن ان هناك من يمارس هذا الكفاح، لذلك لم يعد هناك من موجب لهذا السلاح الفلسطيني على الارض اللبنانية. فاذا لجأ اي شخص الى المخيم، وهو مطلوب للعدالة، فان القوى الامنية او الجيش اللبناني يدخل المخيم لجلبه وتسليمه الى القضاء، ولم يعد مسموحا ان تكون المخيمات ملجأ للمجرمين او لمزوري العملات التي تطبع في هذه المخيمات، لان ذلك يسيء، كما قلت لمندوب فلسطين (حكم بلعاوي) الى الفلسطينيين والى قضيتهم (...)".

بويز

وبدوره قال الوزير بويز ردا على نفي وزير الداخلية السوداني مسؤولية بلاده في شأن اغتيال الشيخ نزار الحلبي: "خلال الساعات القليلة المقبلة سيصل التحقيق القضائي والامني الى نتائج اكيدة وواضحة. وفي ضوء هذه النتائج سنتكلم عن المسؤوليات حيال هذا الموضوع وستتخذ المواقف اللازمة".

وقيل له: "التدابير المتخذة حول مخيم عين الحلوة البعض يظن انها ضد المخيم وليس ضد "ابو محجن".. فقال: "لا علاقة اطلاقا للمخيم بهذا الموضوع. وما يحصل امر طبيعي جدا. هناك مذكرة توقيف صادرة في حق شخص موجود داخل هذا المخيم، وابلغت السلطات اللبنانية الجميع في هذا المخيم ضرورة تسليم هذا الشخص، تأمل في ان يتم تسليمه، تفاديا لضرورة دخول السلطات المخيم لاعتقاله. وفي جميع الاحوال هذا الموضوع ليست له اي علاقة بالسياسة عموما ولا بسياسة لبنان حيال الفلسطينيين ولا بوضع المخيم في شكل عام".

مذكرتان اضافيتان باحضار "ابو محجن" والتحقيق يشير الى تورط سودانيين

كتبت كلوديت سركيس:

الجديد قضائيا في قضية الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" (٣٣ عاما) اصدار قاضي التحقيق العدلي عبدالله بيطار مذكرتين اضافيتين باحضاره، الاولى تأكيدية لسابقاتها الثلاث لاستجوابه هذه المرة في موعد جديد الاثنين المقبل في ملف اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي. والثانية اصدرها القاضي بيطار لاحضاره الى الموعد ذاته لاستجوابه في موضوع افراد المجموعة المعتقلة والمدعى عليها بجرم الاعتداء على أمن الدولة الداخلي بتأليف عصابة مسلحة برئاسة "ابو محجن" تهدف الى الاقتتال المذهبي والحض على اعمال تخريب.

وهذه المجموعة خضعت لتدريبات عسكرية على يد ضباط سودانيين قبل اشهر وفق مصادر التحقيق.

ويباشر المحقق العدلي استجواب اعضاء المجموعة وهم ابرهيم زكريا شاتيلا وابرهيم خالد محيو وعلي حسن العرب وخالد محمد صعب وعبد القادر محيي الدين طيارة وجمال خالد محيو.

وطلب بيطار تنفيذ المذكرتين باحضار "ابو محجن" بواسطة قوى الامن الداخلي، وتنصلن قانونا على ابلاغه اياهما في محل اقامته في مسكنه داخل مخيم عين الحلوة.

وأمس انتهى المحقق العدلي من التحقيق مع الموقوفين الستة في ملف اغتيال الشيخ نزار الحلبي باستجواب آخرهم محمد علي الصغير (١٧ عاما) واصدار مذكرة وجاهية بتوقيفه.

وهو أفاد ان الموقوف خالد حامد زوده منظارا وجهاز اتصال لمراقبة تحرك الشيخ نزار لدى حضوره الى الجامع في برج ابي حيدر لأداء الصلاة، ورصد تحركاته. ونفى علمه بنية الموقوفين وما يرمون اليه وقال: "هم من الاصدقاء وتربطني بخالد حامد صداقة ثلاث سنوات واناديه "استاذ" تبعا لحصص دينية القاها علينا وقيامنا برحلات، وكذلك مشاهدة "اشرطة فيديو".

وقرر بيطار احضار الموقوف منير عبود الاثنين لاجراء مقابلة بينه وبين ٤ شهود كانوا عاينوا المسلحين لدى اطلاقهم النار على الشيخ نزار لحظة الحادث. وكذلك دعا الطبيب الشرعي لسماع اقواله عن التقرير الذي وضعه نتيجة كشفه على جثة المغدور وانتهى الى ان الشيخ نزار قضى باصابته بطلقات نارية انطلقت من نوعين من السلاح.

ولاستكمال هذه المرحلة يبقى في هذا الملف، قبل ختمه، سماع منظم محضر الادلة الجنائية واستجواب "ابو محجن".

وألمحت مصادر قضائية مسؤولة الى ان الموقوفين الـ٢٥ في ملف الشيخ نزار الحلبي ومتفرعاته لن يبقوا جميعهم قيد التوقيف. واشار الى أن المرحلة الراهنة من التحقيقات تقضي بابقائهم قيد التوقيف ريثما تستكمل التحقيقات في الملفات العالقة وهؤلاء قلة.

الى ذلك، استجوب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الموقوفين راضي الاسلام الشمال واسماعيل اسماعيل ورائد حليحل وحسن حطيط وبلال دقماق وباسم حارث ورائد كبار وبشار درويش بجرم حيازة مطبوعات ونشرها لاثارة النعرات الطائفية والمذهبية. ويتابع استجواباته الاثنين. والموقوفون ينتمون الى "الحركة الوهابية".

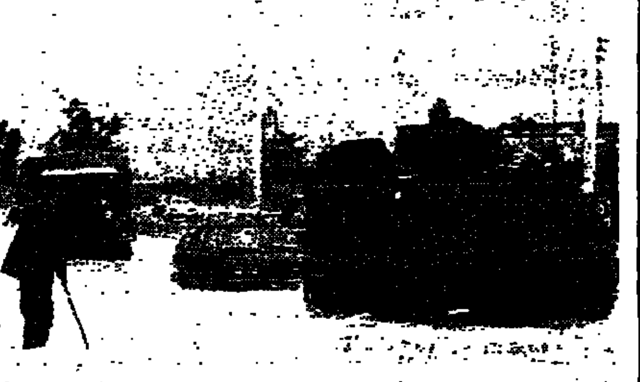
انصار "ابو محجن" ينقلون عنه رفضه تسليم نفسه

موقف فلسطيني مؤيد لتنفيذ مذكرة الاحضار



آليات الجيش في محيط عين الحلوة. (أ ب تيليفوتو)





دورية للجيش مؤلفة من ملالة وشاحنة في محيط عين الحلوة امس وسط مياه الامطار التي غمرت الشارع. (أ ب تيليفوتو)



حركة عادية في الشارع التحتاني للمخيم أمس. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

تسارعت امس الاتصالات والمشاورات العلنية وغير العلنية بين ممثلي "قوى التحالف الفلسطيني" و"اللجان الشعبية" في مخيم عين الحلوة ومعظم المعنيين بقضية استدعاء القضاء اللبناني للمسؤول عن "عصبة الانصار" في المخيم احمد عبدالكريم السعدي "ابومحجن".

وتركزت هذه الاتصالات والمشاورات على تدارس كل الاحتمالات الممكنة والمتوافرة والتي تؤدي الى تسليم "ابومحجن" الى القضاء، علما ان انصاره يؤكدون "رفضه المطلق، اي شكل يصب في خانة تسليم نفسه على اساس انه ذاهب الى الموت في اسوأ الاحتمالات".

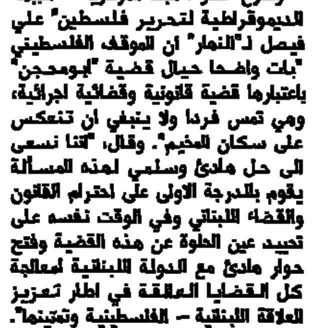
وعلمت "النهار" ان من بين الاحتمالات التي ناقشها ممثلو "التحالف الفلسطيني" مع المعنيين تأليف قوة عسكرية تحظى بموافقة الغالبية وتكون مهمتها القبض على "ابومحجن" وتسليمه الى الجهات المختصة، او مساعدة الجيش في التوجه الى اي مكان يريده داخل المخيم، فضلا عن القيام بسلسلة خطوات ضاغطة ابرزها دعوة سكان المخيم الى الاضراب العام والتظاهر احتجاجاً على رفض "ابومحجن" تسليم نفسه والتجاوب مع قرارات السلطة اللبنانية وموقف الفصائل و"اللجان الشعبية" الفلسطينية.

وفي هذا الاطار، جال امس وفد من "التحالف" ضم "ابوعلي" سويدان ومحمد ياسين على النائب مصطفى سعد وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود. واوضح سويدان "ان وجهات النظر كانت متفقة مع النائب سعد والشيخ حمود على ضرورة تسليم "ابومحجن" نفسه الى القضاء فورا، وانه لا يجوز ان يستمر الوضع كما هو حاليا. واشار الى "ان سعد قد يدعو الى لقاء موسع يضم فاعليات صيداوية وفلسطينية لاتخاذ موقف ضاغط لانهاء القضية دون اي حادث او اشكال بتسليم المطلوب الى القضاء.

وصرح عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" علي فيصل لـ"النهار" ان الموقف الفلسطيني "بات واضحا حيال قضية "ابومحجن" باعتبارها قضية قانونية وقضائية اجرائية، وهي تمس فردا ولا ينبغي ان تنعكس على سكان المخيم". وقال: "اننا نسعى الى حل هادئ وسلمي لهذه المسألة يقوم بالدرجة الاولى على احترام القانون والقضاء اللبناني وفي الوقت نفسه على تحييد عين الحلوة عن هذه القضية وفتح حوار هادئ مع الدولة اللبنانية لمعالجة كل القضايا العالقة في اطار تعزيز العلاقة اللبنانية – الفلسطينية وتمتينها". واكد "ان عين الحلوة او غيرها من المخيمات الفلسطينية لن تكون مصدر قلق امني لأحد"، آملا في ان يبادر "ابومحجن" الى تسليم نفسه "حتى تتجنب اي توتر او اثر سلبي".

● اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان امين سر حركة "فتح" في لبنان العقيد سلطان ابوالعينين طالب في مؤتمر صحافي عقده في مخيم الرشيدية (صور) القيادات الفلسطينية في عين الحلو بتسليم "ابومحجن".

"حزب الله" يهدد بضرب المصالح الاميركية



رحب عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك بموقف العميد ريمون اده القائل بان "اميركا هي العدو الاول للبنان" ووصفه بانه "مبادرة جيدة". ودعا "اصحاب هذه الرؤية الى التلاقي من اجل مصلحة هذا الوطن والوقوف في خندق واحد لتخطي الصعوبات".

وتناول الحملة الاميركية ضد ايران فقال:"ان المصالح الاميركية في كل انحاء العالم ستكون هدفاً للمجاهدين اذا ما حاولت اميركا تنفيذ عمليات ارهابية ضد الجمهورية الاسلامية".

ورأى ان الاعلام اعطى المفاوضات السورية – الاسرائيلية مقداراً اكبر مما تحتمل، والكلام عن سلام قريب هو احتمال نظراً الى الموقف الاسرائيلي". وقال: "سواء حصل الاتفاق ام لم يحصل فعلى الجميع ان يضاعفوا العمل".

● احيت "المقاومة الاسلامية" ذكرى اربعين المقاوم ابرهيم حريري في احتفال اقيم في بلدة عبا (النبطية) تحدث فيه المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق ومما قال: "ان المقاومة اليوم تشكل الموقع المتقدم في مواجهة المشروع الاسرائيلي الذي يهدف الى اسر ارادة المنطقة وفرض هيمنته عليها"، مشدداً على "ان لا هدوء للعدو ولا استقرار وطمأنينة له في ظل سياسته العدوانية والمعادلة هي حفظ اهلنا وشعبنا في وجه اي تهديد اسرائيلي".

"اوضاع الفلسطينيين في لبنان": حلقة لـ"المنتدى القومي العربي"

ينظم "المنتدى القومي العربي" حلقة دراسية بعنوان: "اوضاع الفلسطينيين في لبنان – حق العودة ومقاومة التوطين" من التاسعة صباحا حتى الثانية بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الثاني الحالي، "بهدف وضع صياغة مشتركة للحلول والبرامج الكفيلة معالجة هذا الموضوع".

وبرنامج الحلقة هو على النحو الآتي:

بعد افتتاح الحلقة في التاسعة صباحا تُعقد جلستان: الاولى حول "الاوضاع القانونية للفلسطينيين في لبنان"، يحاضر فيها الدكتور صلاح الدباغ ويعقب عليه الدكتور فادي مغيزل. اما الجلسة الثانية فيحاضر خلالها سهيل الناطور عن "الاونروا"، يعقب عليه جابر سليمان.

بعد استراحة قصيرة، يحاضر عُمر حمد عن "تعليم الفلسطينيين في لبنان"، فيعقب عليه الدكتور ساسين عساف، ثم يتناول الدكتور صلاح الاحمد وليلى زخريا الاوضاع الصحية والاجتماعية"، ويعقب عليهما الدكتور سامي ريشوني والديب نعمة.

وفي الثانية بعد الظهر، تختتم الحلقة باصدار توصيات واقتراحات وبتأليف لجان صياغة ومتابعة.

سعد يشكر معزيه

صيدا – "النهار":

شكر النائب مصطفى سعد، باسم عائلات سعد ويونس والبرزي، والرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب والفاعليات الروحية والسياسية والديبلوماسية والنقابية والتربوية والشعبية وجميع الذين حضروا او اتصلوا او ابرقوا معزين بشقيقته.

وكان تلقى برقيات تعزية من وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان والنائب سليمان فرنجيه والسيد روبير فرنجية والوزير المفوض في السفارة الروسية فلاديمير سرغوتكن.

كذلك تلقى اتصالات من الوزير فايز شكر والدكتور البر مخيبر والسفير حسين العبدالله. وزاره معزياً رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف ونائبه جان مخايل.

السفير الكوري يهنىء حزب البعث بالسنة الجديدة

زار امس سفير كوريا الديموقراطية مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وسلم عضو القيادة سهيل قصار برقية تهنئة بالسنة الجديدة الى الامين القطري للحزب عبدالله الشمال من الرئيس الكوري كيم ايل جونغ.

وقال بيان باسم الحزب ان السفير الكوري اكد خلال اللقاء "وقوف بلاده بجانب لبنان وسوريا في نضالهما من اجل تحقيق السلام العادل الذي يلبي طموحات ابناء الامة العربية" وشكر قصار السفير على مبادرته وطلب منه ابلاغ الرئيس الكوري "تمنياته ايضاً بالسنة الجديدة متمنياً له مزيداً من التقدم والتطور من اجل توحيد الامة الكورية".

جمعية المقاصد

احيت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ليلة النصف من شعبان باحتفال في مسجد الحرج اقيمت خلاله الشعائر الدينية، والقى المسؤول عن الشؤون الدينية في الجمعية الشيخ علي ابو مرعي كلمة حض فيها المسلمين "على تعزيز مثل هذه المناسبة الدينية"، مشيراً الى ضرورة التوعية في هذا المجال ومؤكداً "مسيرة السلف الصالح والوحدة الوطنية التي تنسجم مع طبيعة الدين الاسلامي".

والقيت كلمات لامام المسجد الشيخ حسين العاكوم ولرئيس لجنة المسجد عبد الهادي دمشقية ووزعت حلوى على الحضور.

اقفال مراكز "الهداية" في طرابلس والضنية

الزعبي: ندين اثارة الفتن والنعرات الطائفية

مقر "جمعية الهداية" في ابي سمرا مقفلاً قبل الظهر في "عطلة الجمعة".

طرابلس – "النهار":

اقفل السادسة مساء امس الامن العام، تؤازره قوة من الامن الداخلي، بالشمع الاحمر مقر "جمعية الهداية والاحسان الاسلامية" في محلة ابي سمرا في طرابلس والمراكز الفرعية التابعة لها في القبة والتبانة والضنية، انفاذا لقرار مجلس الوزراء حل الجمعية.

وسبق الاجراء اتصال برئيس الجمعية الشيخ داعي الاسلام الشمال الذي طلب التريث في تنفيذ القرار لاخلاء المبنى، الا ان آمر القوة ابلغه ان الاوامر صارمة في هذا الصدد، فما كان من الشمال الا ان حضر واخرج بعض الاوراق والمستندات... واقفل المركز.

وكان المقر اقفل صباح امس "لان يوم الجمعة يوم مقدس عندنا، ونحن من دعاة التعطيل فيه لجميع المؤسسات الرسمية والاهلية" كما اكد لـ"النهار" مصدر قريب من رئيس الجمعية المنحلة.

غير ان "اذاعة القرآن الكريم" التابعة للجمعية والتي تبث على موجة إف.ام. ٩٠ ميغاهرتز، استمرت في بث الآيات القرآنية و"فتاوى" داعي الاسلام الشمال.

وقال حارس للمقر ان الجمعية ستفتح ابوابها غدا (اليوم السبت) كالمعتاد: "نعم نحن سلفيون لاننا نتبع خطى السلف الصالح رضوان الله عليهم. غيرنا يتعاطى السياسة والانتخابات، ونحن، استغفر الله العلي العظيم، لا نتعاطى شيئا من هذا فلماذا سحبوا الترخيص المعطى لنا ولم يسحبوه منهم؟".

ولدى استيضاحه من هم؟ اجاب فورا: "الاحباش يا ابي" وهو يقصد فرع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في طرابلس.

والى الساعة الثانية بعد الظهر، لم يكن رئيس منطقة الامن العام في الشمال العقيد فوزي رومية تلقى قرار حل "جمعية الهداية والاحسان الاسلامية". واكد مصدر امني ان القرار المذكور "سينفذ فور وصوله ويختم مقر الجمعية المنحلة بالشمع الاحمر".

وفي مسجد الامين، في ابي سمرا، حمل امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان على قرار مجلس الوزراء، ودعا القضاء الى اسقاطه، "لان القضاء اهم من مجلس الوزراء"، كذلك دعا الدولة الى الاهتمام بشؤونها "وان تترك للراعي الاهتمام برعيته". وحذر السلطة من ان "قرارها الجائر سينعكس سلبا عليها". واثار مسألة التوقيف الاحتياطي قيد التحقيق و"ما يجري في الدهاليز"، مشيرا الى "ان السلطة العبرية تعامل ايغال عمير قاتل رابين معاملة انسانية" و"يمكن راح يزوجوه في المحكمة" وانهى خطبته داعيا الى توحيد صفوف المسلمين.

"نحنا معك"

ولدى انتهائه، اقترب منه نائب "الجماعة الاسلامية" اسعد هرموش، وصافحه وهنأه على كلمته "القيمة" وسمع يردد: "نحنا معك. الدولة ما كان لازم تعمل هيك اجتمعنا مع الرئيس (رفيق) الحريري وتحدثنا معه عن هذا القرار...".

الزعبي

ونفى رئيس "جمعية الهداية الخيرية في عكار" الشيخ عبد الرزاق الزعبي وجود اي علاقة لجمعيته بالجمعية التي صدر قرار بسحب العلم والخبر منها عن مجلس الوزراء اي "جمعية الهداية والاحسان الاسلامية" في طرابلس مشيرا الى تشابه في الاسماء واختلاف في الفكر والنهج بينهما.

ورد في تصريح له امس على قرار مجلس الوزراء بسحب العلم والخبر من الجمعية فقال: "نحن ندين كل الممارسات التي تجري على الساحة اللبنانية والاسلامية، والتي من شأنها اثارة الفتن والنعرات الطائفية. والدولة تعلم انه ليس لدينا اي انتماء سياسي، وهناك تشابه في الاسماء بين الجمعيتين، وتاريخ صدور جمعيتنا يثبت عدم صحة علاقتنا بجمعية الهداية والاحسان، لا من قريب ولا من بعيد.

نحن نختلف عنهم من حيث النهج والفكر، وانا لست على علاقة مع اي تنظيم ديني وحزبي وفئوي، ومن لديه معلومات فليثبت ذلك. كما اننا ضد النهج العسكري، وضد كل ما هو يدور في فلك ذلك، وضد كل هذه الافكار".

وعن علاقته "بجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" قال: "هي فصيل من الفصائل التي تعمل على الساحة الاسلامية، وتضم اخوانا لنا ولا اكثر. ونحن على مسافة واحدة من الجميع".

"معهد الهداية الاسلامي". (حسان عصافيري)

"النهار" التقته بعد قرار حل الجمعية

سالم الشهال: لا نحرض على الفتنة ونستنكر ممارسات بعض الشباب المتهور

طرابلس – من باسم البكور:

"انها قضية كتاب فقط لا غير"... بهذه العبارة استقبلنا امس اعضاء "جمعية الهداية والاحسان الاسلامية" في مقرهم في ابي سمراء.

وكان مجلس الوزراء اصدر قراراً في جلسته الاخيرة، يقضي بسحب الترخيص من هذه الجمعية مع "جمعية الهداية الخيرية" في عكار التي يرئسها الشيخ عبد الرزاق الزعبي.

الدخول الى مركز الجمعية مساء امس، لم يكن صعباً. فالباب مفتوح لمن يطرقه. وفي الداخل يجلس نحو عشرة اعضاء، وعلى وجوههم ترتسم سمات الذهول مما حدث.

قال احدهم لـ"النهار": "اننا والله مظلومون ولا نستحق كل هذه القضية التي هي بمثابة "حبة عملوا منها قبة".

ولكن ما هي حقيقة تلك الحبة؟

احد المسؤولين في الجمعية رفض ذكر اسمه قال: "ان معهد الهداية الاسلامي التابع للجمعية، والذي يدرس العلوم الشرعية، ادخل هذه السنة الدراسية على منهاج احد الصفوف كتاب "الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة" للدكتور العواجي، وهذا الكتاب سعودي المنشأ، ويدرّس في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة. كما ان مؤلفه وهو سعودي الجنسية ايضاً، عضو في هيئة التدريس في الجامعة المذكورة.

وقد تم حذف الكثير من النصوص الواردة فيه، لانها لا تتناسب وطبيعة مجتمعنا اللبناني التعددي".

واضاف، ان "الاجهزة الامنية اعتبرت ان الكتاب لا يزال يحوي بعض العبارات التي تثير النعرات الطائفية.

لذلك قامت في ٢٣ كانون الاول الماضي باعتقال كل من مدير "معهد الهداية الاسلامي" الشيخ راضي الاسلام الشمال، والاستاذين رائد كبارة ورائد حليحل، والموظفين في المعهد بلال دقماق واسماعيل اسماعيل، اضافة الى حسن عطيط (من بيروت) الذي قام بتصوير نسخ عدة من الكتاب".

أسس "جمعية الهداية والاحسان الاسلامية" عام ١٩٩٠ الشيخ داعي الاسلام سالم الشمال واخوه الشيخ راضي الاسلام. وتضم الجمعية حالياً نحو الف عضو، كما ذكر لنا احد المسؤولين فيها. ويعرف اتباع الجمعية بـ"السلفيين" او "الوهابيين" وهم على خلاف عقائدي مزمن مع اعضاء "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية المعروفين بـ"الاحباش"، مما ادى سابقا الى مواجهات عدة بين الطرفين.

اما اهداف الجمعية فيحددها نظامها الداخلي بـ"بناء المساجد والمدارس ومراكز تعليم القرآن ومساعدة الفقراء واليتامى وتأمين سبل العيش لهم".

حبة... وقبة

هل ما حصل لـ"جمعية الهداية والاحسان" في الشمال مجرد "حبة جعلوا منها قبة"، ام ان وراء الأكمة ما وراءها؟

فبعد القرار الصادر عن مجلس الوزراء بحل جمعية "الهداية والاحسان الاسلامية" التقت "النهار" رئيسها الشيخ داعي الاسلام سالم الشمال، فاكد ان جمعيته براء مما نسب اليها مستنكراً ممارسات بعض الشباب المتهور في الشمال"، نافياً ان يكون للجمعية اي اهداف سياسية.





داعي الاسلام الشيخ سالم الشمال. (ب ب)

واستغرب صدور مثل هذا القرار عن مجلس الوزراء ما دامت "قضية الكتاب" الذي وزعت نسخ منه في الشمال، وقيل انها تحرض على الفتنة، قد اصبحت في يد القضاء.

وهنا نص الحديث:

● ماذا عن الكتاب؟

– ارتكب خطأ غير مقصود، ذلك أنه لم يتم طبع هذا الكتاب حرفاً حرفاً وسطراً سطراً، بل اختير بالاجمال بعد حذف الكثير من النصوص التي قد تحدث فتنة بين المواطنين، الامر الذي يدل على حسن نياتنا حيال الموضوع. غير ان بعض العبارات لم ينتبه المسؤولون في المعهد اليها.

الحقيقة ان عددا محدوداً من النسخ تم تصويره بهدف توزيعه على بعض الطلاب، وليس بهدف النشر والتوزيع او اثارة الفتنة كما يشاع.

● كيف عرفت الاجهزة الامنية بالكتاب؟

– بعض الناس همهم الكبير ان يتتبعوا كل ما في كتبنا ونشراتنا، وهم جهات معروفة بافترائها على الآخرين وتشويه سمعتهم ورفع التقارير ضدهم.

● ما هي اوجه الخلاف بينكم وبين اعضاء جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش)؟

– حاورتهم في بدء ظهورهم في السبعينات ثم انصرفت عن الاتصال بهم. معروف انهم يسرفون في تكفير الآخرين وكثير من علماء المسلمين قديما وحديثا. اما مفاهيمهم فـ"كوكتيل" جمعوه من كثير من المذاهب والآراء التي تخالف الشرع في معظمها. وقد خالفناهم سابقاً في فتاوى نشروها وتبنوها خلال حرب السنتين عندما حللوا اهدار دماء النصارى.

● هل ادى هذا الخلاف مع (الاحباش) الى مواجهة معينة؟

– حدثت مواجهة بينهم وبين كثيرين غيرنا، لكنهم يركزون على محاربة الدعوة السلفية تحديدا.

● علامَ تنص هذه الدعوة؟

– انها تنص على ضرورة التزام الوحي ونصوص القرآن وفهمها مثلما فهمها السلف الصالح من الصحابة والتابعين من غير تعصب لأحد منهم. وتهتم ايضا بتربية النفوس والاصلاح وتنقية الاسلام من المفاهيم الخاطئة التي نسبت اليه.

● ما هي علاقتكم بـ"الجمعيةالخيرية" في عكار والتي صدر قرار بحلها مع جمعيتكم؟

– لا علاقة لنا البتة بها.

● لماذا شملها اذاً قرار مجلس الوزراء الاخير؟

– لا اعرف السبب، واخشى ان يكون في ذلك خطأ ما بسبب الاستعجال او ربما لتشابه اسمي الجمعيتين.

● ما تعليقكم على قرار مجلس الوزراء حل الجمعية؟

– أسفنا له واستغربنا الاستعجال في اتخاذه والاتهام الذي وجه الينا في شأن "الكتاب"، خصوصا بعدما اصبح في يد القضاء. ويعود الى مجلس الوزراء وحده اتخاذ اي قرار وليست لدينا اي مشكلة في هذا المجال.

● ما هي الاجراءات المقبلة التي ستتخذونها؟

– سنلجأ الى كل ما يمكن ان يساعدنا على اظهار حقنا وتوضيح صورتنا الحقيقية. فقضية رخصة الجمعية لا تهمنا، بمقدار ما نهتم بالمحافظة على الاسلام وطهارة الدعوة التي نحمل لواءها.

● هل تعتقدون ان قرار سحب الترخيص من جمعيتكم سيطبق على المؤسسات التربوية التابعة لها مثل "معهد الهداية الاسلامي" الذي يضم عددا كبيرا من الطلاب؟

– هذا الامر يراجع فيه قانونيا، ولم يبلغ الينا شيء في هذا الصدد حتى الآن.

● هل تؤيدون اللجوء الى العنف لتطبيق افكاركم؟

– كلا. فالعنف والشدة لا يجوزان او يصحان في الاسلام، والحاكم وحده له حق التغيير، ما دام ذلك لا يؤدي الى اي ضرر او فتنة.

وهنا أؤكد ان لا علاقة لنا بممارسات بعض الشباب "المتهور" التي شهدها الشمال اخيرا، من حمل السلاح، واخلال بالامن، ولسنا مسؤولين عن اي واحد منهم. بل على العكس، فنحن نستنكر اعمالهم لأنها تتنافى ومبادئنا وسلوكنا وتعاليمنا الاسلامية التي تدعو الى السماح.

● هل لديكم علاقات مع دول عربية او اجنبية؟

– ارى ان العلاقات يجب ان تكون طيبة مع الجميع، خصوصا من لنا معهم عمق تاريخي وديني وجغرافي، وهذه العلاقات ذات طابع خيري، وتتخذ شكل مساعدات انسانية. اما العلاقات السياسية، فلا وجود لها مع اي جهة او دولة، لاننا جمعية تربوية خيرية اولا واخيرا ولا أهداف سياسية لنا.

عودة وفد "تجمع العلماء" من طهران

عاد امس من طهران وفد "تجمع العلماء المسلمين" الذي ضم المشايخ احمد الزين وزهير كنج وعلي خازم وابرهيم صالح وحسين غبريس وحسان عبدالله وعبدالناصر جبري والسيد عباس الموسوي.

وقال بيان باسم المكتب الاعلامي للتجمع ان الوفد ختم زيارته لطهران بلقاء الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي "اثنى على جهود العلماء المسلمين في لبنان وعملهم على تعزيز روح المقاومة والجهاد". وقال: "نحن نعتبر انكم شركاء لنا في حركتنا وعملنا وجهادنا وهذه المرحلة "جعلنا امام تكليف اسلامي عظيم يستدعي منا العمل الجاد".

الارمن الأرثوذكس يحيون الميلاد اليوم

آرام الأول: من دون الحقيقة لا نكون جديرين باعادة بناء بلدنا

تحتفل اليوم الطائفة الارمنية الارثوذكسية بعيد الميلاد فتقام احتفالات في الكنائس والاديار التابعة للطائفة في بيروت والمناطق.

ويرأس الكاثوليكوس آرام الاول قداسا احتفاليا في كنيسة كاتدرائية انطلياس ويلقي كلمة.

وعشية العيد وجه الكاثوليكوس آرام الاول رسالة الى اللبنانيين عنوانها: "الاله المتجسد: نور الحقيقة" تحدث فيها عن روحانية الكنيسة الارمنية الارثوذكسية ولاهوتيتها وليتورجيتها، واكد "ان المسيح هو المصدر الوحيد للحقيقة، وان الحقيقة هي حياة الانسان نفسه". ورأى "ان الحقيقة بالنسبة الى المسيحي ليست عقيدة يجب الايمان بها، انما هي الحياة التي يجب ان تترجم بالاعمال".

وتطرق الى الاوضاع اللبنانية، فقال: "اننا في حاجة كبرى الى الحقيقة في حياتنا الوطنية، اذ من دون هذا السلاح نكون غير جديرين باعادة بناء بلدنا وحياتنا الوطنية. ووحدها الحقيقة هي الدرع الواقية التي تستطيع الدفاع عنا في وجه اخصامنا. فلا تنسين هذا السلاح".

ولاحظ "ان الحقيقة هي الطريق الوحيد للانسان". وقال "ان عيش الحقيقة يعني التسلح بها سلاحا حادا والسير في طريقها". واضاف: "ان العالم يفتح امامنا اليوم عددا كبيرا من الطرق المؤدية الى "الحقائق" وهي طرق مغرية ولكنها خادعة. وحذار التفتيش عن الحقيقة على هذه الطرق التي تسلبنا هويتنا وتاريخنا وقيمنا واحلامنا وبلدنا. وعندما لا يضيء يسوع المسيح نور الحق طريقنا فان الظلام يظل يلفها. وعندما لا نجد في الطريق التي نسلكها قديسينا وشهداءنا المجللين بالحقيقة المنيرة للمسيح، فان هذه الطريق بالنسبة الينا نحن المسيحيين لا تكون الا مميتة(...)

ولذلك، ينبغي ان نتابع عيش حياة الحقيقة نفسها. وهذه رسالة الغطاس".

الرابطة المارونية: "النداء الاخير" يستقطب الحوار

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعا برئاسة المحامي ارنست كرم وأصدر بيانا جاء فيه: "تداول المجلس بعض الشؤون المطروحة واهمها وثيقة النداء الاخير الصادرة اثر انعقاد السينودس الخاص بلبنان، فأبدى تأييده وارتياحه الى الرؤية الشاملة التي عبر عنها النداء والتي تخدم القيم الروحية والانسانية.

وقرر المجلس مناشدة القيادات الروحية والسياسية، ايا يكن موقعها، ومهما يكن موقفها، النظر الى النداء بما تناوله من شؤون الوطن والمواطنين، محورا يستقطب الاهتمام ويستقطب خصوصا حوار اللبنانيين في ما بينهم توصلا الى قواعد ثابتة للمفاهيم والمبادئ الوطنية، تجمع عليها ارادة اللبنانيين بجميع عائلاتهم الروحية".

ومساء امس زار وفد من الرابطة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في بكركي.

الديموقراطي الاشتراكي في "ندائه الاعلامي":

حادث كفرتبنيت جريمة سياسية والبندقية في يد الارهابيين خطر



المحامية بشرى الخليل تتلو بيان الحزب وبدا النائب السابق منيف الخطيب. (وسام موسى)

شكل الاعتداء على امين سر خلية كفرتبنيت في الحزب الديموقراطي الاشتراكي عباس شرف الدين نواة مؤتمر صحافي، عقده الحزب امس في مكتبه وتناول فيه خلفيات الحادث الذي اعتبره "جريمة سياسية ليست الاولى وقد لا تكون الاخيرة".

واستغل الحزب مناسبة ليوجه "نداءه الاعلامي" الاول الى الاجهزة الامنية الرسمية والمسؤولين السياسيين محملا الدولة "المسؤولية الكاملة عما جرى، وما يمكن ان يجري وعن اي حادث امني تعرض او يتعرض له اي مواطن جنوبي".

ولمح الحزب في بيان تلته المحامية بشرى الخليل "في المؤشرات الخطرة التي بدأت تلوح في الافق السياسي لجهة المواقف والتصريحات ذات الطابع الرسمي والاعمال الارهابية في الجنوب، قدوم مرحلة خطرة وعاصفة تنطوي على خلفيات تتصل بالاجواء المبيتة للانتخابات النيابية المقبلة وما يحضر لها من محطات الارهاب والقمع". وابدى خشيته من ان يكون المواطن اللبناني في الجنوب "فريسة هذه الاعمال".

ومن المؤشرات التي ذكرها البيان "محاولة تسويق مشروع دمج محافظتي الجنوب وجبل عامل (النبطية) بحجة الاحتلال وتصاعد الاعمال الارهابية التي بدأت تأخذ منحى شديد الخطر على الساحة الجنوبية ومحاولة الاغتيال التي تمثلت باعتداء تعرض له احد رفاقنا في الحزب في كفرتبنيت على يد عناصر ميليشيوية مسلحة".

ورأى انه بازاء كل ذلك يبدو "ان ملامح الصورة التي يمكن ان تكون عليها الانتخابات النيابية بدأت ترتسم، وان الذي يجري انما يصب في اطار الاعداد لهذه العملية وبغية تهيئة الظروف والمناخات التي تمكن هذه الميليشيا من موقعها في سدة القرار السياسي من ممارسة براعتها وخبرتها في القمع والتسلط لمصادرة الارادة الشعبية وتزويرها. وقد يكون حادث كفرتبنيت تاليا حلقة في سلسلة من العمليات الاجرامية التي يمكن ان تنال اكثر من موقع في القاعدة الشعبية العريضة الرافضة سياسة هذه الميليشيا".

واكد البيان انه "من الخطر ان تبقى هذه البندقية في يد الارهابيين باسم المقاومة والمقاومة الحقيقية منها براء. فالمقاومون الشرفاء يتوجهون ببنادقهم الى العدو المحتل، بينما توظف هذه البندقية المجرمة لضرب الوطنيين (...) وهي قاتلت اللبناني المسيحي من اجل ضرب صيغة التعايش، والفلسطيني لحساب اسرائيل عامي (١٩٨١ و١٩٨٢)، وكانت الاداة المحلية التي استعملتها قوات الاحتلال قبيل الاجتياح، وابانه من اجل ضرب الوطنيين الجنوبيين فأودت باثني عشر الف وطني جنوبي الى داخل المعتقلات الاسرائيلية. وهي اليوم تتخذ من المقاومة الشريفة عباءة لها وذريعة من اجل فرض مزيد من التسلط والسيطرة وبغية تمويه شبكات التجسس الكثيرة التي يأخذ بعضها برقاب الآخرين".

بازاء هذا الواقع الخطر نضع اليوم الاجهزة الامنية والرسمية في الدولة والمسؤولين السياسيين امام مسؤولياتهم، خيارنا في الحزب هو دائما في العمل السياسي الديموقراطي ورفض الحوار المسلح رفضا قاطعا لانه لم يكن يوما وطوال فترة الحرب اللبنانية الا في خدمة المؤامرة الصهيونية لا نزال اليوم متمسكين بالعمل السياسي الديموقراطي لغة وحيدة في الحوار، ونصر على الوقوف في وجه الممارسات والاتجاهات السياسية الخاطئة".

وختم البيان: "اننا لن نرهب ولن نقعد عن العمل السياسي في انتظار مرور العاصفة وبازاء الدرك الذي وصلت اليه الممارسة السياسية، بعدما ارتقت الميليشيات الحاقدة الحكم واصبحت جزءا من الدولة، ينتظر الجنوبيون الاستحقاق الدستوري المتمثل في الانتخابات النيابية على امل ان يساهموا في انهاء الواقع الاليم الذي اوصلتهم اليه السياسات القاصرة. ولذا فاننا نحمل الدولة المسؤولية الكاملة عما جرى وما يمكن ان يجري، وعن اي حادث امني تعرض او يتعرض له اي مواطن جنوبي".

وكان النائب السابق منيف الخطيب اشار في البدء الى "ان موضوع المؤتمر الصحافي حقوقي وقانوني لان الجرائم تتابع على ارض الجنوب وتجاوزت كل حد".

سائق "جنيكو" قيد التحقيق

واصلت الاجهزة الامنية في صيدا التحقيق في حادث مقتل الموظف المالي في شركة "جنيكو" للمقاولات اديب عبد الغني الغزاوي (٣٠ عاما) لدى انتقاله يوم الخميس في سيارة "مرسيدس" يقودها احد حراس الشركة محمد الارناؤوط على يد مسلحين وسلب ٤٠٠ مليون ليرة.

وذكرت مصادر قضائية ان محمد استبقي رهن التحقيق في وقت لا يزال مصير المسلحين الذين اعترضوا سبيل المغدور وسائق السيارة مجهولا.

دهم واعتقالات في كامد اللوز

افاد تقرير امني ان عناصر قوى الامن الداخلي نفذت اعمال دهم في بلدة كامد اللوز في البقاع الغربي، واوقفت ٢١ شخصا للاشتباه بضلوعهم في اعمال سرقة. وبعد التحقيق اوقفت كلا من سمير نايف الغندور وحسين علي موسى وزياد علي الغندور واحمد محمد الخطيب ومحمد فهد واكد، بجرم سرقة. ومحمد احمد الملط وعلي محمد محمود وناصر حسن حمو، بجرم تعاطي مخدرات والمتاجرة بها.

كذلك اوقفت الفلسطيني بسام رجا احمر تنفيذا لمذكرة توقيف وحكم صادرين في حقه. واودعوا القضاء وترك الباقون بسندات اقامة.

خطباء الجمعة دعوا الى الابتعاد عن الانفعالات

شمس الدين: لنجنب الشعب هموماً جديدة

اكد بعض خطباء الجمعة ضرورة عدم تحميل "هذا الشعب هموماً جديدة او تعريضه لاخطاء جديدة"، فيما حض بعضهم الآخر على ان نشعر جميعاً بـ"اننا مسؤولون عن هذا البلد وعن امنه وعن العدالة والحريات فيه".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع الثقافي العلمي في الغبيري" (...). كنا نحمل الدولة في كل سنة دراسية مسؤولية التعليم الرسمي، ولكن نقول فليبق التعليم الخاص وليفذ الخصوصيات التي تتعلق بالمجتمع الاهلي والانتماءات داخله. اما في المجتمع السياسي فلا يجوز ان يغذي التعليم الخاص رؤيتين سياسيتين او انتماءات سياسية. يقال ان الاسلام ينظر الى المجتمع والدولة نظرة خاصة، ومن قال اننا نشجع او نوافق على خطاب اسلامي في لبنان من هذا القبيل؟ لقد اعلنا مراراً وتكراراً، في مواقف متنوعة، اننا لا نوافق على هذا، وانما جاز في مكان فانه لا يجوز في لبنان ان يقال ان الاسلام يختلف عن المسيحية في هذا الشأن، وان الخطاب الاسلامي بالنسبة الى المجتمع السياسي والدولة يحمل مشروع مجتمع سياسي ودولة، نقول نعم ولكن ليس في لبنان، وحينما كان بعض الناس والجماعات الذين رفعوا في الماضي شعار جمهورية ودولة اسلامية في لبنان. - وان كنا نشكر الله الآن انهم اكتشفوا ان هذا الامر لا يجري في لبنان - كنا نقول ان هذا خطأ في الفقه السياسي الاسلامي وفي الفكر السياسي الاسلامي الذين يدعون الى انتماء سياسي يتناسب مع حقيقة التنوع وجوهره وليس مع الاحادية. المسلم في مشروعه السياسي يرى المسيحي وعلى المسيحي ايضاً ان يرى المسلم ايضاً في مشروعه السياسي. ان قضية القيم في سياستنا واقتصادنا اساسية. الدولة الغنية ليست تلك التي تكتنز محافظها بالمال، بل تلك التي يجد مواطنوها كفايتهم، والدولة التي يكثر فيها الاغنياء والفقراء هي دولة فقيرة وليست غنية (...) لا نريد ان نحمل هذا الشعب هموماً جديدة، وان نعرضه لاخطاء جديدة، بل نريد ان نتمعن في السيرورة والصيرورة التي تجري الان لنجد ان الامور يجب ان تدار بغير الرؤية التي يحاول البعض ان يوجه الامور نحوها.

ومن نعم الله علينا ان الله اخرجنا من الفتنة الى السلام الاهلي، ومن الانقسام الى التوحد، ومن الخراب الى عملية اعادة البناء والاعمار، ومن الجزر الامنية التي تحكمها الطوائف والاحزاب الى محاولة الخروج منها، كل نعمة يكون شكرها بالمحافظة عليها وليس بالاستهتار بها".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان الوقت ليس مناسباً للانفعالات والتشنجات واثارة الحساسيات التي نجدها في القالب في غير محلها، بل المطلوب وحدة في الموقف والكلمة. وعلى الحكم والحكومة قيادة هذا التوجه والعمل والوعي وحكمة وبخطى محسوبة ومدروسة، لأن الخطأ قاتل ومميت خصوصاً في مثل هذه الظروف التي ينبغي ان تكون فرصة جيدة لاعادة الثقة بين الجميع وتعزيزها على قاعدة المصير الواحد والغاية الواحدة وهذا يتطلب تعاوناً من الجميع وترفعات عن كل مصلحة او غاية شخصية".

واضاف: "ان القرار الحكومي الاخير لجهة بسط سلطة الدولة والقانون والغاء الجزر الامنية، خطوة جريئة ومهمة وبالتالي يمكن ان تشكل منعطفاً مهماً على الصعيد الداخلي وتبشر بمسيرة امنية حقيقية تضع حدا للمأجورين والعابثين بأمن الناس والوطن. اننا ندعم الدولة ونبارك هذا القرار وندعو الى ان يكون الجميع سواسية في ظل القانون وبرعايته ولا يجوز ان تستمر الامور على هذا النحو من الفلتان، وان تبقى النوافذ مشرعة لتحريك المؤامرات (...)".

فضل الله

وجاء في الخطبة التي القاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "علينا في هذا البلد الذي نعيش فيه، هذا البلد الذي اريد له ان يكون متنفسا لمشكلات المنطقة (...) واريد له ان يعيش الانتاج الطائفي دائما ليعيش الناس على اساس طوائفهم لا على اساس انسانيتهم، - علينا ان نشعر جميعا بأننا مسؤولون عن هذا البلد، وعن امنه والعدالة والحريات فيه. وعلينا ان نتكامل بكل طاقاتنا والا نعيش الحساسيات الطائفية، وليكن الحوار منتجا في كل شيء. اننا نؤمن بأن علينا الارتفاع في تقدمنا الثقافي والفكري والانساني لئلا يخاف انسان من الحوار مع انسان آخر. فلنتحاور في كل شيء، في العقيدة والمفاهيم والقانون والسياسة. علينا ان نشعر بأننا في هذا البلد معنيون بأمنه وحريته وسلامه، واننا معنيون بذلك فاننا معنيون بسلامة المقاومة وبتأييد المجاهدين. ولن نقف معهم لانهم هم الذين يحافظون على شرف البلد وعنفوانه وكرامته، لا هؤلاء الذين يخلقون لنا في كل يوم مثارا للجدل في كلمة هنا ونداء هناك (...)".

"الجماعة الاسلامية"

وليد المستشار في "الجماعة الاسلامية" الشيخ نزيه مطرجي "التوجه الحكومي ان تكون السنة الحالية سنة الاصلاح وتحقيق الامن الاجتماعي بحيث يحفظ للانسان في لبنان كرامته وتبذل له حاجته، وتردم الهوة السحيقة بين من يتربعون على العروش ومن لا يملكون القروش".

وعلق عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج على كلام القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر الداعي كل القوى الى ضبط النفس في الجنوب فقال: "ان كلامه يجب ان يوجه الى المحتل الصهيوني لينسحب من لبنان من دون قيد او شرط، وان يحتفظ بمواعظه وتوجيهاته ويكف عن التدخل في شؤوننا الداخلية".

وقال عضو التجمع الشيخ ماهر حمود "ان السلم الاهلي المستمر في لبنان هو انجاز للجميع ومكسب لكل المواطنين ولكل من يعيش على الارض اللبنانية ولا يجوز ان يعكر صفو هذا الامن اي سبب امني او قضائي".

الطفيلي

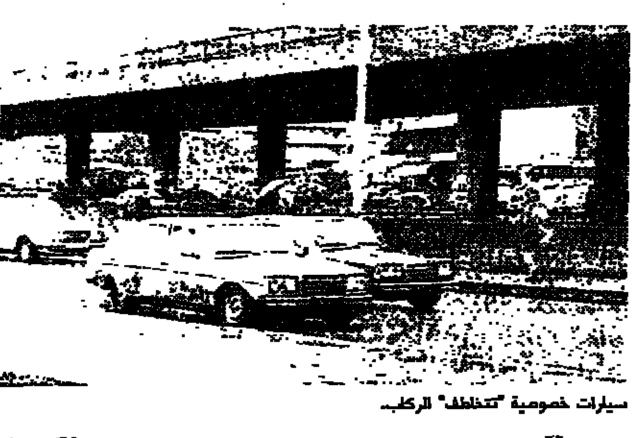
وسأل الشيخ صبحي الطفيلي: "لماذا يصر الحكام العرب على مصالحة العدو الصهيوني وهم يعلمون انهم مقبلون على ايام صعبة وايام شقاء؟" واكد "ان القطيعة بين ايران وسوريا امر غير وارد وما يجمع بين سوريا وايران اكبر بكثير مما يجمع ما بني ايران واي دولة في العالم".

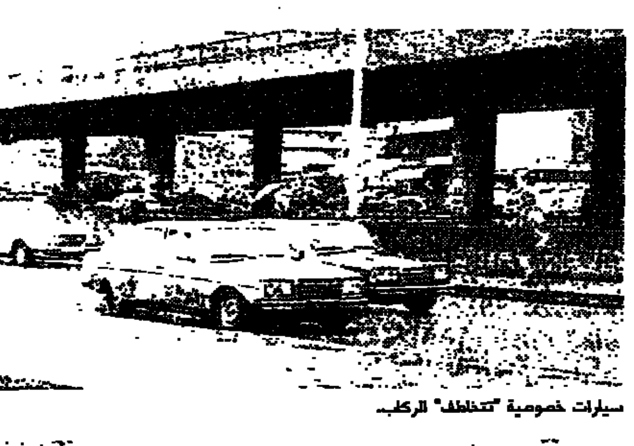
"ماهية وجود المارونية" ندوة في مار روكز

دعت "لجنة المسألة المارونية" في "جمعية مار يوحنا مارون - جميم" الى حضور ندوة تقام العاشرة صباح السبت ١٣ كانون الثاني في صالة المحاضرات في دير مار روكز - الدكوانة، عنوانها "مقومات ماهية وجود المارونية ووجوبيتها".

ويشارك في الندوة عميد كلية الفلسفة في جامعة الروح القدس الاب جورج حبيقة والاب بطرس عازار والاستاذ في الجامعة اللبنانية انطوان نجيم.

السيارات الخصوصية "حاضرة ناضرة"!





سيارات خصوصية "تتخاطف" الركاب.



... وعمومية على "الوعد يا كمون". (ر. ع)

من الساعة التاسعة الى العاشرة قبل ظهر امس رصدت عين "النهار" حركة سيارات الاجرة في مستديرة الكولا في اتجاه الجنوب وكانت الحصيلة الآتية:

مرت نحو مئة سيارة ٢٠ منها تحمل لوحة عمومية حمراء نامت على حلم وزارة الداخلية ووعدها بحصر نقل الركاب بالسيارات العمومية ابتداء من ١٩٩٦/١/١. لكن السيارات الخصوصية ما زالت "حاضرة ناضرة" وصاحبة القرار في "صيد" الركاب ونقلهم الى حيث يذهبون.

حدثت هذه "التجاوزات" امام عيون اصحاب سيارات الاجرة العمومية التي "تنقب" عن الركاب وسط غابة السيارات الخصوصية في مستديرة الكولا.

ودع السائقون العموميون ليلة رأس السنة على امل ان يعملوا لوحدهم ابتداء من صبيحة اليوم الاول في السنة الجديدة، لكن وعود المسؤولين في وزارتي الداخلية والنقل ضاعت في مهب رياح كانون وامطاره.

ر. ع.

فوزنياك يقلد ١٤٢ نيبالياً أوسمة السلام:

متفائل بالسلام في القريب العاجل



الجنرال فوزنياك يقلد رجال الكتيبة النيبالية اوسمة السلام. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

رعى قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك احتفالاً امس في مقر الكتيبة النيبالية في المنية (صور)، قلد فيه اوسمة السلام لـ١٤٢ عسكريا في مناسبة انتهاء مدة خدمتهم في الجنوب.

حضر الاحتفال اضافة الى فوزنياك، رئيس اركان الجيش النيبالي الجنرال كاتري وقرينته، والمسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل وقرينته، وقنصل نيبال في لبنان جو عيسى الخوري، ورئيس فريق الارتباط اللبناني - الدولي العقيد نديم داغر يرافقه وفد قوامه المقدم فوزي فوزي والنقيب سليم ابو خليل، وقادة الكتائب الدولية ومخاتير.

وعرض فوزنياك افراد الكتيبة المغادرة وقلدهم الاوسمة، ثم القى كلمة اشاد فيها بدور الكتيبة متمنيا "ان يعم السلام هذه السنة". وشكر السكان والجيش لتعاونهم مع القوة الدولية "ولولا تعاونهم لما امكن هذه القوة ان تستمر في عملها". وابدى تفاؤله بـ"ان الذين يصنعون السلام سوف يتوصلون الى غايتهم في القريب العاجل".

وعلى الاثر اقيم عرض رياضي وفولكلوري نيبالي، ودعي الحضور الى غداء نيبالي تخلله تبادل كلمات بين فوزنياك وكاتري وعيسى الخوري، تمنوا فيها "ان يعم السلام جنوب لبنان وينفذ القرار ٤٢٥". ثم شرب الجميع نخب السلام في الجنوب.

ولوحظ ان المشروبات والمرطبات التي قدمت في الاحتفال كانت كلها لبنانية.

وقال فوزنياك، على سبيل نكتة، "ان الاحتفال كله جيد ما عدا الطقس الذي هو من اختصاص الارتباط اللبناني - الدولي". فضحك الجميع وصفقوا له.

* زار وفد من قيادة حركة "امل" في الجنوب، برئاسة عضوي المكتب السياسي علي خريس وجميل حايك وفاعليات محلية، مقر قيادة الكتيبة الفنلندية في برج قلوية، وسلم قائدها الكولونيل انكينن رسالة الى وزير الدفاع الفنلندي تحمل تواقيع رؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات قرى وبلدات تقع ضمن نطاق عمل الكتيبة وتتضمن شكراً للكتيبة على دورها الفاعل في سبيل تحقيق الامن والسلام وعلى مساعداتها الاجتماعية.

احتفال في صفد حضره الف حدودي

لحد: استقرار الشريط ضرورة للسلام

لوبراني: صحوة الارهاب... الى الاضمحلال

بنت جبيل، حاصبيا - "النهار":

كرر رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام مع لبنان اوري لوبراني "ان اي معاهدة سلام متفق عليها، لا بد من ان تتضمن تأمين مستقبل سكان المنطقة الحدودية وسلامتهم ورفاهيتهم، مع الضمانات الملائمة في هذا المجال"، مؤكدا "ان لا تغيير في مواقع الانتشار الحالية للقوات الاسرائيلية".

واضاف في كلمة القاها مساء الخميس في الاحتفال التقليدي في مناسبة رأس السنة لوحدة الارتباط و"الشؤون المدنية" على شرف قادة "جيش لبنان الجنوبي" وفاعليات الشريط الحدودي في مدينة صفد وبثت وقائعه اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية: "ان الفترة الحالية مهمة في تاريخ الشرق الاوسط بحيث ستتحدد معالم الطريق الذي قد يؤدي الى سلام بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل وجارها لبنان (...) واذا ما بدت احيانا صحوة للارهاب فانني اؤكد لكم انها صحوة الى الاضمحلال". وتمنى "ان يعود لبنان من خلال عملية السلام الى سابق عهده سيدا حرا مستقلا".

لحد

كذلك القى قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد كلمة قال فيها: "قدمنا مجددا في العام الفائت كما في الاعوام التي سبقته ضريبة الدم ومزيدا من الشهداء. ولكننا ننظر بطمأنينة الى المستقبل واثقين بقوتنا وجاهزين لبذل كل غال ونفيس ذودا عن حريتنا وكرامتنا حتى يعم السلام سائر ربوع لبنان كما أخذ يعم سائر ارجاء المنطقة. ان السلام الآتي الذي ستكون من نتائجه مغادرة الجيش الاسرائيلي المنطقة الحدودية وعودة الدولة اليها. هذا السلام يجب الا يتخوف منه احد او يتأثر بالاشاعات المغرضة التي يروج لها البعض حول مصير المنطقة الحدودية بعد احلال السلام وما سوف يتعرض له اهلها من اعمال انتقامية او اجراءات تعسفية مما تسمى المقاومة او من الدولة لأن العكس هو الصحيح. ذلك ان استقرار المنطقة الحدودية ودمج كل أهلها، مدنيين وعسكريين على قدم المساواة، مع غيرهم من المواطنين في اطار المجتمع اللبناني الواحد، هو من مستلزمات السلام. وهذا ما أعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس مجددا.

ولن يكون في مصلحة سوريا و(الرئيس) حافظ الاسد ان يبقى الجنوب بؤرة متفجرة ومصدر اضطراب، وذلك ليقيننا ان اسرائيل تعتبر ان امن مناطقها الشمالية من أمن جنوب لبنان. وان استقرار الجنوب سيكون بمثابة محك لصدقيتها. لذا سوف تحرص دمشق على منع اي اعمال من شأنها ان تخل بالأمن في المنطقة الحدودية. وستتعامل مع ما تسمى المقاومة، اسلامية كانت او غير اسلامية، من هذا المنطلق".

فليطمئن الجميع الى ان الحرب النفسية التي شنها بعض الاجهزة الامنية ضد الاهالي في المنطقة ستتوقف بسحر ساحر مع احلال السلام، وستكون الدولة سعيدة بالعودة الى منطقة تخلت هي عنها منذ عام ١٩٦٧ لمصلحة منظمات ومجموعات ادعت ولا تزال تدعي المقاومة، فلم تجر على الجنوب الا الموت والدمار. والدولة تعرف حق المعرفة اننا لم نحمل السلاح للتمرد عليها والانفصال عنها بل للمحافظة على لبنانية ارض باتت سائبة ومساعدة الاهالي على الصمود في قراهم بدلا من هجرها. هذه حقائق تعرفها الدولة ويجب ان يعرفها الجميع. لذا نحن في طور تحضير كراس صغير يشرح ما حدث في الجنوب وما عاناه الجنوبيون منذ عام ١٩٦٧ حتى هذا التاريخ. وسوف تنشره في وسائل الاعلام عندما يحين وقت، السلام (...).

ان لبنان يحبذ التنسيق مع الجار ولكنه يرفض الارتهان للغير. واذا فكر احدهم ان في الامكان تخطي مشاعر الشعب فليتذكر الاتحاد بين مصر وسوريا وكيف انهار عام ١٩٦١ اثر انتفاضة قام بها الشعب السوري احتجاجا على ما اعتبره آنذاك حرمانه من مكانته وكرامته. والشعب اللبناني ليس اقل تمسكا بحريته وسيادته وكرامته من الشعب السوري. ولا أشك في مقدرة الشعبين اللبناني والسوري على ان يجدا صيغة تعاون وثيق بينهما ضمن احترام كرامة كليهما وخصوصيته. وربما يسهل السلام الآتي ايجاد مثل هذه الصيغة، ويساعد على خروج كل الجيوش الغريبة من ارض لبنان".

ليفي وامبار

من جهته، قال قائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفي: "(...) لقد نجحنا العام الماضي في توجيه ضربات قاسية ومؤلمة الى مخربي "حزب الله". ان اعداءنا استخدموا سلاح الجبناء، استعملوا "الكاتيوشا" ضد المدنيين والاطفال والمستشفيات". وهدد بتوجيه "ضربات قاسية الى المخربين في حال استمروا في هذا النهج".

في حين دعا قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال غيورا امبار سكان المنطقة الحدودية الى "تحضير انفسهم للسلام".

وتخلل الاحتفال الذي حضره قرابة الف حدودي برنامج فني شارك فيه فنانون اسرائيليون وحدوديون.

جريحان بمتفجرة مدني ومن "الجنوبي" على طريق كونين

نسبت وكالة "رويتر" الى مصدر امني في مرجعيون امس ان عبوة ناسفة انفجرت على طريق بيت ياحون - كونين (بنت جبيل) بعد ظهر امس لدى مرور دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي"، مما ادى الى اصابة احد عناصرها ومدني صادف مروره.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت فجرا لمدة ثلاث ساعات اطراف البقاع الغربي لجهة تلال عين التينة وجبل ابو راشد وبركة الجبور ومجرى نهر الليطاني ومحيط مزرعة الدلافة وقليا. واحصي سقوط اكثر من ٧٠ قذيفة اوقعت اضرارا.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين ابرهيم مكي ومحمد عطوي فجرت عبوة ناسفة الثالثة والنصف بعد ظهر (امس) في آلية نصف مجنزرة تابعة للعملاء اللحديين على طريق بيت ياحون - كونين، مما ادى الى اصابتها وسقوط افرادها بين قتيل وجريح".

مخابرات الجيش تعتقل الجاني في صيدا

مقتل رتيب في قوى الامن بحربة مطلوب

نعش المعاون الاول رفيق محمود محمولاً على الأكف في بلدة الباروك على وقع موسيقى قوى الامن. (ن. ن.)

المعاون الاول رفيق محمود. (ق. ا.)

الباروك - "النهار":

الثالثة بعد ظهر امس شيع في بلدة الباروك المعاون الاول رفيق محمود رئيس مخفر المختارة، الذي قتل التاسعة والنصف مساء الخميس على يد المأمور في الامن العام انس شامل نبيان في مزرعة الشوف وفي اثناء دهم قوى الامن الداخلي منزل المتهم بعد ما قتل خطيبته السابقة نورنوقان حماده في منزلها في بعقلين صبيحة الاثنين الماضي، على اثر خلاف بينهما.

وحضر التشييع قائد منطقة جبل لبنان الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد جورج حجار وقائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم وقائد سرية بيت الدين في قوى الامن العقيد وليد الهاشم ووفد يمثل المديرية العامة لقوى الامن الداخلي برئاسة المقدم بيار نصار ضم النقيبين سلمي دميان وماجد طربيه، ورئيس مركز الامن العام في بيت الدين المقدم رياض ابو خزام. كذلك حضر امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض ممثلاً رئيس الحزب وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، مع عدد من قياديي الحزب، وممثل الوزير مروان حماده شقيقه الزميل علي حماده ومن الحضور ايضاً القاضي عصام ابو علوان والشيخ نبيل العماد. والعميد سليم محمود والعميد عصام ابو زكي والعقيد سليم صفا وعدد من ضباط الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، الى حشد من مشايخ الطائفة الدرزية من الشوف وعاليه.

وتكلم آمر فصيلة بيت الدين النقيب غسان شمس الدين مشيدا بعطاءات الفقيد وتضحياته، قال: "المصاب اليم، واللوعة كبيرة. لكننا نقول انها مشيئة الله. فعذراً ان خانتني الكلمات، لأنني لم اكن اتوقع ان اقف بينكم في وداع زميل لنا، وبالذات فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه المعاون الاول رئيس مخفر المختارة رفيق محمود ولكن قدر لي برثائه الذي مهما ضمناه من صفات حميدة واخلاق كريمة كان يتحلى بها شهيدنا الغالي فلن نعطيه حقه كانسان تميز بالوفاء مع رؤسائه ومرؤوسيه وبالتضحية في سبيل الواجب حيث كان شديد العزم في عمله وما استشهاده الا دليلاً قاطعاً لعطائه وتضحيته".

وتلا نبذة عن حياته: "المعاون الاول رفيق حمود رقم (٨٧١١) من مواليد الباروك عام ١٩٤٩ متأهل وله ولد واحد. دخل السلك في تاريخ ١٩٦٩/١١/٥ وتدرج في الرتب الى ان رقي الى رتبة معاون اول في تاريخ ١٩٩٣/١٢/١. استشهد في تاريخ ١٩٩٦/١/٤ في اثناء تأديته واجبه. وستتم ترقيته لاحقا الى رتبة مؤهل".

وتكلم عدد من المشايخ مشيدين بالفقيد ومناقبيته ثم القى السيد بسام محمود كلمة العائلة.

ووضع قائد منطقة جبل لبنان العميد حجار على نعش الفقيد وسامي الحرب والجرحى منحهما للشهيد وزير الداخلية ميشال المر. وحمل النعش على اكف رفاقه وادت له التحية ثلة من عناصر قوى الامن الداخلي امام دار آل محمود وعند المدافن. ولف جثمانه بالعلم اللبناني.

وفي معلومات امنية توافرت عن الحادث، انه بعد ورود معلومات عن وجود المتهم قرب منزله في مزرعة الشوف دهمت قوة من فصيلة بيت الدين المكان التاسعة مساء الخميس، ويبدو ان المغدور اصطدم بالمتهم من مسافة قريبة جداً وجرى بينهما اشتباك بالايدي اصيب المعاون الاول خلاله بطعنة من حربة اخترقت الرئة الى القلب توفي على اثرها متأثرا بجراحه.

وفي معلومات لقوى الامن الداخلي انها اعتقلت عدداً من اقارب المتهم وطوقت البلدة.

اهالي مزرعة الشوف

واصدر آل نبيان في مزرعة الشوف البيان الآتي: "ان آل نبيان وعموم عائلات مزرعة الشوف يستنكرون هاتين الجريمتين بشدة، ومثل هذه الاعمال التي ليست من شيمهم ولا من خصائلهم ويدينون هذا التصرف الشنيع، ويهيبون بالسلطات والاجهزة المختصة العمل سريعا على اعتقال الجاني وايداعه القضاء ليأخذ مجراه ونحن مستعدون لبذل كل الجهود والمساعدة لانجاز هذا الامر.

ونتقدم باحر التعازي واصدقها من اهلنا آل حمادة وآل محمود معتبرين ان ما اصابهم اصابنا في الصميم وما نالهم نالنا سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان".

كذلك اصدر اهالي مزرعة الشوف بعد اجتماع لعائلاتها بيانا جاء فيه: "ان المعاون اول رفيق سليمان محمود هو شهيد كل بيت في مزرعة الشوف التي تستنكر اغتياله واغتيال المأسوف عليها نورا نوقان حمادة وهي تؤيد القوى الامنية وتؤازرها في جميع التدابير التي تتخذها للقبض على الجاني وانزال اشد العقوبات به".

بيان قوى الامن

وفي بيروت، عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ٩٦/١/٢ اقدم المدعو انس شامل نبيان من بلدة مزرعة الشوف على اطلاق النار من مسدس حربي على خطيبته السابقة نور نوقان حمادة في منزل والدها في بعقلين واصابها في رأسها، مما ادى الى وفاتها على الفور وتوارى.

على الاثر قامت قوة من قوى الامن الداخلي بدهم بعض المنازل في بلدة مزرعة الشوف، حيث من المحتمل ان يكون قد لجأ.

وفي تاريخ ٤ الحالي وفي اثناء البحث عن الجاني اشتبه بوجوده في منزله. ولدى تطويق المنزل للقبض عليه، تمكن من الفرار من الباب الخلفي بعدما طعن المعاون الاول رفيق محمود رئيس مخفر المختارة بحربة اصابته اصابة قاتلة في الصدر مما ادى الى استشهاده، ولاذ الجاني بالفرار الى الغابات المجاورة لمكان وقوع الجريمة.

وتقوم القوى الامنية بمطاردته القبض عليه وتوقيفه".

وافيد ليلا ان دورية من مخابرات الجيش تمكنت من اعتقال نبيان في مدينة صيدا. وفي التفاصيل ان مواطنا صيداويا اشتبه بنبيان لدى مشاهدته امام "مستشفى النقيب" في صيدا يحمل سكينا في يده وقد لفت رجله بضمادات. ويبدو ان نبيان كان هرب من الشوف الى صيدا ولجأ الى المستشفى لمعالجة رجله من جروح اصيبت بها. وسارع المواطن الصيداوي الى ابلاغ السلطات المختصة فحضرت قوة امنية واعتقلته.

تشييع القاضي علوية

شيع امس جثمان القاضي وجيه علوية الى مثواه الاخير في روضة الشهيدين. ومثل وزير العدل بهيج طبارة في المأتم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، بينما مثل عضو المكتب السياسي في حركة "امل" الشيخ حسن المصري رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وشارك في المأتم رئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله واعضاء المجلس وشخصيات.

والقى القاضي غالب غانم كلمة رثى فيها الفقيد.

معمودية النار لمعسكر خدمة العلم



من معمودية النار في وطى الجوز لمجندي خدمة العلم. (م. ت.)

نفذ معسكر خدمة العلم الثاني المتمركز في عرمان (طرابلس) معمودية النار لمجندي المعسكر الذين أنهوا تدريباتهم بحسب البرنامج المقرر له، وذلك في حقل رماية وطى الجوز حيث امضى المجندون فترة في أجواء معركة حقيقية.

ويذكر ان هذه الدفعة هي الثانية عشرة وتضم زهاء الفي مجند سيتخرجون الخميس المقبل وسيتم توزيعهم على الالوية والقطع العسكرية المنتشرة عملانيا.

اقفال مجرى النهر لأعمال الترميم احدث فيضاناً
مياه سينيق تجتاح المساكن والمتاجر
دعوات الى تعويض المتضررين والمتعهد... "يتعهّد"


الدكتور اسامة سعد امام منزل غمرته المياه.


امرأة تبحث عن ملجأ.

صيدا – من احمد منتش:
اصيبت امس محلة جسر سينيق (المدخل الجنوبي لصيدا) التي يسكنها اكثر من مئة مواطن، بكارثة نتيجة فيضان النهر واجتياح مياهه المتدفقة من قرى اقليم التفاح، البيوت والمتاجر وجرفها الممتلكات المنزلية والتجارية والزراعية، وذلك بسبب قفل مجرى النهر تحت الجسر الذي يشهد اعمال اعادة ترميم وصيانة منذ اسابيع بواسطة متعهدين في اشراف المديرية الاقليمية لوزارة الاشغال العامة.

فمنذ الرابعة فجراً اجتاحت مياه المطر الغزير الذي هطل طوال الليل، ومياه نهر سينيق نتيجة ارتفاع منسوبه وانسداد مجراه البيوت والممتلكات والمزروعات قبالة الجسر للجهة الشرقية، فحاصرت المواطنين بعدما دخلت غرف نومهم جارفة بعض ممتلكاتهم والطريق الخاص الذي استحدث تفادياً لازمة السير على الجسر، اضافة الى منشآت اخرى.

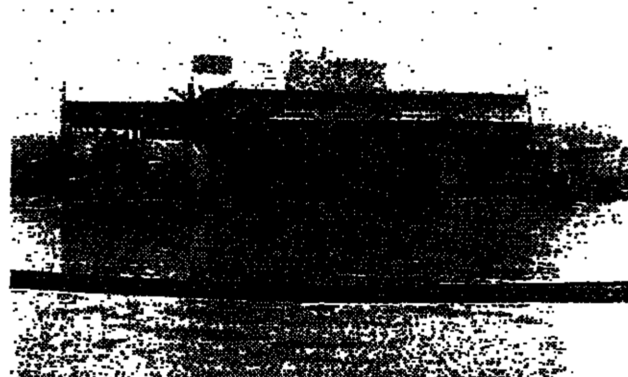
وعمل ابناء المحلة، على انقاذ اولادهم وعائلاتهم بواسطة جرافات، فيما سارع الى المكان رئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني المهندس احمد الكلش ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد ورئيس فرع الدفاع المدني محمود خضر مع عدد من المتطوعين. وتعاون الاهالي والمتطوعون والمشرفون على تنفيذ مشروع ترميم الجسر وقوى الامن على ازالة العوائق من وجه المياه التي غمرت المحلة على ارتفاع قرابة متر وسحبها من حول المنازل.

وعرف من اصحاب المنازل صبحي القبلاوي وعلي شاهين وحسين عبد المنعم وناصر سعد ويوسف سعد وخليل وخضر البطار وسامي الاخضر وعمر رمضان وشريف المكاري، اضافة الى مبنى "شركة بيطار وفيل" ومزروعات عائدة الى الدكتور اسامة سعد، وكلها اصيبت باضرار جسيمة.

وعقد الكلش وسعد اجتماعاً مع متعهد المشروع وهو من آل حماده والمهندسين المشرفين، وذلك في حضور عدد من الاهالي المتضررين. واتفق على تأليف لجنة مهمتها احصاء الاضرار بغية تعويض اصحابها. واعلن الكلش انه اجرى اتصالات بالمعنيين واطلعهم على الوضع المأسوي، متمنيا تعويض المتضررين بالسرعة الممكنة كذلك تمنى على متعهد تنفيذ مشروع الجسر "اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة منع تكرار ما حصل".

وحمّل سعد الحكومة تبعة ما حصل "نتيجة القيام بمشاريع غير مدروسة وعشوائية لم تتم فيها مراعاة اصول العمل وتقلبات الطقس" كذلك حمّلها تبعة كل الاضرار الحاصلة. ولاحظ ان القسم الاكبر من الاعمال القائمة في الجسر هو دون فائدة، وذلك يصب في سياسة اهدار المال العام الذي بات عنوانا متبعاً في عهد الحكومة الحالية". وطالب بمحاسبة المسؤولين عن الكارثة".

ابناء المحلة اكدوا انهم حذّروا منذ مدة المسؤولين المشرفين على اعمال الجسر من ان قفل المجرى قد يؤدي الى فيضان النهر خصوصا ان اي اعمال تنظيف لمجراه لم تحصل، وفي الحالات العادية يرتفع منسوب المياه فكيف مع المطر؟ واوضحوا ان جواب المسؤولين كان انهم سينجزون العمل قبل هطول مطر غزير "ولكن النتيجة كما تشاهدون".


جرافة لنقل العائلات المحاصرة.


"شركة بيطار وفيل" وسط المياه.


جسر سينيق حيث اقفل المجرى.

المهندس الكلش يستمع الى شرح من سعد، وبدا حولهما عدد من المواطنين. (أ. م.)

قائد الشرطة القضائية يتحدث عن احباط محاولة ادخال كوكايين مستورد من البرازيل

تحدث قائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم عن احباط محاولة ادخال ٤١ كيلوغراما من الكوكايين ضبطت الثلثاء الماضي في مرفأ بيروت مستوردة من البرازيل وموضبة ضمن سبعة ابواب من الخشب في مستوعب على متن باخرة.

وقال: "ان معلومات سرية توافرت عن ابحار باخرة من البرازيل في اتجاه لبنان تنقل مستوعباً مشبوهاً يحوي ٣٥٠ بابا خشبا. وبعد موافقة حضرة المدعي العام التمييزي عدنان عضوم فتشت قوة امنية بامرة رئيس قسم المباحث الجنائية العامة العميد انطوان عبود محتويات المستوعب، في حضور ضباط في مكتب مكافحة المخدرات والجيش والجمارك في اشراف المدعي العام الاستئنافي في بيروت جمال الحلو. وتبين ان المستوعب يحتوي على ٣٥٠ بابا خشبا مستوردة من البرازيل باسم احدى الشركات التجارية اللبنانية. وعثر داخل سبعة ابواب على ٤١ كيلوغراما من الكوكايين موضبة في اكياس نايلون تحت مصادرتها وتوقيف وليد طوق وبديع جشي".

وكد "ان الحرب على المخدرات سوف تستمر". واوضح ان تكلفة الكمية المصادرة في المنشأ ١٤٠ الف دولار اميركي وتباع بثلاثة ملايين دولار اميركي.

الثوب الأبيض... بعد طول انتظار

الثلج غافياً على اغصان شجرة أرز.

سيارتان غطاهما الثوب الأبيض.

منطقة الفنادق في الأرز. (ملحم م. طوق)

بشري، الارز – "النهار":

بعد طول انتظار عاد الثلج ليتساقط كثيفا في منطقة الارز التي ضربتها عاصفة ثلجية اشتدت بعد ظهر امس بعدما سجلت درجة الحرارة صباحا ٣ تحت الصفر. ولف الثوب الابيض جميع انحاء المنطقة.

ونشطت جرافات وزارة الاشغال العامة لفتح الطرق، فيما قامت وحدة من ثكنة الجيش في الارز بأمرة قائد الموقع المقدم عبدالله بحليس بنجدة سيارة غطاها الثلج في محلة المصعد الكهربائي ونقل ركابها، وهم من آل عون في جزين، الى ثكنة الجيش.

وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم غائما وممطرا مع بدء تحسن تدريجي. وتتساقط الثلوج على ارتفاع ١٤٠٠ متر.

اما الحرارة فتكون من ١٠ الى ١٦ درجة على الساحل، ومن ٣ درجات الى ٩ درجات على ارتفاع الف متر، ومن صفر الى ٩ درجات في البقاع.

والرطوبة على الساحل من ٦٥ الى ٨٠ في المئة.

التجار سعّروا بالليرة والزبائن ما زالوا يدفعون بالدولار!
"العملة الوطنيّة صعبة الحفظ وحملها بالشوالات غير عملي"


احمد ابو الزلف.


محمد السبع.


نجيب التنير.

الاف مؤلفة.

بالليرة اللبنانية فقط. (ب. ق.)

التزم معظم التجار قرار وزير الاقتصاد ياسين جابر التسعير بالليرة اللبنانية، ولكن الزبائن لم يتأقلموا معه حتى الآن، فهم لم يتعودوا بعد "قراءة" الاسعار بالعملة الوطنية لانها في رأيهم "غالية ومعقدة".

هذا الاستنتاج كان حصيلة جولة "النهار" على عدد من محال بيع الالبسة والاحذية في شارع الحمراء ومحيطه.

تنفيذ القرار الرسمي بدا شبه شامل، فالليرة استعادت عافيتها وعادت لرقامها تحتل الواجهات، ولكن ما تراه العين امام الواجهة يختلف كثيرا عما يحصل خلفها. فمعظم التجار الذين صادفناهم اجمعوا على ان الزبائن يفضلون دفع ثمن السلعة بالدولار، ويفاجأون بـ"الغلاء الفاحش" الذي بات يهيمن على الاسواق، و"الارقام الخيالية" التي تستريح على القمصان والبدلات والفساتين وربطات العنق...

التاجر احمد ابو الزلف قال في هذا الاطار: "التزمنا قرار الوزير جابر بداية هذه السنة، ولكننا نعاني مشكلة مع الشاري. فهو يضيع بين الاسعار الجديدة ويطلب الدفع بالدولار، لانه لم يتعود بعد حمل كميات كبيرة من المال".

وهذا ايضا ما اكده محمد السبع الذي يملك محلا لبيع الالبسة الرجالية: "الملاحظ ان ١٠ في المئة فقط من زبائننا يدفعون ثمن السلع بالليرة اللبنانية، ولا تستغرب ذلك، فاللبناني لم يتعود هذا الامر ويحتاج الى وقت لاستيعاب الموضوع".

البعض اقترح التسعير بالعملة الوطنية والاجنبية في وقت واحد، "فهذا افضل بكثير ويعطي الزبون حق الاختيار"، على ما قال محمد رفيق.

وحده نجيب التنير اعتبر "ان العودة الى الليرة اللبنانية مؤشر عافية، ومن واجب كل التجار التقيد بقرار الدولة. اما الزبون فسيتعود الدفع بالعملة الوطنية مع الوقت، مثلما تكيف سابقا مع الدولرة".

والمفارقة ان الخصومة مع الليرة لا تقتصر على الزبائن فحسب، فالباعة يجدون صعوبة ايضا في قراءة الاسعار وحفظها وشرحها للزبون. احدى البائعات قالت: "الاسعار بالدولار قصيرة وسهلة الحفظ، ولكنها معقدة بالليرة اللبنانية وتحمل الكثير من الاصفار. واحيانا، نقع في اخطاء حسابية مع الزبون فنحسب المليون مئة الف والمئة عشرة آلاف. وايا يكن الامر، ليس منطقيا ان يحمل الزبائن "شوالات" من الليرات لشراء بدلة او قميص".

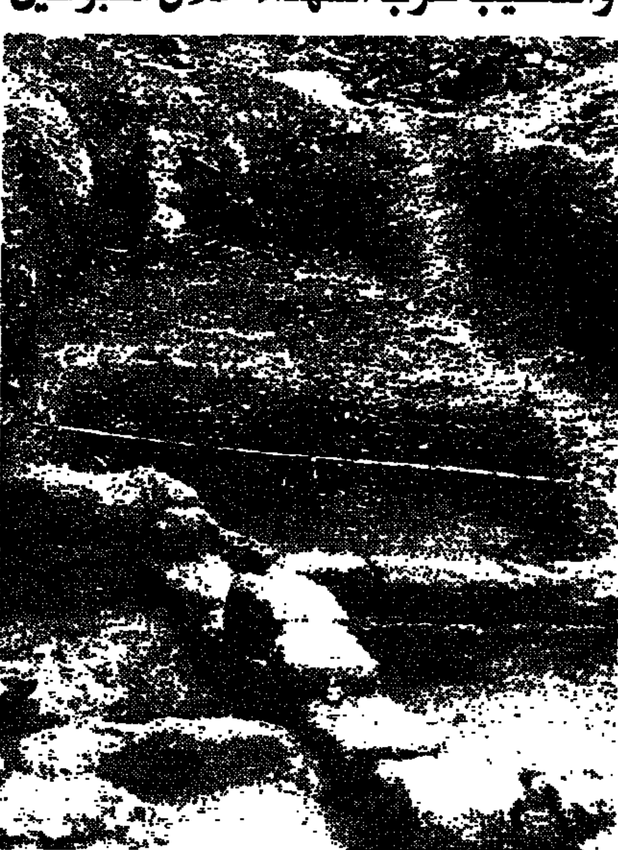
هل سيتأقلم اللبنانيون مع الوضع الجديد ويعيدون الاعتبار الى ليرتهم، اقله في الاسواق والمحال التجارية؟ وحده الوقت يملك اجابة عن هذا السؤال، على رغم ان اول الغيث لا يبشر بنتائج ايجابية.

في شارع المقدسي، محل لبيع الالبسة النسائية لا تزال بضاعته مسعرة بالدولار، صاحبه تاجر مندي اكد لنا انه سيلتزم قرار وزارة الاقتصاد قريبا جدا، "على رغم انني غير مقتنع بجدواه. فاللبنانيون لا يحبون التعامل بالليرة حتى لو اجبروا على ذلك. وعندي ان التسعير بالعملتين ضروري، لان الزبون الاجنبي لا يستوعب الثمن بالعملة المحلية ويفضل الدفع بالدولار".

في اي حال، اكدت مصادر في "جمعية تجار بيروت" "ان الاجهزة الرسمية لن تعاقب التجار الذين لم ينفذوا القرار، ففي امكانهم تسعير سلعهم بالليرة والدولار حتى اخر شباط المقبل. ولكن مع انتهاء هذه المهلة: ستتخذ دوريات وزارة الاقتصاد التدابير الملائمة في حق المخالفين".

ب.ق.

التوسع شرقاً في جورج بيكو والتنقيب غرب الشهداء خلال اسبوعين



التراب يغطي الموزاييك شرق الموقع. (ر. ص.)

توقفت امس التنقيبات في شارع جورج بيكو، بعدما بلغت الطبقة الصخرية. وافاد الخبراء ان الجرافات ستتولى مطلع الاسبوع المقبل توسيع الموقع في اتجاه "الشرق" تمهيدا لمباشرة العمل فيه. واوضحوا انهم سيشرفون على عملية الحفر التي قد تؤدي الى ظهور امتدادات لقطعة الموزاييك المكتشفة قبل نحو شهر في الجهة الشرقية للمكان. وينكر ان طلاب الاثار التابعين للجامعة اللبنانية، عمدوا الى تغطية الموزاييك بطبقة ترابية، لحفظها من الامطار والحجار التي قد تتساقط من جراء اعمال الحفر والتدمير.

ولوحظ، بعد هدم المباني المجاورة، ان ردما وحجارا غطت الامتداد الغربي للموقع. فاشار الخبراء الى ان التنقيب في هذه الناحية سيباشر بعد "تنظيف" المكان.

وكان عثر في الموقع على غليون يرجح انه يعود الى العهد العثماني.

من جهة اخرى، كشف المشرفون على الموقع غرب ساحة الشهداء ان التنقيب سيستأنف، خلال الاسبوعين المقبلين، بعد تجديد العقد مع شركة "سوليدير" والمديرية العامة للآثار.

ر. ص.

"اللقاء العلمائي" يدين قرارا للكونغرس الاميركي

ندد "اللقاء العلمائي" بقرار الكونغرس الاميركي تخصيص موازنة مالية لضرب الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال في بيان امس ان هذا القرار "ينم عن خلفية ارهابية وعدائية لا حدود لها، وهو سلاح تشهره اميركا بقصد تطويع الدول، ويعتبر تدخلا همجيا واضحا في حق الدول المستقلة وشؤونها الداخلية، ويتجاوز كل الاعراف والمواثيق الدولية".

واضاف البيان: "لا نستبعد تورط الاجهزة الاميركية والصهيونية الدخول على الخط والتضخيم الاعلامي بقصد تخريب العلاقات بين دمشق وطهران".

✓ المقسم ١٩

تصاريح ضريبة الدخل تغرق دوائر المال

من جورج ابو منصور:
"قرأت في "المقسم ١٩" لشهر ايلول عن مصدر موثوق به في وزارة المال يفيد بوجود تصاريح ضريبة الدخل بشكل كثيف في كل المحافظات، ويطلب من صاحب الشكوى ان يذكر المحافظة التي تشكو من النقص.

ولدى سؤالي دوائر وزارة المال في بيروت وبعبدا عن تصاريح ضريبة الدخل تبين لي انه لا يوجد اي تصريح لا في بيروت ولا في بعبدا، مما اضطرني للذهاب الى الدوائر المالية في ميدا حيث وجدت لحسن حظي بعض التصاريح. لذا اطلب من المصدر الموثوق به ان تكون معلوماته وموثوقا بها، علماء ان المكلفين على اساس الربح المقطوع لديهم مهلة حتى ١٩٩٦/١/٣١ لتقديم تصاريحهم عن العام ١٩٩٥".

● مصدر في مصلحة ضريبة الدخل في وزارة المال اوضح ان الوزارة طبعت اعدادا وافية من نماذج التصاريح، وابتداء من مطلع السنة الجديدة توافرت في كل دوائر المال، وخصوصا في بعبدا.

التسوية... فليسوّوها!

المحامي نصري الخوري من الشريط الحدودي يسأل عن الاسباب التي تؤدي الى تراكم طلبات تسوية مخالفات البناء بدون انجازها في مكاتب التنظيم المدني، رغم انها مكتملة الاوراق المطلوبة وان اشهرا عدة تكون مضت على تقديمها عبر المهندسين في المناطق.

وقال: نلفت وزارة الداخلية للايعاز الى المعنيين بتسريع بت طلبات التسوية، حفاظا على حقوق المواطنين وحق الخزينة، وتبرير هذا التأخير في انجاز المعاملات".

● مصدر في التنظيم المدني اوضح ان الاولوية في تصريف الاعمال أعطيت لتسوية مخالفات البناء بسبب تراكم الطلبات التي بلغ عددها ٦٠ الفا. ولفت الى ان هذا الوضع ناتج من التأخير الذي حصل في تأليف لجان التخمين، اضافة الى برمجة كومبيوتر، وزارة المال وفقا لطريقة العمل المعتمدة.

واشار الى ان الحل الحقيقي بدأ منذ شهرين ويجب ان تنجز الطلبات في مدة ثمانية اشهر او سنة حدا اقصى.

"اشكر ربك"

سهيل فرح قال انه يملك سندات خزينة في مصرف في الحمراء ويقيم في كندا، وقد فوض احد الموظفين تجديد السندات مرتين كل سنة. وعندما حضر الى لبنان تبين له ان استحقاق السندات انتهى قبل ١٥ يوما ولم يجددها الموظف وحسم عليه مبلغ ١٦٠ الف ليرة عن فترة الـ١٥ يوما. وقال انه راجع المدير فقال له "اشكر ربك".

● مصدر في المصرف موضوع الشكوى اوضح ان تجديد الطلب على سندات الخزينة او عدمه يجب ان يتم قبل ثلاثة ايام من الاستحقاق.

واضاف ان التجديد التلقائي يجب ان يتم خطيا وبتوقيع صاحب العلاقة، واي تخلف عن القيام بهذا الاجراء يعرض الموظف للمسؤولية.

برنامج مرحلي وبيئي لحركة اخلاقية

محمد شحوري اتصل بنا واقترح الآتي:
– فرض نظام صارم على المقالع والكسارات حفاظا على البيئة.
– وضع خطة لاعادة تشجير كل المناطق اللبنانية، وخصوصا في كسروان والشمال.
– العمل بنظام المفرد والمزدوج لتنظيم سير السيارات والتخفيف من ازمة الازدحام.
– منع سير الشاحنات الا خلال ساعات الليل المتأخرة.
– مراقبة الشواطئ اللبنانية ومنع رمي الاوساخ والنفايات فيها وفي البحر.
– مراقبة البرامج التلفزيونية ومنع عرض افلام الجنس والعنف التي تسمم عقول الاطفال.
– تسيير دوريات مكثفة لملاحقة الذين يلقون بالنفايات في الشوارع وفرض عقوبات مشددة عليهم.

النشرات الجوية نسمعها... لا نفهمها

من المهندس نديم خليل الدسوقي:
"من المعروف ان اللبناني في اي منطقة كان، أفي ساحل ام في جبل، يهتم كثيرا في فصل الشتاء بمعرفة الاحوال الجوية خلال الـ٢٤ او الـ٤٨ ساعة المقبلة بالتفصيل والوضوح، نظرا لكثرة تجوله وتنقله بين المناطق وليكون على بينة من حال الطقس ويتصرف في ضوء هذه الحالة المذاعة.

ولكنه عندما يسمع النشرة الجوية الصادرة عن جميع محطات التلفزيون اللبنانية لا يفقه منها شيئا ولا يركن الى المعلومات المقتضبة المذاعة عنها ولا يعلم عن حالة الطقس المستقبلية شيئا. فجميع مقدمي النشرة الجوية تقتصر معلوماتهم على ما يأتي: الطقس غائم قليلا او قليل الغيوم، مشمس تارة وغائم تارة اخرى. ثم يسترسلون في اذاعة المعلومات عن درجات الحرارة المحلية ثم العالمية وكمية الرطوبة ودرجات الزئبق، فتنتفي اذ ذاك الفائدة من المعلومات والمعرفة بحال الطقس بدقة وتفصيل واسهاب ولا سيما اننا نرى في التلفزيونات الخارجية من سوريا واسرائيل واذاعاتهما، على سبيل المثال، عرضا وتفصيلا ووضوحا للمعلومات المفيدة عن حالة الطقس المستقبلية، فيطمئن السامع والمشاهد الى هذه المعلومات ويتصرف بمقتضاها ويعتمدها في حال تنقلاته وخصوصا بين البقاع واعالي جبال لبنان والشمال.

فيا أعزائي مقدمي النشرة الجوية في التلفزيونات اللبنانية، نصيحة سمحاء لكم، وهي: اما ان تزيدوا تحصيلكم العلمي في مجال الاحوال الجوية كي تتمكنوا من ان تقدموا للمشاهدين نشرة جوية دقيقة ومسهبة وموثوقا بها اسوة بكل النشرات الجوية التي تذاع من جميع محطات العالم، واما ان تجمعوا اوراقكم وتغادروا محطات التلفزيون توفيرا للتكاليف، وراحة لأعصاب السامعين والمشاهدين".

التيار يحتاج الى الراحة!

مواطن من المصيطبة خلف ثكنة الحلو – شارع البيطار شكا من انقطاع التيار الكهربائي مساء كل يوم بين ساعتين وثلاث ساعات مدة عشرين دقيقة. وسأل عن السبب.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه لا توجد اعطال، ولكن أحيانا تحتاج الآلات الى استراحة فيقطع التيار فترة قليلة ثم يعود.

مطافىء السيارات المهم ان تعمل

مواطن من عجلتون طلب معرفة نوع مطافىء الحريق التي يجب ان توضع في السيارات، بعدما قرأ اعلانا في الصحف يفيد ان المطافىء المطروحة في السوق حاليا غير صالحة، واقترح فرض التأمين الالزامي على كل السيارات.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه لا يوجد نوع محدد لمطافىء الحريق، بل كل الانواع صالحة.

معاناة ٨٠ عائلة في خلدة

جاءنا:
"نحن سكان منطقة خلدة القبة – خلف مطعم هارون الرشيد، عددنا نحو ٨٠ عائلة ونعاني منذ مدة طويلة وتحديدا منذ قيام المنطقة السكنية من عدم وصول التيار الكهربائي، وقد راجعنا مسؤولين في هذا الشأن ولكننا لم نجد أذنا صاغية، مع العلم ان الكهرباء موجودة في الشارع المقابل وحتى في مطعم هارون الرشيد، وكأن منطقتنا غير واردة في سجلات لبنان، ناهيك بتعرضنا لمشكلات مادية واجتماعية وبيئوية. فالمولدات مثلا تستهلك ثلث دخلنا الشهري ويقضي اولادنا معظم الاوقات الى الحادية عشرة ليلا لينهوا واجباتهم المدرسية لاننا نأخذ الكهرباء في اوقات غير مستقرة، مع العلم اننا محرومون اياها ليلا وصباحا.

ان هذه المشكلة الانسانية تكبر معنا يوما بعد يوم ونود ان نرى مسؤولا على الاقل يتفقد منطقتنا ليرى بأم العين المعاناة البيئوية التي نعيشها".

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان طلب من الشاكين تحديد ما اذا كانت المنطقة مجهزة بشبكة كهرباء ام لا من اجل معالجة الوضع.

بناء يجمع كل الاوساخ الممكنة

من سكان شارع مصطفى كامل في بيروت: "ان العقار الواقع عند تقاطع فندق "تريومف" شارع مصطفى كامل قرب فندق "بريستول" هو مأوى للكلاب الشاردة ومكب للنفايات وخلاء للعموم ومرتع للجرذان وسائر القوارض. نرجو من المعنيين الاهتمام سريعا بهذا الموضوع وليس تنظيفه مرة، لان المطلوب حل دائم".

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان المكان موضوع الشكوى تم تنظيفه من الخارج. ولفت الى ان الشركة لا تتمتع بصلاحية العمل داخل البناء المهدم القائم على العقار لانه ملك خاص، وبالتالي لا يمكنها رفع الردميات والاجسام الاخرى منه.



وظائف

مطلوب موظفون للعمل نملوا في مطعم في جونيه الدوام من ٨,٣٠ صباحا حتى ٦.٣٠ مساء الاتصال بين الساعة ١٠ صباحا و٣ بـظـ بالرقم ٩١٦٦٤٢

مطعم في الاشرفية في حاجة لشبان يجيدون قيادة الدراجات النارية مع رخصة للتسليمات المنزلية الاتصال على الرقم ٢١٨٥٩٢ بين ٩ صباحا و٣ بـظـ

مطلوب مندوب مبيعات البسة معاش + عمولة خبرة ثلاث سنوات على الاقل يتقن لغة اجنبية التلفون ٨٦٢٧٩١ – ٨٦٧٧٦٨

مطبعة كاليغراف تطلب معلم اوفسيت وعاملات تجليد ذات خبرة، فردان، شارع العويني قرب صيدلية اسماعيل الحضور شخصيا.

شركة تراست للمصاعد تطلب رساما مندسيا AutoCad الاتصال بالرقم ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

المكتب العام للمحاسبة والتدقيق يطلب محاسبا ذا خبرة ويطلب موظفة ادارية مستوى بكالوريا النويري سنتر شاهين قبالة مختبرات الشرق ط ٤

مطلوب براشور درجة اولى معاش مغر الحضور شخصياً صالون مارسيل وابرهيم، الزلقا قرب مستشفى مارون.

مطلوب مربية لطفلة المنامة مؤمنة الاتصال مساء ٠٣/٢٠٠٢٣٣

Dem. secrétaire comptable ayant experience sur ordinateur Mansourieh 401242 Cell 03/301556

شركة اوتراك ترايدينغ – الدورة الجديدة تطلب آنسة تجيد الكومبيوتر والمحاسبة اللغة عربي – انكليزي ت ٨٨٣٢٠٩

تعلن شركة صناعية عن حاجتها لـ: – محاسب مبتدئ – بائع يقوم بتسويق منتوجاتها ويكون تابعاً اما لمكتبها الرئيسي في بيروت او لمصنعها في الشمال. التلفون ٥– ٤– ٠٦/٦٥٠٤٣٥ – ٠١/٤٤٧٣٢٣

طبيب اسنان في حاجة الى سكرتيرة انطلياس. التلفون ٠٣/٢٧٤٢٣٧ – ٠٩/٩٥٤٢٢٤

مطلوب: – آنسة او شاب للمحاسبة. – آنسة او شاب للمحاسبة على الكومبيوتر. – سائق للعمل دوام كامل. للاتصال من (١١ الى ٥) ت ٠١/٨٩٩٢١١ – ٠١/٨٩٩٢١٠

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر، المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس

مؤسسة تجارية تطلب سكرتيرة اللغة انكليزية الاتصال من ٨ – ٤ مساء ٣٠٦٠١٤

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة صناعية تطلب معلمي الومنيوم على من يجد في نفسه الكفاءة التامة للعمل التقدم لاجراء مقابلة في مركز الشركة شارع مار الياس بناية ماندارين الطابق الثامن مقابل Red Shoe

المركز المعماري استشارات هندسية وادارة مشاريع يطلب سكرتيرة مع خبرة كومبيوتر ولغة انكليزي ضروري الاتصال ٨٠٩٠٤٥ – ٦٠٣١٠٤

لدار نشر سكرتيرة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة انكليزي عربي ويجيد الانكليزية الافضلية لمن لديها خبرة بالكومبيوتر ٨٦١١٧٨ – ٨٠٠٨١١ من ٨–٤ب.ظ.

A Beirut Based Co. requires full-time receptionist secretary. univ. grad. - 3 yrs exp. excellent eng. lang., Fren. is a plus. Fast eng. and Arab typing on word proc. expe. on ms word & excell is an advantage. and all other secrtal works. For int. Pls call Miss Amal Nakkash. Tel.: #01/863949 - 869211

Agence presse international cherche secrétaire 25/30 ans aimant chiffres avec première experience fonction commercial et/on personnel. Windows word/ excel. Français/ Arabe/ Anglais. Envoyer C.V.: B.P.: 11-1461

تعلن شركة BMB عن حاجتها لممثلين اقتصاديين لتوزيع وبيع انظمة تسعير وترقيم. المهمة سهلة والمعاش مغري ٠٣/٢١١٠٠٩ – ٠١/٥٨٥٨٢٦

شركة توزيع مواد غذائية اجنبية تطلب موزعين وبائعين لمناطق المتن – كسروان ورأس بيروت. التلفون ٠١/٨٩٠٦٠٥ – ٨٩٠١٢٦

ادارة اعمال مع خبرة ٤–٥ سنوات (محاسبة، كومبيوتر) سكان انطلياس الى سن الفيل – الاتصال عليا ٨٩٦٨٩٩ – ٨٩٧٦٥٩

سوبرماركت شورت واي تطلب معلم براد ومساعد معلم براد المعاملتين شارع النعمان ٠٩/٩٠٠٣٥١

شركة يوسف فريحة واولاده سد البوشرية تطلب: ١– محاسبا مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات يتقن استعمال الكومبيوتر. ٢– آنسة للمحاسبة تتقن استعمال الكومبيوتر الاتصال لتحديد موعد ٤٩٩٧٢١ – ٤٩٧٢٤٢

Bureau d'ingénierie recherche ingénieur éléctrique exp. min. 3 ans. Contacter 01/481540 - 03/655474 pr R.D.V.

Requested for. Ryadh S. Arabia - Beautician female 3 yrs Exp. Call 03/721975 or send c.v to Fax 862249

Requested for. Ryadh S. Arabia - Diabetes Nurse Educator preferable female 3 yrs Exp. Call 03/721975 or send c.v to Fax 862249

Requested for. Ryadh S. Arabia - OB/Gyne Female 3 yrs Exp. Call 03/721975 or send c.v to Fax 862249

Requested for. Ryadh S. Arabia - Ophthamologist (preferable female) 3 yrs Exp. Call 03/721975 or send c.v to Fax 862249

Requested for. Ryadh S. Arabia - Cardiologist (preferable female) 3 yrs Exp. Call 03/721975 or send c.v to Fax 862249

Requested for. Ryadh S. Arabia - Family practitioner (preferable Female) 3 yrs Exp. Call 03/721975 or send c.v to Fax 862249

Requested for. Ryadh S. Arabia - Dermatologist (preferable female) 3 yrs Exp. Call 03/721975 or send c.v to Fax 862249

Requested for. Ryadh S. Arabia - Radiologist (preferable female) 3 yrs Exp. Call 03/721975 or send c.v to Fax 862249

Requested for. Ryadh S. Arabia - Speech therapist (male or female) 3 yrs Exp. Call 03/721975 or send c.v to Fax 862249

F1 Software House Requires: - Programmers with experience in one or more of the following: COBOL, FOXPRO. 4GL, Oracle Power Builder, Sybase, Progress... - Sales representative with minimum 2 years experience in a related field prepare full cv+ photo and apply in person to: Center Amin 8th floor, Bristol-Picadilly down str. M-F 8-10 a.m

Samir Khairallah & Partners

Require the following:

- Senior Architects
- Architects with good command of Autocad
- Autocad operators (Architectural & Structural)

Tel: 01- 457271 453718

SAL Internationale de Management

Recherche Ingénieur Batiment

Responsable d'affaires

Trilingue: Fr. - Ang. - Ar.
Poste à pourvoir à Beyrouth

Fax: 09/935094
Tél: 01/384111

JOB IN A LEADING SECURITY COMPANY

1. Business graduate:
   - Good English
   - Computer literate
2. Customer Relation:
   - Communication skills
   - French and English
3. Executive Secretary:
   - 2 years experience
   - Command of English
   - Computer literate
4. Sales Executive:
   - University Graduate
   - Command of English

(01)402236-520530- 417690/1
(03)360560 -713413

اعـــــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها بإجراء إعادة مناقصة التأمين وإعادة التأمين لعام ١٩٩٦ وذلك الساعة التاسعة صباح نهار الثلاثاء في ١٩٩٦/١/٢٣.

يمكن لمن يهمه الأمر الإطلاع على دفتر الشروط في مركز الإدارة في الحدث خلال الدوام الرسمي لدى مديرية الإستيراد والتصدير مصلحة النقل والتأمين والشؤون الجمركية.

تقدم العروض الى أمانة سر المديرية العامة في مركز الإدارة في مدة أقصاها ٩٦/١/٢٢ ظهراً.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

UNRWA

intends constructing an eight hundred square metre health centre, located in Burj El Shemali Camp, Tyre Area and invites tendeers from suitably qualified contractors.Only contractors registered with the Ministry of Works (Category'A') and/or the Council for Development and Reconstruction should apply for tender documents.Tender Documents can be collected at the Lebanon Field Office, Adil Building, Bir Hassan, Tel:832812/13/4/5, Beirut, against a fee of US $ 200.- All interested contractors will be subject to pre-qualification by UNRWA Technical Department. Tender documents will be available as from 01January 1996 between the hours of 08:00 till 14:00, and must be submitted not later than 29 January 1996. Tenders should be submitted in a redwas sealed, plain envelope marked TENDER NO TDL/95/01, with no further marks whatsoever.

M. EZZAT JALLAD & FILS
Zouk Mkayel
CATERPILLAR DEALERS

HAS A VACANCY FOR AN MIS COORDINATOR

- COMPUTER & COMMUNICATION ENGINEER (CCE) OR HOLDER OF A UNIVERSITY DEGREE IN COMPUTER SCIENCE.
- SEVERAL YEARS OF EXPERIENCE
- HARDWARE KNOWLEDGE IN PC LANS & MAIN FRAMES
- SOFTWARE KNOWLEDGE, PROGRAMMING & CUSTOMIZING
- KNOWLEDGE & EXPERIENCE IN COMMUNICATION NETWORKING
- GOOD COMMAND OF ENGLISH

INTERESTED CANDIDATES ARE REQUESTED TO SUBMIT THEIR C.V. AND REFERENCES
To Miss Rima Sfeir

PHONE Nos.
(09) 901521/2/3 - 917920/1 - 835483

دروس

استاذ ثانوي في الفيزياء والرياضيات (خريج AUB) يعطي دروس فرنسي/انكليزي ٠٩/٩١٦٣١٥ – ٠١/٨٨٧٧٢٨

عقارات

طابق ٢٥٠ مم ٤ غرف ديك المحدي وبناء صناعي في منطقة مزرعة يشوع الصناعية. التلفون ٠٣/٦٠٥٧٧٧ – ٠٤/٩٢٦٩٦٠

للبيع في جونيه شقة طابق ارضي في حارة صخر مساحتها ١٦٠ مم سعر نهائي ٦٠٠٠٠$. ت ٠٩/٨٣١١٧٠ – ٠٣/٦٥٠٠٥٨

للبيع شقة وارض في وسط المتن بالتقسيط. التلفون ٠١/٨٩٢٨٢٩ – ٠٣/٧١٤١٣١

للبيع دوبلكس لوكس في منطقة القصيبة – المتن من ١١٠ الى ١٦٠ مم في مشروع Green wood Residences ملعب تنس، حوض للسباحة، السعر مغر جدا تقسيط على ٦٠ شهرا. التلفون ٠١/٨٩٢٨٢٩ – ٠٣/٧١٤١٣١

للبيع في انطلياس طابق ارضي ٢٠٠ مم يصلح لصالة عرض مع مستودع ٤٠٠ مم يصلح ايضا صالة عرض سعر مغر التلفون ٠١/٤٠٧١٥٠ – ٠٣/٣٤٨٥٥٧

تلة في كسروان مطلة على البحر بسعر مغر ٥٢٣٠ مم طريق خاص التلفون ٣٠١٣٧٦

للبيع شقة جديدة مساحة ١٥٠ مم ٣ نوم صالون سفرة ومطبخ موقف تكييف منطقة الظريف المراجعة ٣٤٦٧٢٥

للبيع شارع مار روكز مار تقلا الحازمية شقة فخمة جدا ٢٠٤ مم ٣ نوم صالونان وسفرة ومطبخ ٤ حمامات خادمة ومستودع وكاراج داخلي ومطل ١٥٥ الف $ مع تسهيلات. التلفون ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

شقتان مع مرآب ابتداء من ٢٨ الف $ مع تسهيلات بالدفع ضهر الصوان، قبالة السرايا. التلفون ٠٣/٦٨١٦٩٢ – ٠١/٣٢٢٤٩٥

للبيع ارض ١٢٠٠ مم في المونتيفردي وارض ١١٥٠ مم نيو سهيلة. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة جديدة ٢ نوم وصالون وسفرة ١٤٠ مم الظريف شارع الجزائر ط٢ تصلح مسكنا او عيادة او مكتبا بسعر مغر. ت ٣٠٦٠٠٤

لأجل الهجرة للخارج فيلا في النقاش مع فرشها الثمين بسعر شقة – تلة السرور – فوق مطعم البركة وبالجوار من شوكولا كارلا. للاستعلام محمود رضا وابرهيم حولش ٣١٨٠١٠ – ٨٩٣٩٠٣ – ٦٥١٦٧٥

للبيع ارض ٥٥٦مم. عين علق مقابل اوتيل العامرية على طريق عام ت ٣٢٣٦٩١ ميشال ٣٩٨٢٩٣

«RABIEH RUE N. 32» Penthouse en Duplex grd standing Appartement + studio sup. 500^{m2} avec terrasse jardin 300^{m2} + park + cave + génér. - Vue panoramique. Tél: 01/ 412142 - 03/272050 - 03/ 662929 -

للبيع ارض ١١٠٠ مم في المنصورية وارض ٧٥٠ مم في الجديدة. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١٧٠٠ متر في منطقة بيت مري على تلة دير القليعة منظر رائع مطل على البحر لبيروت وقسم من الجبل ت ٦٤٤٤٨٨ – ٣١٥١١٩ بعد الساعة ٤ – ٨٦١٨٥٦

شقة ارضية مع حديقة في الربوة مشرفة على بيروت والبحر ٢٦٥ مم وشقة ٢٠٠ مم مع تراس التلفون ٤٠٣٠٦٣ – ٤١٢٠٩٧ – ٠٣/٢٢٧٥٠٣

شقة في الربوة ٢٠٠مم. مع تراس وارض في الرابية ٨٠٤مم. One A Zone ت ٤٠٣٠٦٣ – ٤١٢٠٩٧ – ٠٣/٢٢٧٥٠٣

Rabié appt 333^{m2}, vue imp. 2 sal, s. à m. 4 c. à c. séj. 5 s. b. 4 voit, cave ch de chauf, A/C puits artésiens. Génér., chauf., ind. double vitrage. Tél.: 03/ 606777 - 01/404891

للبيع نقدا شقة برج ابي حيدر ١٢٨ مم ٢ نوم وغرفة خادمة وصالون وسفرة جاهزة للتسليم والسكن فورا ت ٨٣٦١٧٤

للبيع شقة ٢٤٠ مم بناء جديد سوبرلوكس، شارع الجزائر متفرع مار الياس، برج الكعكي ط٨ صالونان سفرة، ٣ نوم، ٤ حمامات ٢١٥ الف دولار مع امكانية التقسيط لمدة طويلة للمراجعة ٠٣/٦٩١٦٩١

عقار ١٧٥ مم طابقان الدورة المدينة الصناعية، هاتف + عداد كهرباء، امكانية التقسيط ٦٣٢٤٥٢ – ٦٣٢٧٢٢ بعد الساعة ٥ مساء.

شقة دولوكس، الروشة شارع اوستراليا ١٩٠ مم ٣ نوم، صالون، وسفرة، ٣ حمامات، تدفئة وتبريد، بئر ٢٤ ساعة كهرباء ٨٢٣٢٨٢ خليوي ٠٣/٦٣١٨٧١

محل مساحة ٤٧ مم مع مستودع ٧٢ مم نزلة السفارة الكويتية سنتر الخطيب. التلفون ٨٢٣٢٨٢ خليوي ٠٣/٦٣١٨٧١

شقة فخمة في اللويزة – بعبدا ٢٥٠ مم للبيع او المقايضة بعقار في المتن الشمالي ت ٠٣/٦٧٧٩٧٧

شقتان فخمتان في زوق مكايل – الطريق العام موقع ممتاز ٣ نوم – ٣ حمامات صالون وسفرة – وشرفات – الداخل حسب الطلب. التلفون ٠٣/٨٠٠٨٥٠ – ٠٩/٩٠٠٨٥٠/١

للبيع ارض في عين سعاده ٦٥٠ مم + المنصورية ١٠٠٠ مم. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في بحمدون ٢٠٠٠ مم + حمانا ٢٠٠٠ مم التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع بلا وسيط مكتب ٦٠ مم مكيف خط هاتف الحازمية طريق الشام بناية السفارة الاوكرانية ت ٠٣/٦٤٩٧٦٤

شاليه في الزعرور Sur Neige ٢ نوم او دوبلكس للبيع او الايجار – تسهيلات في الدفع ٠٣/٢٠٨٧٧٢ – ٠٣/٣٢٣٤٣٢

للايجار او للبيع مكتب مساحة ٣٠٠ مم الاشرفية ساحة ساسين، مجهز مع خطوط هاتف وتلكس التلفون ٠١/٤٩٣١٧٩ – ٠١/٤٠٦٢٦٧ – ٠٣/٣٢٨٣٠٣

Vente Chalet
ZAAROUR S / NEIGE

HIVER / ETE
LIVRAISON IMMÉDIATE
SIMPLEX - DUPLEX
PAIEMENT 48 MOIS SANS INTÉRET
Tél.: 585207 / 03-279977 de10h à 20h

للبيع او للايجار شقة في منطقة البياضة – الرابية ٣٢٠ مم التلفون ٠٣/٨٨٩٩١٩ – ٠١/٤١٦٢٩٢

للاستثمار محل شارع مونو مساحة ٧٠ مم حمام، متخت ٢٠ مم خط هاتف للمراجعة ٣٩٤٠١١ المهندس فادي.

للايجار استثمار محل تجاري ديكور جديد مار الياس الاتصال بالرقم ٨٣٦١٧٤

A louer maison 300^{m2} près quartier St. Nicolas. Tél: 03/ 651005

شقة في جونيه حارة صخر غرفة نوم وصالون وتوابعها مكيفة – ٢٤ ساعة كهرباء ٣٢٥$ الشهر ٠٩/٩١٥٩٥٤ – ٠٣/٢٨٦٦٩٩

للايجار مكتب غرفة او غرفتين المزرعة بناية الجزيرة مستودع ١٢٥ مم حارة حريك. ت ٣٠٧٨٤٧

الايجار شقة قريطم جادة تقي الدين الصلح ٤٥٠ مم تصلح لمكتب او سكن ط اول. ت ٨٦٥٨٥٢ من ٩ الى ٤ بـظ.

مكتب مؤلف من غرفتين وصالون مساحة ٦٠ مم مار الياس للايجار الحر بمبلغ ٥٩٠ دولارا التلفون ٣٥٢١٠٥ بعد الرابعة السيد تيسير

للايجار مستودع ٦٠٠ مم قرب مستديرة المطار مع نزلة كميون صغير الاتصال ٨٣٦١٧٤

للايجار شقة ٣ غرف نوم وسفرة وصالون مستديرة المطار الاتصال ٨٣٦١٧٤

الايجار شقة خلف كولدج بروتستانت ١٣٢ مم مع موقف السيارات ٨١٤٢٠٤ للاتصال قبل ١,١٥ صباحا وبعد ٧ مساء.

للايجار شقة مساحة ٣٦٠ مم لربع غرف نوم ثلاث صالونات وسفرة وتوابعها للاتصال ٨٣٦١٧٤

مطلوب ارض في ادما، فتقا، الصفراء، الزوق نيو سهيلة، بلونة، عجلتون. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب للايجار مستودع لزوم معمل منطقة مصنفة ضواحي الدورة ٩٠٠ مم ٣٣٥٦١٨ – ٥٨٤٥٧٤

سيارات

Jaguar 3,8 S type model 1964 one owner blue color, leather interior, good condition, asking 17000$ call 805405 office 810968

BMW 520 I mod 87 - A/C trés bon état, 7000$ Mr Béchara Tél 03/61-4545 ou Ambassade d'Allemagne 01/406950

Voiture de Collection: M3 décap. m.92 24000 km, état impec. ultra sophistiqué (alarme + installation Hi Fi + cell) 45000$ 03/688996

فولسفاكن JLI Jetta ٨٩ فول اوبشن بيضاء وبيك آب GMC مكيف حمولة ٣ طن ٨٨ ت ٠٣/٢٩٩٨٨٢ – ٠٣/٦١٥٦٨٠

شيروكي ٨٨ فول + زوائد عدة لون نبيذي. كاديلاك ٩٠ لون ابيض سيدان دوفيل. للمراجعة فيليب جبرا ٠٣/٢٢٣٥٥٠ – ٠١/٨٩٢٢٣٥

شيفروليه كورسيكا ٩٢ فول لون اسود اولدزموبيل بروكهام فيتاس كونسول فول ٨٧ تسهيلات في الدفع. للمراجعة ٠٣/٢٢٣٥٥٠ – ٠١/٨٩٢٢٣٥

Jaguar XJ6 3.6L model 89 black color. black leather int. good condition price 16000$ Call 805405 office 810968

مرسيدس 300E اسود جردوني ٩٠ فول اوبشن فرش جلد اجنبية خارقة ٤٨٠٠٦٥

متفرقات

للبيع خط تلكس في جونيه التلفون ٠٩/٩١٥٩٥٤ – ٠٣/٢٨٦٦٩٩

مفروشات

للبيع بداعي السفر فرش منزل غرفة سفرة سنديان، سجاد عجمي موبيليا ثريات، لوحات زيتية وغيرها ت ٠٣/٦٥٨٤٥٨ – ٦٩٦٨٦٨

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مدارس

Intensive Private Sessions For SQ. SEE, TOEFL, EEE, SAT I + II, GMAT, GRE, ENG. LANG, BAC II call: 345482 - 352167 FAX 602269

LES EDITIONS DAR AN-NAHAR

Cherchent assistant de fabrication ayant connaissances solides dans le domaine du papier, de la composition, la photogravure, l'impression et la finition.

Merci de déposer CV chez Mme Haïdar Hamra, rue de Rome, Imm. Pharès, 6e ét.

JOB VACANCIES

An Electrical Marketing Firm with Regional Activities is seeking for its Offices in Dora / Beirut:

SECRETARIES

- Fluent in English (French an advantage).
- English & Arabic Typing.
- Working knowledge in Windows / Word / Excel.
- Well organised and professional.

STARTING DATE:
Immediately or as soon as possible.

For an Interview please call : (01) 60 18 60 / 1 / 2
Attention Mr. Melhem RIZK

اعـــــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

ترغب إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية بإجراء إستدراج عروض رقم ٩٥٢٩ بالظرف المختوم لتنفيذ أعمال تجهيز غرفتين للسيكار في طرابلس والغازية.

على المتعهدين المصنفين فئة ثالثة وما فوق من قبل وزارة الأشغال العامة الإتصال بمديرية الإنشاءات والتجهيزات في الحدث ضمن الدوام الرسمي.

يجب ان تصل العروض الى أمانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشر من نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٦/١/٢٣.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي



اعلان

محكمة استئناف بيروت – ايجارات
تبلغ الى
عامر وجهاد وعبد الرحمن الغالي.
بالدعوى الرقم ٩٢/٢٨٩ المتكونة بينكم وسعيد عيتاني وعفاف السيوفي وشما حمزه يطلب اليكم الحضور لتسلم وتبلغ الاوراق – الجلسة في ١٩٩٦/٢/٢٧

التكليف ٦٥ — رئيس القلم محمد حمندي

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بدعوى القسمة المقامة من شربل وجورج فؤاد معتوق بالرقم ٩٥/٦٣٢ ضد جوزف والبير وادوار وميليا ولوسي وليندا نجم سليمان نجم المجهولي المقام صدر قرار في تاريخ ٩٩٥/١٢/٢١ الرقم ٩٥/٤٨١ يقضي باعتبار العقار ٦٦٦ ضهر الصوان غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبيعه بالمزاد العلني بين العموم.

التكليف ٦٧ — رئيس القلم عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية يقتضي حضور المطلوب ادخالهم ماري وليليان نجيب بويز وبياتريس اميل بويزا او ارسال وكيل قانوني عنهم الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى المقامة من سمير ومنى انطوان الصليع بالرقم ٩٥/١٣٩ بموضوع ابطال قرار حصر الارث الرقم ٨٦/١٩ تاريخ ١٩٨٦/١/٢٤ الصادر عن القاضي المنفرد في جونيه.

التكليف ٦٨ — رئيس القلم عبد خليل

اعلان

تعلن بلدية عين وزين الشوف عن حاجتها لتعيين امين سر وشرطي بلدي. فعلى من يرغب الاشتراك في المباراة، ان يكون لبنانيا منذ اكثر من عشر سنوات، وان يكون قد اتم العشرين من العمر، وان لا يكون تجاوز الاربعين، وان لا يكون محكوماً بجناية، وان يكون حائزا على الاهلية القانونية، وان يكون مصحوبا بالمستندات التالية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره

– اولا: اخراج قيد عائلي وافرادي
– ثانيا: سجل عدلي.
– ثالثا: شهادة صحية.
– رابعا: شهادة بريفيه او ما يعادلها بالنسبة لوظيفة امين السر.

التكليف ٦٩

عين وزين في ١٩٩٦/١/٣
رئيس لجنة بلدية عين وزين

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر جمعية الشركاء في شركة الاستثمارات العالية ش.م.م. (ايفكو) رقمها ٥٧٦٣٩ تفرغ الشركاء فاديا طاهر حداد وزكي عباس زيتوني وتمارا زكي عباس زيتوني الى السادة سمير عبدو حسين الحشيمي وعبدو سمير الحشيمي وشكيب حسين جعفر فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٧٥

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب جورج بولس فرحات تصحيح اسم والدته حنه لويس غنطوس جبران ليصبح حنه لويس غنطوس للعقار /١٩٥/ ابعا.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم
نبيل انطوان

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية
طلبت امال شحرور شمادتي قيد بدل ضائع للعقار ٢٧٨١ النبطية التحتا باسم عمر محمد بدير و٢٨٠٩ زبدين باسم ليلى علي ميدوس استنادا لعقدي بيع.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب الياس درويش لموكله بنك ناسيونال دي باريس. انتركونتيننتال شهادة قيد تأمين بدل ضائع ٩٩ والعقارات المفرزة ١٣٣١ و١٣٣٣ و١٣٥٧ وسطاني.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد ترحيني لموكله حسن حسين ترحيني شمادة قيد بدل ضائع للعقار ١٦٧١/عبا
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عبد الله حرب لموكله محمد قدوح شمادة قيد بدل ضائع للعقار ٤٢٨/دير الزهراني.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد عزالدين بوكالته عن القيمين عن الغائب مرتضى بزوني سند تمليك بدل ضائع ١٤٠٦ و١٤١٠ العباسية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب انطوان مرعي لموكله الياس الحسن شمادة قيد بدل ضائع ٥٢٣ قيتولي.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب حسن درون لموكله احمد وردة شريفة صالح سند تمليك بدل ضائع ٧٤٣ عين بعال.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب فضل خليفه سند تمليك بدل ضائع ١٢٧٧ الغازية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

Les Faubourgs
Yachouh El-Metn

تسليم وتسجيل فوري للشقق مع استلام صك الملكية
الاسعار ابتداء من ٦٩٠٠٠ دولار الى ٧٦٠٠٠ دولار
تسهيلات في الدفع



Appartements de luxe (140-160 m²)
3 Chambres à coucher — Monobloc
Chambre de service — Chauffage
3 Salles de bain — Parking

Renseignements
Bureau F. Hayek: (01) 388651/2
Chantier (04) 922874
Cellulaire: (03) 302181
Fax: (01) 388650

حسومات خاصة خلال شهر كانون الثاني بمناسبة الاعياد

الحريري افتتح مجمع الاسواق الاستهلاكية: هي الطريقة الوحيدة لخفض الاسعار


الرئيس الحريري في سوق الخضر والى يمينه النائب قباني والى يساره الدكتور عبد الملك.


في قسم المواد الاستهلاكية.


خراف نحرت امام الجمع. (ميشال صايغ)

افتتح امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مجمع الاسواق الاستهلاكية في الكرنتينا التابع للمؤسسة العامة للاسواق الاستهلاكية، آملا ان "يعمم هذا النوع من المجمعات في كل انحاء الجمهورية اللبنانية" و"ان يساهم هذا المشروع الاستهلاكي الضخم في ايصال المواد الاستهلاكية من اطعمة والبسة الى المواطنين باسعار تتناسب مع مداخيلهم".

وحضر النواب محمد قباني وخليل عبد النور وعلاء الدين ترو ومحافظ بيروت المهندس نقولا سابا ورئيس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري ورئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة العامة للاسواق الاستهلاكية الدكتور بسام عبد الملك والاعضاء وقائد شرطة بيروت العميد مروان زين ورئيس المجلس الماروني العام المهندس ريمون روفايل ورؤساء نقابات بيع الخضر بالجملة والمفرق.

ولدى وصول الرئيس الحريري نحرت له الخراف، وبعدما قص شريط الافتتاح جال على اقسام المجمع التي تحتوي على الالبسة والاحذية والادوات الكهربائية والمواد الغذائية والاستهلاكية على انواعها وكذلك الخضر والفواكه والاسماك واللحوم.

والقى كلمة مما جاء فيها: "آمل بعد هذه الجولة على المجمع الاستهلاكي الضخم ان يعمم هذا النوع من المجمعات في كل انحاء الجمهورية اللبنانية، واعتقد ان البلديات تستطيع ان تلعب دورا حاسما في هذا الامر لتمكين المواطنين من الحصول على السلع بارخص الاسعار ولتمكين المنتجين من عرض بضائعهم في اماكن رخيصة وتسويقها للمواطنين باسعار مقبولة ومعقولة. سبق لنا ان قلنا ان الطريقة الوحيدة لخفض الاسعار هي اقامة مجمعات استهلاكية ضخمة تخفض سعر الكلفة والمصاريف الادارية لتقدم الى المواطن السلع باسعار مناسبة. آمل ان يساهم هذا المشروع الضخم الاستهلاكي في ايصال المواد الاستهلاكية من اطعمة والبسة الى المواطنين باسعار تتناسب مع مداخيلهم، وهي طبعا تدار بواسطة القطاع الخاص، الدولة قامت بتجهيز المكان واجرته للمواطنين، المنتجين في الدرجة الاولى ولغيرهم ليتمكنوا من عرض المنتجات وبيعها للمواطنين باسعار معقولة، وان شاء الله نرى تأسيس مجمعات استهلاكية عدة في كل انحاء الجمهورية في القريب العاجل".

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت أربع بواخر ناقلة ٢٦٤٦ طناً، منها ١٧٩٦ طناً شحنت في ١٥٢ مستوعباً، وهي: "كيركالريلي" و"فيل ديجيه" و"لد لويد مارن" و"الكسندر بريديري".

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض تسع بواخر، بينما سبع بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "رابونيون ٢٠" و"فاست تلفيفايتور" و"لد لويد مارن".

وينتظر وصول ٢٦ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	ب. م. سبيريدون	للشحن	ديفينا لاين
٤	زاهر ٤	للشحن	تامارا
٥	دوغرويولار ١	١١٠٠ مختلفاً	الفيل
٦	كوزيت	للشحن	ن. أبو رجيلي
٦	كداه	—	—
٦	رسولا ن	للشحن	كاميلوت
٦	انطوني	للشحن	ديفينا لاين
٧	لينا	٣٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	فاست تلفيفايتور	٣٢٥ مختلفاً	فاست ايجنسي
٧	فيدر ب	٦٥/٨٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
٨	عبد الله ر	١٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٨	رابونيون ٢٠	٤٠٠ ماشية	رابونيون
٨	بيرجيه أ	١٠٠ ماشية	مدلج ماريتيم
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ج. روكز
٩	سي لورد	٦٢/٢٢٣٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	ماتيغ	١٢١١ مختلفاً	سي لاين
١٢	لد لويد مارن	١٥٢/١٧٩٦ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٣	الكسندر بريديري	—	سي ستار
١٤	كونتي بلو	للتموين	تاغيمار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوفا	مرسين	٢٥٠ ماشية	ديفينا
مروان	أوكرانيا	٢٧٥٨ حديداً	سيمار
كاسوس	طرطوس	١٤/١٩٦ مستوعباً	هـ. هيلد
متز ايطاليا	الخير	١٣٢/٢٧٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
بلتاينر	طرابلس (لبنان)	٥٤٣ مختلفاً	سيمن انترناشونال
سي بيرد	انطاليا	٨٠٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
ماكسوييت	الولايات المتحدة	٥٢٥٠ كسبة	بد. ش. م. أ.
محيي الدين	تونس	٢١٥٠ حديداً	غلوب شيبينغ
بلو ايت	بريولو	٢١٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس
رضوان	اجيانيودوري	٢٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

اخضاع بذار البطاطا لفحوص مخبرية قبل السماح بادخاله الى لبنان

تلقى وزير الزراعة شوقي فاخوري تحذيرا من منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" لاتخاذ الحيطة المشددة منعا لادخال بذار بطاطا موبوء بـ"العفن البني" من هولندا، واقترحت اجراء فحوص مخبرية لأي كمية من البذار قبل ادخالها الى لبنان.

واجرى اتصالات بوزراء الزراعة في كل من مصر والاردن وسوريا مستوضحا اياهم الاجراءات التي اتخذوها للحؤول دون ادخال بذار البطاطا الموبوء، فاجابوه انهم يفرضون اجراء فحص للبذار قبل ادخاله للتأكد من سلامته وخلوه من اي مواد جرثومية.

وأصدر في ضوء ذلك القرار الرقم ١/٣ والف بموجبه لجنة فنية لمراقبة استيراد بذار البطاطا لموسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦ هنا نصه:

"المادة الاولى: تؤلف لجنة فنية عليا لمراقبة عمليات استيراد كميات البطاطا للبذار المستورد لموسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦، من السادة: الدكتور فخر الدين دكروب، الدكتور خريستو ميلان، المهندس سمير الشامي، المهندس حسين نصرالله، المهندسة مادلين حنايان.

مهمة اللجنة:

أ – معاينة ومراقبة البطاطا المعدة للبذار المستورد لموسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦ ومدى توافر الشروط الفنية والصحية المبينة في القرار الرقم ١/١٨٩ تاريخ ١٩٩٥/١١/١٤، وأخذ العينات للفحص المخبري عند الضرورة والقيام بكل ما يستلزمه التحقيق في مواصفات البضاعة.

ب – اقتراح قبول او رفض ادخال كل ارسالية وذلك بناء على محضر خطي موقع ومرفق بالوثائق الثبوتية المتضمنة المعطيات التي استند اليها الاقتراح.

المادة الثانية: يتخذ وزير الزراعة القرار المناسب في ضوء اقتراح اللجنة الفنية العليا.

المادة الثالثة: يمكن هذه اللجنة الاستعانة بالمهندسين الزراعيين المذكورين في اللجنتين المشكلتين بموجب القرار الرقم ١/١٩٣ تاريخ ١٩٩٥/١١/١٦، وعلى هاتين اللجنتين تنفيذ المهمة الموكولة اليهما بموجب القرار الرقم ١/١٩٣ المذكور بناء على توجيهات اللجنة الفنية العليا المذكورة في المادة الاولى.

المادة الرابعة: على اللجنة العليا رفع تقريرها عند نهاية كل عملية.

المادة الخامسة: تبقى المادة الثالثة من القرار الرقم ١/١٩٣ تاريخ ١٩٩٥/١١/١٦ سارية المفعول.

المادة السادسة: ينشر هذا القرار ويبلغ الى من يلزم".

وصرح الوزير "ان هدف اخضاع بذار البطاطا المستورد للفحوص المخبرية هو المحافظة على مصلحة المزارعين من تفشي مرض العفن البني الذي يصيب البذار ويؤدي تاليا الى الاضرار بالارض ويجعلها غير صالحة للزرع مدى خمس سنوات مع ما تتطلبه المعالجة من تكاليف باهظة". وبذلك يكون قرر عدم الاكتفاء بالشهادة الصحية الصادرة عن بلد المنشأ والمرفقة بالبضاعة المنوي استيرادها واجراء فحوص مخبرية على عينات من البذار.

من جهة اخرى، اصدر فاخوري القرار الرقم ١/٥ القاضي بتعديل مدة استيراد البطاطا المعدة للأكل من ١٩٩٦/٢/١ الى ١٩٩٦/٢/١٥ ولغاية ١٩٩٦/٤/١٥، واخضع استيرادها واستيراد البطاطا المقطعة المجلدة لاجازة مسبقة يعطيها الوزير او من ينتدبه لهذه الغاية.

جمعية الصناعيين ونقابة الدباغين عرضتا سبل التخلص من النفايات الصناعية

عرض امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف مع وفد يمثل نقابة الدباغين اللبنانيين برئاسة جورج درويش، وفي حضور عضو مجلس ادارة الجمعية لورانس شديلق ورئيس لجنة البيئة في الجمعية الدكتور انور برباري، الوضع الصناعي العام والمشاكل البيئية التي يواجهها الصناعيون ومنهم الدباغون وسبل معالجتها.

وتناول المجتمعون موضوع النفايات الصناعية الصادرة عن الدباغات وضرورة تحديدها علميا للتأكد من نوعيتها وفاعليتها وتأثيرها على البيئة للتخلص منها بطرق تقنية حديثة بالتعاون بين جمعية الصناعيين ووزارة البيئة.

وشكا الدباغون من الكلفة المالية وطالبوا بالتمويل الميسر لتنمية القطاع وانشاء مصاف حديثة لمعالجة المياه المبتذلة والنفايات الصادرة عن مصانعهم. كذلك طالبوا بان تعد وزارة البيئة الدراسات اللازمة عن المواصفات المعتمدة عالميا كي تتبعها الدباغات.

واتفق على الاجتماع بوزير البيئة بيار فرعون للبحث معه في التفاصيل المهنية المتعلقة بمواضيع البيئة بالتعاون والتنسيق مع جمعية الصناعيين اللبنانيين والنقابات الصناعية المعنية.

وحض صراف الدباغين على توسيع اسواق صادرات منتجاتهم التي تتميز بمواصفات عالمية.

وبعد الاجتماع دعا درويش جميع الدباغين الى اجتماع موسع يعقد ظهر الاثنين في مقر النقابة في الدورة للبحث في كتاب وزارة البيئة ودرس الخطوات الواجب اتخاذها لمعالجة الموضوع البيئي مع الوزارة.

شكوى من خرق الروزنامة الزراعية

عقدت الهيئة الادارية لاتحاد مزارعي مشروع مياه ادونيس – جبيل وفتوح كسروان اجتماعا استثنائيا برئاسة رئيس الاتحاد سامي بدوي، واصدرت على اثره بيانا جاء فيه "ان وضع الروزنامة الزراعية لتبادل المنتجات الزراعية مع الاردن الشقيق قد تخطت اصول التعامل التجاري اذ يفترض منع تهريب البندورة المحظور دخولها الى الاسواق اللبنانية قبل ١٩٩٦/١/١، وهي دخلت الى الاسواق قبل شهر ونصف شهر من الموعد المحدد تحت غطاء المنتجات الاخرى المسموح بها كالباذنجان والكوسى وغيرها".

وطالب البيان بوضع جدول منسق للتبادل والتعامل التجاري للمنتجات الزراعية، واحترام الاتفاقات المعقودة وليس خرقها.

شركة لبنان المالية في بعبدا

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مجلس ادارة شركة لبنان المالية برئاسة ميشال فرنيني وعضوية: فريد روفايل، فؤاد الفاتن، موريس صحناوي، هنري تيان، حسان منصور، غسان عساف، اندره بولس ونعمان الازهري.

واوضح فرنيني "ان الزيارة هي لتهنئة الرئيس الهراوي بالسنة الجديدة واطلاعه على عمل الشركة في العام الماضي وخطتها للسنة الجديدة". وقال ان الشركة التي يملكها ٥٠ مصرفا خاصا "تدير السوق المالية وتمثل اليد اليمنى لمصرف لبنان واليد اليسرى للمصارف".

اتلاف مواد غير صالحة للاستهلاك

اعلنت امس مصلحة حماية المستهلك انها اتلفت في مكب الكرنتينا مواد غذائية لم ينته تاريخ صلاحيتها لكنها غير صالحة للاستهلاك البشري وهي عبارة عن حمولة شاحنتين تحويان ١٠٧٤ صندوقا من المعكرونة والعصير"، وجدت في احد المستودعات في منطقة زوق مصبح.

وقالت ان بعض التجار ابلغ الى وزارة الاقتصاد والتجارة وجود ١٨٠ صندوق من علب السردين في احد المستودعات في منطقة الدورة، لم تنته صلاحيتها الا انها غير صالحة للاستهلاك.

وقالت ان شركة في سن الفيل ابلغت اليها نيتها اتلاف مواد تجميلية لم تعد صالحة للاستعمال، وان شركة اخرى اتلفت حمولة شاحنة من البسكويت الذي تنتهي مدة صلاحيته بعد شهر.

الى ذلك، اورد التقرير اليومي الذي تعده غرفة عمليات حماية المستهلك ان مراقبي المصلحة كشفوا على ٩٦ محلا تجاريا وثمانية افران وتسعة مطاعم وثلاث محطات للمحروقات ومستودع للغاز واجروا كيلا لصهريجين للمحروقات، ونظموا محضر ضبط في حق مؤسسة في قرطبا لوجود مواد غذائية منتهية الصلاحية لديها ومحضرا آخر في حق محل للملبوسات في بيت مري لعدم اعلانه الاسعار.

وفي زحلة ضبطت مواد غذائية منتهية الصلاحية هي عبارة عن جبنة وبسكويت وشوكولا.

هاتف عينطورة يبدأ بـ٣٨٠

اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية – منطقة جبل لبنان الثانية، انها ستضطر الى ابدال ارقام المشتركين في بلدة عينطورة – المتن التي تبدأ بـ٠٤/٢٩٥ و٠٤/٢٩٦ بارقام جديدة تبدأ بـ٠٤/٣٨٠. وتبقى الارقام الثلاثة الآحاد والعشرات والالوف كما هي، اعتبارا من ١٩٩٦/١/٥.

سهم "سوليدير" ١١٥ – ١١٨ دولارا

استمر امس تراجع سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية وثبت على ١١٥ – ١١٨ دولارا في الجلسة الاولى، ولم يثبت في الجلسة الثانية الا الفئة "أ" على ١١٥ دولارا للمرة الاولى منذ اعتماد جلستي التثبيت، في مقابل ٤/٨ ١١٥ – ١٢٠ و١١٦ – ١١٨ دولارا اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى من الفئة "أ" بلغت ١٩٧٩ سهما ومن الفئة "ب" ٣٥١ سهماء، والمجموع من الفئتين للطلب ١٤٦٩٩ سهما وللعرض ١٥٨٣٩ سهما وللتداول ٢٣٣٠ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغت الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٦٣٨ سهماء، ولا تداول من الفئة الثانية، والمجموع من الفئتين للطلب ١٣٥٢١ سهما وللعرض ١٥٦٤٦ سهما وللتداول ٦٣٨ سهما.

فتح اكتتاب لتجديد "الفينيسيا" بزيادة رأس مال الفنادق الكبرى

اعلنت شركتا "ليبانون انفست" في بيروت و"كابيتال تراست" في لندن الشروع في عملية الاكتتاب الخاص بزيادة رأس مال شركة الفنادق الكبرى ش. م. ل. بين الثامن من كانون الثاني الجاري والحادي عشر من اذار المقبل. وتملك الشركة فندقي "فاندوم" و"فينيسيا انتركونتيننتال".

وجاء في بيان اصدرته "كابيتال تراست" امس ان سندات الاسهم ستستخدم حصرا لتجديد فندق "فينيسيا" الذي يحتوي على ٥٧٢ غرفة درجة خمس نجوم وان اعمال الترميم ستبدأ سنة ١٩٩٦.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول في "ليبانون انفست" ان الاسهم ستعرض في اوروبا والخليج وبيروت وسيتم الاتصال بمؤسسات استثمارية وبمهاجرين في الاميركتين.

ويملك ٨٦,٤٩ في المئة من اسهم الشركة المالكة للفندقين مروان ومازن صالحة اللذان سيطرحان ٣١,٧٣ في المئة من اسهم الشركة للبيع وسيزاد رأس مالها بقيمة ٣٥,٦٤ مليون دولار اميركي.

ويبلغ عدد الاسهم المعروضة للبيع ١٦٧٥٠٠ سهما بسعر ١٨٧٥ دولارا اميركيا للسهم الواحد، على ان يكون الحد الادنى للوحدة الاستثمارية ١٥٠ سهما بمبلغ ٢٨١٢٥٠ دولارا اميركيا.

وذكر ان اتفاقا مبدئيا تم التوصل اليه لادراج اسهم الشركة، بعد انتهاء الاكتتاب واصدار الاسهم الجديدة، على لائحة سوق بيروت الثانوية التي تتعاطى فقط اسهم "سوليدير".

الا ان "رويتر" نسبت الى المسؤول في "ليبانون انفست" ان طلبا سيقدم الى بورصة بيروت عندما تنجز لوائحها الدولية، على ان يقرر حاملو الاسهم في الشركة نهائيا في اي من السوقين الماليتين ستدرج اسهم الشركة.

احتياط المصارف الى الاحكام السابقة وخفض الفائدة الجزائية الى ١٥٠ في المئة

ألغى مصرف لبنان تعميمه الرقم ١٣٤٠ وسمح للمصارف بالعودة الى احتساب الاحتياط الالزامي على اساس متوسط ارصدة المصارف النقدية لدى مصرف لبنان ومتوسط ارصدة سندات الخزينة مرتين في الاسبوع، وخفض الفائدة الجزائية لتدني نسب السندات الى ١٥٠ في المئة.

وأصدر امس حاكم المصرف رياض سلامه تعميما في هذا الشأن بالرقم ١٣٨٩ تاريخ ١٩٩٦/١/٥، فيه:

ان حاكم مصرف لبنان،

استنادا الى نص المادتين ٧٦ و٧٧ من قانون النقد والتسليف،

والى القرار المتخذ في جلسة المجلس المركزي المنعقد في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٧،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يلغى التعميم للمصارف الرقم ١٣٤٠ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٠ ويعاد العمل بالاحكام التي كانت سارية قبل صدوره وبصورة خاصة يعاد العمل بالاحكام السابقة الآتية:

– يحتسب الاحتياط الالزامي على اساس متوسط ارصدة المصارف النقدية لدى مصرف لبنان ومتوسط ارصدة سندات الخزينة الخاصة مرتين في الاسبوع (بدلا من احتسابها يوميا).

– يحدد معدل الفائدة على القروض المنصوص عليها في الفقرة الاولى من المادة ١٠٢ من قانون النقد والتسليف والمضمونة بسندات تجارية بـ١٥٠٪ (مئة وخمسين في المئة) بدلا من ٣٠٠٪.

– يحدد معدل الفائدة الجزائية على قيمة التدني بتكوين النسبة المفروضة على المصارف للاكتتاب في سندات الخزينة العادية بـ١٥٠٪ (مئة وخمسين في المئة) بدلا من ٣٠٠٪، وتحتسب على اساس متوسط ارصدة هذه المستحقات مرتين في الاسبوع بقيمتها الفعلية (القيمة الشرائية زائد الفوائد السارية الى تاريخه).

– يمكن المصارف ان تكوّن الاحتياط الالزامي المفروض بسندات الخزينة اللبنانية من خلال الاكتتاب في السوق الاولية ومن خلال شراء او حيازة سندات خزينة في السوق الثانوية شرط ان لا تقل اجال استحقاقاتها عن الثلاثة اشهر في تاريخ حيازتها.

المادة الثانية: يلغى اي نص مخالف لهذا التعميم.

المادة الثالثة: يعمل بهذا التعميم اعتبارا من تاريخ صدوره".

اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين يرد على مذكرة لجنة المالكين القدامى

رد امس اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين في لبنان على مذكرة لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى الى رئيس مجلس الوزراء وتصريح رئيسها جورج رباحية ("النهار" الخميس ١٩٩٦/١/٤) ومما قال في بيان له:

"اولا: شبه السيد رباحية المستأجرين بالمحتل الاسرائيلي اذ قال: "وكما تطالب الدولة بتحرير اراضيها المحتلة نحن نطالب بتحرير املاكنا". ان لهذا الكلام محتوى خطيرا جدا ويحمل في طياته نيات مبيتة اذ ان التحرير يعني شن حرب تؤدي الى طرد المحتل. وهذا المفهوم هو ما تؤكده باشكال مختلفة المذكرة المقدمة من المالكين القدامى الى رئيس مجلس الوزراء (...)

ثانيا: ان المطالبة بالمساواة بين رفع بدلات الايجار والارتفاع الذي طرأ على الحد الادنى للاجور تعني، اول ما تعنيه – انطلاقا من المضاعفات الكبيرة التي ادخلها القانون ٩٢/١٦٠ – تقليص وليس رفع الزيادات الضخمة التي طرأت على الاجور منذ العام المذكور (...)

ثالثا: ان الحديث عن تعميم نظام الاقتصاد الحر على مجال السكن لا علاقة له بالدستور ولا بالاعراف، فحق السكن يعتبر اول الحقوق واهمها والمسكن ليس كغيره من السلع ولم يكن كذلك في اي وقت من الاوقات وبالاخص اليوم حيث يفتقر لبنان – بحسب الاحصاءات – الى نحو ٥٠٠ الف وحدة سكنية ليتوازى العرض بالطلب.

رابعا: ان المستأجرين، وهم بغالبيتهم من ذوي الدخل المحدود، لم يتحايلوا يوما على الوطن ولا على الدولة – كما تنعتهم المذكرة – ولا يملكون الاراضي والعقارات والشاليهات (...)".

المؤتمر النقابي الوطني السبت ١٣ ك٢

يعقد الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية السبت ١٣ كانون الثاني في فندق "ريفييرا"، الدورة السابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام تحت شعار "حماية لقمة العيش والحرية".

ودعا الاتحاد المهني لنقابات العمال ومستخدمي المواد الكيماوية والمواد المشابهة في لبنان في بيان اصدره الى المشاركة الفاعلة في المؤتمر و"الانطلاق نحو مواجهة الضغوط المعيشية الصعبة على العمال". واستنكر "مضامين البيانات الصادرة عن جمعيات مالكي الابنية السكنية" وشدد على "تطبيق نظام التقاعد والحماية الاجتماعية في اسرع وقت(...)".

رابطة المرأة العاملة

تنظم رابطة المرأة العاملة في لبنان انتخاباتها الادارية للمرة الاولى منذ تأسيسها في مقر الاتحاد العمالي العام في شارع بدارو بين الساعة العاشرة والاولى بعد ظهر الاحد ١٤ كانون الثاني.

واقفل امس باب الترشيح لعضوية الهيئة الادارية على ١٩ مرشحة من: الى رلى خزام، ناديا عيسى، سهام قاووق، اقبال دوغان، بولا الحايك، وفاء الخنساء، رضى مدلل، جيدا الرفاعي، مدى بواب، سلوى ابو عكر، خديجة الحسيني، حنان زيتوني، منادي جابر، سوزان صادر ابي فاضل، اخلاص العمقي، عليا ناصر الدين، فلك الخرفان الكردي، الاميرة نعيمة حرفوش وفوزية العريبي.

نقابة السائقين

دعا المجلس التنفيذي للنقابة العامة لسائقي السيارات العمومية في لبنان الى اجتماع لاجراء الانتخابات لستة اعضاء سقطت عضويتهم بالقرعة، الاثنين ١٥ كانون الثاني في مقر النقابة والاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر.

سوق القطع

الدولار الى ١٥٩٥,٠٠ ليرة تراجع ليرة واحدة في أسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فأقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٥٩٥,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال لأول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٩٦,٠٠ الى ١٥٩٥,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الاسبوع الاول من السنة الجديدة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٩٤,٠٠ و١٥٩٦,٠٠ ليرة في أجواء سادها الترقب في انتظار موقف مصرف لبنان، الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٩٥,٠٠ ليرة حتى تحركت العروض. عندها مضت اسعاره في المراوحة بين ١٥٩٤,٥٠ و١٥٩٥,٥٠ ليرة في عمليات هادئة ومتوازنة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٩٤,٠٠ و١٥٩٦,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الدولار يتجه نزولا في الخارج

في الخارج، انقلب اتجاه الدولار الى التراجع بعد أيام من الارتفاع المتواصل جعله يتجاوز بسهولة عتبتي الـ١٠٦,٠٠ ين و١,٤٥ مارك المالي، نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه والتي حركتها تجدد المخاوف من استمرار الخلاف على الموازنة الاميركية بين البيت الابيض وزعماء الكونغرس الجمهوريين الى ما بعد ٢٦ كانون الثاني الجاري بعدما تقرر تعليق المفاوضات بين الجانبين في ساعة متقدمة أول من امس. وجاء الحديث عن قرار اتخذه مجلس النواب الاميركي امس يقضي بتأمين الاعتمادات اللازمة لتسديد رواتب الموظفين الحكوميين حتى ٢٦ من الجاري، في ظل تصلب المواقف لدى الفريقين الجمهوري والديموقراطي من خفض عجز الموازنة الاتحادية للسنوات السبع المقبلة، ليعزز هذه المخاوف ويعيد الدولار بسرعة الى دائرة الضعف.

الى ذلك، جاءت استقالة رئيس الوزراء الياباني توميتشي موراياما المفاجئة امس، لتشكل عامل ضغط على الدولار ايضا ازاء الين، لما اثارته من تعليقات في اوساط المحللين عن احتمال حصول تغيير في السياسة المالية اليابانية قد يفضي الى تقوية الين مجددا ازاء العملات الرئيسية الاخرى ولا سيما منها الدولار.

وتضافرت كل هذه العوامل عشية عطلة نهاية الاسبوع لتطيح المكاسب التي حققتها الورقة الخضراء مطلع السنة، فأقفلت في سوق لندن بتراجع كالآتي:

– ١,٥٥٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٤٤٠ اول من امس.
– ١,٤٣٧٥ مارك المالي في مقابل ١,٤٥٥٠.
– ١,١٦٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٧٣٠.
– ٤,٩٢١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٧٠٠.
– ١٥٨١,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٨٧,٥٠.
– ١٠٥,١٥ ين ياباني في مقابل ١٠٦,٥٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٩/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٧/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٥/١٦ ٥ في المئة لستة اشهر، ٣/١٦ ٥ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى ارتفاع

والعكس القلق في اسواق القطع مزيدا من اقبال صناديق الاستثمار الاميركية وغيرها على المعادن الثمينة. فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٩٦,٠٥ دولارا في مقابل ٣٩٣,٦٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٦,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٥,٩٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة بوتيرة أسرع، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٥٠ دولارات في مقابل ٥,٣٦ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥ دولارات ايضا.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الجمعة ٥ كانون الثاني ١٩٩٦.

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣١١,٠٠	٥٣٤١,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٥,٠٠	٢٢٥٥,٠٠
الدينار البحريني	٤٢٢٥,٠٠	٤٢٤٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٣,٢٥	٤٣٦,٢٥
الريال السعودي	٤٢٢,٢٥	٤٢٧,٢٥
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٦,٠٠	٤٤٠,٠٠
الجنيه المصري	٤٦٧,٠٠	٤٧١,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٧,٧٥	٢٤٧٧,٧٥
المارك الالماني	١١٠١,٣٥	١١٠٥,٣٥
الفلورن الهولندي	٩٨٣,٠٠	٩٨٧,٠٠
الفرنك الفرنسي	٣٢١,٤٠	٣٢٣,٤٠
الفرنك السويسري	١٣٦٥,٢٠	١٣٦٩,٢٠
الفرنك البلجيكي	٥٣,١٥	٥٤,١٥
الكورون الدانماركي	٢٨٦,٢٥	٢٨٨,٢٥
الكورون السوجي	٢٣٩,٤٥	٢٤١,٤٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٧٥	١٣,٧٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٤٨٦,٠٠	٣٤٩٦
الليرة الايطالية	٠,٩٨٩	١,٠٠٩
الالف فرنك افريقي	٤٨٥,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٤٦٩٥,٠٠	١٥٦٩٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٤,٠٠	١٥٩٦,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٩٤,٠٠	١٥٩٦,٠٠
الدولار الكندي	١١٧٢,٦٠	١١٧٦,٦٠
الدولار الاوسترالي	١١٨١,٧٥	١١٨٥,٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٤٧٥٠٠	١٥٢٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٦٢٢٥	١٥١٢٢٥
الليرة العثمانية	١٣٠٥١٠	١٣٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٥٦٥٠٠	٧٦١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٩٥٠,٠٠٠	٢٠,٤٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٩٤,٥٠د.	٣٩٨,٥٠د.
كيلو الفضة	٢٧٨٥١٠	٢٨٣٥١٠
اونصة الفضة	٥,٤٠ د	٥,٥٥د.

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١/٤	١٩٩٦/٤/٤	١٣٨٨	١٥,٤٠	١٦,٠١	٩٦١٦,٠٠
٦	١٩٩٦/١/٤	١٩٩٦/٧/٤	١٣٨٨	١٥,٨٥	١٧,٢١	٩٢١٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/١/٤	١٩٩٧/١/٢	١٣٨٨	١٥,٤٥	١٨,٢٦	٨٤٥٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١/٤	١٩٩٨/١/١	١٣٨٨	٢٢,١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٧/٤	١١٠٨
١٩٩٧/١/٢	١١٠٨
١٩٩٧/٧/٣	١١٠٨
١٩٩٨/١/١	١١٠٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨,١٥	٩٥٤٧,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٢٢	٩٤٠١,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٦	٩٠٨٥,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٩	٨٨١١,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٥٤	٨٢٥١,٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦,٣٩ ٪ للمكتتبين على كل الفوائد، وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٢ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢,٧٠	٥٢٢٢,٩١	٥٤٨٢,٢٦	٥٤١٠,٣٢	٥٢٤٦,٧٦
٢١,٨٠	١٠٤٠٣,٦٢	١٠٨٧٩,٨٤	١٠٧٠٠,٨٤	١٠٥٤٢,٧٢
٢٠,٩٠	١٠٣٦١,٤٠	١٠٧٩٥,١٤	١٠٥٨١,٠٥	١٠٣٩١,٩٢
٢٠,٤٠	١٠٣٣٧,٩٥	١٠٧٤٨,٠٩	١٠٥١٤,٥٠	١٠٣٠٨,١٤
١٩,٩٠	١٠٣١٤,٥٠	١٠٧٠١,٠٣	١٠٤٤٧,٩٥	١٠٢٢٤,٣٧
١٩,٤٠	١٠٢٩١,٠٤	١٠٦٥٣,٩٨	١٠٣٨١,٤٠	١٠١٤٠,٥٩
١٩,١٥	١٠٢٧٨,٠٠	١٠٦٣٠,٠٠	١٠٣٤٧,٠٠	١٠٠٩٨,٠٠
١٨,٢٤	١٠٢٣٥,٠٠	١٠٥٤٣,٠٠	١٠٢٢٦,٠٠	٩٩٤٥,٠٠
١٧,٧٤	١٠٢١٢,٠٠	١٠٤٩٧,٠٠	١٠١٦٠,٠٠	٩٨٦٢,٠٠
١٦,٠٠	١٠١٣٠,٠٠	١٠٣٣٣,٠٠	٩٩٢٨,٠٠	٩٥٧٠,٠٠
١٥,٧٠	١٠١١٧,٠٠	١٠٣٠٥,٠٠	٩٨٨٨,٠٠	٩٥١٩,٠٠
١٥,١٤	١٠٠٩٠,٠٠	١٠٢٥٢,٠٠	٩٨١٢,٠٠	٩٤٢٥,٠٠
١٥,٣٦	١٠١٠٠,٠٠	١٠٢٧٢,٠٠	٩٨٤٢,٠٠	٩٤٦٢,٠٠
١٥,١٦	١٠٠٩١,٠٠	١٠٢٥٤,٠٠	٩٨١٦,٠٠	٩٤٢٩,٠٠
١٤,٨٦	١٠٠٧٧,٠٠	١٠٢٢٥,٠٠	٩٧٧٦,٠٠	٩٣٧٨,٠٠
١٥,٠٠	١٠٠٨٣,٠٠	١٠٢٣٩,٠٠	٩٧٩٤,٠٠	٩٤٠٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٢,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٥,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٦,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٥٦٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪٥,٩٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف	٪٦,٠٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,١٥٦٢٥

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الحلقة الخامسة والاربعون

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

حكومات اوروبية كانت تشجع سراً الحرب في يوغوسلافيا



بايكر يلتقي توديمان في بلغراد في ٩١/٦/٢١.





مع رئيس سلوفينيا ميلان كوكان.



مجلس الامن يقرر ارسال سايروس فانس مبعوثاً خاصاً الى يوغوسلافيا.

يطرح وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر في هذه الحلقة (٤٥) من مذكراته قضية البوسنة والهرسك، ويروي المشكلات التي اثارها موضوع الاعتراف بالدول التي اعلنت استقلالها من طرف واحد بعد انفراط الاتحاد اليوغوسلافي، ولاسيما كرواتيا وسلوفينيا، مبدياً مخاوفه من انفجار الوضع في البوسنة والهرسك في حرب طائفية، ويركز على الخلاف مع اوروبا على الحلول الضرورية لازمة البلقان.

وكان موضوع الاعتراف احد المفاتيح الرئيسية لممارسة التأثير على المتنازعين. وتحدث عن تقارير تفيد ان عدداً من الحكومات الاوروبية كانت تشجع سراً بعض الفئات اليوغوسلافية على الاستمرار في القتال.

وتنشر المذكرات معاً "النهار" و"الشرق الاوسط".

"هؤلاء الذين يحتضرون
هم بشر حقيقيون
لم نعد نتحدث في السياسة بعد الآن"

حارث سيلايفيتش
وزير خارجية البوسنة
لبايكر في ١٤ نيسان ١٩٩٢.

عندما كنت في يوغوسلافيا في ٢١ حزيران ١٩٩١، احذر من سقوطها في وهدة الصراع والفوضى، كانت يلنيا لونكار زوجة وزير الخارجية تقدم زوجتي سوزان الى الناس في بلغراد وتعرفها الى معالمها، وهي مدينة ساكنة سكونا غريبا ومخيفا بالنسبة الى بلد كان يترنح على عتبة الحرب. وكان اهم ما في الجولة دعوة الغداء التي اقيمت على شرفهما وحضرتها نساء ينتمين الى مختلف اوساط العاصمة السياسية والقضائية والفنية والمهنية ويمثلن النخبة في يوغوسلافيا. غير ان الدعوة لم تكن مناسبة اجتماعية عادية، ذلك ان الحديث على موائد الطعام في المدينة بأسرها كان يدور حول الحرب وحتمية وقوعها.

وكانت سوزان تسمع العبارة التالية باستمرار: "لا احد يريد الحرب ولكننا سنخوض واحدة على اي حال".

ولعل العنصر المثير للدهشة في ذلك، كما اخبرتني في وقت لاحق، ان هؤلاء النساء كن يمثلن مختلف القوميات في يوغوسلافيا، ولم يكن احد منهن يريد العنف. بيد ان كلا منهن كانت تتوقعه مع ذلك.

تساءلت سوزان: "ماذا عن الزعماء الدينيين؟ اليس في وسعهم القيام بشيء؟". فقيل لها انهم وضعوا في السجن في عهد تيتو ولم يكونوا يتمتعون بأي مقدار من النفوذ.

فردت: "ولكنني لا افهم، لماذا ستنشب الحرب اذا لم يكن احد يريد نشوبها؟".

قالت بعض السيدات لسوزان: "بعض المتعصبين من الرجال الجبليين يرفضون اي حل آخر".

وكانت هذه اشارة الى الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ونظيره الكرواتي فرانيو توديمان.

هذا التصور التشاؤمي كان يوازي المخاوف التي ساورت برنت سكوكروفت ولاري ايغلبرغر اللذين امضى كلاهما عددا من السنوات في يوغوسلافيا (برنت كملحق عسكري ولاري كسفير).

كما أن اليوم الذي قضيته في بلغراد جعلني اشعر بالمقدار نفسه من الغم، وقد سبق ان كتبت الى الرئيس في طريق عودتي من البلقان في حزيران ان زيارتي ليوغوسلافيا كانت "مفعمة بالكآبة والهبوط. وبصراحة اعتقد ان التعامل مع (اسحق) شامير و(حافظ) الاسد اسهل من محاولة التأثير على ميلوسيفيتش وتوديمان.

ان ما لفتني في يوغوسلافيا هو الجو البعيد عن الواقع الذي كان مسيطرا على اللاعبين الرئيسيين. واخشى ما اخشاه انه سيتعذر تجنب حدوث تصادم عنيف. والاسوأ من ذلك ان اولئك الذين يتمترسون في مواقعهم لديهم شعور زائف بالامان. فهم يعتقدون ان الاحتمال الاسوأ لن يقع البتة. (قال لي توديمان ان المخاوف حول نشوب حرب اهلية، مبالغ فيها كثيرا. ومنه ملاحظة يطلقها رجل كان يقوم بتسليح حرس وطني في كرواتيا). ومع اتساع نطاق النزاع في البلقان خلال فصلي الصيف والخريف، ومن ثم انفجاره في البوسنة والهرسك في فصل الربيع، كثيرا ما اتذكر ما سمعته سوزان في بلغراد، فقد كان ذلك يرمز بالنسبة الي، الى المأساة الحقيقية التي وقعت في ما تبقى من يوغوسلافيا.

فهذه الحرب لم يكن يريد وقوعها سوى القوميين المتطرفين من امثال سلوبودان ميلوشيفيتش وفرانيو تودجمان. وفي مواجهة هؤلاء القوميين المتعصبين، تحول النزاع الى قتال لم يكن الآخرون قادرين على الحيلولة دون وقوعه الا باستعمال القوة العسكرية الماثلة. بما في ذلك القوات البرية. وكان ذلك سيكلف الذين يسعون الى منع الحرب عددا كبيرا من الضحايا وما ان اطلق النزاع في يوغوسلافيا السابقة من عقاله حتى اصبح لديه منطقه الملتوي الخاص به. بل انه في لحظة اكتسب مساره المرعب قوة الاندفاع، واصبح من المستحيل وقف الحرب بتدخل من العالم الخارجي، وبخاصة المجتمع الدولي المنقسم على نفسه والمنهمك في تطوير مؤسسات جديدة وتكييف المؤسسات القديمة لعالم ما بعد الحرب الباردة.

الحرب الصربية – الكرواتية

بعد مرور اربعة ايام على الزيارة التي قمت بها لبلغراد صوت البرلمان الكرواتي والسلوفيني لمصلحة الاستقلال، وفي اليوم التالي اندلعت الحرب التي قاتل فيها السلوفينيون ضد الجيش الوطني اليوغوسلافي من اجل السيطرة على نقطة الحدود السلوفينية، الرقم ٣٧. وقد اصدرنا بيانات تنتقد ليوبليانا وزغرب لاعلانهما الاستقلال من جانب واحد، الامر الذي قضى على امكانات التوصل الى تسوية لتقسيم البلاد سلميا، ومن طريق المفاوضات... كما وجهنا الانتقاد اليهما لقيامهما بالاستيلاء عنوة على نقاط الحدود، واعتبرنا ان هذه الاجراءات تمثل خرقا لاتفاقات هلسنكي، وفضلا عن ذلك وجهنا انتقادات الى جميع الافرقاء بسبب لجوئهم الى العنف. غير ان السؤال الجوهري الذي كنا نواجهه يتعلق بالدور الذي يتعين علينا القيام به في سياق محاولة البدء بعملية لاحلال السلام.

لم يكن ثمة تفكير في استخدام القوات البرية الاميركية في يوغوسلافيا، فالشعب الاميركي لم يكن مستعدا لتأييد مثل ذلك الاجراء، فقد سبق له ان خاض ثلاث حروب في اوروبا خلال هذا القرن، الاولى والثانية ساختتان، والثالثة باردة. وكان يكفيه خوض الحروب الثلاث هذه، خصوصا اننا كنا قد خضنا للتو حربا رئيسية اخرى في منطقة الخليج.

بالنسبة الى ازمة الخليج في آب السابق، ادرك الرئيس بوش على الفور ان المصالح الحيوية الاميركية كانت تتعرض للخطر، وتحرك بسرعة من اجل التأكيد على قيادة الولايات المتحدة لدعم جهود المجتمع الدولي وعقب النجاح الذي احرزته "عاصفة الصحراء" في شباط ١٩٩١، ارسلني الى الشرق الاوسط لاعادة تحريك عملية السلام. وهذا التحول في الاحداث ترك الكثير من الزعماء والديبلوماسيين الاوروبيين يشعرون بالحاجة الى ان يكونوا اشد تأثيرا، وان يضطلعوا بدور في التطورات التي كان المجتمع الدولي يتحسس بها. فعملية اندماج اوروبا سياسيا واقتصاديا (EC-92) لم يكن يفصلها عن موعد التنفيذ سوى اقل من سنة واحدة. كما ان الاتحاد السوفياتي كان في حالة انهيار، وكان الكلام الذي يتردد في بروكسل وباريس وبون وروما والعواصم الاوروبية الاخرى يدور حول قوة اوروبية عظمى طالعة. وبحسب هذا الخط من التفكير يمكن القول ان اوروبا، اذا كانت تريد احتلال مكانتها كقوة عظمى، يتعين على الاوروبيين لا الاميركيين الامساك بزمام القيادة في مسألة ادارة الازمة اليوغوسلافية.

لقد كان الاوروبيون يريدون الاخذ بزمام القيادة، فضلا عن انهم رحبوا بفرصة التعامل مع المشكلة من طريق المجموعة الاوروبية.

والحال انني شعرت والرئيس بالارتياح لان المجموعة الاوروبية ارادت تحمل مسؤولية التعامل مع الازمة في البلقان، فقد بدا ان ذلك النزاع كان من النوع الذي في وسع المجموعة الاوروبية ادارة شؤونه. واكثر من ذلك فان يوغوسلافيا تقع في قلب اوروبا. كما ان المصالح الاوروبية كانت معرضة للخطر مباشرة. بل ان الاوروبيين، على رغم ان تاريخ تعاملهم مع البلقان اقل من ان يوصف بالنجاح، فانه يظل تاريخا طويلا، اذا نحن اخذنا في الاعتبار نسيج القوميات المعقد في تلك المنطقة.

والاهم من هذا ان مصالحنا الحيوية، خلافا لما عليه الامر في الخليج، لم تكن معرضة للخطر.

ان النزاع اليوغوسلافي يتميز بأنه من النوع الذي يتعذر رصده. الا انه يظل مع ذلك نزاعا اقليميا. فميلوشيفيتش لديه شهية صدام، ولكن صربيا لا تمتلك طاقات العراق او قدرته على التأثير على مصالح اميركا الحيوية كمسألة الوصول الى امدادات النفط.

ولعل الخطر الاعظم الذي كان يتهدد المصالح الاميركية آنذاك انما يكمن في الوضع الحائر في موسكو. وقد كنت والرئيس نفضل التركيز على ذلك التحدي بالذات الذي كانت لديه مضاعفات دولية بالنسبة الينا، خصوصا في ما يتعلق بالاسلحة النووية. واكثر من ذلك فقد كنا في صيف عام ١٩٩١ غارقين في عملية السلام في الشرق الاوسط ونقترب من جلب الافرقاء الى طاولة المفاوضات.

وثمة سبب آخر يكمن وراء شعورنا بالارتياح ازاء ترك المجموعة الاوروبية تتعامل مع النزاع. فقد كنا منهمكين في خوض معركة سياسية في بروكسيل حول العلاقة التي تربط بين اتحاد اوروبا الغربية WEU (ذراع اوروبا الغربية الدفاعية) وحلف شمال الاطلسي. وكانت هذه المعركة اللاهوتية تدور، من حيث الجوهر حول الافكار المختلفة المتعلقة بالدور الاميركي في اوروبا. وقد شعر بعض الاوروبيين الذين ايقنوا ان عملية اندماج اوروبا سياسيا واقتصاديا ستصبح حدثا ثوريا في اوروبا الغربية، كما هو شأن خريف عام ١٩٨٩ بالنسبة الى اوروبا الشرقية، بضرورة تأكيد هوية دفاعية اوروبية يكون الدور الاميركي في القارة الاوروبية بموجبها قد تناقص الى حده الادنى. لقد قاتلنا ضد هذه التطورات منذ فترة لا بأس بها، وحاولنا ان نجعل هؤلاء يدركون انه حتى مع تناقص الخطر السوفياتي، فانهم يحتاجون الى اميركا تؤثر الالتحام على الانفصال، غير ان محاجاتنا تعضت للتجاهل في ذلك الاندفاع العاطفي نحو اوروبا موحدة. والنتيجة هي بروز تيار في واشنطن يشعر به اكثر مما يصرح به علانية، مفاده ان الوقت قد حان لجعل الاوروبيين يرقون الى مستوى الاحداث ويبرهنون على ان في استطاعتهم التصرف كقوة موحدة. ولعل يوغوسلافيا هي المثال الافضل على الامتحان الاول في هذا السياق.

والنتيجة اننا ادينا دورا داعما خلال الصيف، في الوقت الذي قامت المجموعة الاوروبية، من طريق مبعوثها الخاص اللورد كارينغتون، بمحاولة التوسط في النزاع. ولسوء الحظ فان جهود المجموعة الاوروبية لم تسفر الا عن نجاح متقطع خلال شهري تموز وآب ١٩٩١ لقد كان الاطراف اليوغوسلافيون يشاركون في المفاوضات التي تشرف المجموعة الاوروبية عليها ولكنهم مستمرون في القتال على الارض، ومع اقتراب نهاية فصل الصيف بدأت جهود المجموعة الاوروبية تضعف باستمرار. وفي الوقت نفسه كان قلقنا ازاء الاحداث في الاتحاد السوفياتي يتزايد مع المحاولة الانقلابية ضد ميخائيل غورباتشيوف في ١٩ آب. وبينما لم تستمر الازمة سوى ثلاثة ايام، كان من الواضح ان التطورات السياسية في الاتحاد السوفياتي قد تعرضت لحركة تسارع كبرى، لذلك من المحقق ان بؤرة اهتمامنا خلال الاشهر المقبلة، تركزت على ادارة عملية التفكك السلمي للاتحاد السوفياتي، وقد كان الرئيس قلقا جدا من الناحية الشخصية حيال عدد من الاحداث التي لا تبعث على الارتياح، وعلى رأسها مسألة القيادة النووية خلال المحاولة الانقلابية. كما انه امضى معظم شهر ايلول وهو يدير المبادرة النووية التي سبق ان اعلن عنها في ٢٧ ايلول.

وخلال فصل الخريف اجريت عددا من المناقشات مع هانس فان دان بروك حول القتال الدائر بين الصرب والكروات. وفي ١٨ ايلول قلت له اننا سنستمر في تأييد المجموعة الاوروبية في جهودها الرامية الى حل الازمة.

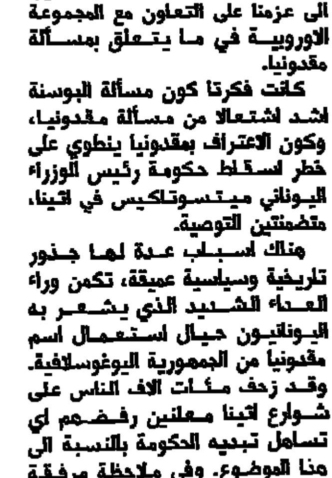
ونظرا الى انه كان يشغل مقعد الرئاسة في المجموعة الاوروبية، فقد كان قلقا آنذاك في شأن الحفاظ على تماسكها، ذلك بان الانحيازات التاريخية والعواطف القومية كانت ثائرة، والمهاجرين الذين استقروا في الدول الاوروبية المجاورة كانوا في حالة هياج. فالالمان والايطاليون شعروا حيال الكروات والسلوفينيين بميل حقيقي. اما البريطانيون والفرنسيون فقد ابدوا مقدارا اكبر من التأييد حيال صربيا نظرا الى علاقاتهم الوثيقة بالصرب خلال الحرب العالمية الثانية. كما ان فان دان بروك كان قلقا من ان ينزلق النزاع من بين يدي المجموعة الاوروبية، وان تضطر المجموعة الى اشراك مجلس الامن الدولي فيه. وكان قلقه يعود الى الانطباع الذي يمكن ان يخلفه ذلك بالنسبة الى قدرة اوروبا على ادارة نزاع يجري في حديقتها الخلفية، وكذلك احتمال رفض بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن التعامل مع يوغوسلافيا ضمن عملية تقوم بها الامم المتحدة، وقد رأى ان الصينيين ربما لجأوا الى استخدام حق النقض ("الفيتو") ضد اي تدخل في ما اعتبرته بكين شأنا يوغوسلافيا داخليا.

اما مشكلتنا الكبرى التي تتعلق باشراك الامم المتحدة، فتكمن في انها ستزيد من عدد اللاعبين المتورطين في النزاع.

وكانت المجموعة الاوروبية تواجه مشكلاتها الخاصة بالحفاظ على سياسة متماسكة، ولهذا فاضافة الامم المتحدة الى الخليط المتورط كان همنا بزيادة الضغوط الداعية الى الاعتراف بالجمهوريات ذات النزوع الاستقلالي، قبل ان يكون في الامكان تطبيق تسوية لاحلال السلام الشامل.

لم نكن نعاني اي اوهام، وكنا ندرك ان يوغوسلافيا بصفتها كيانا سياسيا مشتركا قد اختفت الى الابد، ولكننا لم نكن نملك سوى ادوات قليلة العدد يمكننا استعمالها لكبح جماح سلوك مختلف الافرقاء. وقد اقتنعت شخصيا بمذكرة بعث بها دنيس روس الي في ٥ تموز ومفادها ان: "مصالح الولايات المتحدة لا يمكن خدمتها من طريق بيانات غير منسقة واخرى فرعية، او اعترافات او رفض لاعترافات. بل يمكن خدمتها بالمساعدة في بلورة الاطار الفلسفي والعملي الذي يجري وفقه الاعلان عن الاستقلال في الشرق الآن وفي المستقبل"

ان كل واحدة من الجمهوريات تتوق الى الحصول على شرعيتها من الغرب، لذلك فالاحجام عن الاعتراف (او منحه) هو الوسيلة الديبلوماسية الاقوى المتوافرة. لقد اصبح "الاعتراف الذي يكتسب عن جدارة" هو احد مفاتيحنا الرئيسية التي نمارس من طريقها التأثير على المتنازعين. (ملاحظة: في الوقت الذي انضم الاوروبيون الينا في التشدد في شأن منح الاعتراف، خلال صيف وخريف عام ١٩٩١، استمررنا نحن في التقاط تقارير مزعجة مفادها ان عددا من الحكومات الاوروبية كانت تشجع سرا بعض الفئات اليوغوسلافية وتحضها على الاستمرار في القتال. وهكذا قمنا، على هامش قمة حلف شمال الاطلسي التي انعقدت في تشرين الثاني في روما، بالضغط على الالمان بشدة من اجل عدم الخروج على الاجماع القاضي بعدم الاعتراف).



الرئيس الصربي ميلوسيفيتش.

اما الحصول على السلاح، فكان مسألة اخرى وفي الوقت الذي حاصر الصرب بلدة فوكوفار الكرواتية واندلع القتال على الشاطئ الدالماسي في ايلول، انضممنا الى المجموعة الاوروبية في دعم قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٧١٣ الذي فرض الحظر على السلاح بالنسبة الى جميع الافرقاء.

(ملاحظة: بعد اشهر وجه البعض انتقادات الى هذا الحصار لانه حال دون الحكومة البوسنية وتسليح نفسها. غير ان الحصار كان انذاك يستهدف صربيا وكرواتيا ولم يكن هناك قتال في البوسنة).

ولم تمض ستة اسابيع حتى انضممنا الى العقوبات الاقتصادية التي فرضتها المجموعة الاوروبية في قمة انعقدت مع دول المجموعة في لاهاي. كما ايدنا تعزيز اجراءات فرض الحظر على السلاح. وفي شهر تشرين الثاني وافق الصرب والكروات على نزع سلاح دوبروفنيك، كما قبلا بنشر قوات سلام تابعة للامم المتحدة.

وفي ٢٧ تشرين الثاني وافق مجلس الامن على ارسال مبعوث خاص الى كرواتيا وصربيا، واختير سايروس فانس وزير الخارجية السابق لشغل هذه المهمة.

وعلى رغم انني كنت قلقا بعض الشيء من اشراك الامم المتحدة في ما كان يعتبر عملية تفاوض تقوم بها المجموعة الاوروبية، فقد حافظت على علاقات جيدة مع فانس (الذي كان قريبا جدا من لاري ايغلبرغر)، فشعرت بأننا ستتمكن من العمل مع ما بدا انه عملية مشتركة بين المجموعة الاوروبية والامم المتحدة. واكثر من ذلك فان الامين العام للامم المتحدة آنذاك خافيير بيريز دي كويلار استشارني قبل الاعلان، نظرا الى انه اختار وزير خارجية اميركي سابق مبعوثا خاصا، وقد شجعته على ذلك).

ولسوء الحظ فان احد المفاتيح التي كان يحملها فانس وكارينغتون خلال المفاوضات التي اجرياها، وهي وجود موقف غربي موحد من الاعتراف بالجمهوريات اليوغوسلافية، كل منها على انفراد، سرعان ما لم يعد له وجود.

معضلة الاعتراف

انفجر السد عندما أعلن الالمان، مستجيبين بذلك الضغط الداخلي، الاعتراف من جانب واحد بكل من كرواتيا وسلوفينيا في ٢٣ كانون الاول، وهذا ما تسبب بتخريب الجهود التي بذلها فان دان بروك وكارينغتون من اجل الزام دول المجموعة الاوروبية بانتهاج خط واحد وكنا قد دعمنا هذه الجهود من طريق ارسال سفرائنا الى حكومات دول المجموعة الاوروبية ليحاججوا قائلين ان الاعتراف بكرواتيا وسلوفينيا لا بد ان يؤدي الى تحويل وضع سيئ الى وضع اسوأ. ولكن هذه الجهود ذهبت عبثا. فقد حذت دول المجموعة حذو الالمان الذين اعترفوا بالجمهوريتين اللتين اعلنتا الانفصال في ١٥ كانون الثاني.

وبعد قرار المجموعة الاوروبية طلبت من لاري ايغلبرغر التحدث الى سايروس فانس فقال ان علينا الانتظار اسبوعين على الاقل، او الانتظار شهرا – وهذا افضل – قبل ان نمنح الاعتراف. فهذا يمنحنا الوقت اللازم لنشر قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. وشعر فانس بان قرارنا الاحجام عن الاعتراف كان له اثره الكابح على الصرب، فضلا عن انه ثبط من عزيمة ميلوسيفيتش وتودجمان وحال دونهما واقتسام البوسنة. وهذا ما ادى الى وضعنا في موقف داخلي صعب في مواجهة "اللوبي" الكرواتي – الاميركي، قلت للرئيس ونحن نجلس الى مائدة الغداء في ٢٤ كانون الثاني: "اننا قادرون على ان نخفف من غلواء الجمهور والكونغرس معا. يجب ان نفعل كل ما في وسعنا من اجل دعم جهود فانس. فآمالنا في التوصل الى حل للازمة تكمن في المحافظة على وقف اطلاق النار وتقديم قوات لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة".

فوافق الرئيس فشرعنا في الانتظار.

واثيرت المسألة مجددا مع الاستفتاء الذي تقرر اجراؤه في البوسنة في اول آذار.

لقد كنا على يقين ان المسلمين والكروات في البوسنة يعتزمون التصويت في مصلحة الاستقلال، غير اننا كنا نخشى ان يستغل المتشددون من صرب البوسنة هذه النتيجة لاثارة العنف وطلب المساعدة من الصرب في بلغراد.

في ٢٧ شباط تلقيت من توم نايلز مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية آنذاك، تقريرا يتضمن خمسة خيارات تتعلق بالاعتراف. وكانت ٤٥ دولة قد اعترفت بسلوفينيا وكرواتيا، بينما لم تعترف بمقدونيا والبوسنة سوى بلغاريا وتركيا. واشتملت خيارات التقرير كلها على الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا. اما علامة الاستفهام الحقيقية فكانت تدور حول البوسنة ومقدونيا، وحول ما اذا كان يتعين علينا التصرف بالتنسيق مع المجموعة الاوروبية ام في شكل مستقل عنها.

وقد لخص نايلز المعضلة التي نواجهها بحذق فكتب: "ثمة احتمال حقيقي ان ينشب العنف الطائفي في البوسنة والهرسك في اي لحظة. لذلك فالاعتراف هو وسيلة لتعزيز الاستقرار، وبخاصة اذا كانت نتائج الاستفتاء في البوسنة تحبذ خيار الاستقلال بوضوح".

وفضلا عن ذلك فان عدم الاعتراف بالبوسنة (ومقدونيا) "يترك كلا من هذين البلدين عرضة لضغوط ونشاطات المتطرفين السياسية. وقد حذرنا الرئيس المقدوني غليغوروف والرئيس البوسني عزت بيغوفيتش، اللاعبين الاكثر عقلانية في هذه الازمة، من ان وضعهما لا بد ان يتقلقل في حال قيام الولايات المتحدة بالاعتراف بالجمهوريات الاخرى وليس بجمهوريتيهما. وفي المقابل ليس هناك ضمان في ان اعترافنا سيحول دون حدوث انهيار في البوسنة".

هذه المحاجات اثارها ايضا وارن زيمرمان في بلغراد. وقد كان يحمل آمالا ذرائعية في ان يكون الاعتراف بالبوسنة والهرسك سبيلا لتحويل المشكلة ومنع الصرب من التدخل فيها.

وباختصار فان الاعتراف الغربي المنسق بالبوسنة قد يفلح في الحيلولة دون قيام الصرب والكروات بارتكاب اعمال عنف. ولكن ليس ثمة من يود المراهنة على ذلك في منطقة البلقان.

وبعد الموازنة بين المحاسن والمساوئ، اوصى نايلز بالاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا والبوسنة، مشيرا الى عزمنا على التعاون مع المجموعة الاوروبية في ما يتعلق بمسألة مقدونيا.

كانت فكرتنا كون مسألة البوسنة اشد اشتعالا من مسألة مقدونيا، وكون الاعتراف بمقدونيا ينطوي على خطر اسقاط حكومة رئيس الوزراء اليوناني ميتسوتاكيس في اثينا، متضمنتين التوصية.

هناك اسباب عدة لها جذور تاريخية وسياسية عميقة، تكمن وراء العداء الشديد الذي يشعر به اليونانيون حيال استعمال اسم مقدونيا من الجمهورية اليوغوسلافية. وقد زحف مئات الاف الناس على شوارع اثينا معلنين رفضهم اي تساهل تبديه الحكومة بالنسبة الى هذا الموضوع. وفي ملاحظة مرفقة بمذكرة نايلز، كتب لاري ايغلبرغر: "ان ما يشغل بالي باستمرار، هو ان انتهاج سياسة غير حاسمة حيال مسألة الاعتراف، سيثير نزعة المغامرة لدى الصرب والكروات في البوسنة والهرسك ومقدونيا. ان هذا لا يزال الشغل الشاغل بالنسبة الي الآن.

وفضلا عن ذلك فان موقف مقدونيا والبوسنة والهرسك، في ما يتعلق بالمبادئ المتفق عليها، اصبح مطابقا لجميع شروط الاعتراف ومقاييسه فقد قامتا بتطبيق النهج الديموقراطي من اجل وضع حجر الاساس لعملية الاعلان عن الاستقلال. كما انهما تحركتا نحو الاستقلال بتردد كبير، وذلك بعدما ادركتا ان الوضع في يوغوسلافيا لم يترك لهما خيارا آخر يساعدهما على البقاء والاستمرار. يضاف الى هذا ان حكومتي البلدين تمثلان، من حيث المستويات الشائعة في المنطقة على الاقل، مبادئ الديموقراطية التي تلتزمها".

وباختصار يمكن عرض جوهر ملاحظة لاري المرفقة على النحو الآتي: كيف يمكننا الاعتراف بكرواتيا وسلوفينيا اللتين اعلنتا الاستقلال من جانب واحد، وعلى نحو يتناقض ومبادئ هلسنكي نحجم عن الاعتراف بسكوبيا وساراييفو اللتين فعلتا ذلك بطريقة سلمية وديموقراطية؟ بل ان عدم الاعتراف بالبوسنة ومقدونيا – كما يلاحظ – ربما ادى الى "نشوء حالة حقيقية من عدم الاستقرار التي قد تغري لاعبين ليسا ناضجين تماما، هما صربيا واليونان، باستغلال الموقف".

ووجدت ان المحاجة التي ساقها ايغلبرغر مقنعة، وقررت في الاجتماع الذي عقد في آذار مع توم نايلز وريجي بارثولوميو وبوب بيرسون ومارغريت تاتوايلر ولاري (ايغلبرغر) ان امضي قدما في اختبار درجة حرارة الماء قبل ان نلتزم شيئا. وقد انجزت ذلك كله بواسطة رسالة وجهتها تاريخ ٥ آذار الى كل من اللورد كارينغتون وسايروس فانس بصفتهما ممثلي اوروبا، اقترحت فيها عقد لقاء بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية في الاسبوع المقبل، ويكون الهدف منه اجراء حوار حول موضوع الاعتراف. كما اقترحت ان تبادر الولايات المتحدة الى الاعتراف بكل من سلوفينيا وكرواتيا، بينما تنضم المجموعة الاوروبية الينا فتبادر بالاعتراف بالبوسنة ومقدونيا بعد وقت قصير. وقد كتبت بهذا الصدد: "لقد قلبت الامر طويلا، كما هو شأنكم على ما اعتقد، حول مسألة ما اذا كان الاعتراف بالبوسنة والهرسك قمينا بالمساهمة في توطيد دعائم الاستقرار في تلك الجمهورية القائمة على توازنات دقيقة، او بتشجيع المحاولات التي تبذلها الاقلية الصربية الكبيرة من اجل الاخلال باستقرار الوضع هناك. وكانت النتيجة التي توصلنا اليها هي انه في الوقت الذي لا مؤثر خارجيا قادرا على ضمان استقرار "البوسنة والهرسك" وسلامتها الاقليمية، فاننا نستطيع المساعدة على تحقيق هذا الهدف من طريق الاعتراف الجماعي باستقلال تلك الدولة، والتحذير من المحاولات المبذولة في الداخل والخارج لاضعاف تماسكها ووحدتها".

ولاحظت في هذا السياق ان صربيا كانت قد "بدأت فعلا محاولة القضاء على الاستقرار. كما ارسلنا بدورنا الى الرئيس ميلوشيفيتش تحذيرا شديد اللهجة ندعوه الى وقف تلك النشاطات او مواجهة العواقب الخطيرة المتعلقة بعلاقات صربيا مع الولايات المتحدة في المستقبل".

وفي ٣ آذار وجهت التعليمات الى زيمرمان بنقل رسالة الى ميلوشيفيتش مفادها اننا لاحظنا وجود: نموذج واضح يكشف عن تكتيكات صربية تسعى الى الغاء نتائج الاستفتاء. واكثر من ذلك فاننا كنا ننظر الى تواطؤ صربيا مع محاولات كارادجيتش الرامية الى زعزعة الاستقرار، باعتباره مؤشرا بالغ الخطورة".

اما بالنسبة الى مقدونيا فقد اتخذت موقفا مشابها اكدت فيه ان الفشل في التحرك نحو الاعتراف على نحو مطرد، قمين بتشجيع "نزعة المغامرة التي يمكن ان تتصاعد باطراد حتى تصل الى مستوى النزاع المكشوف".

وفي الوقت الذي كان اعضاء المجموعة الاوروبية يدافعون عن الموقف الذي حددته اليونان لهم في ما يتعلق بمقدونيا، فانهم كانوا مترددين في شأن دفع اثينا التي كانت تعارض اقتراحنا، نحو تغيير هذا الموقف. وقد صرح ساماراس وزير الخارجية: "دعنا نلتقي ولكن حذار هز المركب". بينما اعرب ميتسوتاكيس عن شعور عميق بالقلق.

وفي المقابل قوبلنا بمقدار اكبر من الدعم والتأييد في ما يتعلق بالبوسنة، وبخاصة من الالمان والبريطانيين، على رغم ان اعضاء المجموعة الاوروبية عموما كانوا لا يريدون تعقيد المحادثات الجارية حول البوسنة برعاية المجموعة. وكان كارينغتون تحديدا، يشعر بانه لم يكن على اطلاع كاف على موقف المجموعة الاوروبية من مقدونيا. كما انه احس بان مسألة الاعتراف بالبوسنة قد تخطئ او تصيب، الا انه كان يرى ان الاعتراف مفيد على وجه العموم.

اما سايروس فانس فقد عبر عن بعض القلق امام لاري ايغلبرغر، من اننا كنا نتحرك بسرعة شديدة، وان الاعتراف ربما ادى الى عرقلة انشاء مراكز للامم المتحدة.

غير انه تفهم نظرتنا الى المسألة، وكان على حد تعبير لاري، "مرتاحا" اليها في شكل عام.

وبسبب المخاوف التي اعرب عنها فانس، تحدثت الى اللورد كارينغتون في تاريخ التاسع من آذار، اي قبل يوم من لقائي المجموعة الاوروبية، فقال انه اتفق وفانس على ان من الخطأ الاعتراف بالبوسنة قبل وصول قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة، الذي تقرر موعده بعد اسبوعين. كما اكد ضرورة التحرك بالتنسيق مع المجموعة الاوروبية التي اوضح انها ستبادر الى الاعتراف بالبوسنة عندما يلتئم شمل ممثليها في ٦ نيسان.

وقد اخبرت كارينغتون بدوري بعزمنا على التحرك بالتنسيق مع المجموعة الاوروبية، واستعدادنا للموافقة على جدول زمني يحظى بقبول سايروس فانس والامم المتحدة معا. كذلك اعربت عن شعوري بان كلا من البوسنة ومقدونيا لم تقابلا، لسوء الحظ، بما تستحق من التقدير، على رغم انهما نهجتا النهج الصحيح من حيث تحقيق شروط الاعتراف. فوافقني على هذا الرأي.

وفي اليوم التالي توجهت الى مبنى شارلمان للاجتماع بممثلي المجموعة الاوروبية على مستوى وزراء الخارجية. وبعد الاستماع الى بعض المتحدثين اتضح لي ان المجموعة لم تكن موحدة الرأي في اي شكل من الاشكال، بل ان رولان دوما اقترح ان نلقي نظرة جديدة على العقوبات المتواضعة التي فرضت على صربيا آنذاك. قال: "اننا لسنا راغبين في معاقبة لاعب رئيسي" ولما كان من الجلي ان اليونان ستستمر في ممارسة حق النقض (الفيتو) ضد اي خطوة تقوم بها المجموعة الاوروبية في شأن مقدونيا، فقد تراجعت مكرسا طاقاتي لموضوع البوسنة.

وقد جاء التدخل المناسب من وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الذي عكس طريقة تفكير ايغلبرغر، عندما قال: "ليس في مقدورنا ترك هذه الجمهوريات في حالة من العطالة والنسيان. فنحن الذين تسببنا في ما وصل اليه الوضع في الوقت الحاضر (باعترافنا بسلوفينيا وكرواتيا)".

واختتمنا الاجتماع باتفاق ضمني على ان تبادر المجموعة الاوروبية الى الاعتراف بالبوسنة في صباح اليوم التالي ٦ نيسان، وان تقوم بعد وقت قصير من ذلك بالاعتراف بالجمهوريات الثلاث.

اما مقدونيا فقد ادركت انها مسألة ستستغرق حلها وقتا اطول بكثير، وهكذا اصدرنا بيانا خفيفا مفاده اننا "سندرس على نحو ايجابي" الاعتراف بالبوسنة والهرسك ومقدونيا (هذا على رغم ان حساسية اليونان حالت دون استعمال كلمة مقدونيا في البيان).

وفي اليوم التالي قمت بمراجعة لقاء الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية مع حارث سيلايفيتش وزير خارجية البوسنة الذي قال ان بلاده "يمكن ان تكون نموذجا ناجحا للدولة التعددية اذا ما كفت القوى الخارجية عن التدخل في شؤونها". وقد حاجج بقوله ان "الاستقرار سيصبح تعزيزه ممكنا عن طريق اعتراف الغرب". ولما سألته عن الجيش الوطني اليوغوسلافي قال انه يتصرف على نحو سليم، وانه "خارج السياسة".

وجدت ذلك مثيرا للاستغراب ولكن سيلايفيتش اكد ان الحكومة البوسنية طمأنت الجيش الى انه ما دام في منأى عن السياسة فان الحكومة ستدعمه قدر الامكان.

الحلقة المقبلة: لشبونة وسياسة العزوف عن استخدام القوة

قضايا النهار

أربع سنوات على "قضايا النهار"

... ويبقى حبرنا واحدا

بعد يومين، في ٨ كانون الثاني، تطوي "قضايا النهار" عامها الرابع، وقد عاودت الظهور اثر احتجاب امتد لسنوات طوال.

في عددها الاول (١٩٩٢/١/٨) كتبنا:

"بين الظالم والمظلوم نختار المظلوم فورا. وبين الطغاة والاحرار، نحن في صف الحرية. وبين العالم العربي وقاهريه، نحن مع شقاء العرب، وبين الاسرائيلي والفلسطيني نحن نتبرك بحملة الحجارة.

نحن مع كل معوس في هذه الدنيا لاننا اولاً واخيراً مع الديموقراطية ومع العدل".

ومع انقضاء العام الاول (١٩٩٣/١/٩) كتبنا:

"في عامنا الثاني لن نغادر جلودنا او نصانع او نرتدي اقنعة: نكره اسرائيل والذين يقيمونها سيدة عليهم، نسأل خلاصاً لابناء فلسطين حتى يكون لهم بلد يفيئون اليه بالكرامة. تناصر فقراء الدنيا ومرذوليها، ولسنا مفرومين خصوصا بالنظام الدولي الجديد والمبشرين بالعدل سيقيمه الذئاب (...) وما لم نقبض نحن ابناء لبنان على قضايا بلادنا، تطارحا وسجالاً وفكرا، فلن نستحق حياة في بلاد هي لنا وباقية للبنين".

مع انقضاء العام الثالث ١٩٩٥/١/٧ كتبنا: "وسط كل التحولات نركن الى ثابت واحد: الانسان المقهور والمطروح خارج العتبات في لبنان وكل الاصقاع. نواليه ونتحاز اليه ونلبس قضاياه في جلودنا. فليس اكرم منه في عيوننا، جائعا او مماتا او سجينا او اميا او مريضا او مهجرا او مصفدا في الاقبية.

القضايا تتكاثر. لكن ثمة قضية تجلس في الصف الاول: كرامة هذا الذي خلق حرا، وخلق ليكون "الها".

فماذا ترانا نضيف، مع انقضاء العام الرابع؟

اولا، نلتزم الثوابت اياها. فنحن ابناء جيل صرف عمره من اجل الاشتراكية الحقة، والحرية الحقة، و الديموقراطية تتقدم على كل شيء.

وثانيا، نغتبط، ولو في سرنا، باننا في العام الذي تولى، ناصرنا بحماس، قضيتين تبدى كم كانتا محقتين:

في لبنان، كنا صوتاً ينادي بأن لا دوام لهذه الحال، مع استمرار التوازن الوطني في الانكسار وتصاعد الاحتقان لدى شطر كبير من اللبنانيين.

وجاءهم بيان المجمع الراعوي من اجل لبنان ينبئ ان ثمة من يعترضون على ما يجري وان اصواتهم ليست مختنقة.

وفي فلسطين، رأينا ان اتفاق "غزة – اريحا" لا يحاكم من حيث النص، وان قيمته الكبرى تكمن في انه سينطلق، في ارض الواقع، تبدلا هائلاً سيقود الى كيان سياسي فلسطيني ذي سيادة.

وما جرى، على امتداد العام الماضي، حمل تصديقاً لما رأينا وتكذيبا للذين امتهنوا سياسة الشتم.

... اما في العام الوليد، فنرفع، منذ اللحظة وسلفاً، شعار القضية التي ستكون عندنا الاغلى:

اجراء انتخابات نيابية في موعدها تماما. انتخابات ذات قانون متوازن لا يقاطعها احد، وتكون نزيهة وحرة، وتأتي بمجلس يمثّل ثلاثة ملايين لبناني.

***

تبقى كلمة خاصة جداً، نفردها للكبير: غسان تويني.

ابنة الاربع سنوات تحييك، وقد جللتك السبعون اليوم. انت شئتها، وانت رعيتها تدب ثم تشب. وهي كانت امينة لروحها، لروحك.

وكما يتجدد، كالنسر، شبابك، تتجدد هي وتحيا بالبركات.

... ويبقى حبرنا واحداً في "نهار" لا يعلوها سوى... الديك.

جورج ناصيف



أمن البحر الاحمر هو القضية

يشهد جنوب البحر الاحمر تجاذبات اقليمية حادة، ذات اشكال سياسية وعسكرية مختلفة، برزت مع تعاظم دور الثروة النفطية وارتباطها بالطريق التجارية الدولية، ومع نشوء الصراع العربي – الاسرائيلي بما له من ابعاد استراتيجية وما ينطوي على مصالح دولية متشابكة. وما النزاع اليمني – الاريتري الا احد هذه التجاذبات المستمرة بصرف النظر عن اسبابه المباشرة.

من ابرز سمات النزاع اليمني – الاريتري في "ارخبيل حنيش" بالقرب من مضيق باب المندب استقطاب الاهتمامات الاقليمية والدولية في شكل لافت، علماً بان نزاعات الحدود والخلافات السياسية الاخرى تسيطر على القرن الافريقي وعدد من المناطق الخليجية. فلماذا يتبوأ هذا النزاع مركز الصدارة في الاهتمامات والسياسات في المحيطين الاقليمي والدولي؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال، نشير الى كثافة المواقف السياسية من هذا النزاع البحري وتنوعها. الدول المحيطة بمنطقة النزاع سارعت الى محاولة ضبط الوضع الامني ومنع التدهور. هكذا بدأت الوساطة الاثيوبية المستندة الى اقتراح يدعو الى التحكيم الدولي بعد انسحاب القوات اليمنية والاريترية من جزيرة "حنيش الكبرى" والجزر المجاورة. ودعت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي الى اعتماد الوسائل السلمية لحل النزاع، فيما ابدى مجلس الوزراء السعودي قلقه للجوء اريتريا الى استخدام القوة. وفي الدائرة العربية الاوسع، برز الموقف المصري المتابع للأزمة، والمتدخل عبر وساطات واتصالات مع الطرفين المعنيين مباشرة. فضلاً عن مواقف اردنية وسورية وليبية وعراقية وجزائرية هي اقرب الى الموقف اليمني، ومنتقدة لاحتلال اريتريا جزيرة "حنيش الكبرى" واخراج اليمنيين منها. وبدت في الافق العربي تصورات مشتركة حيال ضرورة وقف التصعيد العسكري واعتماد الحوار والديبلوماسية سبيلاً لحل الازمة، مع اهتمام ظاهر بتطورها وانعكاساتها المحتملة.

وعلى الصعيد الدولي الاشمل، لقيت هذه الازمة اصداء واسعة. فعرضت منظمة المؤتمر الاسلامي بذل مساع حميدة مع البلدين تفادياً للتصعيد والتدخل الخارجي، وهذا موقف مهم لجهة التحفظ عن تدويل النزاع. وظلت واشنطن على اتصال بالفريقين، فيما سعت الحكومة اليمنية الى تأليف لجنة للاشراف على وقف النار، وتضم ممثلاً لليمن وآخر لاريتريا والملحقين العسكريين الاميركيين في صنعاء وأسمرة. وتحرك امين عام الامم المتحدة الدكتور بطرس غالي فزار البلدين مؤكداً على مبدأ حل النزاع سلمياً ومن خلال الحوار، والا فان الحل يكون لاحقاً بحسب قواعد القانون الدولي والاحتكام الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. هذا بالاضافة الى اهتمام روسيا بما يجري في منطقة البحر، ووصول مبعوث وزارة الخارجية الروسية فلاديمير شيشوف الى صنعاء وأسمرة والمطالبة بضبط النفس. والى اعراب الخارجية الفرنسية عن قلقها، ودعوتها لحل سريع على اساس القانون الدولي. ومن المعروف ان لفرنسا مواقع استراتيجية في جيبوتي واهتمامات سابقة وحالية في منطقة القرن الافريقي. اضافة الى كل ذلك، اعلنت منظمة الوحدة الافريقية متابعتها المجريات وعزمها على الاتصال بالجانبين، في الوقت الذي دعت جامعة الدول العربية الى انسحاب القوات الاريترية وايجاد حل سلمي سريع.

كل هذه المواقف اعلنت، ولم يغب الموقف الاسرائيلي عندما نفى مصدر حكومي تدخلاً اسرائيلياً في النزاع بعدما تحدث مصدر يمني مسؤول عن دعم عسكري لاريتريا في شكل زوارق سريعة واجهزة اتصال وذخائر في مقابل وعود قطعتها للدولة العبرية بالسماح لها بانشاء قاعدة عسكرية في احدى جزر البحر الاحمر. وبمعزل عن النفي الاسرائيلي، فان سجلاً طويلاً من التدخلات الاسرائيلية في مضيق باب المندب والقرن الافريقي والبحر الاحمر يعود الى مرحلة حرب تشرين الاول ١٩٧٣، ويرخي بظلاله اليوم على بعض الازمات في هذه المنطقة.

وتعود الى السؤال عن اسباب هذه الاهتمامات والمواقف الدولية والاقليمية، حيث توجد اعتبارات جيواستراتيجية جديرة بالتأمل:

١- يقع "ارخبيل حنيش" على الطرف الجنوبي للبحر الاحمر بالقرب من مضيق باب المندب الذي يقع على طريق تجارة النفط الدولية، والذي يربط البحر الاحمر بالمحيط الهندي عبر بحر العرب. وتقترب جزر "حنيش الكبرى" و"حنيش الصغرى" و"جبل زقر" من شواطئ اليمن وارتيريا، الى مسافة ١٨ ميلاً من الشاطئ اليمني و٢٢ ميلاً من الشاطئ الارتيري تقريباً. وبذلك تسيطر هذه الجزر على الطريق التجارية بين اليمن وارتيريا، وعلى طريق التجارة الدولية في ممر بحري ضيق. ولذلك فان التنازع عليها يرتبط باهمية جيواستراتيجية يحددها موقع مضيق باب المندب.

٢- يبرز الاهتمام الاثيوبي انطلاقاً من سببين: وجود اريتريا ضمن السيادة الاثيوبية لثلاثة اعوام خلت، واهتمام اثيوبيا تسهيل طريقها الى البحر عبر اراضي اريتريا. وقد تضمن الاتفاق الاثيوبي – الاريتري الذي مهد لاستقلال ارتيريا اشارة الى حق اثيوبيا في تأمين حركة الافراد والسلع عبر ميناء أسمرة جنوب البحر الاحمر. وسوف يبقى هذا العامل الجيوسياسي ضاغطاً على الدولتين في علاقاتهما المستقبلية.

٣- تشعر جمهورية اليمن بمسؤولية مميزة عن الملاحة البحرية بحكم موقعها على مضيق باب المندب، ووجود مرفأ عدن المهم تجارياً. ومنذ العام ١٩٧٢ تسيطر على "ارخبيل جزر حنيش"، بعدما سلّمت بريطانيا مسؤولية الجزر للحكومة اليمنية. وتنطلق اليمن من حقها التاريخي في السيطرة على هذه الجزر، بينما تصر اريتريا على حقها ايضاً في اعتبار هذه الجزر جزءاً من اراضيها. وهذا ما يسوّغ الاحتكام الى القانون الدولي اذا ما فشلت جهود الوساطة والحوار الديبلوماسي المباشر.

٤- تهتم الدول العربية المطلّة على البحر الاحمر (السعودية والسودان وجيبوتي ومصر والاردن) بالملاحة البحرية بحكم موقعها ومصالحها التجارية.

ومنذ الحرب العربية – الاسرائيلية في العام ١٩٧٣، برزت مسألة "امن البحر الاحمر" في السياسات العربية، وبقيت معلّقة من دون تدابير جماعية واضحة. ثم تراجعت بعيد حرب الخليج الثانية، بالتزامن مع متغيرات في الجغرافيا السياسية للقرن الافريقي، وتتحرك هذه الدول مع نشوء ازمات جديدة، من دون ان تتوصل بعد الى استراتيجية امنية مشتركة للبحر الاحمر.

٥- تعتبر مصر اهتمامها بالملاحة البحرية في البحر الاحمر ومضيق باب المندب مسألة ضرورية استراتيجياً، وتربط بين هذا الاهتمام والمصالح الوطنية المصرية مباشرة وهذه مسألة مستمرة في السياسات المصرية المتعاقبة منذ وقت طويل، وخصوصاً منذ مرحلة محمد علي. لقد اعتبر المصريون اي تهديد للملاحة البحرية بمثابة تهديد للامن المصري الاقليمي، وتأكد هذا الاعتبار بعد افتتاح قناة السويس، حيث لا جدوى لهذه القناة اذا تهددت الطريق الملاحية جنوب البحر الاحمر. ويمكن مقارنة هذا الاهتمام الاستراتيجي بمسألة اخرى بالغة الخطورة في الحياة المصرية هي وادي النيل حتى جنوب السودان في وسط افريقيا.

٦- ضبطت البحرية المصرية، منذ حرب ١٩٧٣، محاولات اسرائيلية جادة لاقامة علاقات امنية معيّنة مع الدول المطلّة على مضيق باب المندب والتي تتحكم بالجزر القريبة منه. وكثيراً ما تزامنت هذه المحاولات مع تدخلات اسرائيلية في جنوب السودان والقرن الافريقي (خصوصاً ابان النزاع الاثيوبي – الصومالي) إما بواسطة السلاح او الديبلوماسية. وباتت معروفة الجهود الاسرائيلية لاقامة علاقات مستقرة مع اريتريا واثيوبيا في السنوات الخمس الاخيرة انطلاقاً من عاملين: الموقع الجيواستراتيجي، والسعي لنقل يهود اثيوبيا الى المستوطنات الاسرائيلية.

لذلك كله، ليس مستغرباً والحال هذه ان نشهد سيولة مواقف اقليمية ودولية من النزاع اليمني – الاريتري. ولذلك، من المتوقع ان يتعقّد حلّ النزاع نتيجة العوامل الخارجية الضاغطة. وثمّة اهتمامات اقليمية ودولية جديدة بمنطقة القرن الافريقي بعدما هدأت عاصفة الخليج نسبياً. والغائب الابرز امام هذه المعطيات هو استراتيجية عربية في البحر الاحمر والقرن الافريقي. ونحن امام مبرر جديد لتحديد مثل هذه الاستراتيجية، بعدما توارت مبررات سابقة في عقدين من الزمان.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

السوق المالية "الشرق الاوسطية" والسلام

يتخلل طريق السلام الذي تسير فيه منطقتنا منعطفان من نوعين: الاول يشمل مجموعة اتفاقات ثنائية او اقليمية، اما الثاني فيتضمن وقائع يبنيها الاطراف، منفردين او مجتمعين، ستصبح الامر الواقع في ساحة السلام الاقتصادي.

ولايضاح ما نعنيه على الصعيد الاقتصادي، وخصوصا الجانب المالي فيه، فان مشروع البنك الانمائي للشرق الاوسط، يندرج ضمن النوع الاول من المنعطفات، اي التي تحتاج للانتقال من صيغة المشروع الى حيز الوجود، الى اتفاقات مسبقة تقرر انشاءها وكيفية تنفيذ آليتها...الخ. اما النوع الثاني الذي يتناول بناء "الامر الواقع" من دون الحاجات الى اتفاقات مسبقة، فيتضمن في طياته بناء السوق المالية للشرق الاوسطية، او الاقليمية. ان هذه السوق قد تكون الوحيدة بين جميع الاجهزة التي تدعو اليها مشروعات التكتل الاقليمية، والتي لا تحتاج، بالضرورة، الى تعاون مسبق من الاطراف، وانما سيكون نشوء مثل هذه السوق وليد مزاحمة لا شك ستكون شديدة بين بلدان المنطقة لتلعب دور المركز المالي في المنطقة، كسنغافورة مثلا في منطقة جنوب آسيا.

من دواعي الالم ان البحث بصورة موضوعية وعلمية عن اكثر المدن المرشحة للعب الدور، يجعلنا نرتب تل ابيب في مقدم هذه المدن للاسباب الآتية:

١- انفتاح اسرائيل بصورة عامة على الخارج، وعلاقات السوق المالية الاسرائيلية ببعض الاسواق المالية الدولية التي سبقتنا اليها، والتي يبلغ حجم اعمالها حدودا تفوق جميع الاسواق المالية العربية، ليس افرادا فقط وانما بمجموعها.

٢- تعزيز هذا الوضع المكتسب بمجموعة من التشريعات والتدابير المالية التي بدأت باتخاذها منذ عام ١٩٨٥ وفي مقدمها تحرير الاجهزة المالية من كثير من القيود، شملت المصارف، ونظام التحويلات الخارجية، وبرنامج تطوير "الشيكل" نحو قابليته للتحويل الكامل لعملات اخرى ينتهي تنفيذه في السنوات المقبلة.

٣- الارضية القانونية المهيأة للعب دور اقليمي خصوصا بالنسبة لقانون الشركات والهولدنغ.

٤- التدرج في حرية التملك من جانب المستثمر الاجنبي وقانون الاستثمار المعمول به.

٥- شبكة من الاتفاقات المالية الدولية والثنائية، خصوصا اتفاقات عدم ازدواج الضريبة.

٦- حرية التدفقات المالية التي بدأ العمل بها، والتي يقدر لها ان تستمر في التطور نحو التحرير الكامل.

٧- تطور المصارف الاستثمارية Investment Banks وبيوتات الوساطة المالية بصورة عامة، وارتباطها بشبكة علاقات خارجية متطورة.

يضاف الى جميع الايجابيات الاسرائيلية السابق تعدادها سلبيات معظم الاسواق المالية العربية من حيث حجمها وتنظيمها ومحدوديتها خارج الحدود الوطنية. ولكن هل هذا يعني "حتمية" انتصار تل ابيب في ان تكون المركز المالي الاقليمي للمنطقة؟ الجواب كلا. ونرشح بالترتيب اربع مدن عربية تستطيع ان تزاحم تل ابيب في بلوغ هذا المركز هي: بيروت ثم القاهرة ثم البحرين واخيرا عمان.

ويضيق المجال هنا للدخول بالتفصيل في ايجابيات كل من هذه المراكز الوطنية وسلبياتها ومدى قدرتها على تبوؤ المركز المالي الاقليمي في السلام الاقتصادي الذي تتجه نحوه المنطقة. وحسبنا ان نذكر على سبيل المثال، ان حجم العمليات يكون لمصلحة القاهرة. والتجربة الحديثة والموقع لمصلحة عمان. كما ان اقليمية البحرين الخليجية قابلة للتوسع لتشمل المنطقة بكاملها. ولكن في رأينا ان بيروت هي اكثر المدن القادرة على مزاحمة تل ابيب للاسباب الآتية:

١- السبب الاول هو ان الحرية، مطلق الحرية، في جميع المجالات، اصبحت جزءا لا يتجزأ من كيان لبنان، ومن شخصية اللبناني.

لهذا فان بيروت المجردة من قيود الملكية نسبيا، والتي تتمتع بحرية تدفق الاموال في مختلف الاتجاهات، دخولا وخروجا، هي اكثر المدن العربية قابلية الانفتاح على الخارج وتاليا القيام بدور اقليمي فاعل.

٢- ان لبيروت اما تجربة سابقة على صعيد "الاقليمية". فلقد برهنت بالفعل وبالتجربة في مطلع السبعينات، في خضم فورة الفوائض المالية العربية، على قدرتها ان تكون المركز المالي الاقليمي للمنطقة، وترجمت ذلك كله بتنظيم اصدارات مالية، وقروض مجمعة دولية لعبت مؤسساتها دور القيادة فيها، وذلك بتعبئة فوائض الاموال العربية، نحو الاسواق الدولية، مرورا ببيروت.

٣- يملك لبنان العنصر البشري، وهو الثروة الحقيقية لكل عمل يتضمن تحديا يستوجب قدرة وفاعلية كبيرة في المبادرة، والتنفيذ والسير بمشاريع لا يتردد امام حجمها وطبيعتها، وخطورتها من السير بها الى حيز الوجود.

٤- ان البنية التحتية الاشتراعية والتنظيمية المنفتحة على الخارج، وتاليا القادرة على القيام بدور اقليمي ودولي، متوافرة في لبنان ولو انها تحتاج الى المزيد من النصوص، والى توفيق بعض النصوص لتتناسب مع متطلبات العصر.

٥- حرية حركة رؤوس الاموال المطلقة، تزداد مع مرور الزمن الذي تخللته حرب من العجب انها لم تقض على حرية هذه الحركة، بينما قضت على الاخضر واليابس في المجالات الاخرى.

٦- تجربة بورصة منظمة، متواضعة من حيث حجمها وعدد الشركات المدرجة فيها، واقتصارها على الشركات المحلية، ولكنها منفتحة على كل الاحتمالات وقادرة على تجهيز نفسها لاستيعاب اسهم مشاريع اقليمية، وشركات من بلدان المنطقة، بالاضافة الى شركات خارج المنطقة.

٧- النجاح في حماية السرية المصرفية على رغم الحرب الطويلة التي بلغت في تهديدها درجات غير عادية من دون ان تشمل السرية المصرفية. ان في ذلك صدقية لا بد وان توظف للمستقبل.

تعدد المراكز المالية

وفي جميع الاحوال تدعو الضرورة الى جهد مشترك يجب ان يأخذ مبادرته اتحاد البورصات العربية للتعاون في توجيه اكثرها اهلية للتطور من الصعيد الوطني الى المستوى الاقليمي، ما يفسح في المجال في جميع الاحوال امام تنشيط اكثر من بورصة واحدة، مع شيء من التخصص نوعيا او جغرافيا. فمثلا، قد يكون من الانسب دعم مكانة البحرين كسوق اقليمية خليجية، تراعي موازين الملكية في هذه البلدان التي لا تزال خاضعة لقيود، باستثناء انفتاحها على مواطني دول مجلس التعاون. وقد يمكن توجيه عمان نحو الشركات المشتركة بين الاردن وفلسطين واسرائيل. اما القاهرة، فان السوق المصرية حجما يؤمن لها مستقبلا مشرقا تنبئ به زيادة عدد الشركات التي تدرج في بورصتها، اضافة الى شروعها بادراج سندات الدين للشركات الخاصة، اضافة الى الاسهم. وفي قدرة بورصة القاهرة، بعد ان استعادت نشاطها، ان تجذب شركات عربية وغير عربية لتداولها في المنطقة عبر هذه البورصة.

واذا غاب تخطيط مسبق، وتنسيق داخل اتحاد البورصات العربية، لخلق افضل الشروط لمزاحمة تل ابيب في اخذ دور المركز المالي، فسيكون النجاح للمدينة الاقل قيودا، والاكثر حرية وقدرة على التحرك.

وقد يكون مفيدا ان يأخذ المسؤولون، من رسميين، وقطاع خاص، ومصارف ومؤسسات مالية، في لبنان، مبادرة التطور والتطوير نحو خلق سوق مالية اقليمية، تقطع الطريق على تل ابيب لاحتلال هذا المركز، خاصة اذا تم دعم هذه الجهود من قبل الاسواق المالية المحلية العربية في تعزيز دور بيروت.

وتعني بذلك ان لبنان لا يحتاج لكسب السباق، في مرحلة السلام الاقتصادي، لتبوؤ المركز المالي الاقليمي، الى اتفاقات مسبقة، سواء على صعيد الدولة، او المنظمات، وانما لمبادرات مؤسساتية وحكومية، للتقدم بسرعة في تطوير ما لديه ليصبح قادرا على كسب هذا السباق.

مصرفي لبناني مقيم في باريس

من صحافة العالم

سوريا واسرائيل قررتا حل خلافاتهما

تناولت "الموند" المفاوضات السورية – الاسرائيلية ورأت انها تتم في مناخ ايجابي تواكبه تصريحات تبدو احياناً غير اعتيادية في ايجابيتها، الا انها تمهد لبداية جيدة.

وتابعت مراسلة الصحيفة فرنسواز شيبو في رسالتها من دمشق "ان اللغة الجديدة التي يلجأ اليها الجانبان تنبئ بان الايجابية باتت تطاول الجوهر".

واضافت "يمكن تبين الايجابية الاسرائيلية من الخطوات التي اعلن عنها رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريس، ومنها تصميمه على التوصل الى سلام نهائي مع سوريا والتأكيد على رغبة اسرائيل في التخلي عن شرط الاحتفاظ بمحطات للانذار المبكر في الجولان بعد الانسحاب، والامتناع عن استفتاء الاسرائيليين حول الانسحاب من الجولان، وقبول اسرائيل بان تحتفظ سوريا بدورها في لبنان، واستعداد تل ابيب للتخلي عن السلاح النووي بعد اتمام السلام الكامل في المنطقة".

– "ان هذه المواقف الجديدة شكلت اشارات ايجابية بالنسبة الى دمشق، وكان اكثرها ايجابية وترحيباً في العاصمة السورية اعلان بيريس ان السلام مع سوريا يجب ان يكون شاملاً وان يعني هذا السلام منطقة الشرق الاوسط كلاً".

"ويمثل هذا الموقف الاخير لبيريس اعترافاً علنياً بدور سوريا الاقليمي وهو يقدم لها بذلك وصفاً مثالياً، الامر الذي يسمح لها بان تحتل مركزاً يعادل في اهميته استعادة الجولان، بالنسبة الى الرئيس الاسد، بل حتى يتخطاه في الاهمية".

وتابعت "الموند": "ولم تتوقف خطوات بيريس الايجابية عند هذا الحد بل هو سارع الى تلبية احد المطالب السورية التي تعود الى مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ في اشارته وبوضوح تام الى "الدور الاساسي للولايات المتحدة في مفاوضات السلام".

– "وهذا الوضع يسمح للعراب الاميركي، على خلاف ما كان عليه الوضع في الماضي، بان يتقدم بمجموعة من الحلول للمساعدة على الخروج من المأزق المرتقبة وفي اكثر من مجال".

دمشق – فرنسواز شيبو

"الموند"

١٩٩٥/١٢/٢٨

فرصة سانحة

لا سلام دائماً في الشرق الاوسط من غير سوريا. هذا ما انتهى اليه المفاوضون الاسرائيليون الذين التقوا زملاءهم السوريين في "واي بلانتيشون" في الميريلاند. ارسل شمعون بيريس الى هذه المحادثات الحساسة احد المقربين منه، اوري سافير المدير العام لوزارة الخارجية والمفاوض الاساسي في اتفاق اوسلو، ويرافقه ايتامار رابينوفيتش سفير اسرائيل في واشنطن والمتخصص بالشؤون السورية. ومن الواضح ان في القدس كما في دمشق اعتقاداً بان هناك "فرصة سانحة" قد تمضي بعد بضعة اشهر عند اقتراب موعد الانتخابات العامة في اسرائيل والرئاسية في الولايات المتحدة، وسعي كل من فريقي النزاع الى تغيير جدي في مقاربته للعملية التفاوضية.

من الجانب الاسرائيلي

لقد غيّر الموت الدرامي لاسحق رابين في المعادلة الاسرائيلية، من حيث انه كرس عملية السلام وترك شمعون بيريس طليق اليدين. وهذا الاخير يعتبر ان امن اسرائيل يجب ان يستند الى اسس سياسية اكثر منها عسكرية، وان السلام مع الدول المجاورة هو الضمان الافضل من السباق الى التسلح. وقرر بيريس التخلي عن المقدمات التي تسبق عملية التفاوض مع السوريين والامتناع عن التمسك برؤية آلية والذهاب ابعد من موضوع الانسحاب من الجولان الى المحادثات الشاملة. وهو اختار التخلي عن "السلام البارد" الى دينامية المصالحة الشبيهة بتلك التي سارت عليها كل من فرنسا والمانيا في اعوام ما بعد الحرب. ويدرك بيريس ان الوقت محسوب بدقة: وهو يريد تلافي اجراء استفتاء حول الانسحاب من الجولان كما سبق ان وعد سلفه، خشية ان تأتي النتيجة سلبية. ويأمل رئيس وزراء اسرائيل التوصل مع سوريا الى اتفاق قبل انتخابات الخريف المقبل فتكون هذه مثابة الموافقة على عملية السلام او رفضها.

من الجانب السوري

وافق الرئيس السوري حافظ الاسد على خيار السلام الاستراتيجي. فانهيار الاتحاد السوفياتي، والاتفاقات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وتطبيع العلاقات بين اسرائيل وكثير من الدول العربية، وبينها الاردن، لم تترك له خياراً آخر. لقد استخلص الاسد، في العزلة الجزئية التي بات عليها نتائج معادلة القوى الجديدة. الا انه قرر قبض ثمن مرتفع لدخوله نادي السلام: الاعتراف بنفوذه في لبنان، تأكيد دوره الاقليمي، مساعدة اقتصادية اميركية، واوروبية وفرنسية تحديداً. وفور ان توافق سوريا على تخطي عملية الاعتراف باسرائيل، فان اياً من هذه المطالب لن تشكل اية عقبة فعلية. ويعتمد الاسرائيليون على الجيش السوري اكثر من اعتمادهم على الجنود اللبنانيين لتوفير الامن على حدودهم الشمالية ووقف نشاط "حزب الله".

بيار بيلو

"لوبوان"

١٩٩٥/١٢/٣٠

اميركا وخلفيات الحرب على آيات الله

اعلان الولايات المتحدة عزمها على السماح لمنظمة المخابرات الاميركية "السي. اي. ايه" تخصيص عشرين مليون دولار للعمليات السرية المناوئة لايران، منها مليونان لمساندة "النشاط" المعارض للسلطة داخل البلاد، ورد طهران بتخصيص موازنة "طوارئ" "لتمويل الاعمال الوقائية، ضد مصالح الولايات المتحدة في العالم"، وفقاً لما جاء في صحيفة "جمهوري اسلامي" المقربة من الجناح المتشدد في النظام، لا يعكسان فشل البلدين في ايجاد ارضية تفاهم وحوار بينهما فحسب، بل يكشفان المأزق الذي وصل اليه البلدان انطلاقا من حسابات تتخطى طبيعة العلاقات الثنائية بينهما وحدود هذه العلاقات الى الوضع الايراني كلاً.

الدور الداخلي والخارجي

بدأ الوضع الايراني يشهد اعادة تشكيل معينة للوحة النظام السياسية في اثر غياب بعض الوجوه البارزة في السلطة والزعامة الدينية والنخب الثقافية.

ففي نهاية تشرين الثاني من العام الماضي توفي آية الله محمد علي آراكي المرجعية العليا في الهيكلية الدينية الشيعية. وعين "مرشد الثورة" علي خامنئي خليفة له، من غير ان يعني هذا التعيين الاولوية المطلقة على الصعيد الديني. فهناك ست مرجعيات اخرى، وهي تنتسب جميعها الى تيارات دينية لا تشارك في هرمية السلطة. لقد استهدف تعيين خامنئي الذي لم يصل الى الرتبة العليا وفق الهرمية الدينية، الى تأمين دور اساسي لايران بالنسبة الى شيعة الخارج، وقد ارتبط هذا التجديد في المرجعية الدينية، لا بالدور الجديد العالمي لجمهورية ايران الاسلامية فحسب، بل وبالتطور داخل البلاد.

فالترتيبات التي رافقت تعيين خامنئي كرّست الفصل بين الديني والسياسي، كما اتاحت للسلطات الدينية الاشراف مباشرة على مداخيل الدولة المالية، وابقت السلطة تاليا موزعة بين مجموعة من قوى الضغط، في اطار موازين القوى التي دأبت على التركيز على قطبي رئيسي الدولة، خامنئي ورئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني.

الا ان اعادة التشكيل هذه للوحة النظام السياسية تسارعت مع وفاة زعيم "حركة التحرير الوطنية" مهدي بازركان الذي سجل تشييعه مناسبة لانطلاق المظاهرات العفوية الداعية الى المزيد من الحرية. وتلاها الحكم على الكاتب سعدي سرجاني الذي دفع ١٣٤ مثقفا الى توجيه رسالة مفتوحة الى السلطات (توفي الكاتب سرجاني في الاقامة الجبرية في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٤) واتبعها الجنرال امير رحيمي بادانة علنية لعمليات التصفيات الجارية والمطالبة بتأليف "حكومة اتحاد وطني".

والتقت هذه المطالب مع مبادرات كثيرة من النوع نفسه كانت تشير اليها الصحافة، وان بخفر احيانا كثيرة، بحيث ان السلطة وجدت نفسها في مواجهة غليان ثقافي وفكري راوحت ردودها حياله بين الحوار والقمع.

الا ان العلامة الفارقة تمثلت في غياب احمد الخميني اذ جاءت وفاة ابن الامام روح الله الخميني في آذار ١٩٩٥، وهو الذي جسد بطريقة ما فكر والده واستمراره، تقلب صفحة في تاريخ الجمهورية الاسلامية وتحرم التيار الشعبي من رمز اساسي من رموزه. وتبين لاحقا ان هموم الشعب الايراني باتت تتمحور حول اوضاعه المعيشية التي تراجعت في شكل مقلق نتيجة الازمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها البلاد.

مظلة المتشددين

ومعاناة النظام من المصاعب الاقتصادية والشكوى المتعاظمة من الفساد المستشري، لم تمنعا استمرار هذا النظام في الامساك بالموارد الاساسية للبلاد، في غياب اي بديل جدي او اي معارضة فاعلة، خصوصا ان تلك الممثلة بـ"مجاهدي خلق" تعاني تهمة التحالف مع العراق.

لقد ساهم هذا الغياب في توفير الفرص التي تسمح باعادة تشكيل التوازنات في مؤسسات الدولة بعد مرور اكثر من ستة عشر عاما على قيام الثورة الاسلامية، والتحضير للانتخابات الرئاسية التي يحل موعدها في بحر هذا العام، والتي لن يكون في استطاعة الرئيس رفسنجاني ترشيح نفسه لها (للمرة الثالثة) كل ذلك تحت مظلة المحافظين الذين يقودهم رئيس البرلمان احمد نوري وفريق من المتشددين في مواقع السلطة بينهم محافظ طهران غلام حسين كرباشتي والمسؤول عن الامن الوطني حسن روحاني ووزير الثقافة والتوجيه مصطفى مير سليم.

الا ان هذا الفريق قد لا يجد الطريق امامه ممهدة لايجاد الحلول للأزمة الاقتصادية القائمة، وفي مقدمها قدرة السلطات الايرانية على الالتزام بخدمة الدين الخارجي الذي وصل في نهاية العام ١٩٩٤ الى ٣٦ مليار دولار، اي ما يعادل قيمة الصادرات النفطية لثلاثة اعوام.

ومن الواضح ان المناخ الدولي العام لا يسمح بالمساعدة على التخفيف من حجم هذه الازمة، وهو يعود في شكل اساسي الى الضغط الاميركي الذي يمضي في تصاعد مستمر.

ابعاد الضغط الاميركي

لقد سبق لواشنطن ان منعت "نادي باريس" من اعادة جدولة الديون الايرانية، في العام ١٩٩٤، وناهضت المشاريع النووية الايرانية والخطط الروسية لمساعدة طهران في هذا المجال، ومنعت شركة النفط الاميركية كونوكو من العمل في ايران وفرضت على هذه الاخيرة حظرا تجاريا في ايار ١٩٩٥. ونجحت واشنطن كذلك في اخراج شركة النفط الوطنية الايرانية من مشروع استثمار آبار النفط في اذربيجان لمصلحة شركة تركية وشركة اكسون الاميركية.

ولم تتوقف الضغوط الأميركية عند هذا الحد. ففي سياسة التشديد التي تتبعها، قدمت الادارة الاميركية الى مجلس النواب الاميركي مشروع قانون، سبق ان تبناه البيت الابيض ووافق عليه مجلس الشيوخ، يقضي باتخاذ اقصى العقوبات في حق الشركات الاجنبية وفروعها، في حال اقدمت على توظيف اكثر من اربعين مليون دولار في ميدان الطاقة في ايران. ويعطي هذا المشروع للرئيس كلينتون حق النظر في كل وضع على حدة قبل اللجوء الى العقوبات.

قد تجد طهران نفسها مضطرة، فور التصويت الاميركي على مشروع القانون، الى تقديم شروط اكثر ايجابية، اي اكثر كلفة، بالنسبة اليها، في حال اصرت على استثمار نفطها وعدم التضحية بالتطور التقني.

قد يرجع بعض المراقبين هذا الموقف العدائي الاميركي الى رواسب صدمة احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران في العام ١٩٧٩، الا ان هذا التفسير غير كاف او مقنع. فهناك دور اسرائيل وقوى الضغط اليهودي في الولايات المتحدة التي ترى يدا لايران في كل عمل ارهابي، وتتهم طهران بانها تسعى الى امتلاك السلاح النووي.

كما ان في خلفية الضغط الاميركي على ايران عملية تطويق للحلفاء الغربيين ووضع العراقيل امامهم كي لا يكون لهم اي موقع في ايران، خصوصا ان الاميركيين مدركون تماما الحجم الضخم لمشاريع الغاز الايرانية والتوظيفات الكبيرة التي توفرها هذه المشاريع.

ولا تخفي الجهات المراقبة الاوروبية انزعاجها من عملية الالتفاف التي لجأ اليها البيت الابيض لاسقاط الرفض الاوروبي وروسيا واليابان ايضا، في الانضمام الى سياسة الحظر التي تنتهجها واشنطن حيال ايران.

ويفسر احد الديبلوماسيين الموقف الاميركي بان واشنطن باتت تعتبر ان مصالح العالم باسره هي جزء من مصالحها و"هم يعتقدون ان كل شيء مسموح ويتصرفون على هذا الاساس". ويؤكد بيار طرزيان مدير المجلة المختصة "بيترو استراتيجي" ان الشركات التي كانت تأمل في الحصول على مساعدة مالية اميركية او تسعى الى تأمين قروض من الولايات المتحدة قررت اعادة النظر في خططها قبل الاقدام على اي استثمار في ايران.

ويرى بعض المختصين في شؤون النفط ان فرنسا وشركاتها النفطية هي المستهدفة من بين "الحلفاء" ذلك ان شركة "توتال" حلت مكان الشركة الاميركية كونوكو لتطوير آبار النفط الايرانية في سيري (اوف شور) في الخليج. وقد اعتبر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية بيتر تارنوف ان قرار شركة "توتال" يدعو الى "الاسف الشديد" وتأتي فرنسا في المرتبة الخامسة بعد المانيا واليابان وبريطانيا في التصدير لايران.

ان القلق الذي يعرب عنه الديبلوماسيون والباحثون والمختصون في الشؤون الايرانية والتساؤل حول الاهداف التي تسعى اليها واشنطن من وراء سياسة الحظر المنظمة التي تنتهجها ضد ايران، ترد عليه الادارة الاميركية بانها لا ترغب في اسقاط النظام بل انها تسعى الى جعله "معتدلا" اي دفعه الى التخلي عن الارهاب المتهم به ولاحترام حقوق الانسان وتأييد مسيرة السلام في الشرق الاوسط والتخلي عن السعي الى الحصول على السلاح النووي.

... والنتائج المعاكسة

هل يمكن اعتبار الاجراءات الاميركية المعتمدة الوسيلة المناسبة لدفع ايران الى اعادة النظر في مواقفها؟

قد تأتي النتائج معاكسة تماما للاهداف المعلنة، اذ لا يستبعد ان تؤدي مشاعر العزلة المتفاقمة الى دعم معسكر "المتشددين"، والذهاب بكل خطوات الاعتدال التي قد يرغب في انتهاجها فريق اساسي في السلطة القائمة.

والخطأ الجوهري الذي تقدم عليه الادارة الأميركية يتمثل في تخصيص ملايين الدولارات للعمليات السرية و"النشاط" داخل ايران، فازعاج النظام وزعزعة الاستقرار داخل ايران يتطلبان ارقاما اعلى من تلك المعلن عنها فضلاً عن ان الاقدام على الاعلان عن هذه الخطة وابراز القرار الاميركي يقدمان فرصة ذهبية للمتشددين كي يعتبروا كل معارض وساع الى الحرية عدوا للنظام وعميلاً "للشيطان الاكبر".

مهى نعمة

"الحركة الاجتماعية" بين الامس والغد

تعمل الحركة الاجتماعية في مجالات الخدمة الاجتماعية والتنمية على اختلافها وتتعاطى الشأن العام من هذا الموقع، وذلك من دون انقطاع او توقف، منذ ان تأسست عام ١٩٦١ بمبادرة من المطران غريغوار حداد تجاوب معها عدد من الشخصيات اللبنانية.

وهي تسعى ان تأتي جهودها منسجمة في تنوعها وتحرص على رغم تخصص مشاريعها، على الشمولية في التوجه والتخطيط. الا انها وجدت نفسها خلال الحرب (او الحروب) اللبنانية مضطرة للانصراف الى الاحتياجات الطارئة والمشكلات المستجدة مما استدعى تكيّفاً في برامجها من دون اغفال الاهتمام بمجمل المسألة الاجتماعية في لبنان.

واذا ما كانت "جمعية" من الوجهة القانونية، و"مؤسسة" من حيث بعض جوانب تنظيمها واساليب عملها، فهي تعتبر نفسها، في المقام الاول، "حركة". ذلك انها اعطت، وما تزال، اولية للحوار والمشاركة والمراجعة المستمرة وحاولت، دوماً، مواكبة التغييرات. وما ترددت في السعي الى تجاوز الحدود التي تفرضها طبيعة العمل المنظم. وهي تعي ان عملها مدعو ان يصل الى فئات اوسع من العاملين في صفوفها والمستفيدين من خدماتها، مما يتطلب تشجيع التطوع واكتشاف الطاقات الكامنة او المعطّلة لدى اكبر عدد ممكن من المعنيين.

ولعل اول ما تتسم به "الحركة الاجتماعية" هو التنوع في عضويتها. وهذا التنوع ليس بالطبع مصادفة ولا مجرد انعكاس للواقع اللبناني. وهي تتمسك اليوم بهذا التنوع، وبوجه خاص بعد ما بات العمل الاجتماعي ينزع في الغالب، وبفعل ما احدثته الحرب، الى الطوائفية والمناطقية.

ان الذين يوافقون على اهداف "الحركة الاجتماعية" ويتفرغون او يتطوعون للعمل في صفوفها، يأتون من مختلف الطوائف والمناطق. وهم يدركون ان هذا التنوع خيار ملازم لماهية "الحركة" وتطلعاتها من حيث التأكيد على المواطنة والعيش المشترك وحوار الحياة وطلب الوحدة اللبنانية والمساهمة في تثبيتها.

ولا ينفصل هذا التأكيد عن القيم التي تحتل المنزلة الاولى في مسيرة "الحركة" على صعيد التوعية والمشاركة في التنمية في سياق التحرر الانساني وبناء مجتمع يصبو الى العدالة.

وتؤمن "الحركة" ان العمل الاجتماعي لا يقتصر على المعالجة الظرفية والجزئية لبعض المشكلات، ولا على مجرد التجاوب السريع مع الاحتياجات الملحّة التي خلّفتها الحرب. بل تجتهد لكي تراجع باستمرار برنامج عملها حتى توفّق بين المباشر والطويل المدى، بين المحلي والوطني، بين الاغاثة والتضامن، بين توفير المساعدة والتأهيل، بين الخدمة وتنمية الطاقات البشرية، وبين تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والفعل التربوي والثقافي.

وفيما تعي "الحركة" بروح الواقعية، حدود عملها وانتشاره، تصب اهتمامها على نوعيته حتى يؤدي شهادة في المجال الاجتماعي فينشّط مبادرات جديدة ويتفاعل معها، ويثير على صعيد المجتمع والدولة جملة قضايا ليس بمقدور جمعية اهلية بمفردها او بتعاونها مع مثيلاتها ان تضطلع باعباء معالجتها.

ولا تعني هذه الواقعية ان "الحركة الاجتماعية" ترسم حدوداً جغرافية او قطاعية لعملها، بل تبقى منفتحة في ضوء امكاناتها، على المشاريع الجديدة. الا ان لها "حدوداً" من نوع آخر هي في حقيقة الامر، اقرب الى الثوابت. ومنها التضامن مع ضحايا الظلم الاجتماعي، المهمشين او المرذولين، وتدعيم مساحات العيش والعمل المشتركين والعمل من اجل توسيعها والتزام الحرية وحقوق الانسان الاساسية.

ولا يفوت "الحركة" انها قد تواجه صعوبات في تقيدها بهذه الثوابت مجتمعة، مما يدعوها الى تقويم برامجها بحيث لا يأتي احترام الواحدة على حساب الاخرى.

ويتلازم كل ذلك مع اختيار "الحركة" ان تولي جهداً خاصاً في النظر الى المشكلات الاجتماعية من حيث تداخلها او ترابطها بتعميق الوعي بان العمل المحلي او المتخصص لا يستقيم من غير التفكير الاجتماعي الوطني والعام. ويقود هذا النظر للتنبّه الى مسؤولية مزدوجة على صعيد استقراء الآثار الاجتماعية للسياسة والاقتصاد والدعوة الى قيام سياسة اجتماعية على المستوى الوطني والمساهمة في رسمها وتنفيذها. وفي كلتا الحالتين، يترتب على "الحركة الاجتماعية" ان تؤالف باستمرار بين النشاط العملي والنوعي والتوعية. ويقتضي هذا اعطاء الدراسة والبحوث الميدانية والنشر والاعلام المكانة التي تستحق في قلب العمل الاجتماعي.

لقد توزّع عمل "الحركة الاجتماعية" على ميادين كثيرة في التربية والتأهيل والصحة والتنمية المحلية وغيرها، وتراكمت لديها على مر السنين وتبدّل الاحوال خبرات لا بد لها من توظيفها عند القيام بمبادرات جديدة. الا انها ارتأت اليوم ان تنزل العمل مع الشبيبة ووسطها منزلة خاصة، وان تولي التدريب والتثقيف والتأهيل وتعزيز المشاركة على صعيد القاعدة الافضلية التي تتلاءم مع هذا الاختيار. وبقدر ما هي "حركة"، تجد لزاماً عليها ان تأتي العلاقات التي تنسجها بين العاملين اولاً، وبينهم وبين المتطوعين، وبين هؤلاء وبيئاتهم معبرة بوضوح عن القيم التي تؤمن بها واشكال التواصل والتضامن التي تدعو اليها.

ولاجل ذلك، لا بد للصيغة التنظيمية "للحركة" واساليب عملها ان توائم بين روح التوافق والفاعلية، بين المشاركة وتوزيع المسؤوليات، بين التقيّد بالاصول والانظمة وتشجيع الروحية الخلاقة والمبادرة. وعلى هذا الاساس تمت مراجعة النصوص القانونية التي سبق واعتمدتها "الحركة" في ضوء الخبرات الماضية والاوضاع الحاضرة.

ومهما يكن من امر قواعد العمل وسبل تنظيمه، والتي جرى اقرارها، فان التقويم المتواصل والمحاسبة المتبادلة ضمانة لعدم تحجرها. ومن شأن امانة "الحركة الاجتماعية" لتراثها، ومرونتها في تجديد نفسها ان تؤهلها لاستقطاب الكثيرين من المؤمنين باهدافها في لبنان والخارج ولتوظيف الامكانات البشرية والمادية الحاضرة وتعزيزها.

وفيما تدرك انها مدعوّة الى استنهاض الطاقات وتدعيم استمرار عملها وتقويته، تظل منفتحة على التعاون مع هيئات ومبادرات اخرى تلتقي واياها على الاهداف والتوجهات، وسوف تسعى دائماً لتجنب كل ازدواج او تشابك او مزاحمة غير مجدية وتطوير سبل التشاور والتنسيق بين الجمعيات الاهلية.

الحركة الاجتماعية

موسى يتوسط بين اليمن واريتريا والجهود الاثيوبية لم تثمر انفراجاً

من المتوقع ان يصل وزير الخارجية المصري عمرو موسى اليوم الى صنعاء لاكمال الوساطة المصرية من اجل حل النزاع اليمني – الاريتري على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر، في الوقت الذي اكدت اسمرة ان جهود الوساطة الاثيوبية لم تثمر اي انفراج مهم.

وسيجري موسى محادثات مع المسؤولين اليمنيين وسيسلم الرئيس علي عبدالله صالح رسالة من نظيره المصري حسني مبارك.

وقال مسؤول يمني ان "الحكومة المصرية تستهدف تنشيط جهود وساطة لحل هذا النزاع من منطلق الحرص الاقليمي للدول المطلة على البحر الاحمر على الحفاظ على الامن والاستقرار في هذه المنطقة وحماية الملاحة الدولية عبر البحر الاحمر".

وكان الرئيس المصري اوفد مبعوثا الى صنعاء في نهاية الشهر الماضي عقب استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبير بعد ثلاثة ايام من المعارك في ١٨ كانون الاول.

وتحاول اتيوبيا من جهتها التوسط في هذا النزاع. وقدم وزير خارجيتها سيوم مسفين هذا الاسبوع مشروع اتفاق الى الدولتين لكن لم تظهر اي علامات على انفراج.

ونشرت صحيفة "٢٦ سبتمبر" اليمنية الرسمية ان مبعوثا يمنيا سيتوجه الى اديس ابابا حاملا رسالة من علي صالح الى رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي تتضمن آراء اليمن في مشروع الاتفاق المقترح.

لكن يماني غبريمسكيل المسؤول في مكتب الرئيس الاريتري اسياس افورقي اكد ان الوساطة الاثيوبية مستمرة "لكننا لا نستطيع ان نتحدث عن أي انفراج او اي تطورات".

وانتقد المسؤول الاريتري بشدة مجلس النواب اليمني لاصداره قرارا يدعو الحكومة الى استعادة حنيش "بكل الوسائل المشروعة وازالة آثار العدوان الاريتري". واعتبر ذلك قرارا "عابثا وطفوليا"، وقال: "انه موقف خاطئ واذا اصروا على تنفيذ هذا القرار فلا يسعنا الا الرد بالمثل. غير اننا لا نريد جدلا او تصعيدا". ورفض الطلب اليمني الانسحاب الاريتري من الجزيرة قبل اجراء محادثات بين الطرفين، قائلا ان انسحاب اريتريا من جانب واحد مستبعد وكرر موقف اسمرة المطالب بنزع سلاح مجموعة الجزر في ارخبيل حنيش.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الثوري" اليمنية ان رجال قبائل يمنيين أفرجوا عن الاميركي دين فوكس وثلاثة من زملائه لم تعرف هوياتهم وهم يعملون في مجال نفط، بعدما احتجزوهم أربعة أيام. واوضحت ان رجال قبائل يعيشون في مناطق قريبة من جنة قرب محافظة شبوه الجنوبية الشرقية احتجزوا فوكس الذي قالت انه مدير احد فروع شركة "هنت" النفطية في المنطقة مع ثلاثة اخرين من مسؤولي الشركة. واضافت انه بعد مفاوضات شاقة بين ممثلي الدولة وممثلي الشركة وممثلي القبائل افرج عن المخطوفين الاربعة.

وتكثر عادة حوادث خطف الاجانب في اليمن في محاولات من رجال القبائل لارغام الحكومة او شركات النفط الاجنبية على تحقيق بعض مطالبهم.

(و ص ف، رويتر)

مقتل ٣ اسرائيليين بانفجار لغم في سيناء

القاهرة – رويتر، و ص ف – اعلنت السفارة الاسرائيلية في القاهرة ان ثلاثة سياح اسرائيليين قتلوا وجرح رابع امس عندما انفجر لغم ارضي من مخلفات حرب ١٩٧٣ في سيارتهم "الجيب" في صحراء سيناء.

وفي حين اكدت وزارة الخارجية المصرية ان السياح الاربعة دخلوا خطأ منطقة محظورة قرب شرم الشيخ في جنوب سيناء، صرح الناطق باسم السفارة يعقوب سيتي ان الانفجار وقع على مسافة خمسة كيلومترات شمال مطار منتجع شرم الشيخ من غير ان يوضح الظروف. واضاف ان القوة المتعددة الجنسية التي تراقب النشاط العسكري في المنطقة نقلت السائح الجريح في سيارة عبر الحدود الى مدينة ايلات جنوب اسرائيل.

"التايمس": بن لادن موّل شبكات في لندن
قضية المسعري تثير جدلاً في بريطانيا

استمر امس الجدل في بريطانيا حول قرار الحكومة ابعاد المعارض السعودي البارز محمد المسعري الى جزيرة دومينيكا في البحر الكاريبي.

واتهم المسعري في مقال في صحيفة "اندبندنت" الحكومة البريطانية بالتخلي عن مبادئ حقوق الانسان من اجل تحقيق مكاسب تجارية في استسلام لضغوط الاسرة المالكة في السعودية. وقال: "ما كان يمكن بريطانيا ان تبقى مثل هذه الفترة الطويلة تضطلع بدور محوري في العالم لو كانت دولة استبدادية. فهل التقليد البريطاني بتوفير ملاذ لمقاتلي الحرية سيتحطم؟".

واشار الى ان "الحكومة السعودية تشن باستمرار حملة وتشدد الضغوط من اجل ترحيلي".

واتفقت الصحف البريطانية في مقالات بارزة مع هذا الرأي. وقالت صحيفة "الغارديان" ان "بريطانيا تبدو مضحكة ورعديدة في الوقت نفسه". اما صحيفة "التايمس" التي تؤيد عموما الحكومة المحافظة في بريطانيا فكتبت ان "رحيله قد يخدم مصالحنا التجارية المباشرة، لكن الثمن الاخلاقي باهظ".

وكانت الحكومة اقرت بان الاعتبارات الاقتصادية اضطلعت بدور رئيسي في قرارها، خصوصا ان الشركات الدفاعية البريطانية تسعى الى الفوز بصفقات تساوي مليارات الدولارات من السعودية.

وعلق امس وزير الداخلية البريطاني مايكل هاورد على ردود الفعل قائلا ان "الاشخاص المطلوبين للمحاكمة في بلادهم لا يمكنهم اختيار مكان اقامتهم". واضاف في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" من الهند ان وجود المسعري في بريطانيا يضر بعلاقات بلاده مع دولة صديقة، واكد ان التجارة البريطانية مع المملكة العربية السعودية هي اعتبار شرعي في امر ترحيله. واشار الى ان له حرية مطلقة في اختيار البلد الذي يريد التوجه اليه، متذكرا بان الحكومة البريطانية غير ملزمة بموجب القانون الدولي منح المعارض حق اللجوء السياسي في بريطانيا ما دام يمكنه الذهاب الى مكان آخر آمن.

ونفت الحكومة البريطانية ان تكون وقعت اتفاقا ماليا سريا مع جزيرة دومينيكا لتوافق على منح المسعري اللجوء السياسي. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية: "ليس هناك اي رابط بين المساعدة التي منحتها لندن لدومينيكا وعرض اللجوء الذي قدمته حكومة هذا البلد الى المسعري". وكانت صحيفة "ذي اندبندنت" نشرت ان دومينيكا تلقت تأكيدا ان المساعدة التي تقدمها اليها بريطانيا سترفع من نحو ٥٠٠ الف جنيه استرليني (٧٥٠ الف دولار) في ١٩٩٥ الى قرابة مليوني دولار في ١٩٩٦. واضافت ان الاتفاق وقع في ١٨ كانون الاول الماضي بين وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند ورئيس وزراء الجزيرة اديسون جيمس.

بن لادن

من جهة اخرى، قالت "التايمس" ان الشرطة البريطانية تشك في ان الثري السعودي اسامة بن لادن الذي يعيش حاليا في السودان دعم ماليا شبكات اسلامية في لندن متورطة في انفجارات باريس.

ونسبت الى مصادر قريبة من قسم مكافحة الارهاب في الشرطة البريطانية "اسكوتلنديارد" ان الاموال التي قدمها بن لادن استخدمت اولا في تمويل اصدار صحيفة مؤيدة للطروحات الاسلامية، لكن قسما من هذه الاموال نقل الى مجموعات جزائرية لم تحدد قامت بعمليات تفجير في فرنسا. وقالت ان بن لادن ارسل اموالا الى رشيد رمضه الجزائري الذي اوقف قبل شهرين بسبب دوره المفترض في الهجمات التي وقعت الخريف والصيف الماضيين في فرنسا ومدد القضاء البريطاني اول من امس توقيفه حتى الاول من شباط.

ويأمل القضاء البريطاني في ان ينهي قبل هذا التاريخ ملف الاسترداد الذي تقدمت به باريس وان يتمكن من تحديد موعد نهائي لجلسة يبت فيها موضوع تسليم رمضه الى السلطات الفرنسية.

وذكرت الصحيفة ان بن لادن الذي سحبت منه جنسيته السعودية عام ١٩٩٣ معروف بمساعدته المجموعات الاصولية الاسلامية في السنين العشر الاخيرة. ويبدو انه عمل لمصلحة ايرانيين وليبيين ومنشقين سعوديين. واشارت الى انه دعم في بداية الثمانينات المجاهدين الافغان في حربهم ضد القوات السوفياتية في افغانستان.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

بيريس لحلف استراتيجي مع واشنطن وعمان وانقرة

القدس – و ص ف – بثت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس سيقترح على الولايات المتحدة عقد حلف استراتيجي اقليمي مع الاردن وتركيا والعراق "بعد سقوط الرئيس صدام حسين".

واوضحت ان بيريس سيقترح هذا الحلف بين الدول الخمس على وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الذي سيزور اسرائيل الاسبوع المقبل، وان رئيس الوزراء يعتزم ان يقترح تأليف لجنة اسرائيلية – اميركية تكلف درس طرق تحقيق هذا الحلف وتوقيع اتفاق دفاعي بين الولايات المتحدة واسرائيل. واشارت الى ان بيريس تطرق الى هذه المشاريع اثناء لقائه في واشنطن الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ١١ كانون الاول.

محاكمة شبيلات تبدأ غدا

عمان – و ص ف – قال محامو المعارض الاردني البارز رئيس نقابة المهندسين ليث شبيلات الذي اعتقل في التاسع من كانون الاول ان محاكمته ستبدأ غدا امام محكمة امن الدولة.

وشبيلات الذي يعارض السلام مع اسرائيل متهم بـ"اطالة اللسان" على الملك حسين و"توزيع بيانات تنال من الوحدة الوطنية" و"اثارة النعرات الطائفية" و"النيل من المكانة المالية للدولة وزعزعة الثقة بالاقتصاد الوطني".

واوضح محاموه ان العقوبة لكل واحدة من هذه التهم يمكن ان تصل الى السجن اربع سنوات.

وكان شبيلات الذي يترأس نقابة تضم ٣٠ الف عضو وهي الاكثر نفوذا بين النقابات المهنية الـ١١ في الاردن، قد انتقد العاهل الاردني لمشاركته في السادس من تشرين الثاني الماضي في تشييع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، واعرب عن دهشته في محاضرة عامة لرؤية الملك يصافح "شقيقته" ارملة رابين ولوصفه الاخير بانه "اخ وصديق".

زعيم اسلامي مصري منع من السفر

القاهرة – رويتر – صرح مأمون الهضيبي احد زعماء جماعة "الاخوان المسلمين" امس ان السلطات المصرية منعته الخميس من مغادرة البلاد على اساس ان وزارة الداخلية اصدرت امرا يمنعه من السفر.

واوضح انه كان متوجها الى اسطنبول وانه انهى اجراءات الجوازات في المطار عندما تبعه ضابط الى قاعة السفر وطلب منه العودة. واضاف ان مسؤولي الهجرة الغوا تأشيرة السفر التي حصل عليها وابلغوا اليه عدم امكان مغادرته البلاد بسبب قرار يمنعه من السفر صدر في ايلول الماضي.

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي وزارة الداخلية.

والهضيبي هو احد نائبين للمرشد العام لجماعة "الاخوان المسلمين" كبرى الجماعات الاصولية الاسلامية واكثرها نفوذا في مصر. والجماعة محظور نشاطها رسميا غير ان اعضاءها المعروفين ليسوا في الضرورة عرضة للاعتقال.

ورشح الهضيبي نفسه في الانتخابات البرلمانية في تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين غير انه هزم امام امال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية.

وزراء الداخلية العرب تعهدوا التعاون والتنسيق لمكافحة الارهاب



وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز يتحدث مع نظيره اليمني حسين محمد عرب في الجلسة الختامية. (رويتر تيليفوتو)



وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي في اجتماعات وزراء الداخلية العرب في تونس. (رويتر تيليفوتو)

تبنى مجلس وزراء الداخلية العرب امس في تونس في ختام دورته الثالثة عشرة "مدونة سلوك" مشتركة تلزم كل الدول العربية مكافحة الارهاب، وهو التعبير الذي تستخدمه هذه الدول للاشارة الى اعمال العنف التي يشنها المتشددون الاسلاميون.

وصرح وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ان الوزراء وافقوا بالاجماع على البيان الختامي الخاص باعمال الدورة الثالثة عشرة التي استمرت يومين.

وجاء في البيان الذي تلاه الناطق باسم المجلس الوزاري المنبثق من جامعة الدول العربية احمد السالم ان "الدول الاعضاء اكدت التزامها عدم القيام او الشروع او الاشتراك باي صورة من الصور في تنظيم الاعمال الارهابية(...) والحؤول دون اتخاذ اراضيها مسرحا لتخطيط او تنفيذ الاعمال الارهابية وتعهدت تضييق الخناق على العناصر الارهابية".

وتستند "مدونة السلوك" الى مشروع قدمته مصر قبل سنة. واوضح الناطق ان السودان الذي تتهمه مصر والجزائر وتونس وحكومات غربية برعاية متشددين اسلاميين وافق على المدونة. وكان المجلس قد كلف لجنة اثناء دورته السابقة مطلع كانون الثاني ١٩٩٥ القيام بمشاورات واسعة النطاق مع الدول الاعضاء من اجل وضع الوثيقة النهائية التي تبناها الوزراء امس.

واشار البيان الى ان "مدونة السلوك" هذه تلزم الدول العربية الامتناع عن "استقبال او ايواء او تسليح او تمويل عناصر الارهاب والتخريب" وتبادل "المساعدة في مجال اجراءات التحري والقبض على الاشخاص الفارين المتهمين او المحكوم عليهم بجرائم ارهابية". وتحض الدول الاعضاء على "تنسيق عمليات مراقبة الحدود والمنافذ في ما بينها" من اجل "الحؤول دون انتقال او استخدام الاسلحة والذخائر والمتفجرات لاغراض غير مشروعة".

وافادت مصادر المجتمعين ان المدونة حرصت على تحاشي ذكر الدول التي يمكن ان تدعم الارهاب او مجموعات مسلحة مرتبطة بالاسلاميين المتشددين. وهذا ما فعله عدد من الوزراء العرب اثناء النقاشات وخصوصا رئيسا الوفدين المصري والجزائري اللذان اكتفيا بالتنديد بـ"بعض الدول التي تستخدم قاعدة" للارهابيين.

واوضحوا ان الوزراء العرب بحثوا كذلك في مشروع "استراتيجية عربية" لمكافحة الارهاب وانهم الفوا لجنة عمل من ١٦ عضوا كلفت وضع وثيقة نهائية ستعرض على الدورة المقبلة للمجلس بعد استشارة الدول الاعضاء لوضع "تعريف دقيق للارهاب".

(و ص ف، رويتر)

مجلس الأمن يبقي الحظر على العراق لان شروط تغييره "لم تكتمل"

قرر مجلس الامن امس ابقاء الحظر الدولي المفروض على العراق منذ خمس سنوات ونصف سنة والذي يستهدف اساسا منعه من تصدير نفطه.

وقال الرئيس الحالي للمجلس المندوب البريطاني جون وستون ان شروط تغيير نظام العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت لم تكتمل بعد.

واعلن المندوب الاميركي كارل اندرفورت امام المجلس ان "العراق رفض اتخاذ التدابير اللازمة" من اجل الغاء العقوبات و"هو يواصل اخفاء معلومات عن برنامج تسلحه المحظور".

وجاء التقرير نصف السنوي الذي قدمته لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق في ١٧ كانون الاول الماضي ليدعم الموقف البريطاني – الاميركي الذي يرى ان بغداد لا يمكن ان تطالب بالغاء الحظر ويجب ان تبقى تحت المراقبة.

وكانت هذه اللجنة التي ابدت ارتياحها الى تعاون العراق قد اشارت بوضوح الى ان نظام الرئيس صدام حسين "لا يقوم بالمطلوب منه" وقالت في تقريرها انه "على رغم الكمية الضخمة من الوثائق التي وضعت في تصرف (اللجنة) فان معظم الوثائق المهمة لم يسلم" اليها.

ثم ابلغ رئيس اللجنة رولف ايكيوس الى مجلس الامن ان المحققين في اللجنة عثروا في كانون الاول في مياه نهر دجلة على اجهزة استوردت سراً يمكن ان تستخدم في توجيه الصواريخ البعيدة المدى.

وكانت السلطات الاردنية اشارت من جهتها الى انها صادرت في اراضيها اجهزة لتوجيه الصواريخ من صنع روسي. ونفى العراق ان تكون له اي مسؤولية في هذه القضية.

ويذكر ان مجلس الامن يعيد النظر في مسألة العقوبات المفروضة على العراق كل شهرين. واغتنمت الدول الاعضاء في المجلس فرصة الاجتماع امس لتجديد دعواتها لبغداد من اجل تنفيذ القرار ٩٨٦ الذي صدر في نيسان الماضي وعرف باسم قرار "النفط مقابل الغذاء"، ويسمح للعراق بتصدير كميات محدودة من النفط في اشراف دولي من اجل تمويل شراء حاجات انسانية بحتة.

وقد رفض العراق تطبيق هذا القرار قائلا انه يشكل انتهاكا للسيادة العراقية وطالب بادخال تعديلات عليه.

(و ص ف)

ايران تتعهد الدفاع عن "كل شبر" من جزيرة ابو موسى

طهران – رويتر – دعا نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي السكان الايرانيين لجزيرة ابو موسى المتنازع عليها مع الامارات العربية المتحدة الى الدفاع عنها.

وقال لهم في اجتماع حاشد في الجزيرة امس: "من واجبنا كحاملين للواء الثورة الاسلامية (...) ان ندافع عن كل شبر من ارض وطننا". واضاف: "انتم الحراس الصامدون الذين يحمون اقصى الحدود الجنوبية لدولتنا الاسلامية".

وكان حبيبي يتحدث اثناء زيارة للجزيرة تفقد فيها مشاريع جديدة للتنمية منها مطار ومرفأ بحري. وكانت السلطات الايرانية اعلنت قبل يومين ان المطار سيفتتح اوائل شباط وان رصيفا في مرفأ الجزيرة سيفتتح قبل العشرين من اذار على ان يفتتح رصيف آخر في غضون سنة.

وقال قائد "الحرس الثوري" محسن رضائي الخميس ان ايران اكملت "غطاء دفاعيا" للجزيرة من غير ان يدلي بتفاصيل.

أخبار عربية قصيرة

فريق خبراء يمني في السعودية

صنعاء – رويتر – افادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان فريقا من الخبراء اليمنيين توجه الى السعودية امس لمناقشة مشاريع اتفاقات اقتصادية وتجارية وتقنية بين البلدين، تمهيدا لاجتماع اللجنة الوزارية اليمنية – السعودية المشتركة.

وهذه اللجنة هي واحدة من بضع لجان مشتركة انشئت بموجب مذكرة تفاهم توصل اليها البلدان في شباط لحل نزاع حدودي بينهما، وهي مكلفة تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية اليمنية – السعودية.

وعقدت اللجنة اجتماعا في العاصمة السعودية الرياض في حزيران الماضي.

تمرد في سجن كويتي

الكويت – وص ف – اعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان عددا من السجناء في السجن المركزي في الكويت اضرموا النار ليل الخميس في مستشفى السجن وقاموا بعمليات تخريب قبل ان تعيدهم قوى الامن الى عنابرهم.

واوضح الناطق باسم الوزارة ان افراد هذه المجموعة من السجناء الذين لم يحدد عددهم "حطموا عددا من الابواب والنوافذ واضرموا النار في مستشفى السجن واتلفوه واحرقوا احدى السيارات واحدثوا اضرارا بالغة في اجهزة المراقبة والتمديدات الكهربائية الخاصة بالسجن". واشار الى ان اثنين من السجناء اصيبا بجروح "طفيفة" عندما تدخلت "القوة الخاصة ودوريات النجدة والاسعاف وتمت السيطرة على الموقف واعيد السجناء الى عنابرهم".

اضطرابات جديدة في البحرين

نيقوسيا – رويتر – اتهمت "الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" الشرطة باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاط ضد مصلين تجمعوا لسماع خطبة رجل الدين الشيعي المعارض الشيخ عبد الامير جمري واعتقلت عشرات منهم.

واوضحت ان السلطات كانت طلبت من الجمري عدم القاء خطب او محاضرات، وان عشرات من المواطنين اعتقلوا عقب اشتباكات بين المصلين وقوى الامن التي فرضت اجراءات صارمة واغلقت المنطقة.

وكان الجمري (٥٥ عاما)، وهو شيخ شيعي يتمتع بنفوذ كبير وعضو سابق في المجلس النيابي البحراني المنحل، قد وضع في الاقامة الجبرية في اذار الماضي وسجن في نيسان الا ان السلطات افرجت عنه في آب الماضي.

بيريس يتقدم نتنياهو في الاستطلاعات

القدس – و ص ف – اظهر استطلاعان للرأي نشرا امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي زعيم حزب العمل شمعون بيريس لا يزال يتقدم زعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض بنيامين نتنياهو في حال اجراء انتخابات مبكرة.

وبحسب استطلاع نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" المستقلة، سيحصل بيريس على ٥٠ في المئة من اصوات الناخبين الاسرائيليين ونتنياهو على ٢٩ في المئة.

واعطى استطلاع اجرته صحيفة "معاريف" اليمينية وشمل السكان اليهود فقط، بيريس ٤٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٥ في المئة لنتنياهو.

وهبطت شعبية نتنياهو بعد اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين في ٤ تشرين الثاني الماضي على يد يهودي من اليمين المتطرف.

واشار الاستطلاعان الى استمرار العمل في التقدم على "ليكود"، لكنه لا يضمن تأليف حكومة ائتلافية في الانتخابات العامة المقبلة بسبب تراجع حلفائه في حركة "ميريتس" اليسارية.

وقد تخسر "ميريتس" اربعة الى خمسة من نوابها الـ١٢، فيما سيحتفظ العمل و"ليكود" بعدد نوابهما نفسه ٤٤ و٣٢ على التوالي.

واجري الاستطلاعان هذا الاسبوع على عينة من ٥٠٠ شخص لكل منهما. ويبلغ هامش الخطأ اربعة في المئة.

وسينتخب الاسرائيليون للمرة الاولى بالاقتراع المباشر رئيس وزرائهم في الانتخابات المقررة في ٢٩ تشرين الاول المقبل.

يفكر في الترشح لولاية رئاسية ثانية
يلتسين وافق على استقالة كوزيريف



الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزوجته نايينا – الى اليمين – اثناء احتفالات بالميلاد في الكرملين امس. (رويتر تيليفوتو)

تحت تأثير التقدم الذي احرزه الشيوعيون في انتخابات مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي التي اجريت الشهر الماضي، وافق الرئيس بوريس يلتسين الذي قال انه يدرس ترشيح نفسه لولاية رئاسية ثانية، على استقالة وزير الخارجية اندريه كوزيريف اقدم الوزراء الذين خدموا في ادارته وابرز الوجوه المؤيدة لاقامة علاقات وثيقة مع الغرب، غداة استقالة احد مساعديه نائب وزير الخارجية سيرغي شاخراي.

وكان على كوزيريف الذي يتعرض لهجمات من الشيوعيين المتشددين والقوميين منذ اشهر والذي لم يسلم من انتقادات يلتسين نفسه، ان يختار بين البقاء وزيرا للخارجية او التفرغ لعمله نائبا في مجلس الدوما لان الدستور يمنع الجمع بين المنصبين.

وصرح الناطق الصحافي باسم الرئاسة بيوتر تلراسوف ان يلتسين وقع مرسوما اعفى بموجبه كوزيريف من مهماته.

وقال الناطق باسم الحزب الشيوعي ادوارد كوفاليوف: "لقد طالبنا طويلا برحيل كوزيريف. اي وزير الخارجية يمكن ان يخطىء، الا ان اخطاء كوزيريف كانت كلها في مصلحة الغرب. ولم يخطىء مرة لمصلحة روسيا".

ومن شأن رحيل كوزيريف تعزيز المسحة القومية المتزايدة في علاقات روسيا بالغرب والتي سادت في السنوات الاخيرة بعد الحرارة التي شهدتها على اثر انتهاء الحرب الباردة. وقال يلتسين الاسبوع الماضي ان روسيا في حاجة الى ايلاء جيرانها في الشرق مزيدا من الاهتمام. وهو سيقوم بزيارة للصين في اذار.

وسبق للرئيس الروسي ان لمح في تشرين الاول الماضي الى انه يخطط لعزل كوزيريف، لكنه غير رأيه قبل زيارة لباريس وقمة عقدها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وفي الاشهر الاخيرة تولى يلتسين معظم صلاحيات وزير الخارجية وانشأ في كانون الاول الماضي مجلسا لتخطيط السياسة الخارجية مسؤولا امامه مباشرة.

وقد عين كوزيريف وزيرا للخارجية الروسية عام ١٩٩٠ حين كانت روسيا لا تزال جزءا من الاتحاد السوفياتي السابق. وبعد انهيار الاتحاد عام ١٩٩١، ايد الاصلاحيين الجذريين الذين تسلموا السلطة في حينه.

وثمة اسماء عدة متداولة لخلافة الوزير المستقيل ابرزها النائب الاول لوزير الخارجية ايغور ايفانوف وفيتالي تشوركين. ومستشار السياسة الخارجية في الكرملين ديمتري ريوريكوف ورئيس مجلس الدوما السابق ايفان ريبكين ورئيس المجلس الفيديرالي فلاديمير شوميكو. ومن المرشحين الذين يفضلهم الشيوعيون وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ والسفير السوفياتي لدى المانيا الغربية سابقا يولي كيفيتسنسكي.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الحزب الديموقراطي الليبرالي القومي المتطرف الذي حل ثالثا في الانتخابات العامة الاخيرة رشح زعيمه فلاديمير جيرينوفسكي لتولي منصب وزير الخارجية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية غريغوري كارازين ان نائب وزير الخارجية سيرغي كيريلوف سيتولى موقتا مهمات السياسة الخارجية. واوضح ان ايغور ايفانوف الذي يعتبر اعلى رتبة من كيريلوف سيعود من عطلته اوائل الاسبوع المقبل. واضاف ان يلتسين بحث ومستشاريه في من سيتولى الوزارة بصفة دائمة بعد كوزيريف.

ونقلت "انترفاكس" عن الناطق باسم الرئيس الروسي سيرغي ميدفيديف ان استقالة كوزيريف لن تتسبب بأي تغيير في السياسة الخارجية و"لا ينبغي ان تنظر الدول الغربية الى استقالة اندريه كوزيريف على انها تمثل اي نوع من التهديد، او انها مؤشر لتغيير في السياسة الخارجية الروسية". وقال: "ستواصل موسكو خطواتها الرامية الى تعزيز التعاون والثقة المتبادلة بين روسيا والدول الاخرى"، مشيرا الى ان يلتسين هو الذي سيكفل تحقيق هذه السياسة. وشدد على ان يلتسين اولى العلاقات الخارجية اهتماما كبيرا وانه يسعى جاهدا لايجاد من يخلف كوزيريف في هذا المنصب المهم.

لا، لا! ابدا!

على صعيد آخر، اعلن الرئيس الروسي انه قد يترشح لولاية رئاسية ثانية، الا انه ابدى قلقه من احتمال فوز مرشح شيوعي في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في حزيران.

وقال يلتسين امام اهل اطفال تجمعوا في الكرملين للاحتفال بعيد الميلاد: "انني افكر الآن في ما اذا كنت سأترشح لولاية ثانية. انني افكر فيها اكثر فأكثر". الا انه ابدى شكوكا في احتمال فوزه، إذ خاطب الحضور قائلا: "قد تنتخبون احد الشيوعيين"، فصاحوا جميعا: "لا، لا! ابدا!".

وفي الوقت الذي يبحث يلتسين في تعديلات حكومية اخرى، صرح الناطق باسم الحكومة فيكتور كونوف ان رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين استقبل امس رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف بعدما كان استقبل الخميس جيرينوفسكي.

وقال ان المحادثات تناولت خصوصا السياسة الاجتماعية والاقتصادية.

وكان زيوغانوف طالب بعيد فوز حزبه باستقالة الحكومة. بينما يطالب جيرينوفسكي لحزبه بثلاث حقائب وزارية على الاقل.

(ابه رويتر، وص ف)

الصرب والمسلمون اتفقوا على لجان ارتباط
أول اطلاق نار للاطلسي في البوسنة

منظر جوي للجسر العائم الذي اقامته القوات الاميركية على نهر سافا للعبور من كرواتيا الى البوسنة. (رويتر تيليفوتو)

اعلن حلف شمال الاطلسي امس ان قواته اطلقت اولى الرصاصات في مهمتها التي بدأت قبل ١٧ يوما لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة، بعدما اصاب مسلح جنديا ايطاليا في ساراييفو الخميس.

وصرح الناطق باسم قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التابعة للحلف الاطلسي اللفتنانت كولونيل مارك راينر، "ردت (القوات) باطلاق ما بين اربع وخمس رصاصات عيار ٥،٦٦ مليمترات". واضاف ان جنود الحلف يعتقدون انهم لم يقتلوا المسلح الذي هاجم الجندي الايطالي في ضاحية فوغوسكا التي يسيطر عليها الصرب شمال وسط المدينة. ولم يعثروا على اي جثة لدى تفتيشهم المنطقة.

واصيب اليو بوردون (٢٠ عاما) في ذراعه وتعرض لاصابات طفيفة خارج فندق "بيوكوفو" في فوغوسكا التي يتمركز فيها ٢٥٠ جنديا ايطاليا. وكان يرتدي سترة واقية من الرصاص ونقل الى مستشفى عسكري فرنسي في وسط ساراييفو.

● في فيينا اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا اقامة لجان ارتباط بين رؤساء اركان القوات المسلحة للاتحاد الفيديرالي الكرواتي – المسلم والصرب في البوسنة.

وقالت ان الاطراف البوسنيين المتنازعين تبادلوا للمرة الاولى معلومات عن كميات الاسلحة الثقيلة التي يملكها كل طرف.

وامكن التوصل الى هاتين النتيجتين في ختام يومين من المفاوضات في اشراف منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

● في موسكو وافق مجلس الاتحاد الروسي، احد مجلسي البرلمان، امس بما يشبه الاجماع على ارسال قوات روسية الى البوسنة في اطار العملية الدولية لحفظ السلام في هذا البلد.

وقرر المجلس السماح بارسال ١٦٠٠ رجل حتى ٣١ كانون الثاني ١٩٩٧. وايد ١٢٧ عضوا في المجلس القرار وعارضه اثنان وامتنع اثنان آخران عن التصويت.

ويمثل هذا القرار نجاحا للرئيس بوريس يلتسين الذي اعتبر ان على روسيا المشاركة في هذه القوة.

وايد الضباط الكبار في الجيش اثناء النقاش الذي سبق الاقتراع لارسال قوات روسية الى البوسنة، مشددين على ان هذه القوات لن تكون تحت قيادة حلف شمال الاطلسي.

● في نيويورك اظهر استطلاع للرأي نشر الخميس ان عددا متزايدا من الاميركيين يوافق على اسلوب معالجة الرئيس بيل كلينتون عملية السلام في البوسنة والسياسة الخارجية عموما.

وخلص استطلاع اجرته شبكة "سي بي اس" وشمل (٩٦١ اميركيا الى ان ٤٨ في المئة يوافقون على "الطريقة التي يعالج بها بيل كلينتون الموقف في البوسنة" في مقابل ٤٢ في المئة في كانون الاول.

وبين الاستطلاع ان نسبة الرافضين تدنت من ٤٧ في المئة الى ٤٤ في المئة. (و ص ف، رويتر)

التقرير السنوي لبطرس غالي:
جنوب لبنان والوضع المالي للمنظمة

وزع مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت ملخصا لتقرير الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي عن اعمال المنظمة عام ١٩٩٥ تضمن بعض النقاط في عملية اصلاح هيكلية الامم المتحدة ووضعها المالي ووضع منطقة الشرق الاوسط في اطار توسيع نطاق الديبلوماسية الوقائية وحل النزاعات وخصوصا في جنوب لبنان.

وحدد بطرس غالي خمسة اهداف رئيسية لتحقيق الخطة التي اقترحها في اطار الاصلاحات المنتظر اجراؤها في الامم المتحدة وهيكل منظماتها واساليب عملها. وتشمل هذه الاهداف تطويرا لتنظيم الموارد البشرية مع الارتقاء بقدرات الموظفين وانجازاتهم، وتطويرا لبرامج المنظمة بدءا بتحديد الاولويات الاستراتيجية عبر عملية اعداد الموازنة التي تخصص لتحقيق هذه الاولويات وانتهاء بوضع نظام لاداء المنظمة يكون مديرو البرامج بمقتضاه مسؤولين عن تحقيق الاولويات الاستراتيجية. كذلك تشمل توفير معلومات تساعد على التنظيم توفر دائما في الوقت المناسب وتطوير ادارة التكنولوجيا وتوسيع نظامها في المنظمة وتطوير ادارة التكاليف في المنظمة وتحسين برنامج الارتقاء بالكفاية والفاعلية من حيث التكاليف.

اما بالنسبة الى الوضع المالي للمنظمة، فاكد الامين العام ان الازمة المالية لا تزال مستفحلة بسبب تأخر الدول في دفع المستحقات المقررة ضمن مشاركتها في الموازنة العادية او في عمليات حفظ السلام. ففي ١٠ آب ١٩٩٥ بلغ مجموع المستحقات التي لم تسدد بعد ٣،٩ مليارات دولار منها ٨٥٨،٢ مليون دولار للموازنة العادية اي مبلغ ٤٥٦،١ مليون دولار عن عام ١٩٩٥ ومبلغ ٤٠٢،١ مليون دولار عن الاعوام السابقة.

كما تجمع مبلغ ثلاثة مليارات دولار عن عمليات حفظ السلام من جراء حالات العجز الراهنة والسابقة. واوضح ان الامم المتحدة لا تزال قادرة على مواصلة عملياتها لحفظ السلام لان دفع المستحقات للبلدان التي تساهم في قوات حفظ السلام يؤجل. واعتبر ان هذا الحال لا يمكن ان يستمر، مشيرا الى ان الكثير من الدول الاعضاء بذلت جهودا جدية للتعجيل في تقاضي نصيبها المقرر من المبالغ المستحقة وهذا يجعل الرصيد النقدي للامم المتحدة منخفضا بدرجة خطيرة في حال عدم ورود مساهمات مالية اضافية كبيرة من المساهمين الرئيسيين.

جنوب لبنان

وفي اطار موضوع توسيع نطاق الديبلوماسية الوقائية وحل النزاعات، لاحظ بطرس غالي ان الاعمال القتالية اشتدت في جنوب لبنان بين القوات الاسرائيلية والعناصر المسلحة التي تعلن مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي. وفي مناسبات عدة تعرضت اهداف مدنية من كلا الجانبين للهجوم. ودعا الى ممارسة ضبط النفس وحض الطرفين على الامتناع عن مهاجمة المدنيين. واضاف ان قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان تسعى الى حصر النزاع وحماية السكان من العنف. وقد اكد مجلس الامن من جديد في القرار ١٠٠٦ (١٩٩٥) الصادر في تاريخ ٢٨ تموز ١٩٩٥ ولاية قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان التي سبق ان حددت في قراره الرقم ٤٢٥ (١٩٧٨) والقرارات اللاحقة والمتمثلة في تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية واحلال السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان في ضمان استعادة سلطتها الفعلية في هذه المنطقة. وعلى رغم ان هذه القوة لم تتمكن حتى الان من احراز تقدم واضح نحو تحقيق هذه الاهداف، فقد ساهمت في استقرار المنطقة ووفرت قدرا من الحماية لسكان جنوب لبنان.

ولفت الى انه بناء على الطلب الذي دعي بمقتضاه الى بذل مساعيه الحميدة في شأن المحتجزين في سجن الخيام، في المنطقة التي يسيطر عليها جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان، اصدر اذنا باجراء الاتصالات اللازمة في هذا الصدد.

وخلص الى انه شرع في شهر تموز ١٩٩٤ في اجراء دراسة لتحديد الطريقة المثلى التي تمكن قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان من اداء وظائفها الاساسية على اسس اكثر انحسارا نظرا الى المشكلة المالية القائمة منذ مدة طويلة. ووافق مجلس الامن بموجب قراره الرقم ١٠٠٦ (١٩٩٥) على اقتراح الامين العام للامم المتحدة الداعي الى خفض قوام القوة الدولية بنسبة عشرة في المئة الذي سيؤدي الى توفير عشرة ملايين دولار في السنة ولن يؤثر ذلك على القدرة التنفيذية للقوة.

اخبار دولية قصيرة

احتجاز ٢٧ حارسا في سجنين تركيين

انقرة – رويتر، و ص ف – احتجز سجناء في احد سجون العاصمة التركية انقرة تسعة حراس رهائن امس بينما لا يزال سجناء في مدينة ازمير الساحلية في غرب البلاد يحتجزون ١٨ حارسا ايضا.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن ممثل الادعاء ان سجناء متهمين بجرائم سياسية اخذوا الحراس رهائن في انقرة عندما بدأوا احصاء نزلاء السجن. واضافت ان مفاوضات بدأت مع السجناء في السجن المغلق في انقرة حيث يحتجز اربعة اعضاء سابقين في مجلس النواب من الاكراد ثبت وجود علاقة بينهم وبين انفصاليين اكراد.

من جهة اخرى، اكد مسؤولون في منظمات انسانية في ازمير ان محامين يمثلون سجناء يساريين متشددين في سجن بوكا لا يزالون يحاولون اجراء مفاوضات للافراج عن ١٨ حارسا احتجزهم السجناء رهائن.

اسرائيل نفت نقل تكنولوجيا الى الصين

تل ابيب – و ص ف – نفت حكومة اسرائيل امس ان تكون نقلت تكنولوجيا اميركية الى الصين من دون موافقة مسبقة من الولايات المتحدة بعدما اتهمتها الصحف الاميركية في وقت سابق بأنها زودتها معلومات تتعلق بالطائرة الحربية "لافي".

واكدت وزارة الدفاع الاسرائيلية في بيان ان "اسرائيل تطبق التشريع الاميركي الذي يلزمها الحصول على اذن من الولايات المتحدة لكل عملية تصدير لاجهزة مصنوعة بمساعدة التكنولوجيا الاميركية".

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت الاربعاء ان الادارة الاميركية طلبت من اسرائيل ايضاحات عن احتمال تزويد الصين معلومات تتعلق بالطائرة "لافي" التي انفقت اسرائيل اكثر من مليار دولار من المساعدة العسكرية الاميركية عليها، وتعد نسخة اسرائيلية لطائرة "ف – ١٦" الاميركية.

محادثات اسرائيلية – كورية جنوبية

سيول – رويتر – تصدرت كوريا الجنوبية جدول المحادثات التي اجريت امس بين مسؤولين عسكريين على مستوى رفيع من اسرائيل وكوريا الجنوبية نظرا الى القلق المستمر من خطر نشوب حرب في شبه الجزيرة الكورية.

وصرح مسؤول في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان "الوفد الاسرائيلي حضر للبحث في الكثير من القضايا معنا بينها كوريا الشمالية والامن في شبه الجزيرة الكورية". واوضح ان الوفد وصل الى سيول الثلثاء في زيارة تستمر سبعة ايام.

واكد ناطق باسم السفارة الاسرائيلية ان الوفد موجود في سيول في "زيارة مجاملة". ورفض التعليق على المحادثات وعلى ما اذا كانت الدولتان تبحثان في ما يزعم عن بيع كوريا الشمالية دولا في الشرق الاوسط صواريخ "سكود".

وكانت تل ابيب اجرت محادثات مع بيونغ يانغ عام ١٩٩٣ في محاولة لاقناعها بوقف مبيعات الصواريخ، غير ان المحادثات اخفقت في التوصل الى نتائج ايجابية.

الاكوادور متمسكة بصفقة الطائرات الاسرائيلية

كيتو – رويتر – افاد مسؤولون اكوادوريون امس انهم لا يرون اي سبب يدعو اسرائيل الى الغاء صفقة شراء الاكوادور اربع طائرات حربية اسرائيلية الصنع من طراز "كفير" على رغم الاحتجاجات القوية من البيرو.

وصرح وزير الخارجية الاكوادوري غالو ليورو للصحافيين بعد اجتماع مع السفير الاسرائيلي ميداد ميدينا: "لا ارى اي عناصر جديدة يمكن ان تغير قرار تسليم الطائرات".

ومعلوم ان هذه الطائرات هي محور حرب كلامية بين البيرو والاكوادور اللتين وقعت بينهما حرب حدودية قصيرة قبل سنة.

ويتهم رئيس البيرو البرتو فوخيموري الاكوادور ببدء سباق تسلح، وسحب سفير بلاده من واشنطن بصفة موقتة احتجاجا على موافقة الولايات المتحدة على صفقة الطائرات التي تتضمن محركات اميركية الصنع.

كوبنهاغن تعترض على اقامة اول مسجد فيها

كوبنهاغن – رويتر – رفض مجلس مدينة كوبنهاغن طلبا لاقامة اول مسجد في الدانمارك مما احبط ثاني محاولة منذ خمس سنوات يقوم بها المسلمون هناك لاقامة دار للعبادة.

وقالت صحيفة "بوليتيكان" الدانماركية امس ان الطائفة الاسلامية في المدينة طرحت خططا تتعلق بموقع مساحته ٤٠٠ متر مربع في الطرف الشمالي المدينة، غير ان المجلس رفضها لان الموقع مخصص لاستخدامات صناعية. واكد ناطق باسم مجلس المدينة ان "الحقائق كما وردت في الصحيفة صحيحة".

ولم يتسن الاتصال بزعماء الجالية الاسلامية للحصول على تعليق.

ويبلغ عدد المسلمين في الدانمارك نحو مئة الف من سكانها البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة، الا ان الاسلام هو على عكس المسيحية واليهودية دين غير معترف به رسميا.

رئيس الوزراء الياباني استقال فجأة وهاشيموتو الأوفر حظاً في خلافته

رئيس الوزراء الياباني المستقيل توميئتشي موراياما يهم بالجلوس وبدا وزير التجارة الدولية والصناعة ريوتارو هاشيموتو. (أب تيليفوتو)

في خطوة مفاجئة بتوقيتها، ذلك انها كانت متوقعة بعد اشهر، قدم رئيس الوزراء الياباني توميئتشي موراياما امس استقالته الى الائتلاف الحاكم، مفسحا لنائبه وزير التجارة الدولية والصناعة ريوتارو هاشيموتو في تولي رئاسة الحكومة وهو رجل طموح لا يخفي عزمه على جعل بلاده تضطلع بدور سياسي اكبر في العالم.

وصرح موراياما، رئيس الحزب الاشتراكي، في مؤتمر صحافي بعدما قبل شريكاه في الائتلاف استقالته: "قررت اليوم الاستقالة" آملا في ان تتيح هذه الخطوة "انطلاقة جديدة مطلع السنة الجديدة". واكد مسؤولون في الائتلاف ان زعيمي الحزبين الآخرين فيه وهما هاشيموتو الذي يتزعم الحزب الليبرالي الديموقراطي ووزير المال ماسايوشي تاكيمورا زعيم حزب ساكيغاكي، وافقا على استمرار هذا الائتلاف كما هو. واوضح تاكيمورا ان موراياما "قدم استقالته رسميا وان "قراره لا رجعة عنه وقد وافقنا عليه".

وقال رئيس الوزراء المستقيل انه يعتزم نقل مهماته الى هاشيموتو شرط الا يطرأ اي تغيير في تشكيلة الائتلاف الحاكم. واضاف "لقد بذلت قصارى جهدي الا انني اصطدمت بعقبات وصعوبات لم يكن في امكان احد التنبؤ بها". وبعد ساعات من استقالة موراياما، لمح هاشيموتو الى استعداده لتولي رئاسة الحكومة. وقال في تصريح للصحافيين: "لم اتهرب من مسؤولياتي حتى الآن وسأتحمل ما يتعين علي ان اتحمله من مسؤوليات"، مشيرا الى ان الاولوية الآن ينبغي ان تعطى لاخراج الاقتصاد الياباني من الركود.

وتولى موراياما رئاسة الحكومة في ٢٩ حزيران ١٩٩٤، وكان اول رئيس وزراء اشتراكي في اليابان منذ ٤٧ سنة، ولم يكن خافيا على احد انه ينوي الاستقالة بعدما تولى ٥٥٥ يوما شؤون البلاد، نظرا الى التراجع الكبير في شعبية حزبه الاشتراكي.

وتبدو فرص هاشيموتو (٥٨ عاما)، المعروف بشخصيته القوية، كبيرة في خلافة موراياما. وهو انتخب في ايلول الماضي رئيسا للحزب الليبرالي الديموقراطي، اكبر الاحزاب اليابانية. وتوقعت وسائل الاعلام ان ينعقد البرلمان الياباني بمجلسيه في نهاية الاسبوع المقبل لانتخاب رئيس جديد للوزراء. وابقى موراياما موعد استقالته سرا واختار اعلانه في فترة لا يعقد فيها البرلمان ايا من دوراته العادية، مما يوفر لخلفه متسعا من الوقت ليكمل استعداداته قبل ١٧ نيسان موعد انعقاد قمة طوكيو بين رئيس الوزراء الياباني والرئيس الاميركي بيل كلينتون. ويرى ديبلوماسيون ان عقد قمة مع رئيس وزراء ضعيف محكوم عليه بالاستقالة كان سيفقد اللقاء الاميركي – الياباني الكثير من اهميته.

ومعروف عن هاشيموتو، الذي سبق له ان تولى مهمات وزارية عدة، ارادته القوية وتصميمه ومواهبه مفاوضا وكذلك ارادة المحافظة ذات المنحى القومي الواضح. وهو يعارض تقديم اي نوع من الاعتذارات عن ممارسات الجنود اليابانيين بين ١٩١٠ و١٩٤٥ في آسيا، ويؤيد توسيع الدور السياسي لليابان على الساحة الدولية ليتلاءم ووضعها قوة اقتصادية ثانية في العالم.

وتسمح استقالة موراياما بتأجيل اجراء انتخابات عامة مبكرة تنتظرها المعارضة التي يتزعمها رئيس حزب الحدود الجديدة ايشيرو اوزاوا الذي دعا امس مجددا الى اجراء انتخابات مبكرة، معتبرا ان استقالة موراياما "تظهر ان الائتلاف الحاكم لا يمكنه ان يفعل شيئا بسبب التناقضات القائمة بين الاحزاب التي يتألف منها".

(و ص ف، رويتر، اب)

بيري وغراتشيف حضرا تدمير منصة لاطلاق صواريخ اوكرانية




ما تبقى من حظيرة الصواريخ النووية الاوكرانية بعد تفجيرها امس. (رويتر تيليفوتو)

حضر وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ونظيره الروسي بافيل غراتشيف امس عملية تدمير منصة لاطلاق صواريخ نووية في قاعدة بيرفومايسك في اوكرانيا. وقد تأخرت هذه العملية الرمزية اربع ساعات لسوء الاحوال الجوية، اذ لم يتمكن بيري وغراتشيف يرافقهما نظيرهما الاوكراني فاليري شمالروف من ركوب طائرات هليكوبتر من مطار لومايني على ١٥٠ كيلومترا من كييف، الى القاعدة واضطروا الى الانتقال بالسيارات.

وحصلت عملية تفجير منصة اطلاق صواريخ استراتيجية من طراز "اس اس ١٩" الساعة ١٢،٠٠ بالتوقيت المحلي.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن شمالروف انه "حدث سياسي مهم".

وهذه المنصة هي الاولى من اصل ١٧٦ منصة ستدمر قبل نهاية سنة ١٩٩٩ بموجب اتفاقات نزع الاسلحة النووية في اوكرانيا. (وص ف)

مجلس النواب الاميركي أقر مشروع قانون يعيد الموظفين

واشنطن – رويتر – أقر مجلس النواب الاميركي امس مشروع قانون يعيد ٢٨٠ موظفا حكوميا الى عملهم ويعيد تمويل بعض الهيئات في خطوة مهمة نحو انهاء توقف جزئي لنشاط الحكومة الاتحادية مضى عليه ثلاثة اسابيع وتسبب فيه خلاف مستحكم بين ادارة الرئيس بيل كلينتون والكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون على طريقة موازنة الموازنة الفيديرالية في سبع سنوات.

وكان متوقعا ان يتحرك مجلس الشيوخ سريعا لاقرار مشروع القانون وارساله الى كلينتون في وقت لاحق ليلا.

ويقضي المشروع بتقديم تمويل دفع رواتب الموظفين الاتحاديين حتى ٢٦ كانون الثاني وتمويل آخر للتمكين من معاودة نشاط بعض الهيئات الاتحادية.

فشل المحادثات بين الاحزاب الايطالية

روما – أب – فشلت المحادثات بين الاحزاب الايطالية التي تمثل يمين الوسط ويساره في شأن امكان تأليف حكومة ائتلافية، مما ادى الى انهيار سعر صرف الليرة الايطالي بسبب عدم وضوح المستقبل السياسي للبلاد.

وأجريت المحادثات بين زعيم التحالف المحافظ رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني ومرشح اليسار لتأليف حكومة جديدة الصناعي رومانو برودي، الذي أوضح ان "برلوسكوني كرر مواقفه السابقة. وعند هذه النقطة انهارت المحادثات. ولا أرى ضرورة لاجتماعات أخرى".

ويصر التحالف، الذي يتزعمه برلوسكوني، على تغيير رئيس الوزراء المستقيل لامبرتو ديني، على رغم عدم اتفاق اركان التحالف على تصور موحد للمرحلة التالية. في حين يرى اليسار استمرار ديني على رأس حكومة ائتلافية جديدة لتفادي اجراء انتخابات مبكرة في ظل رئاسة ايطاليا للاتحاد الاوروبي التي بدأت اول كانون الثاني وتستمر ستة اشهر.

زوجة باباندريو مصابة بالتهاب وبائي

اثينا – رويتر – أفادت مصادر حكومية امس ان ديمترا لياني زوجة رئيس الوزراء الاشتراكي اليوناني اندرياس باباندريو مصابة بالالتهاب الكبدي الوبائي ولن يسمح لها بزيارة زوجها الى ان تشفى من هذا المرض المعدي.

وكانت ديمترا (٤٠ عاما) الى جانب زوجها منذ نقله الى المستشفى في ٢٠ تشرين الثاني الماضي مصابا بالتهاب رئوي، وتعرض باباندريو لسلسلة من الاصابات الثانوية التي كادت تودي بحياته وهو يعيش بمساعدة اجهزة الانعاش.

وجاء في بيان صادر عن مكتب ديمترا انها في المراحل الاولى من مرض الالتهاب الكبدي وتحتاج الى فترة علاج تراوح بين اربعة وثمانية اسابيع.

اوتوبيسات مرسيليا عادت الى العمل

مرسيليا – أب – عاود بعض الاوتوبيسات العمل في مدينة مرسيليا للمرة الاولى منذ شهر بعدما ارغمت الشرطة العمال المضربين على فتح مستودعات الاوتوبيسات تنفيذا لقرار قضائي اصدرته احدى المحاكم في المدينة الخميس.

وراشق عمال مضربون في وسائل النقل العام زملاءهم غير المضربين الذين تولوا قيادة الاوتوبيسات بالبيض والحجارة، فيما نظم نحو ٣٠٠ من المضربين تظاهرة في وسط المدينة احتجاجا على ممارسات الشرطة وطلبوا مقابلة رئيس البلدية.

وكانت الشرطة أخلت صباحا ثلاثة مستودعات من اصل اربعة من المضربين من دون تسجيل اعمال عنف، اذ أمر رجال من شرطة مكافحة الشغب المضربين بمغادرة المستودعات فيما تولى آخرون حماية العمال غير المضربين الذين عاودوا العمل.

السباق الطويل الى البيت الأبيض يبدأ بعد شهر من نيوهامشير

يبدأ السباق الطويل الى البيت الابيض بعد شهر تماماً بالشروع في عملية اختيار مرشح الحزب الجمهوري الذي سينافس الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية الاميركية التي تجرى في ٥ تشرين الثاني المقبل.

وتبدأ حملة الانتخابات التمهيدية في ٦ شباط في لويزيانا، لكن هذا الموعد لا يمثل الانطلاقة الفعلية اذ ان المرشحين الجمهوريين الرئيسيين قاطعوا هذا التجمع. وستقتصر المنافسة فيه على عضوين محافظين للغاية هما السناتور فيل غرام من تكساس والمعلق الصحافي بات بيوكانان الذي تعهد جعل منافسه "طعاما للتماسيح".

اما الانطلاقة الفعلية فستكون في ١٢ شباط في سهول ايوا ومن ثم في ٢٠ منه في ثلوج نيوهامشير التي اظهرت الانتخابات التمهيدية فيها على مر الحملات الانتخابية انها مقبرة فعلية للمرشحين الاوفر حظا، ومنطلقا، لكل من فاز فيها تقريبا، الى البيت الابيض.

وفي غضون خمسة اسابيع تكون ٢٧ ولاية اميركية، بما فيها تلك الاكثر اكتظاظا بالسكان، قد اختارت مندوبيها الى مؤتمري الحزب الديموقراطي والجمهوري اللذين سيعلنان الصيف المقبل رسميا مرشحيهما للانتخابات الرئاسية. ومن المفترض ان يعرف اسما المرشحين غداة الانتخابات التمهيدية في كاليفورنيا في ٢٧ اذار.

وتبدو الامور في المعسكر الديموقراطي سهلة. فالرئيس الاميركي لا يواجه اي معارضة جدية ويطمح الى ان يكون اول ديموقراطي يعاد انتخابه لولاية ثانية بعد فرانكلين ديلانو روزفلت.

اما في الجانب الجمهوري، فان المعركة حامية والمنافسة قائمة بين تسعة اشخاص بينهم رئيس الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بوب دول الذي يعتبر الاوفر حظا. ودول هو سناتور عن ولاية كنساس منذ عام ١٩٦٩. وهي المرة الثالثة يخوض معركة الانتخابات الرئاسية.

وينقسم منافسوه مجموعتين: اربعة هم لامار الكسندر وبات بيوكانان وستيف فوربز وفيل غرام يأملون في ان يفجروا مفاجأة في ايوا ونيوهامشير فيطلق عليهم اسم "المنافس الاكبر" لبوب دول. والاربعة الآخرون هم بوب دورنان النائب عن كاليفورنيا والان كيز المرشح الاسود الوحيد وريتشارد لوغار سناتور انديانا وموري تايلور صناعي غير معروف، يخوضون معركة بقاء.

وتظهر استطلاعات الرأي حاليا ان ستيف فوربز (٤٨ عاما) نجل مالكولم فوربز العملاق السابق في عالم الصحافة يأتي في المرتبة الثانية بعد دول في ولايات عدة ولاسيما منها نيوهامشير. وقد انفق حتى الآن على ما يبدو اكثر من سبعة ملايين دولار من ثروته الخاصة لاغراض الدعاية المتلفزة خصوصاً.

ويقدم فيل غرام ٥٣ عاما نفسه على انه البديل المحافظ في مواجهة بوب دول المعتدل. وعلى رغم انه شهد انطلاقة ممتازة تخللها جمع مبالغ كبيرة من الاموال وتنظيم جيد، بيد أن اسهمه لم ترتفع في استطلاعات الرأي.

ويشدد لامار الكسندر (٥٥ عاما) حاكم تينيسي السابق على ان لا علاقة له بواشنطن والبيروقراطية المتفشية فيها وهذا سبب جيد لاختياره.

اما بات بيوكانان (٥٧ عاما) المحافظ المتشدد والصحافي السابق فيأمل في ان يعيد التاريخ نفسه: ففي عام ١٩٩٢ فجر مفاجأة بحصوله في ولاية نيوهامشير على ٣٧ في المئة من الاصوات في مواجهة الرئيس الاميركي في تلك الفترة جورج بوش الذي لم يتمكن بعدها من التقاط انفاسه.

واذا لم تطرأ اي مفاجأة، فان بوب دول سيكون المرشح الذي سيواجه في تشرين الثاني، بيل كلينتون الذي يصغره بـ٢٢ عاما. وتشير استطلاعات الرأي الآن الى ان كلينتون يتقدم منافسه الجمهوري باشواط.

لكن قد تحصل اشياء كثيرة في ١١ شهرا تقلب الامور رأساً على عقب. وبيل كلينتون خير من يعرف ذلك وكانت استطلاعات الرأي في الفترة نفسها قبل اربع سنوات تضعه في المرتبة الرابعة، لكنه انتخب في النهاية وان كان ذلك بنسبة ٤٣ في المئة من الاصوات فقط.

ويعي الرئيس الاميركي الحالي ان مهمته ليست سهلة، فالجمهوريون فازوا بخمس من الانتخابات الرئاسية السبع الاخيرة وللمرة الاولى منذ ٤٠ سنة حصلوا عام ١٩٩٤ على الغالبية في مجلسي الكونغرس.

(وص ف)

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

أفقياً:

١- التهاب – منتديات – مدينة ايطالية

٢- شاعر عربي لبناني الاصل – من اعضاء الجسم – عكسه عائلة لبنانية

٣- ورع – الاسم الاول لرائد فضاء – من الكواكب – نازل وساقط

٤- عائلة لبنانية – برق – عكسه اسم مؤسسة دولية

٥- شفاء – اشترع – سهر – حرف جر – للتفسير

٦- سابق بالمبادرة – محب ذاته – ممر تحت الارض – علامات واشارات

٧- حرف جر – عكسه كذب – درج – عكسه فسيحة

٨- شن – عكسه جاع – متشابهان – ركل – متشابهان

٩- عكسه عائلة لبنانية – نسبة الى عاصمة اوروبية – عكسه تبشر بالخير

١٠- من الالوان – للتذمر – اسم موصول – للشرح – مؤسسة ثقافية

١١- مسموح له – طريق – ذو رائحة طيبة – للمخاطبة البعيدة

١٢- عكسه واصل – غرفة تحت الارض – سعادة وتوفيق – ينظف بها

١٣- عكسه من المقاييس – احصل على – عائلة عربية – علم مؤنث

١٤- اكمل – عكسه اسم جريدة عربية – حض – عائلة لبنانية

١٥- عكسه من الاعشاب – نافر – ثرى – سقي

١٦- عكسه قطعة صغيرة – علم مذكر – من بيوت الحيوانات – اختبارات

١٧- عائلة لبنانية – علم مذكر – عكسه زعيم شيوعي روسي راحل – من الاهل

١٨- من ذوات الطيران – عائلة لبنانية – من الجبال – حاجز

١٩- اسم جريدة يومية لبنانية – من مشتقات الحليب – لقب مسؤول رسمي

٢٠- من دول البلطيق – عكسه من الاسماك – سرور وهناء – بسط

عمودياً:

١- انتخاب – شرف واباء – لتجاز

٢- عائلة وزير لبناني – الاسم الاول لمؤسس حزب لبناني – حصى – حصن

٣- عكسه دولة عربية – اسم موصول – اختبارات وفحوص

٤- توق – نائب لبناني سابق – مؤدي اليمين

٥- من الاهل – اسهل واطوع – نسبة الى عاصمة اوروبية – عكسه من العملات

٦- ظريف ومرح – اسم فنانة لبنانية واميركية – عكسه اقارب

٧- بلدة لبنانية – بدون ازواج

٨- رائد المسرح العربي – عكسه من السوائل المغذية – حفلة زفاف

٩- عائلة لبنانية – من الاخشاب الثمينة

١٠- شاعر لبناني – للنهي – محترم ووقور

١١- فساد وعهر – دولة اسيوية – عائلة عربية

١٢- من الفاكهة – بلدة لبنانية – علم مذكر – حرف نصب

١٣- عائلة شاعر لبناني – صوت معدني – غلظ صوته – بشاعة

١٤- اسم موصول – عائلة لبنانية – ليونة ورقة – متشابهة

١٥- يقوم – حرف جر – على وتيرة واحدة

١٦- بائس – فاجر – عكسه شمل

١٧- زعيم لبناني مات اعداما – رئيس جمهورية لبناني راحل

١٨- حصلت على – امدادات – عكسه منكر

١٩- عكسه شرطية – متشابهة – عكسه تنفيذ – حرف جزم

٢٠- زعيم وديكتاتور اوروبي مات اعداما في اوروبا – علم مذكر

إعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ف	ا	ت	ق	و	ا	ب	ي	ن	ا	م	و	م	ل	و	د	ق	ف	و	ا
ى	و	و	ب	ك	م	ا	ح	د	ك	م	ا	ل	ا	م	هـ	ب	ا	ا	ل
ف	ب	ب	ت	د	ل	ح	ر	ي	ب	ا	هـ	ص	ق	ن	ت	ب	ج	ع	ل
آ	ن	ق	ا	ر	ق	ق	ا	د	م	ا	ر	ص	ق	ب	ت	ل	ن	ص	ه
ن	ي	ي	ى	د	ح	ف	م	ة	ب	و	ا	ل	ا	ا	ك	ك	ف	ي	ق
ت	خ	ت	ا	د	ر	ل	ا	ج	م	د	ق	ي	ع	م	م	غ	ا	ح	و
ب	ل	ر	ل	ن	و	و	و	د	ل	ا	ر	و	ب	س	ا	ا	ن	ر	م
هـ	ق	ك	م	و	ا	ا	ا	ا	م	و	ا	ن	س	ا	ل	ي	ا	ا	ا
و	ك	ك	د	د	ل	ل	ة	ل	س	د	ا	ا	ر	ب	س	ة	ث	و	و
ا	م	م	ة	ح	ن	ش	د	ا	ت	و	و	ل	ع	ء	ا	ت	ب	ل	ع
ل	ي	ن	ا	ي	هـ	ق	ع	ف	ح	ز	ن	م	ة	ا	ع	و	ع	د	ل
هـ	و	ن	ي	ا	ا	و	ل	ض	ق	ت	م	ا	ا	غ	ة	م	ه	ب	م
م	ا	ي	ا	هـ	ر	ة	ا	ل	ب	ف	ب	ك	و	و	ي	ل	ل	ت	و
م	ا	ب	ر	م	ب	ا	ل	ف	و	ز	ه	غ	ل	ت	ن	ا	ل	س	ا
ك	ظ	و	ا	د	ا	ل	ج	د	ي	د	ا	ن	ر	ا	و	و	ا	ا	ل
ل	ل	ت	ن	هـ	ا	ل	ي	ل	ل	ا	ن	ا	و	ا	م	م	ك	ف	و
ه	ك	س	ل	ت	ة	ر	ي	د	ج	ل	ل	ز	ن	ي	د	ع	ل	و	ز
ل	م	ي	ا	و	ة	ظ	ح	ل	ل	ا	ة	ن	ج	ل	ا	ب	ا	ل	ي
ل	و	ل	ى	د	س	و	ا	ن	س	ب	ج	ا	ن	ه	ا	م	ب	ب	ا
ا	و	ا	س	ت	ع	د	و	ا	ن	ي	ا	ن	د	ل	ا	د	ا	ب	ع

فاتقوا الله يا عباد الله، وبادروا آجالكم باعمالكم، وابتاعوا ما تبقى لكم بما يزول عنكم، وترحلوا فقد جد بكم، واستعدوا للموت فقد اظلكم، وكونوا قوماً صيح بهم فانتبهوا، وعلموا ان الدنيا ليست لهم بدار فاستبدلوا، فان الله سبحانه لم يخلقكم عبثاً، ولم يترككم سدى، وما بين احدكم وبين الجنة او النار الا الموت ان ينزل به. وان غاية تنقصها اللحظة، وتهدمها الساعة، لجديرة بقصر المدة. وان غائباً يحدوه الجديدان: الليل والنهار، لحري بسرعة الاوبة، وان قادماً يقدم بالفوز او الشقوة لمستحق لافضل العدة فتزودوا.

السابقة: جوزف ستالين — الكلمة: عاصمة سلطنة بروني

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

اليوم الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي

يستضيف آ. سي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم سمبدوريا في المرحلة الـ١٦ المقررة غدا الاحد. ويبتعد ميلان الذي لم يخسر في مبارياته العشر الاخيرة، نقطة واحدة عن وصيفه فيورنتينا. وستكون هذه المباراة الاخيرة في كانون الثاني الجاري لمهاجمه الليبيري جورج وياه الذي سيسافر بعد انتهائها الى ليبيريا لمرافقة منتخب بلاده الى جنوب افريقيا حيث يشارك في نهائيات كأس الامم الافريقية العشرين. ومعلوم ان وياه احرز "الكرة الذهبية" التي تمنح لافضل لاعب في اوروبا. اما سمبدوريا، فيعول على جناحه انريكو كييزا الذي سجل ثماني اصابات في اربع مباريات، لكن الفريق الاحمر يشكو من اصابة ثمانية لاعبين اساسيين.

ويستقبل آ. اس. روما فيورنتينا الذي يقوده المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا صاحب عشر اصابات هذا الموسم وهداف الدوري الموسم الماضي برصيد ٢٦ اصابة، وهو يشكل مع فرنشيسكو بايانو ثنائيا خطيرا قادرا على وقف مسيرة روما الذي قفز من المركز الثالث عشر الى الخامس بعد فوزه على جوفنتوس ٢-٠ في عقر داره في تورينو في المرحلة السابقة. لكن روما يتميز بصلابة دفاعه، مع العلم ان فريق العاصمة سيفتقد ماركو لانا واميديو كاربوني الموقوفين.

ويحل بارما الثالث على تورينو الخامس عشر. وكان بارما مني بخسارته الاولى في ١٢ مباراة بعد سقوطه امام فيتشنزا ١-٠ بينما لم يخسر تورينو في خمس مباريات منذ تولى تدريبه فرانكو سكوليو.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

آ. سي. ميلان – سمبدوريا.
باري – انترناسيونالي ميلانو.
آ. اس. روما – فيورنتينا.
تورينو – بارما.
اتالانتا – جوفنتوس.
كالياري – بادوفا.
نابولي – لاتزيو.
بياتشنزا – اوديينيزي.
فيتشنزا – كريمونيزي.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الاسباني يستضيف اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة تينيريف في غياب الدوليين خوسيه لويس كامينيرو وكيكو نارفايز الاول لوقفه احتياطيا بعد نيله انذارا في المباراة التي فاز فيها فريقه على سلمنقة ٣-١ الاربعاء الماضي، والثاني لاصابة في كاحله.

ويحل برشلونة الثاني بفارق سبع نقاط عن اتلتيكو مدريد، على سلتا في غياب ساعدي الدفاع ايفان دو لابينا وروجر غارسيا اللذين نالا بطاقتين حمراء وصفراء على التوالي في المباراة المتأخرة من المرحلة الـ١٩ التي فاز فيها برشلونة على اسبانيول ٢-١ في "دربي" العاصمة الكاتالونية. وسجل اصابتي برشلونة ميغيل انخل نادال واوسكار غارسيا في الدقيقتين ١٥ و٩٠، فيما سجل للخاسر غوران بوغدانوفيتش في الدقيقة ٦٧.

ويستقبل اسبانيول الثالث بفارق الاصابات عن برشلونة، فالنسيا الخامس.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو – ريال سوسييداد.
سانتاندر – البسيتي.
اتلتيكو مدريد – تينيريف.
سبورتنغ خيخون – سلمنقة.
اشبيلية – كومبوستيلا.
اسبانيول – فالنسيا.
سلتا – برشلونة.
ديبورتيفو لاكورونيا – ريال بتيس.
فالادوليد – اوفييدو.
ميريدا – ريال مدريد.
ريال سرقسطة – رايو فاليكانو.

البرتغال

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البرتغالي، يواجه اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط والذي لم يخسر بعد، بيلينينسيس السادس في لقاء لن يخلو من صعوبة، فيما يستضيف سبورتنغ لشبونة الثاني ليكا الثالث عشر. اما بنفيكا الثالث فيواجه ماريتيمو السادس، وبوافيستا الرابع استريلا امادورا.

من جهة اخرى، سيضطر ناديا سبورتنغ لشبونة وتشافيش الى استكمال الدقيقتين الباقيتين من مباراتهما السبت الماضي والتي توقفت قبل دقيقتين من انتهائها بسبب انقطاع التيار الكهربائي. وارسلت لجنة النظام كتابا الى الناديين تطلب منهما ان يلعبا دقيقتين على ملعب تشافيش في ١١ كانون الثاني الجاري. وكانت نتيجة المباراة عند توقفها التعادل ١-١.

وهنا البرنامج:

جيل فيتشنتي – تشافيش.
سبورتنغ لشبونة – ليكا.
بيلينينسيس – اف. سي. بورتو.
استريلا امادورا – بوافيستا.
فيتوريا غيمارش – سبورتنغ براغا.
تيرسنزي – كامبومايورنزي.
سالغويروش – فارنزي.
ماريتيمو – بنفيكا.
اونيون ليريا – فليغويراش.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسكوتلندي، يحل اليوم الرينجرز متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط والذي لعب مباراتين اكثر من السلتيك اقرب منافسيه، على فالكيرك، ويستقبل السلتيك مذرول، وهيبرنيان الثالث ابردين الرابع في لقاء قوي.

وهنا البرنامج:

فالكيرك – الرينجرز
رايث روفرز – كيلمارنوك
السلتيك – مذرول
بارتيك تيسل – هارتس
هيبرنيان – أبردين.

انكلترا

في الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي المقرر اليوم وحيث توقع ايان واسل الناطق باسم مكتب "لاديروكس" المراهنات في لندن ان تصل قيمتها الى ١٥,٥ مليون دولار اي المبلغ ذاته لنهائي الكأس، يستضيف هيريفورد من الدرجة الثالثة والذي اشتهر منتصف السبعينات بعدما صعد الى الدرجة الثانية، توتنهام هوتسبر ثالث الدوري مكررا بعد نيوكاسل يونايتد ومانشستر يونايتد وحامل الكأس خمس مرات. وقد رفض هيريفورد ١٥٥ الف دولار عرضها عليه توتنهام لاجراء المباراة على ملعب "وايت هارت لاين" في لندن. وكانت ابرز نتائج هيريفورد في المسابقة فوزه على نيوكاسل ٢ – ١ عام ١٩٧٢. بيد ان ظاهرة خروج الفرق الكبيرة امام الصغيرة في هذا الدور باتت شبه منتظمة وكان اسوأها في موسم ١٩٧٨ – ١٩٧٩ الذي شهد خروج ستة منها وكذلك في موسم ١٩٩١ – ١٩٩٢ عندما خرج عدد مماثل. ورشحت مكاتب المراهنة في لندن توتنهام الذي دفع سبعة ملايين دولار ثمنا لكريس أرمسترونغ، للفوز على هيريفورد الذي كان اكبر مبلغ دفعه هو ١٢٤ الف دولار ثمنا للمدافع دين سميث، بنسبة ٨ – ١.

ومن اللقاءات التي تجمع فرقا من الدرجة الممتازة والادنى: جولتون – برادفورد، مانشستر سيتي – ليستر سيتي، كوفنتري سيتي – بليموث، كوينز بارك رينجرز – ترانمير، شيفيلد ونسداي – تشارلتون وميدلسبره – نوتس كاونتي.

وهنا البرنامج:

– السبت:
ارسنال – شيفيلد يونايتد.
بارنسلي – اولدهام.
برمنغهام سيتي – ولفرهامبتون وندررز.
برادفورد – بولتون.
تشارلتون – شيفيلد ونسداي.
كرو – ويست بروميتش البيون.
كريستال بالاس – بورت فايل.
فولام – شروزبيري.
غريفسباند ونورثفليت – استون فيلا.
غريمسبي – لوتون تاون.
هيريفورد – توتنهام هوتسبر.
هدرسفيلد – بلاكبول.
ايبسويتش تاون – بلاكبيرن روفرز.
ليستر سيتي – مانشستر سيتي.
ليفربول – روتشدايل.
مانشستر يونايتد – سندرلاند.
ميلوول – اوكسفورد.
نوريتش سيتي – برنتفورد.
نوتس كاونتي – ميدلسبره.
بيتربره – ريكسهام.
بليموث – كوفنتري سيتي.
ريدينغ – جيلينغهام.
ستوك سيتي – نوتنغهام فوريست.
سويندون – ووكينغ.
ترانمير – كوينز بارك رينجرز.
وولسول – ويغان.
واتفورد – ويمبلدون.
ويستهام يونايتد – ساوثند.
– الاحد:
تشلسي – نيوكاسل يونايتد.
دربي – ليدز يونايتد.
افرتون – ستوكبورت.
ساوثمبتون – بورتسماوث.

فرنسا

تقام اليوم مباريات دور الـ١٦ من كأس النوادي الفرنسية وابرزها لقاء مرسيليا من الدرجة الثانية وسانت اتيان والذي كان يعتبر لقاء قمة في الثمانينات قبل ان يسقط مرسيليا الى الدرجة الثانية بسبب قضية رشوة.

ويستقبل نانت بطل الدوري غانغان في لقاء لا يتوقع ان يواجه فيه الفريق الاصفر صعوبة.

وهنا البرنامج:

موناكو (د١) – أوسير (د ١).
مرسيليا (د٢) سانت اتيان (د١).
رد ستار (د٢) – كان (د١).
ليون (د١) – اميان (د٢).
متز (د١) – ليل (د١).
رين (د١) – الهافر (د١).
نانت (د١) – غانغان (د١).
نيور (د٢) – غونيون (د١).

التصفيات الآسيوية المؤهلة لكرة اتلانتا

سحبت امس في كوالالمبور (ماليزيا) قرعة مباريات الدور الثالث الاخير من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية المقررة في تموز المقبل في اتلانتا في الولايات المتحدة.

ووزعت الفرق الثماني التي وصلت الى الدور الثالث على مجموعتين ضمت الاولى: اليابان، الامارات العربية المتحدة، العراق وسلطنة عمان، والثانية: كازاخستان، الصين، كوريا الجنوبية والسعودية. وتقام التصفيات من ١٦ آذار الى ٢٧ منه في ماليزيا. ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة للدور نصف النهائي. والفائزان في هذا الدور يصلان الى دورة اتلانتا، فيما يخوض الخاسران في الدور نصف النهائي مباراة فاصلة يصعد على اثرها الفائز الى اتلانتا.

وهنا البرنامج:

١٦ – ٣ – ١٩٩٦: العراق – اليابان، الامارات العربية – عمان.

١٧ – ٣: كازاخستان – الصين، كوريا الجنوبية – السعودية.

١٨ – ٣: العراق – الامارات العربية، اليابان – عمان.

١٩– ٣: كازاخستان – كوريا الجنوبية، الصين – السعودية.

٢٠–٣: اليابان – الامارات العربية، العراق – عمان.

٢١–٣: الصين – كوريا الجنوبية، كازاخستان – السعودية.

٢٤– ٣: اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية، اول المجموعة الثانية – ثاني المجموعة الاولى.

٢٧– ٣: مباراة المركز الثالث ثم المباراة النهائية.

نيجيريا تتحدى الاتحاد الافريقي

صرح وزير الرياضة النيجيري جيم نووبودو ان نيجيريا لن تغير موقفها من عدم مشاركتها في نهائيات كأس الامم الافريقية العشرين التي تنظمها جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الجاري الى ٣ شباط، معتبرا ان انذار الاتحاد الافريقي بوقف نيجيريا ست سنوات وتغريمها لا يعنيها.

وكان رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو دعا نيجيريا الى العودة عن قرارها في غضون ٤٨ ساعة والا استبعدت عن اي نشاط قاري حتى سنة ٢٠٠٢.

واتهم نووبودو جنوب افريقيا بتسييس الرياضة عندما سحبت دعوة الى نيجيريا للمشاركة في دورة دولية رباعية. ومعلوم ان نيجيريا عزت انسحابها الى خوفها من تعرض لاعبيها للخطر في جنوب افريقيا التي قادت حملة عليها بسبب اعدام تسعة من المناهضين للحكومة العسكرية في لاغوس. لكن مسؤولا في هذه الحكومة اكد ان نيجيريا قد تغير موقفها اذا تلقت ضمانات خطية من جنوب افريقيا لسلامة افراد بعثتها.

الكأس الذهبية مهددة بالتأجيل

رأى الامين العام لاتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكرة القدم تشك بلايزر ان خفض اعتمادات القنصليات الاميركية في انحاء العالم قد يؤدي الى الغاء دورة الكأس الذهبية التي تنظمها الولايات المتحدة بين ١٠ كانون الثاني الجاري و٢٧ منه في لوس انجلس وسان دييغو واناهايم بمشاركة تسع دول منها البرازيل.

ولفت الى أن لاعبي هندوراس وغواتيمالا وسانت فنسنت والبرازيل لا يحملون سمات دخول الى الولايات المتحدة وان لاعبي كندا يحملونها اضافة الى اربعة من ترينيداد – توباغو ولاعبين اثنين من المكسيك وسبعة من السلفادور. واضاف ان الاتحاد والمنظمين يبحثون في تغيير مواعيد الدورة اذا لم تحل المشكلة.

هويكسترا من ايندهوفن الى اجاكس امستردام

انتقل بيتر هويكسترا (٢٢ عاما) مهاجم بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي لكرة القدم الى اجاكس امستردام في مقابل ثلاثة ملايين دولار.

ويحتاج اجاكس امستردام الى جهود هويكسترا في كأس اوروبا لابطال الدوري بعد اصابة الجناح الايسر مارك اوفرمارس في ركبته وبديله مارتن روسر بكسر في ساقه، مع العلم ان اوفرمارس سيغيب عن المنتخب الهولندي في نهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة المقررة في انكلترا في حزيران المقبل. وقد وقع هويكسترا عقدا لست سنوات ونصف سنة مع اجاكس امستردام.

بول غاسكوين أوقف مباراتين

أوقف الاتحاد الاسكوتلندي لكرة القدم ساعد دفاع فريق الرينجرز الانكليزي بول غاسكوين عن اللعب مباراتين لنيله بطاقتين صفراوين في المباراتين الاخيرتين اللتين شارك فيهما في الدوري الاسكوتلندي.

ويغيب غاسكوين عن مباراة الرينجرز وهارتس على ملعب "الايبروكس" في ٢٠ كانون الثاني، وعن كأس اسكوتلندا التي تبدأ مبارياتها في ٢٧ منه.

وحصل اللاعب الذي انضم الى الرينجرز من لاتزيو الايطالي الصيف الماضي في مقابل ٤.٣ ملايين جنيه (٦,٦٦ ملايين دولار)، على بطاقة صفراء في المباراة مع هيبرنيان السبت الماضي والتي اسفرت عن فوز الرينجرز ٧-٠. وأنذرالحكم دوغي سميث اللاعب الذي تناول البطاقات الصفر بعد وقوعها من جيب الحكم ورفع احداها في وجهه لاهداره فرصة سهلة ما اضحك مشجعي الفريق. كذلك انذر غاسكوين في المباراة مع السلتيك الاربعاء الماضي اثر مخاشنته اللاعب توش ماكينلاي.

يورغن كلينسمان هداف ١٩٩٥

اختير امس المهاجم الالماني يورغن كلينسمان هداف العالم في كرة القدم لعام ١٩٩٥، اذ سجل ١٧ اصابة على المستوى الدولي مع فريق توتنهام هوتسبر الانكليزي وفريق بايرن ميونيخ الالماني الذي انتقل اليه ومع المنتخب الالماني.

ويسبق كلينسمان باصابة واحدة البرازيلي جارديل من غريميو بورتو الليغري ١٦، وبثلاث الاوروغوياني انزو فرنشيسكولي من ريفر بلايت الارجنتيني ١٤.

كأس العالم للتزلج على الثلج

فوز ثالث لارتل في التعرج الطويل

الالمانية مارتينا ارتل في سباق التعرج الطويل في ماريبور امس. (اب تيليفوتو)

فازت الالمانية مارتينا أرتل في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في ماريبور (سلوفينيا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلة في مرحلتيه ١,١٠,٤٨ + ١,٠٧,٧٥ = ٢,١٨,٢٣ دقيقتين.

وهو الفوز الثالث لأرتل في سباقات التعرج الطويل هذا الموسم وبفضله تصدرت الترتيب العام للبطولة برصيد ٥٥٢ نقطة بفارق اربع نقاط عن النمسوية انيتا فاشتر.

واحتلت الايطالية ديبورا كومبانيوني التي شاركت للمرة الاولى في السباقات هذا الموسم بعد شفائها من جراحة في ركبتها، المركز الثاني مسجلة ١,١٠,٠٤ + ١,٠٨,٥١ = ٢,١٨,٥٥ دقيقتين، والالمانية كاتيا سايتسينغر المركز الثالث مسجلة ١,١٠,٥٤ + ١,٠٨,٣٦ = ٢,١٨,٩٠.

تتصدر أرتل ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل بعد ثلاثة سباقات ولها ٣٠٠ نقطة، تليها الايطالية سابينا بانزانيني ١٥٤، ثم فاشتر ١٥٠.

وتتصدر أرتل الترتيب العام لكأس العالم بعد ١٦ سباقا من اصل ٣٥ ولها ٥٥٢ نقطة، تليها فاشتر ٥٤٩، ثم النمسوية الكسندرا مايسنيتسر ٥٠٣.

دورة الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز رفع رصيده الى ٢٧ فوزاً

مدافع تشارلوت هورنتس كندال جيل – الى اليسار – محاولاً الالتفاف على نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز الثاني. (اب تيليفوتو)

رفع شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" رصيده الى ٢٧ فوزا في ٣٠ مباراة، بعدما تغلب على مضيفه تشارلوت هورنتس ١١٧-٩٣، بفضل نجمه مايكل جوردان الذي لعب ٣٤ دقيقة وسجل ٢٧ نقطة الى خمس تمريرات حاسمة وخمس كرات مرتدة. وتبادل الفريقان المبادرة ١٦ مرة وتعادلا اربع مرات، قبل ان يسجل شيكاغو بولز ١٩ نقطة في مقابل ثلاث لتشارلوت هورنتس في نهاية الشوط الاول.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي بعد اورلاندو ماجيك، على نيوجيرزي نتس ١٠٥-٩٣. وهو فوزه الاول منذ اصابة نجمه باتريك ايوينغ قبل اسبوعين. وسجل له هيوبرت ديفيس ١٦ نقطة وجون ستاركس ١٣ وانطوني ماسون ١٣ ايضا، فيما سجل ب.ج. براون ٢٣ نقطة لنيوجيرزي نتس الذي خسر اربعا من مبارياته الخمس الاخيرة.

وفي فينيكس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على فينيكس صنز ٩٨-٩٣. وهو الفوز الاول للوولفز على فينيكس صنز في سبع سنوات. وسجل له طوم غوليوتا ١٩ نقطة في حين سجل مايكل فينلي ١٨ نقطة وتشارلز باركلي ١٧ للخاسر.

وفاز واشنطن بولتس على دالاس مافريكس ١١٢-١٠٠، وسياتل سوبر سونيكس على ميامي هيت ٨٤-٨١، وسكرامنتو كينغز على دنفر ناغتس ١٢٦-٩٦.

وهذا ترتيب الفرق:

المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١- اورلاندو ماجيك ٢٤-٦
٢- نيويورك نيكس ٢٠-١٠
٣- ميامي هيت ١٥-١٤

– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٢٧-٣
٢- انديانا بايسرز ١٧-١٢
٣- كليفلاند كافالييرز ١٦-١٢

المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط
١- هيوستن روكتس ٢٣-٩
٢- سان انطونيو سبرز ٢٠-٨
٣- يوتاه جاز ٢١-١٠

– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٢٢-٨
٢- سكرامنتو كينغز ١٨-٩
٣- لوس انجلس لايكرز ١٦-١٦

السيارات: ستيوارت رئيساً لفريق "فورد"



جاكي ستيوارت – الى اليسار – والى جانبه ابنه بول يعلن اتفاقه و"فورد" على تكوين فريق جديد سنة ١٩٩٧. (اب تيليفوتو)

أعلن الاسكوتلندي جاكي ستيوارت بطل العالم السابق للسيارات "الفورمولا ١" ثلاث مرات وفريق "فورد" تعاونهما في بطولة العالم سنة ١٩٩٧ وتأليف فريق جديد.

وقال ستيوارت (٥٦ عاما) الذي احرز بطولة العالم اعوام ١٩٦٩ و١٩٧١ و١٩٧٣ قبل ان يعتزل بعد احرازه لقبه الاخير، ان الاعلان الاتفاق مع فورد سيضعان حدا للتكهنات في شأن ارتباط "فورد" بـ"الفورمولا ١"، مشيرا الى ان "فورد" معنية برفع مستوى مشاركتها في بطولة العالم. واضاف انه سيكون رئيسا للفريق وابنه بول مديرا اداريا.

واوضح روبرت ريوي نائب رئيس مجموعة "فورد" للتسويق والمبيعات ان جاكي ستيوارت صار بعد اعتزاله مستشارا فنيا للفريق الذي سيخصص له ما بين ٤٦.٥ مليون دولار و٦٠ مليونا سنة ١٩٩٧ وسيقود سيارته سائقون جدد ربما كانوا البريطانيان ديفيد كولتارد ودامون هيل سائقا "وليامس" والالماني هاينس – هارالد فرنتسن سائق "ساوبر"، مع العلم ان هيل سيبقى مع "وليامس" هذه السنة، بينما سينتقل كولتارد الى "ماك لارن".

استقبال جحا – قادري

يوسف جورج ميشال جحا ولميا خليل وديع قادري تكللا. وهما يستقبلان المهنئين يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الثاني في منزل والد العريس جورج ميشال جحا في زحلة حي مار مخايل.

جورج انطوني ايمانويل بونعمه

يسر جورج بونعمه وقرينته دايزي المولودة فؤاد ليان ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة بكورة زواجهما ذكرا سمياه جورج انطوني ايمانويل في ٢٦ كانون الاول ١٩٩٥ في ابو ظبي.

آية رضوان بيضون

رزق المقدم الركن رضوان بيضون وقرينته الزميلة هيام بيضون من اسرة "النهار" مولودا انثى سمياها آية، هي الثالثة لهما بعد هايا وعلي.

الدورات الدولية في كرة المضرب
كأس هوبمان بين سويسرا وكرواتيا


بدأت الاميركية مونيكا سيليش تمارينها في سيدني استعداداً لبطولة اوستراليا المفتوحة التي تبدأ الاثنين. وتبدو هنا في فترة استراحة توقع اوتوغرافات لمعجبين. (أب تيليفوتو)


الفنزويلي نيكولاس بيريرا الذي اخرج الالماني بوريس بيكر من دورة الدوحة. (أ ب تيليفوتو)

سحقت سويسرا المصنفة ثالثة منافستها المانيا المصنفة سابعة وبطلة الدورة العام الماضي، ٣–٠ في المرحلة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثانية لدورة كأس هوبمان للفرق لكرة المضرب التي تقام في مدينة بيرث الاوسترالية وتبلغ قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار.

وتأهلت سويسرا للمباراة النهائية لتلعب اليوم ضد كرواتيا المصنفة اولى والتي احرزت بطولة المجموعة الاولى متفوقة على الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وفرنسا. اما المانيا فأخفقت في الوصول الى الدور النهائي للمرة الرابعة في السنوات الاربع الاخيرة، علما انها احرزت الكأس عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥.

في الفردي للرجال، فاز السويسري مارك روسيه على مارتن سينتر ٦–٢، ٦–٤. وفي الفردي للسيدات، فازت السويسرية مارتينا هينغيس على انكه هوبر ٦–٣، ٦–٢، ٦–١. وفي الزوجي المختلط، فاز روسيه وهينغيس على سينتر وهوبر ٦–١، ٦–٣.

وفي مباراة لم تقدم ولو تؤخر، تغلبت اوستراليا المصنفة سادسة على هولندا المصنفة ثانية ٢–١. في الفردي للرجال، فاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس على ريتشارد كراييتشيك ٧–٦ (٧–٢)، ٢–١ ثم بالانسحاب. وفي الفردي للسيدات، فازت الهولندية بريندا شولتز – ماكارثي على نيكول براتشكه ٥–٧، ٧–٥، ٦–٠. وفي الزوجي المختلط، فاز فيليبوسيس وبراتشكه على كراييتشيك وشولتز – ماكارثي بالانسحاب.

دورة الدوحة
* سقط الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا امام الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٧ (٥–٧) بعد مباراة ماراتونية استمرت ثلاث ساعات في الدور الثاني من دورة الدوحة القطرية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار.

ويعتبر فوز بيريرا المصنف ١٢٢ في العالم، انجازا كبيرا للاعب الفنزويلي الذي صعد من التصفيات وقال: "اليوم بدأت اؤمن بنفسي. بدأت اجد الحافز مجددا للعبة بعد فترة قاحلة عقب نجاحي ناشئا اواخر الثمانينات. عندما كنت اخسر مباراة لم اكن اهتم، الا ان ثمة الآن توازنا جيدا بين اللعبة وحياتي الشخصية".

اما بيكر الذي بات ثاني لاعب الماني ذي مستوى عال يخرج من الدورة بعد ميكايل ستيتش اول من امس، معلق قائلا ان خسارة مباراة من ثلاث مجموعات في الشوط الفاصل "التاي بريك" امر يحطم القلب "الا انه (بيريرا) لعب مباراة رائعة. لم يكن ثمة ايقاع في ضرباتي الجانبية اليوم وهو استغل هذا الامر".

وتوالى سقوط المصنفين في الدور الثاني بخسارة الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالثا امام المغربي يونس العيناوي ٦–٣، ٣–٦، ٤–٦.

وفاز الالماني ديفيد برينوسيل على المغربي كريم العلمي ٦–٢، ٦–٤، والفرنسي غيوم رو على الروسي الكسندر فولكوف ٦–٣، ٤–٦، ٦–٣.

دورة اديلاييد
* تأمل الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول للدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا على الملاعب الصلبة التي تقام في اديلاييد وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور نصف النهائي على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سابعا ٦–٣، ٦–٣.

ويأمل كافيلنيكوف (٢١ عاما) المصنف سادسا في العالم في الفوز بالدورة للمرة الثانية في ثلاث سنوات. وهو سيلعب في الدور نصف النهائي ضد الارجنتيني خافيير فرانا الذي اسقط الايطالي رنزو فورلان المصنف ثالثا بفوزه عليه ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣.

وواصل الزيمبابويي بايرون بلاك المصنف ثامنا سلسلة مفاجآته وفاز على التشيكي دانيال فاشيك المصنف ثانيا ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤ وصعد الى الدور نصف النهائي ليقابل التشيكي مارتن دام الذي فاز على الاسوجي هنريك هولم ٦–٣ ثم بالانسحاب لاصابة الاخير في كتفه.

دورة اوكلاند
* واصلت الاميركية ساندرا كاسيتش الصاعدة من التصفيات مفاجآتها وتأهلت للدور النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦–٣، ٦–٤.

وباتت كاسيتش (٢٢ عاما) اللاعبة الاولى الصاعدة من التصفيات تصل الى المباراة النهائية منذ عام ١٩٩١ عندما خسرت التشيكية اندريا شترنادوفا امام مواطنتها ايفا سفيغليروفا. وهي ستلعب ضد النمسوية باربارا باولوس المصنفة ثانية في الدورة و٢٨ في العالم والتي فازت على الصينية لي فانغ ٦–٣، ٦–٤. وقد عزت باولوس التي احرزت بطولة دورتي باتايا التايلاندية وفرصوفيا البولونية العام الماضي، ارتكابها الكثير من الاخطاء غير المباشرة في المجموعة الثانية الى فقدانها التركيز.

* فازت الارجنتينية غبرييلا سباتيني على الاميركية ليندساي دافنبورت ٧–٥، ٦–٤ في مباراة استعراضية اقيمت بينهما في ويلينغتون (نيوزيلندا) في اطار استعدادهما لبطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن التي تنطلق في ١٥ كانون الثاني.

تخلفت سباتيني ٤–٥ في المجموعة الاولى قبل ان تستعيد زمام المبادرة وتفوز ٧–٥، ثم تخلفت مجددا ١–٣ في المجموعة الثانية وفازت بعدها بأربعة اشواط على التوالي واستعادت السيطرة على المباراة.

* رفضت محكمة مانهايم الالمانية طلبا جديدا لتخلية والد نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف المتهم بالتهرب من دفع الضرائب.

ولم توضح المحكمة حيثيات قرارها باعتبار ان التحقيق مستمر، علما انها رفضت طلبا سابقا لبيتر غراف تقدم به محاميه في ٢٨ ايلول الماضي.

ويذكر ان غراف (٥٧ عاما) المسجون منذ ٢ آب الماضي، متهم باخفاء قسم من عائدات ابنته شتيفي عن مصلحة الضرائب والتي تقدر بنحو ١٨٠ مليون مارك (١٢٨ مليون دولار) حصلت عليها منذ احترافها عام ١٩٨٢. واعتبرت اللاعبة متورطة في هذا الامر وخضعت للتحقيق مرتين حتى الآن.

وفي الدور ربع النهائي، حقق النمسوي توماس موستر المصنف اول فوزا سهلا على الروماني ادريان فوينيا ٦–٢، ٦–٢ وصعد الى الدور نصف النهائي.

ولم يجد المغربي يونس العيناوي صعوبة في الانضمام الى موستر بفوزه على الفرنسي غيوم رو ٦–٢، ٦–٣.

وفاز التشيكي بيتر كوردا على الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف خامسا ٦–٤، ٧–٥، والالماني ديفيد بريتوسيل على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٢، ٦–١.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ١٦ من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم
الهومنتمن – الهومنمن، الراسينغ – الصفاء، الاخاء – الانصار

كتب علي حميدي مقر:

اربع مباريات تجرى بعد ظهر اليوم في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم:
– الهومنتمن – الهومنمن (الصفاء).
– الحكمة – النجمة (برج حمود).
– شباب الساحل – الاهلي صربا (البلدي).
– حركة الشباب – البرج (صيدا).

وتختتم بعد ظهر غد الاحد بثلاث مباريات:
– الراسينغ – الصفاء (برج حمود).
– الاخاء الاهلي – الانصار (طرابلس).
– التضامن صور – الرياضة والادب (صيدا).

الهومنتمن – الهومنمن
على ملعب نادي الصفاء يلتقي الفريقان اللدودان الهومنتمن والهومنمن ويراقب لقاءهما "الدربي" سليم ابو شبكة.

الهومنتمن الخامس وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والهومنمن السادس وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/٦ على ملعب جمال عبدالناصر في البقاع واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفتا الفريقين متكافئتان، مع رجحان نسبي لكفة الهومنتمن.

الحكمة – النجمة
على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الحكمة والنجمة ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الحكمة الحادي عشر وله ١٦ نقطة من ثلاثة انتصارات وسبعة تعادلات وخمس خسارات. والنجمة الرابع وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٥/١٠/٧ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن فوز النجمة ٢–١. سجل للحكمة سيرغي في الدقيقة ٤٠، وسجل للنجمة عساف خليفة "بنالتي" وحيدر حليك برأسه في الدقيقتين ٦٤ و٧٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

شباب الساحل – الاهلي صربا
على الملعب البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والاهلي صربا ويراقب اللقاء الزميل يوسف برجاوي.

الساحل التاسع وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والاهلي صربا في القاع وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات واثنتي عشرة خسارة وهو الوحيد بين الفرق الـ١٤ الذي لم يفز بعد. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز شباب الساحل ١–٠ سجلها فؤاد سعد في الدقيقة ٣–٠ وكفة الساحل ارجح وفوزه قد يدفعه اكثر من درجة واحدة في سلم الترتيب العام.

حركة الشباب – البرج
على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا حركة الشباب الطرابلسي المبعد عن ارضه وجمهوره والبرج خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور عقابا للحركة على شغب تسبب به جمهوره في مباراته شباب الساحل الاحد الماضي ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

حركة الشباب الثاني عشر وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. والبرج الثالث وله ٢٦ نقطة من ستة انتصارات وثمانية تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٥/١٠/٧ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز البرج ١–٠ سجلها علي صبوح خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٧. وكفة البرج ارجح، والتعادل وارد، وعودة لاعبي الحركة من صيدا الى طرابلس بالنقاط الثلاث انجاز.

الراسينغ – الصفاء
على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الراسينغ والصفاء في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة، ويراقب اللقاء الذي يجرى خلف ابواب موصدة آرتين مارغاروسيان.

الراسينغ وصيف القاع وله ١٢ نقطة من فوزين وسبعة تعادلات وست خسارات. والصفاء وصيف القمة وله ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٥/١٠/٧ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز الصفاء ٢–١ سجل للصفاء عثمان صالح ووليد دحروج في الدقيقتين ٣٠ و٣٥، وللراسينغ محمد صبيح في الدقيقة ٣٩. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاخاء الاهلي – الانصار
على ملعب طرابلس البلدي يلتقي فريقا الاخاء الاهلي والانصار في مباراة مرتقبة ويراقب اللقاء الذي تفوح منه رائحة الثأر المهندس احمد قمر الدين.

يغيب عن الاهلي حارس مرماه الاساسي العراقي هاشم خميس وعن الانصار دافيد ناكيد واوسكار بسبب السفر.

الانصار صاحب اللقب وصاحب الصدارة وله ٣٨ نقطة من ١٢ انتصارا وتعادلين وخسارة. والاخاء الاهلي العاشر وله ١٦ نقطة من ثلاثة انتصارات وسبعة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٥/١٠/١٨ على الملعب البلدي وهي كانت مؤجلة من المرحلة الثالثة واعتبرها الاتحاد مرحلة لانشغال الانصار بالنشاط الآسيوي واسفرت عن فوز الانصار ٢–١. سجل اصابة السبق للاخاء الاهلي زاهر العنداري في الدقيقة ٥، وسجل اصابتي الانصار عبدالفتاح شهاب "بنالتي" وفادي حلاق في الدقيقتين ٥٥ و٨٨. وكفتا الفريقين متكافئتان لهبوط مستوى العروض الانصارية في المراحل الاخيرة من جهة ولدقة موقف الاخاء الاهلي من جهة ثانية.

التضامن صور – الرياضة والادب
على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا التضامن صور والرياضة والادب ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن السادس وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات واربع خسارات. والرياضة والادب الثامن وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/٦ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الرياضة والادب ١–٠ سجلها خلدون المصري في الدقيقة ٤٩، واهدر حسين فرج ضربة جزاء "بنالتي" التضامن صور في الدقيقة ٦٧ تسبب بها عزت الآغا باعاقته كاموكاي كالون. وهي اول ضربة جزاء اهدرت هذا الموسم. وكفة التضامن ارجح والتعادل وارد.

روزنامة النشاطات الشطرنجية لسنة ١٩٩٦

اقرت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج روزنامة نشاطات الاتحاد لسنة ١٩٩٦، بعد تقويم البطولات والدورات التي اقيمت في ١٩٩٥ وابرزها البطولة العربية الفردية التي شاركت فيها ١٤ دولة عربية وبلغت تكاليفها خمسين الف دولار اميركي وبلغ العجز سبعة الاف دولار.

واطلعت على التصريحات التي ادلى بها انطوان قسيس وقررت توقيفه عن اللعب ستة اشهر تنتهي في ١٩٩٦/٥/٣١.

ووضعت اللجنة نظاما خاصا لبطولة النوادي التي تقرر اقامتها للمرة الاولى، واقرت نظاما خاصا جديدا للبطولة الفردية في الشطرنج العادي يقضي بان تجرى البطولة على ثلاث مراحل. المرحلة الاولى تجرى كما في السابق في كل مناطق لبنان في وقت واحد ويتأهل منها من يجمع ثلثي النقاط الممكنة شرط الا يتعدى العدد العشرين في المئة من عدد المشتركين. وفي المرحلة الثانية يشترك المؤهلون من المرحلة الاولى انما يعفى من الاشتراك فيها بطل لبنان واعلى ثلاثة مصنفين من المؤهلين من المرحلة الاولى. ويتأهل من المرحلة الثانية الثمانية الأوائل فقط وهكذا تجرى البطولة على اساس دوري كامل بين ١٢ لاعبا فقط.

ويعطى الفائز لقب البطولة ويمنح لقب استاذ وطني في الشطرنج.

ونظرا الى حلول شهر رمضان، قررت اللجنة تأخير دعوة الجمعية العمومية الى ١٩٩٦/٢/٢٤.

وهنا روزنامة النشاطات الشطرنجية للاتحاد لسنة ١٩٩٦:

السبت ١/١٣ – الاحد ١/٢١ الاشتراك في دورة صقل الحكام في المغرب برئاسة محمد سكر.

السبت ١/٦ – الاحد ١/٢١ اشتراك فادي عيد في الدورة الدولية المفتوحة في المغرب (دعوة خاصة).

الاحد ١/٢٨ دورة في الشطرنج السريع للناشئة دون السن ١٦ (نادي خريجي معاهد الفرير).

الاحد ٢/٤ دورة في الشطرنج الخاطف (١٢ جولة) – نادي خريجي معاهد الفرير.

السبت ٢/٢٤ الجمعية العمومية العادية السنوية للاتحاد (دار بيروت الساعة الرابعة بعد الظهر).

الاحد ٢/٢٥ البطولة الاولى لفرق نوادي لبنان في الشطرنج السريع (نادي خريجي معاهد الفرير).

الاحد ٣/٣ دورة في الشطرنج الفردي السريع مفتوحة للجميع (نادي خريجي معاهد الفرير).

الاحد ٣/١٠ بطولة لبنان الفردية في الشطرنج الخاطف (جامعة بيروت العربية).

الاحد ٣/١٧ بطولات المناطق الفردية في الشطرنج السريع – بطولة بيروت تجرى في نادي خريجي الجامعة العربية، اما بقية المناطق ففي النوادي التابعة للاتحاد في كل منطقة.

الاحد ٣/٢٤ بطولة لبنان الفردية في الشطرنج السريع (نادي متخرجي الجامعة العربية بيروت).

الاحد ٤/١٤ افتتاح دوري النوادي الاول في الشطرنج العادي.

يتابع دوري النوادي ايام الاحاد ٢١/٤ – ٢٨/٤ – ١٢/٥ – ١٩/٥ ٥/٢٦ والاحد ٦/٢ حيث يجرى الختام وتسليم الدرع الى الفائز.

الاحد ٥/٥ بطولة المدارس والمعاهد العلمية في لبنان (نادي متخرجي معاهد الفرير في بيروت).

الثلثاء ٦/١١ – الاثنين ٧/١ مشاركة لبنان في بطولة المدن الآسيوية في دبي (الامارات).

حزيران وتموز مشاركة لبنان في مهرجان آسيا للشباب طهران – لم يحدد التاريخ بعد.

الاثنين ٧/٨ – السبت ٧/١٣ المرحلة الاولى من بطولة لبنان في الشطرنج العادي في بيروت وسائر المناطق.

الاثنين ٧/٢٢ – الخميس ٧/٢٧ المرحلة الثانية من بطولة لبنان في الشطرنج العادي.

الاثنين ٨/٥ – الجمعة ٨/١٩ المرحلة الثالثة النهائية من بطولة لبنان الفردية في الشطرنج العادي للذكور. بطولة لبنان في الشطرنج العادي للاناث.

الاثنين ٨/١٢ – الثلثاء ٨/٢٠ مشاركة لبنان في اولمبياد الناشئين تحت السن ١٦ في بلغراد (يوغوسلافيا).

تموز وآب (لم يحدد التاريخ بعد) مشاركة لبنان في بطولة مدارس آسيا للذكور دون السن ١٦ في الدوحة (قطر).

الاحد ١٥ – ٩ – الاربعاء ١٠/٢ مشاركة لبنان في الاولمبياد الدولي في يريفان (ارمينيا) وفي الجمعية العمومية للاتحاد الدولي.

الاحد ١٠/٢٧ دورة بطل العالم السابق بتروسيان في الشطرنج السريع (نادي موغنمن).

الاحد ١١/٣ دورة الخريف الثانية في الشطرنج السريع (نادي خريجي جامعة بيروت العربية).

الاحد ١٢/٨ الدورة السنوية في الشطرنج السريع (نادي انترانيك).

الخميس ١٢/٢٦ – الثلثاء ١٢/٣١ دورة الميلاد السنوية للشطرنج العادي (جمعية خريجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده لبنان).

نادي الراسينغ

قررت اللجنة الادارية لنادي الراسينغ اصدار عفو عن اللاعب عادل هيدوس بعدما مضى فترة ايقافه الاحتمالية وشهرا من عقوبته التي فرضها عليه النادي "لما بدر منه لجهة معاودته التمارين ولحسن سلوكه".

وحضت اللاعبين على متابعة تحقيق النتائج الطيبة في مرحلة الاياب "خصوصا ان الفريق يقبع في مكان لا يليق بسمعته ومركزه الطبيعي بين فرق الطليعة".

اجازة في الرياضة

يعقد المشرف على قسم الاجازة في التربية البدنية والرياضة في جامعة سيدة اللويزة الدكتور لبيب بطرس لقاء يشرح فيه برامج الدراسة التي تتناول هذا التخصص العالي في علوم الرياضة ويرد على اسئلة الحضور، الجمعة ١٢ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في قاعة المحاضرات في الجامعة.

اجتماع تحضيري للدول العربية الثامنة

حدد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة، الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاثنين موعدا لاجتماعه مع الرؤساء وأمناء السر للاتحادات الرياضية المدرجة العابها في منهاج الدورة. وستكون نقاط البحث الآتية:

١– تحديد الملاعب التي سيعتمدها الاتحاد لاقامة المباريات الرسمية.
٢– حاجات هذه الملاعب من تجهيزات تقنية والكترونية وفنية.
٣– عدد الدول المتوقع مشاركتها في اللعبة.
٤– اقتراح برنامج الاعداد والتحضير الخاص في اللعبة والامكانات المادية التي تحتاج اليها فترة الاعداد والتحضير.
٥– التجهيزات اللازمة في فترة الاعداد واثناء الدورة.
٦– اقتراح برنامج مباريات كل لعبة في الدورة في ضوء تقدير عدد الدول المشاركة في هذه اللعبة.
٧– اللوائح الفنية والتنظيمية للعبة التي يمثلها الاتحاد بموجب القوانين والقواعد المتبعة دوليا.
٨– تسمية المندوب الدائم ممثلا للاتحاد في اللجنة التنفيذية وتسمية المندوب الفني الدائم ممثلا للاتحاد في اللجنة الفنية.

طائرة الدرجة الثانية

في اطار بطولة المحافظات لفرق الدرجة الثانية في الكرة الطائرة لتحديد الفرق الثلاثة التي ستلعب في دورة تصنيف للانتقال الى مجموعة الدرجة الاولى الفئة "ب"، تقام غدا الاحد على ملعب مون لاسال ثلاث مباريات: الساعة ١٠,٠٠ اده جبيل – وجه الحجر، الساعة ١٢,٠٠ المريميون جبيل – الوفاء الكرك، الساعة ١٤,٠٠ الجيش اللبناني – بيت منذر.

اتحاد العاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى تأجيل بطولة محافظة الشمال الضاحية المقررة غدا الاحد الى موعد يحدد بعد اجتماع يعقد برئاسة أمين سر الاتحاد ويضم مندوبي نوادي الشمال الاسبوع المقبل.

كذلك قرر اقامة بطولة محافظتي بيروت والجبل الاحد ١٤ كانون الثاني على ملعب الجمهور ابتداء من الساعة التاسعة وهي للفئات الآتية: الصغار والصغيرات، الاحداث والحديثات، الفتيان والفتيات، الناشئون والناشئات، الرجال والسيدات. ويمنع اشراك الاجانب في هذه البطولة.

وطلب من النوادي المشاركة ان تبلغ الى الاتحاد اسماء المشتركين قبل الجمعة ١٢ منه.

اتحاد كرة السلة

ابلغ الاتحاد اللبناني لكرة السلة الى نادي انترانيك بيروت موافقته على اشتراك فريق النادي للسيدات بصفته الوصيف لبطل لبنان في البطولة العربية السادسة للسيدات التي ستقام في بيروت بين ١٦ آذار و٢٨ منه.

وباشر النادي اعداد فريقه لهذه البطولة.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٧ كانون الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة زيتا – "متمرنون" للخيل المسنة التي ربحت سباقاً وسباقين الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	زيزفون	٢	حسين	يونس	٣١٣	٥٦	١,٥٠ على كيفه
٢– م. فرعون	مجمان	٤	علي	محروس	٠٠٢	٥٦	١,٤٧ جامد
٣– ب. فرعون	تاج	٧	علي	خالد	٠٣٤	٥٤	ج.خ.
٤– ي. الطيار	ابو الريم	٩	يونس	سامر	٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٥– ج. مشرقي	المحبوب	١	مساعد	فارس	٠٠٠	٥٤	١,٥٠ جامد
٦– خ. معوض	جبل الحصن	٥	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٧– غ. السوقي	سعد فؤاد	٨	يونس	علي	٢٠٠	٥٤	١,٥٩ ن.ج.
٨– ز. قتنيس	نجم الليل	٦	الفوش	حوا	٠٤٢	٥٤	١,٤٧ جامد
٩– ج. قازان	بنت الدير	٣	مزرعاني	سعد	٠٢٠	٥٢ ١/٢	١,٥٤ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفاتيان.
نرجح: تاج، زيزفون، نجم الليل.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة دير تقلا – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. حمود	سكوت	٨	حمودة	رشيد	٠٢٠	٥٧	ج.خ.
٢– م. عراجي	رماح	٥	حساوي	زياد	٢٠	٥٥	١,٤٦ جامد
٣– ط. خوري	منيمة	٣	علي	اوزولكي	٠٠٠	٥٣ ١/٢	١,٤٨ على كيفها
٤– ز. معطي	عطر	٤	سامي	مرعي	٠٤١	٥٣	١,٤٩ جامد
٥– ي. عمار	ابو السعود	٢	سامي	عطية	ج	٥٣	١,٤٥ جامد
٦– إ. الفرن	شمشوم	١	يونس	ع. الواحد	ج	٥١	١,٤٨ جامد
٧– ف. طليس	صافي	٧	مزرعاني	ديب	٠	٥١	ج.خ.
٨– غ. السوقي	جمراح	٩	يونس	الطاف	٢٠	٥١	ج.خ.
٩ ف. عرموني	برندا	٦	طالب	ايمن	٠	٤٩ ١/٢	١,٤٩ جامد

نرجح: منيمة، شمشوم، برندا. فلتة: رماح.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة القنيطرة – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٢". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	عزيزي	٢	حسين	صالحاني	٠٢٠	٥٦	١,٤٧ جامد
٢– إ. كنفاني	بنت هند	٨	حسين	ايمن	٣٣٣	٥٠ ١/٢	١,٥ الباب
٣– ج. فرج الله	وحش الميدان	٤	عساف	ابرهيم	٤٠٠	٥٦	١,٥٥ ن.ج.
٤– إ. الاتات	طمان	١	مزرعاني	مرعي	٠٠٠	٥٣	١,٥٩ ن.ج.
٥– ن. مقبل	ارجوان	٩	شويتي	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١,٥٠ جامد
٦– ز. قتنيس	اعيان	٥	حسين	كريم	٤٤٢	٥٢	١,٥٠ على كيفه
٧– و. نصر الدين	الكرنك	١٠	حسين	امين	٠٠٠	٥٢	١,٤٩ جامد
٨– ب. فرعون	ابن الطير	٦	علي	اوزولكي	٤	٥٢	١,٥٥ ن.ج.
٩– ح. سيف الدين	شادي	٧	حسين	الطاف	٣٣٤	٤٩	١,٥٦ ن.ج.
١٠– ح. حاتم	يمنى	٣	يونس	زهر	٠٠	٤٧ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفاتيان.
نرجح: اعيان، بنت هند، ابن الطير.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة محيدله – متديكاب للخيل التي ربحت سباقين واكثر الفئة "٢". الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	مسرور	١	حسين	صالحاني	٠٠٠	٦٤	١,٤ الباب
٢– ز. قتنيس	سعد علاء	٥	حسين	عثمان	٢٠٤	٥٩ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٣– ز. قتنيس	ابيرهم	٣	حسين	كريم	٤١١	٥٦ ١/٢	١,٤ الباب
٤– ا. الجاك	حامي الالوان	٧	شويتي	ع. الواحد	٠٠١	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٥– إ. جبل علي	سمسون	٢	س. الدين	ايمن	٠٢١	٥٥	ج.خ.
٦– ب. فرعون	دنيا	٦	علي	اوزولكي	٠٢١	٥٤ ١/٢	١,٥ الباب
٧– م. فرعون	صافي الزمان	٨	علي	بلال	٠٠٠	٤٩	١,٢١ الالف
٨– إ. قشوع	تراث	٩	حسين	الطاف	٠١٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.
٩– ز. معطي	اشرف	٤	سامي	رشيد	٠٠٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.
نرجح: علياء، دنيا، ابيرهم، حامي الالوان.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة مجدل عنجر – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. مشرقي	جميل لبنان	٤	مساعد	مرعي	٠٤٠	٥٨	١,٥٣ ن.ج.
٢– ز. قتنيس	سقلاوي	٦	الفوش	سليمان	٢١٠	٥٨	١,٤٨ جامد
٣– ا. قموجي	عامر	١	الفوش	ايمن	٠٣٣	٥٨	ج.خ.
٤– م. دبغي	مرحبا	٥	عساف	عطية	٠٢٠	٥٨	١,٤٧ على كيفه
٥– م. دبغي	بارود	١٠	عساف	ابرهيم	٠٠٠	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٦– م. دبغي	سبع الفلا	٩	عساف	قاسم	٤٠٣	٥٤	١,٥٠ جامد
٧– ج. صحناوي	كابيتول	٢	عساف	جمال	٣٠١	٥٦	ج.خ.
٨– م. كفوري	محبوب نديم	١٢	كرم	خضر	٠٠٠	٥٦	١,٢١ الالف
٩– س. يونان	فتحي	١١	حساوي	امين	٠٠٣	٥٥	١,٥٥ ن.ج.
١٠– ل. حداد	طاهر	٣	سامي	ديب	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
١١– ج. سالم	فولر	٨	انيس	فقيه	٠٠٢	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
١٢– هـ. شلهوب	ميسم	٧	يونس	ع. الواحد	ج	٥٢ ١/٢	١,٨ الباب

ملاحظة: ٤ و٥ و٦ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: اسطبل دبغي، سقلاوي، كابيتول. فلتة: فولر.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة البابلية – متديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ف. خضر	غنوة	٢	يونس	اسعد	٤١٢	٥٩ ١/٢	١,٤٢ جامد
٢– سويدان وشعلان	عزة	٤	زيدان	جوزف	١٠٢	٥٧ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٣– ش. نعيم	ابن الشير	٦	انيس	امين	٣٢٣	٥٧ ١/٢	ج.خ.
٤– ن. خميس	سطام	٣	حسين	كريم	١٣٢	٥٧ ١/٢	١,٤٨ على كيفه
٥– ع. ح. شاتيلا	امرؤ القيس	٨	منذر	اوزولكي	١٢٢	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٦– ز. قتنيس	المهند	١	الفوش	سليمان	٣٠١	٥١	١,١٥ الالف
٧– ع. مبارك	امير الجبل	٩	رفعت	شحادة	٠٣٠	٥١	١,٤٧ جامد
٨– ا. الجاك	ورد الجنوب	٥	شويتي	ع. الواحد	٠٣٠	٥٠	ج.خ.
٩– ي. عمار	الكاشح	٧	سامي	ديب	٠٠٠	٤٩	ج.خ.

نرجح: عزة، المهند، سطام. فلتة: الكاشح.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة العروانية – (مبيع) متديكاب للخيل التي ربحت سباقا واكثر الفئة "ب". الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. الشعار	طارق	٥	سامي	فخر	٣٠١	٦١	١,٤٤ جامد
٢– ك. كرم	ابو النعم	٣	مزرعاني	بيطار	٠١٠	٦٠ ١/٢	١,٥٠ ن.ج.
٣– ك. كرم	حبيب ملوك	٤	مزرعاني	رشيد	١٣٢	٤٩	١,٤٨ جامد
٤– ن. مقبل	البرق	٩	شويتي	ع. الواحد	٠٠٢	٥٦ ١/٢	١,٤٨ على كيفه
٥– سويدان وشعلان	شبيب	٦	زيدان	جوزف	٠٢٤	٥٦ ١/٢	١,٤٧ جامد
٦– ع. سويدان	زاخر	١١	م. عساف	مرعي	٠٠٠	٥٣	١,٤٤ جامد
٧– ج. قازان	حبيب العمر	٧	مزرعاني	طوني	٠٤٠	٥٤ ١/٢	١,٢١ الالف
٨– م. قرانوح	كروان	١٢	علي	اوزولكي	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٥٨ ن.ج.
٩– ز. قتنيس	بدر الدجى	١٠	الفوش	سليمان	٠	٥١	١,٤٥ جامد
١٠– ز. قتنيس	تاج لبنان	٨	حسين	كريم	٤١٠	٥١	١,٥٣ ن.ج.
١١– م. سليمان	نواليا	١	منذر	ايمن	١١٠	٥١	ج.خ.
١٢– ج. مشرقي	هادي	٢	مساعد	ابرهيم	٠٢٠	٥١	١,٥١ على كيفه

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٩ و١٠.
نرجح: طارق، شبيب، تاج لبنان. فلتة: ابو النعم.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة الزرارية – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٢". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. قازان	بديع الزمان	٣	مزرعاني	طوني	٢٠٣	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٢– إ. فريج	سواري	٨	سامي	فخر	٠٢٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٣– إ. قشوع	عز الامير	٥	حسين	صالحاني	٠٢٠	٥٤	ج.خ.
٤– خ. قليلات	اجلكس	٢	طالب	رشيد	٠٢٢	٥٢	ج.خ.
٥– م. سليمان	ابن السهل	١	طالب	اسعد	٠٤١	٥٢	١,٢١ الالف
٦– كفوري وفيليشنكو	جلوان	١٠	طالب	عثمان	٤٤٠	٥٢	ج.خ.
٧– م. رسلان	سعد دالي	٦	علي	جمال	١١٣	٥٢	١,٥٥ ن.ج.
٨– م. رسلان	ورد عكار	٩	علي	اوزولكي	٠٠٠	٥٢	١,٥٧ ن.ج.
٩– ز. قتنيس	فلفل	٧	الفوش	سليمان	٠٤٠	٥٢	١,٤٦ جامد
١٠– ع. مبارك	ابولك	١١	رفعت	شحادة	٠٠٠	٥١	١,٥٥ ن.ج.
١١– ف. طليس	الامير	٤	مزرعاني	ديب	٠٠٠	٥١	١,٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: سعد دالي، بديع الزمان، فلفل. فلتة: جلوان.

◄ تضم ثلاثة وزراء من الاسلاميين المعتدلين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى "حماس".

وحل وزير الدولة لشؤون المغرب احمد عطاف، وهو ديبلوماسي متمرن، محل محمد صالح دمبري وزيرا للخارجية، فيما احتفظ وزير المال احمد بن بيتور بحقيبته ومثله وزير الصناعة واعادة الهيكلية الصناعية مراد بن اشتهو.

وهنا لائحة باسماء الحكومة الجزائرية الجديدة:

– وزير الشؤون الخارجية: احمد عطاف (تبديل حقيبة)

– وزير العدل: محمد عضامي (لم يتغير).

– وزير الداخلية والجماعات المحلية والبيئة: مصطفى بن منصور (لم يتغير).

– وزير المال: احمد بن بيتور (لم يتغير).

– وزير الصناعة واعادة الهيكلة الصناعية: مراد بن اشتهو (لم يتغير).

– وزير الطاقة والمناجم: عمار مخلوفي (لم يتغير).

– وزير مجاهدي حرب التحرير: سعيد عبادو (لم يتغير).

– وزير التربية الوطنية: سليمان الشيخ (تبديل في الحقيبة).

– وزير الاتصال والثقافة: ميهوب ميهوبي (جديد).

– وزير التعليم العالي والبحث العلمي: ابو بكر بن ابو زيد (لم يتغير).

– وزير الفلاحة والصيد البحري: نور الدين بحبوح (لم يتغير).

– وزير الصحة والاسكان: يحيى قيدوم (لم يتغير).

– وزير العمل والحماية الاجتماعية والتكوين المهني: حسن العسكري (لم يتغير).

– وزير البريد والمواصلات: محمد سعيد بوبو (لم يتغير).

– وزير الشؤون الدينية: احمد مراني (جديد).

– وزير السكن: كمال حكيمي (جديد).

– وزير التجهيز والتهيئة العمرانية: اسماعيل دين (جديد).

– وزير الشبيبة والرياضة: مولدي عيساوي (جديد).

– وزير المقاولات الصغيرة والمتوسطة: عبد القادر حميتو (جديد).

– وزير التجارة: عبد القادر حرشاوي (جديد).

– وزير السياحة والصناعة التقليدية: عبد العزيز بن مهيدي (جديد).

– وزير النقل: السعيد بن دكير (جديد).

– الوزير المنتدب لدى وزير المال والمكلف الموازنة: علي براميتي (لم يتغير).

– الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف التخطيط: علي حمدي (جديد).

– الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف العائلة والتضامن: ربيعة مشرنان (جديدة).

– الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف الاصلاح الاداري: عامر حركات (جديد).

– كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف التعاون والشؤون المغاربية: لحسن موساوي (جديد).

– كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف الجالية الوطنية في المهجر: تيجاني سلاوني (جديد).

– كاتب الدولة المكلف التكوين المهني: الطاهر قلسي (جديد).

– كاتب الدولة المكلف الصيد البحري: بوقرة سلطاني (جديد من "حماس").

– كاتب الدولة المكلف البيئة: احمد نوي (جديد).

– الكاتب العام للحكومة: محفوظ العشاب (لم يتغير).

(رويتر، اب ، وص ف)

◄ دمشق ترى فرصة للتقدم واسرائيل تحدثت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

جولته المقبلة في المنطقة والتي سيزور خلالها سوريا واسرائيل اعتبارا من ١٠ حزيران". ورحب بمشاركة وزير الخارجية الاميركي في جلسة المفاوضات التي عقدت الخميس، قائلا ان هذه المشاركة "تعتبر مؤشرا لجدية التزام الولايات المتحدة لقامة سلام عادل وشامل في المنطقة". ورأى ان مشاركته "اكدت الاولوية التي تعطيها الولايات المتحدة لتحقيق السلام على المسارين السوري واللبناني خلال سنة ١٩٩٦".

ولاحظ المراقبون ان هذه المرة الاولى تتحدث دمشق عن امكان تحقيق تقدم منذ بدء المفاوضات مع اسرائيل قبل اربع سنوات.

سافير

اما اسرائيل فقومت المفاوضات تقويما ايجابيا واعتبرتها مؤشرا طيبا على رغم انها لم تسفر عن نتائج فورية.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض اوري سافير: "كانت المحادثات ايجابية وتم توضيح الكثير من النقاط. الجولة الثانية من المحادثات هذا الاسبوع كانت اكثر ايجابية من الاولى (...) سنعود الى اسرائيل بفكرة اوضح عن وجهات النظر السورية، والاهم من ذلك بفكرة اوضح عن القدرة على التقدم مستقبلا ولا يزال امامنا الكثير من العمل". وقال: "لدي شكوك اقل مما مضى في رغبة السوريين في التوصل الى سلام حقيقي، ولكن بالنسبة الى التفاصيل يبقى كثير من العمل في ما يتعلق بالتعاون الاقتصادي وتطبيع العلاقات بين البلدين". واضاف "ان هناك تفاهما على بعض النقاط، ولكن لم نتوصل الى اتفاق، فهذا لم يكن الهدف. انها بداية مسيرة". ونقل عن السوريين "ان اتفاقا للسلام معهم هو المدخل الى اي اتفاق شامل للسلام في الشرق الاوسط".

واكد عضو الوفد الاسرائيلي السفير في واشنطن ايتامار رابينوفيتش ان "الخلافات في الرأي تضاءلت في الاونة الاخيرة".

واعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك انه "بعد الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيمكن مواصلة المفاوضات في الاطار ذاته وربما انضم جنرالات ورجال اقتصاد الى الوفدين". لكنه شدد على انه "يتعذر الان تحديد موعد نهائي لابرام اتفاق. امامنا عملية طويلة". واوضح ان مسائل مهمة جدا لم تطرح بعد مثل تقاسم المياه والامن ومكافحة الارهاب.

ورحب الوزير في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين بالمناخ الجديد في المفاوضات مع سوريا واصفا اياه بأنه نقطة انطلاق لاحراز تقدم نحو احلال السلام. الا انه لاحظ ان الانفراج على صعيد القضايا التي ادت الى تعثر المفاوضات سنوات لم يتحقق بعد . وقال: "اعلن ان شيئا مهما جدا حدث في الاونة الاخيرة بين اسرائيل وسوريا تمكنا خلاله بعد اربع سنوات من التحدث بشكل حقيقي للمرة الاولى. هذه المحادثات يمكن ان تؤدي الى السلام نظرا الى صراحتها (...) لا يسعني سوى القول ان هذه المحادثات لم تؤد بعد الى انفراج مهم، ومن المحتمل جدا ان تكون الديبلوماسية المكوكية هي الخطوة التالية، وهي مرحلة سريعة نحو تحقيق مثل هذا الانفراج".

لكنه كرر ان على دمشق اظهار مرونة في شأن الحدود والترتيبات الامنية و"تطبيع" العلاقات ليمكن احلال السلام. وحذر من ان الفشل محتمل دائما، و"من المحتمل ان يكتشف الجانبان عند الوصول الى القضية الجوهرية عدم وجود اي شيء ثوري في ما وراء الانفتاح الاجرائي".

(اب، رويتر، و ص ف)

◄ هاتف خليوي مفخخ هشم رأسه

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يعزي زعيم "حماس" في غزة محمود زهار بمقتل يحيى عياش في مدينة غزة. (أ ب تيليفوتو)

ناشطون من "حماس" يرددون هتافات معادية لاسرائيل في بيت لهيا في الضفة. (أ ف ب تيليفوتو)

والدة يحيى عياش تبكيه. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ورحب المسؤولون الاسرائيليون بمقتل عياش الذي ينسبون اليه مقتل ٥٥ اسرائيليا على الاقل في عمليات تفجير سيارات مفخخة مما جعله المطلوب الاول على لائحة جهاز الامن العام "شين بيت". غير انهم، تمشيا مع سياستهم المعتادة، لزموا الصمت حيال ما اذا كان لاسرائيل دور في قتله او ما اذا كان الامر تم بالتنسيق مع اجهزة السلطة الفلسطينية.

واتصل مجهول بالاذاعة الاسرائيلية هدد بشن هجمات على الاسرائيليين الاسبوع المقبل. وكذلك توعدت "حماس" في بيان بالرد متهمة السلطة الفلسطينية بـ"التواطؤ مع شركائها الصهاينة".

وفيما وضعت قوى الامن الاسرائيلية في حال استنفار ومنع المدنيون الاسرائيليون من دخول مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، حذر مسؤولون فلسطينيون من جهة اخرى من ان يثير حادث القتل حالا من التوتر يمكن ان تؤثر سلبا على حملة الانتخابات الفلسطينية المقرر اجراؤها في ٢٠ كانون الثاني، وان يؤذي حظوظ حركة "فتح" في تحقيق فوز كبير فيها اذا ما استمرت الشكوك في احتمال ان يكون الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على علاقة بتسهيل عملية الاغتيال.

وقد الغى عرفات في وقت لاحق امس زيارة كان ينوي القيام بها اليوم لبيت لحم وقرية دورة قرب الخليل لمشاركة المسيحيين الشرقيين في احتفالات عيد الميلاد، من غير ان يعرف سبب هذا القرار.

ويحيى عياش (٣٠ عاما) الملقب "المهندس" مولود في قرية رافات في الضفة وقد حصل على درجة في هندسة الكهرباء من جامعة بيرزيت عام ١٩٩٣. وتردد انه تخصص في صنع المتفجرات في ايران. وهو انضم الى "حماس" بعد عودته قبل اربع سنوات. وكان ينشط ضمن حلقة ضيقة مكتفيا بعدد غير كبير من الاتباع الخلص علمهم طريقة صنع القنابل.

ولما كان عياش في نظر كثير من الفلسطينيين بطلا قوميا، وافلت مرات من محاولات اغتيال، فان مقتله لم يتأكد الا بعد ساعات من التقارير المتضاربة.

وكان اول من اعلن ذلك الاذاعة الاسرائيلية التي اشارت الى انه قتل في انفجار استهدف منزله. ثم بثت محطات محلية للتلفزيون انه قتل وامرأة يعتقد انها زوجته برصاص مسلحين. ومع حلول المساء طوقت قوة من الشرطة الفلسطينية مبنى غير مكتمل، بعد عمليات بحث في مخيم جباليا وبلدة بيت لهيا حيث تردد ان ناشطين اخذوا جثته لدفنها. وتفقد المكان رئيس جهاز الشرطة السرية محمد دحلان وعضو مسؤول في "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس". وعلى الاثر وزع على الصحافيين منشور كتب بخط اليد فيه ان "حماس تعلن لشعبها استشهاد يحيى عياش".

ورحب وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال بمقتل عياش وقال للصحافيين: "اعتقد انه يستحق هذا المصير. ومن قتل بالسيف بالسيف يقتل".

وفي بيان ارسل بالفاكس الى "رويتر"، اتهمت "حماس" سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بانها شريك في القتل، لكنها اصرت على ان هجماتها ستستهدف اسرائيل فقط. وقالت انها تؤكد ان اغتيال "الشهيد القائد يحيى عياش جزء من المعركة مع الكيان الصهيوني" وانها "تعاهد الله على المضي قدما في برنامجها للحرب المقدسة والمقاومة". واضافت: "فلينتظر الغزاة المحتلون وعملاؤهم الرد على الجريمة الصهيونية". ودعت الفلسطينيين في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة الى فترة حداد ثلاثة ايام على عياش والى رفع اعلام سود فوق منازلهم.

(رويتر، و ص ف، أب)

نروج تحقق في جريمة قتل ارتكبها "الموساد" عام ١٩٧٣

اوسلو – و ص ف – أفاد مصدر قضائي امس ان القضاء النروجي سيفتح تحقيقا بعد شهادات ادلى بها عملاء سابقون للاستخبارات النروجية عن مقتل مغربي عام ١٩٧٣ في نروج اغتالته خطأ اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

واكد ثلاثة ضباط سابقين في اجهزة الاستخبارات العسكرية النروجية لصحيفة "داغبلادت" امس ان عملاء نروجيين ساعدوا عملاء الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" في تنفيذ العملية.

وبعد نشر هذه المعلومات، وهي الاولى تصدر عن شهادات ملموسة، قرر المدعي العام في اوسلو انسي غفيكشتاد فتح تحقيق للتأكد من هذه الانباء. وقال فراتك سيليمولت احد هؤلاء الضباط السابقين والوحيد بينهم الذي وافق على كشف هويته للصحيفة ان عميلا نروجيا يدعى اسرائيل كروب اكد له انه شارك في "استعدادات" تتعلق بعملية الاغتيال، واضاف ان كروب توفي عام ١٩٩١.

◄ الشيخ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

القديس سابا في فلسطين وفي أديرة جبل اثوس لا يفقدون قواهم العقلية. يقال ان هذه حالة المثقفين ايضا الذين لا يجف ابدا معين فكرهم. ليس لدي احصاء عن هذا. اما المتقدسون فنعرف انهم لا يجيئون من اعمارهم.

ما يوحيه الشيوخ المعطون للخصب الروحي بعدما انتهى خصبهم البيولوجي هو ان الانسان قادر ألا يموت روحيا وفكريا اذا بلغ شيخوخة طاعنة، اذا بقي انسان الرجاء ولا يبقى للفتيان مكان للتبجح او الاستكبار. الا يموت الانسان من حزن او فقدان عزيز، الا يقع تحت وطأة المرض او تعطل قوى كثيرة فيه دعوة الى ان الحياة الفضلى لا علاقة لها بالجسد وبناءه. هناك جمال آخر ورغبات اخرى، شعلة داخلية لا علاقة لها باللحم والدم ويمكن حمايتها ضد كل العواصف. هذا هو سر الحياة انها هي اياها عند الطفل واليافع والكهل ومن حسبوا انه ذاهب الى الانقراض. السر الحقيقي ان احدا لا ينقرض وان الذين بلغوا السنين الطولى انما هم حفظة كل الاجيال في وجدانهم. انهم لا يزالون جامعين لكل خبرة. ليس شيء يخبو فيهم من الجمالات السابقة. في مجال القلب هم احداث ومتوسطو العمر، متفتحون كالورود او اقله، استودعت فيهم شذاها ان هي ذهبت. لهم حماسة الشبان ونضج العمر الوسيط والزهد بالعابرات وجوار المطلق الذي يطل عليهم من فوق، هذا الفوق الذي يرجونه ويدعوهم وهم امامه في رهبة وتقبل معا اذا كانوا قد استقلوا عن الجسد المتداعي ونزوته.

ليس من زهد اذا خسر الشيوخ التواضع، اذا ادعوا انهم يعرفون بخبرة لم يبلغها الآخرون. الشيخوخة تتفه في زعمها الفهم، في ادعائها الاحاطة بكل شيء، في غيابها عن التساؤل الدائم. الشيوخ اذا ادركوا الصفاء بالتوبة وهي لا تلازم الشيخوخة بالضرورة يكونون امام البهاء والبهاء يقين. في هذا الضياء الذي ينزل عليهم ليسوا في الركود. انهم في سكون آخر وفي ضمنه يتحركون. ذلك لانهم ينظرون الى المجد الذي سينهمر عليهم. واذا لم يتوبوا ولم يدخلوا في الحسن الكبير يظلون على القلق الذي يساور الكهول. انهم لم يصلوا إذاً الى البركات التي هي غاية الشيخوخة في التصميم الالهي.

لعل من معالم البركة الا تفرض شيئا على آخر، ان ترتضيه كما دهره صنعه. يتقبل المسن الشاب او الكهل وعنفوانه ويفهم طموحاته وان يعب العالم امامه بأننا نقوم انفسنا من اعوجاج فان "وادي البكاء" لا بد من عبوره على طريق السلام. هذا الحد الفصل بين الامر والنهي الذي يبدو للجذريين حقيقة مطلقة ليس دائما كما يظنون. لا يميل الشاب الى الحلم. والحلم يأتي من رؤيتنا الدائمة لضعفاتنا الشخصية منغفر للآخر ضعفه. نرى الازمنة وازياء الفكر والعادات والنزوات تتحكم في كل شيء. نرى لهو النفس وراء حجاب الوقار وان كل هذا قاس كالرياح العاصفة ونندم على اننا لم ندرك العمق لما كنا قادرين على تأمله. لذلك نرانا في الشيخوخة على عتبات الرؤية الكبيرة.

* * *

مع ذلك قد لا يلتقط بعض الشيوخ كل الاضواء التي في هذه الرؤية. قد يكونون وقعوا في ملل رهيب ضحايا امراض او اقعاد ولم يتغلبوا. وفي كثرة من الاحيان يعيشون في عزلة لانهم يحسون بتأفف من أواهم ابنا كان أم كنة أم حفيدا اسكب بكلام ام لم يسكب. عند ذاك يجب ان نتجند في سبيل من اهملوه ان كنا على صلة نسب او جوار حتى يسكن تعزيتنا. قد يصير افتقادنا لطف محبة له. ان نفديه من قسوة من حسبوا له قد يكون طريقه الى رؤية يفتقدها. هذه الرؤية هي طريقه الهادىء الى الموت.

قد يشتهي كبيرنا هذا الموت بسبب من حزنه على وضعه المتردي، هذا امر مؤذ. الفرح بلقاء الله يجب ان يكون دافعنا الى فراق هذه الحياة. لذلك كانت خدمتنا للمسنين في بعض الاحيان ان نهديهم نحن الى الرب. قد يكونون قد تراجعوا عن الحياة الروحية النبيهة بانتكاس قوة المواجهة والصمود. اذ ذاك نكون نحن الهادين واصحاب الدعوة الى الاستقلال عن مساوىء الشيخوخة. المرض مصحوبا بالهبوط النفسي في هذه المرحلة من العمر قد يكون شبه موت منظور. عند ذاك الشيخ محضون الحماسة الشبابية المحبة برقة ولطف. لنا ان نعظ الشيخ بلا زجر كما يقول بولس في احدى توصياته.

ان ندير وجه الشيخ الى الضياء الذي ينزل عليه ليلتمسه هذا من باب الرضا. اما اذا كان هو من سكان الضياء فيكون هادينا ومقيمنا معه في بركات المطلق. هداية تلك اتجاهين الله فيهما معا.

المطران جورج خضر

سر غسان تويني يحاصره جبرانان واليأس

يستعجل غسان تويني اليأس، تارة بذريعة السن وطورا عبر المقارنة غير المبهجة بين ما كان وما هو كائن وما يتوقع ان يكون، فيخلص الى ما يشبه القرار المريك والمرتبك، لذيت فبسطك العلي فلنصرف الى التذكار!

لكن الحياة لا تقبل اليأس، وهكذا ترى غسان تويني يقفز فجأة من لغة رثاء الماضي الجميل الى التحريض على اقتحام المستقبل المهيب لعالم الصحافة والاعلام بالأخذ بأسباب التقدم العلمي والتكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة.

ثم ان غسان تويني محاصر بمفخرة "الأب المؤسس" والرغبة العميقة في تصور اكتمال الانجاز بـ"الابن المطور"، وربما لهذا جاء حواره الطويل اقرب الى مطالعة شاملة عن دوره التاريخي كمرحلة وسيطة اوصلت ما بدأه "جبران الاول" الى ذروة تجلياته المهنية، وهيأت لما يمكن ان يطلقه "جبران الثاني" من بدائع القرن الحادي والعشرين.

انما بعض اسرار غسان تويني وتجلياته المهنية على امتداد نصف قرن، تلك الوقائع والذكريات والصور واللطائف والطرائف والآراء التي يستجمعها ويعيد روايتها هذا المجلد النفيس: "سر المهنة... واسرار اخرى"، الذي اصدرته "دار النهار للنشر" مؤخرا.

لا تصلح صيغة الماضي للحديث عن الصحافة،

ولا يمكن قبول صورة "الراوي" للصحافي، انه ليس مجرد شاهد مهمته الوصف، انه ليس مجرد آلة تصوير. انه العين والأذن والعقل والوجدان معا. انه مطالب بأن "يشرح" ما رأى، وان يستعيد الخلفيات، وان يحلل المعطيات، وان يستشرف دلالات ما رآه. انه مطالب بعد الرؤية بالرؤيا.

وغسان تويني لا يروي فقط. لا يستطيع ان يروي فقط، خصوصا انه كان باستمرار طرفا. لم يكن مجرد محرر يقبع في مكتبه منتظرا الاخبار، ولم يكن مجرد "مخبر" يذهب لتغطية حدث ما ثم يسرع ليسبق زملاءه في النشر. انه "يدخل" في الحدث ثم لا يخرج منه ابدا، وغالبا ما يأخذ مكتبه وجريدته الى هناك.

والأمثلة عديدة وغنية:

عندما ذهب غسان تويني، في واحدة من اولى مهماته الصحافية، الى فلسطين ليغطي الحرب الاسرائيلية الاولى ضدها وضد العرب فيها، لم يبعث الى جريدته اخبارا، ولا حتى تحليلا، بل لقد كتب مقالا فيه رأيه ورؤاه. تقدم "السياسي" بالمعنى الوطني او القومي، على "المهني".

يمكن الصحافة ان تنتظر، الارض اغلى وابقى.

كذلك عندما ذهب غسان تويني الى معارضة الفساد والتزوير واستغلال السلطة في عهد بشارة الخوري، لم يرجع الى مكتبه بل ظل في الشارع حتى قدوم "العهد الجديد"، اذ اخذته "السياسة" ابعد مما كان يفترض به كصحافي، وكان المبرر – مرة اخرى – وطنيا عاما يمكن قبوله ما دامت الصحافة مصنفة "مهنة سياسية"، وما دامت اعطت نفسها بعض ما يطلب منها الناس، موقع السلطة المعنوية صاحبة الحق في الرقابة ومساءلة الحكم والكشف عن اخطائه وخطاياه.

وتكرر الامر بعد ذلك، ايام معارضة ما سمي "حكم المكتب الثاني"، في عهد شارل حلو، اذ اخذ غسان تويني "نهاره" الى "الحلف الثلاثي" ثم لم يرجع الا وقد نصب سليمان فرنجيه رئيسا على البلاد تتويجا لانتصار الحركة الديموقراطية والشعبية على العسكر!

هل غسان تويني صحافي فقط؟!

كل سطر في الذكريات يهتف: لا، ابدا، انه "صحافي" في جملة "مواقع" واهتمامات اخرى. فيه شيء من "المنظر" ربما بتأثير دراسته الفلسفة، وفيه بعض عيوب "المثقف" الذي كثيرا ما يركب خياله المجنح بعيدا عن واقعه حتى تصدمه غربته فيرتد خائبا، مرورا، لا يرتاح الا الى يأسه فيسافر معه بعيدا عن زمرة السياسيين البلا خيال والبلا قدرة على المغامرة والمحدودي الفكر والهمة...

وغسان تويني سياسي لم يجد لنفسه موقعا محددا في هذه اللعبة التي تمتعه كثيرا، ولكنه يظل يشعر بأن نطاقها ضيق عليه.

انه حائر محير، تعب متعب، قلق مقلق. تجذبه السلطة فتأخذه من المهنة حتى تفجعه فيرتد عنها عائدا الى مهنته ليشهرها سيف انتقام وتأديب لهؤلاء الذين لا يقدرون اصحاب الافكار ويريدونهم دائما "مستشارين" او "مرتزقة". انهم يريدونهم "محامي دفاع" ولا يقبلونهم "شركاء"، حتى اذا ما انتهت "المواجهة" اخذ السياسيون كل السلطة وقرعوا جرس الانصراف للصحافيين طالبين اليهم بلهجة بطريركية ان يتابعوا مهمتهم المقدسة في رعاية "العهد الجديد". وربما تكرموا عليهم بوسام او برسالة تنويه لتوكيد المسافة بين اصحاب القرار وبين اصحاب الافكار!

* * *

"سر المهنة... واسرار اخرى" ليس تاريخا لآل تويني ولـ"النهار" التي بدأت جريدة ثم اندفعت بقيادة غسان تويني لتغدو مؤسسة اعلامية كبرى.

انه في جانب منه تاريخ للحياة السياسية في لبنان على امتداد نصف قرن شهد تطورات هائلة، على المستوى المحلي كما على المستوى العربي، ناهيك بالدولي.

يمكنك ان تقرأ فيه سيرة هذا النظام اللبناني العجيب الذي تختلط فيه الوطنية بالطائفية، والفكرة القومية المتطرفة الى حد العنصرية بالتسليم بالقدر الغربي للمنطقة العربية، ويتداخل الصراع على الهوية مع صراع المصالح والفروق الطبقية بحيث يصبح لكل كلمة معنيان او اكثر: ليس فقط بحسب موقعها في سياق الحديث وانما بحسب قائلها!

كذلك يمكن ان تقرأ فيه سيرة للسياسيين الذين يصعب عليك تصنيفهم: هل هم من اهل اليمين ام من اهل اليسار، وهل هم عروبيون ام انفصاليون، وهل هم فلسطينيون ام اسرائيليون. وهل هم "جراجمة" جبليون ام "اميون" مداهم مفتوح على الكون كله عدا ما خلفهم وما حولهم ومصدر اسمائهم والمسميات الاخرى؟!

وكثير من الوقائع والذكريات موجع وهو يستعاد الآن.

فالحياة السياسية العربية كانت هائلة الغنى، تصطرع في مواقع الحركة الشعبية والسلطة تيارات وعقائد وافكار تعكس الطموح والرغبة الى التغيير والاستعداد لتحمل تبعاته، في حين ان العرب بلا حياة سياسية وبلا فكر وبلا عقائد الآن...

وعلى الصعيد الداخلي، وامتدادا لحركة الصراع السياسي عربيا، كانت الحياة السياسية غنية بهامشها الديموقراطي الذي يسمح باسقاط رئيس للجمهورية، او باقتلاع قوة متحكمة وحتى باجتياح الغلط مواقع السلطة جميعا متى تهاوى القرار العربي، امام الهجمة الاسرائيلية المعززة بالاسناد الغربي الشامل.

على ان بين اهم ما قرره غسان تويني في شهادته الموثقة ان صحافة لبنان تكون عربية او لا تكون صحافة، ذلك ان الديموقراطية في لبنان مثل لبنان نفسه قرار عربي الى حد كبير، حضورها يؤكد الرحابة الفكرية وسعة الأفق التي تتحمل قدرا من الصراع العقائدي او السياسي، وغيابها يؤكد سيادة نظام القمع في كل مكان وفرض الخرس على الجميع... من صنعاء الى نواكشوط مرورا ببيروت!

ولعل بين اسباب يأس غسان تويني انه يستشعر اقتراب زمان الخرس بينما تتيسر وسائل الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات كما لم تكن في اي يوم.

وغسان المحاصر بين "جبرانين" يحاول استنقاذ هامش للكلام ولو في فلسفة السياسة غير السياسية للصحافة التي تتحول تدريجا الى اداة اعلامية او دائرة معلومات تنفع مادة اولية لحياة سياسية قد تأتي غدا او ذات يوم.

ولعل سر ذلك اليوم هو الذي يشغل بال غسان تويني وسائر الصحافيين، فيجعلهم يلوون اعناقهم واقلامهم في اتجاه الماضي هربا من كآبة اليوم وغموض الغد الموضوع في الاقامة الجبرية بفعل الخرس العقائدي المهيمن.

طلال سلمان

(* "السفير" – الجمعة ١٩٩٦/١/٥).

قصيدة النثر، قصيدة موزونة

* صدر للناقد احمد بزون كتابه "قصيدة النثر العربية" (الاطار النظري) عن "دار الفكر الجديد"، بيروت في ٢٤٢ صفحة من القطع الكبير طبعة اولى ١٩٩٦. ومما في المقدمة: "اذا كانت قصيدة النثر اثارت منذ ولادتها عندنا بشكلها الصارخ في مجلة "شعر" كثيرا من ردود الفعل التي كانت سلبية في غالبيتها فانها لا تزال تتلقى موجات من النقد والغضب من كل الشعراء والنقاد المحافظين، وفيهم الذين انطلقوا وصفقوا لتيار الحداثة المتمثل بشعر التفعيلة".

* صدر لعبد العزيز محيي الدين خوجة كتابه "لو انهم جاؤوك" قصيدة موزونة مقفاة نوع من المناجاة في مناخ صوفي ومخاطبة للنبي محمد منها: "خذني اليك، وهبني بسلام روحك، سيدي كي لا اضيع /قد جئت بحرا من خطايا: قطرة من روض طيبك يا شفيع/ صلى الله عليك في ملكوته صلت عليك، لاجلك، الاكوان /يا سيدي، وامد قلبي للسلام، فمد كفك تنحني الازمان".

٣٢ صفحة من قطع صغير.

نورمان مايلر: اوزوالد اطلق هاملت — لغز اميركي
الرصاصات القاتلة تنتمي الى قلق وجودي

"من منا لم يحلم بهز العالم"
نورمان مايلر

مثل كل روايات الكاتب نورمان مايلر، "الولد الرهيب" في الادب الاميركي، كذلك روايته الجديدة "اوزوالد، لغز اميركي" تسببت بضجة سلبية لدى الرأي العام الغربي عامة والاميركي تحديداً، فهي تعرض صورة جديدة للشاب لي هارفي اوزوالد، قاتل الرئيس جون كنيدي، اول رئيس كاثوليكي للولايات المتحدة الاميركية واكثر الرؤساء الاميركيين شعبية في القرن العشرين. قوبلت الرواية بالاستهجان لأنها بحسب اغلب النقاد صورة "بطولية" لشاب كان وصف آنذاك بأنه مجرد شاب "تافه واخرق"، عدا ان الرواية تكاد تحصر مسألة الاغتيال في هذا الشاب، وكأنها فردية وضع لها النهاية شاب آخر اسمه جاك روبي قتل قاتل كينيدي "انتقاماً للاميركيين"، فانتهت المسألة التي خضت اميركا والعالم آنذاك عند هذا الحد في رأي نورمان مايلر.

وتزامن صدور الترجمات الاوروبية للرواية مع اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين. واطلت التعليقات تشمل الاغتيال السياسي عامة انطلاقاً من الرواية.

هنا محاولة قراءة سريعة في الرواية وفي التعليقات النقدية عليها.

تميز الاميركي نورمان مايلر بأنه مشغوف في رواياته بمعالجة القضايا الحساسة في بلده وفي عصره، وآخرها رواية "هارلو وشبيهه" حيث صورة كابوسية لوكالة الاستخبارات الاميركية، وكنا عرضناها هنا لدى صدورها العام الفائت. وفي العربية بعض اعماله ومنها روايته عن مأساة مارلين مونرو التي نقلها احد الزملاء مسلسلة في "ملحق النهار". وكونت لدى القارئ فكرة في اسلوب الكاتب الذي حظي بالعديد من الجوائز الادبية واهمها جائزة "بوليتزر" كبرى الجوائز الادبية الاميركية لروايته "نشيد الجلاد".

وهنا لن نتناول القيمة الادبية ولا الاسلوب بل الموضوع الذي اختاره مايلر لروايته.

قد يكون الاستغراب الذي رافق التعليقات على الرواية كونها تركز على شخصية القاتل لي اوزوالد وتكاد تحصر الاغتيال به، حين ثمة تقرير صدر حديثاً يضاف الى مجموعة التقارير المتراكمة امام اللجنة النيابية الخاصة بهذه القضية، ويبلغ مجموعها آلاف الصفحات، وفي هذا التقرير الاخير وصف علمي دقيق لكل رصاصة دخلت جسم الرئيس كينيدي محدداً ثلاثة امكنة متباينة كانت مصدر انطلاقها في الوقت نفسه، وهنا ما يؤكد ان اوزوالد اختير فقط ليكون الواجهة التي ستجذب الاتهام، دون ان يكون ذلك هو تماماً كما سيفعل هذا بعد ذلك بسنوات الشاب الفلسطيني سرحان قاتل روبرت كينيدي، شقيق الرئيس كينيدي.

هذا الانطباع لم يكن بعيداً عن ادراك نورمان مايلر، الا ان الرواية لم تهتم بحل لغز الاغتيال بقدر ما اهتمت بلغز المكلف الاغتيال، لي اوزوالد.

"اللغز الاميركي"

يعترف نورمان مايلر في الحديث الى مجلة "لير" الفرنسية، مع صدور الترجمة الفرنسية، انه كان يفضل ان يختار لروايته عنوان "مأساة اميركية" بدلاً من "لغز اميركي" لولا ان العنوان سبقه اليه كاتب اميركي آخر في موضوع مختلف. وهكذا، رغبة في ادانة المجتمع الاميركي في الخمسينات اصر على كون لي اوزوالد هو القاتل لتشريح نفسية الجيل الاميركي الرافض آنذاك، عبر تشريح شخصية الشاب "الضائع" لي اوزوالد، الذي قدمت الصحف الاميركية عنه آنذاك صورة انسان تافه، حين اراد مايلر ان يجعل منه شخصية تراجيدية تجسيداً لحالة عامة صار هو بطلها، وجهد بل بالغ في ايجاد المبررات، ويسهل ابراز مبالغات هذا الروائي مع شخصيته على محك وقائع مؤامرة اغتيال الرئيس جون كينيدي العام ١٩٦٣ وكان يمثل فتوة الأمة الاميركية برغم تخبطه في الازمة الكوبية التي خرج منها منتصراً. وهذا يعني ان الحماسة التي اطلقها وجود كينيدي الشاب على رأس الأمة الاميركية، التي كانت، منذ الانتصارات العلمية السوفياتية، خاصة في مجال غزو الفضاء، تبدو في تخلف وكان مشروعه ارسال انسان الى القمر، وكانت حماسة هي مصدر فخر للجيل الشاب. فكيف كان يمكن ان يتمثل ذلك الجيل في شاب مثل اوزوالد يقتل رمز الفتوة الاميركية الجديدة الذي يقتله، يعترف مايلر، "تم قتل احلام اميركا كأمة فتية" وربما هنا يأخذ العنوان ابعاده: "لغز اميركي"، ذلك ان مايلر شدد على الناحية السلبية في "بطله" او البطولة السلبية، تأكيداً لوصف الروائي الاميركي جون اوبرايك لمصرع كينيدي، ان الله استرجع آنذاك بركته التي كان منحها لاميركا.

حاول مايلر في روايته التركيز على الفعل المأساوي الذي يجعل "بطله" حالة وجودية الى الدرجة انه اثناء وصفه لحالة اوزوالد لدى اطلاقه النار يجزم بأنه قبل ضغطه زناد البندقية لم يكن واثقاً هل يجب ان يضغط او لا. وهذا التحليل الروائي الذي يصعب دحضه كما يصعب تأكيده، يمنح بطله اوزوالد صورة شبيهة بتردد "هاملت" في قتل زوج امه، وكأن الاغتيال مجرد مبادرة فردية من اوزوالد، وليس نتيجة قرار ابعد من ذلك بكثير.

بين التعليل والتحليل

في الحرب الباردة تطورت اساليب الاغتيال السياسي تبعاً لتطور الاساليب في الاعلام والثابت ان اساليب الزعامة الغربية اكثر تمويهاً، وتالياً اكثر تأثيراً، واستفاد مدبرو الجرائم السياسية من هذا التطور الاعلامي كثيراً لتعليل الحدث بحجج تبعد انظار الرأي العام عن الجهة الفاعلة، ولم يكن حادث اغتيال الرئيس جون كينيدي خارج هذه اللعبة الاعلامية، فاختيار الشاب لي هارفي اوزوالد يقع في هذا الاطار وهو الشاب الاميركي من اصل جنوبي، تربى في عائلة يقول مايلر انها كانت لا تزال متحمسة للجنرال روبرت ادوار لي الذي حارب ضد تحرير العبيد في الحرب الاهلية الاميركية، ومن هنا اسم لي، ومعروف ان سياسة آل كينيدي كانت دائماً داعمة لزنوج اميركا. لكن الأهم في اختيار لي هارفي اوزوالد هو اقامته القصيرة في الاتحاد السوفياتي وكان ترك البحرية الاميركية وقام بجولة في اوروبا بين محطاتها الاتحاد السوفياتي في اواخر الخمسينات، وهذه الاقامة كانت سبباً كافياً لاثارة الشكوك في السوفيات تدبيراً للاغتيال في اطار الحرب الباردة المحتدمة آنئذ. فالى اي حد يصح تبني هذا الدافع؟

ارشيف الـ"كا.جي.بي."

يعترف نورمان مايلر في الحديث الذي اشرنا اليه، انه بدأ التفكير في روايته عندما اغراه احد اصدقائه في النادي الذي ينتمي اليه، بان يرافقه في رحلة الى الاتحاد السوفياتي حيث سيضع بين يديه ملف لي هارفي اوزوالد الموجود في ارشيف الـ"كا.جي.بي."، وهكذا نشر مايلر، لدى عودته، تحقيقاً مطولاً حول صورة اوزوالد في ملف الـ"كا.جي.بي." كانت المادة التي سيجعلها محور روايته "اوزوالد، لغز اميركي".

نورمان مايلر.

ولم يكن هذا الجانب من سيرة اوزوالد خفياً عن الذين تناولوا قضية اغتيال كينيدي، بل كان التركيز اعلامياً على هذا الجانب كبيراً. وجاء مصرع اوزوالد مباشرة على يد جاك روبي ليجعل التحقيق يتوسع في اتجاهات اخرى استبعدت كلياً اصبع السوفيات في جريمة الاغتيال، وكان السؤال التالي لماذا اعاد نورمان مايلر القضية الى مجراها الاول؟ وماذا وجد في الارشيف الاستخباراتي السوفياتي من جديد؟

يعترف مايلر انه لم يجد اي جديد في هذا الخصوص، ذلك لأن الشاب تقبله السوفيات بينهم ذلك الحين في خضم الحرب الباردة واحداً من جيل الرفض الاميركي، لكنهم راقبوه اثناء اقامته ودونوا تفاصيل تحركه، انسجاماً مع طبيعة التشكيك في الاجانب التي لازمت الاستخبارات السوفياتية طوال فترة الحرب الباردة. واذا ثمة من اهمية في الملف الخاص باوزوالد في ارشيف الـ"كا.جي.بي."، فهي لا تتجاوز القاء المزيد من الضوء على سيرة اوزوالد الشخصية.

البطل اداة القتل

في تبريره روايته يقول نورمان مايلر: "لئن قررت ان اكتب عن اوزوالد فلأن آلاف النظريات في قضية كينيدي لم تهتم بسيرة اوزوالد... اردت ان ابرهن ان لي هارفي اوزوالد ليس شخصاً تافهاً بل هو شخصية مأساوية".

ويعتبر مايلر ان الدافع الى اغتيال كينيدي سببه رغبة اوزوالد في الشهرة. ومهما يكن فان رواية مايلر لم تكن تهدف الى كشف الحقيقة بقدر تعميق اللغز. ذلك انه يصعب حصر قضية خطيرة في مستوى قضية الرئيس كينيدي في اطار مبادرة فردية. فلم يكن اوزوالد في نظر الكثيرين الذين عالجوا القضية سوى اداة تنفيذ. بل ان احدى النظريات تقول ان اوزوالد لم يكن مكلفاً قتل الرئيس كينيدي بل قتل حاكم تكساس جون كونالي وكان يرافق كينيدي في موكبه، لأن المطلوب آنذاك وجود هذا المتهم في ساحة الجريمة لتحميله التبعة، لاخفاء القتلة الحقيقيين، الذين اطلقوا النار على كينيدي من مواقع ثلاثة مختلفة، بحيث تبدو الجريمة فردية، ويكون اوزوالد كبش المحرقة. ولعدم ثقتهم به كلفوا جاك روبي قتله قبل تقديمه الى المحاكمة. فهل يكون نورمان مايلر بحصره الجريمة بهذا الدافع الفردي، يدافع ايضاً عن ابن دينه اليهودي الآخر جاك روبي الذي قتل قاتل كينيدي "انتقاماً لجاكي وللاميركيين" كما ادعى، فتنتهي القضية بين فرد قتل الرئيس "رغبة في الشهرة"، وآخر قتل القاتل انتقاماً للاميركيين المفجوعين؟

حصة الشيطان

ولمزيد من الدفاع عن جاك روبي يقول مايلر، بأن روبي عندما دخل الى دائرة البوليس حيث اقتيد اوزوالد مقيداً، "تراجع عن فكرة قتل اوزوالد... وما هو اوزوالد يظهر امامه فلم يجد نفسه الا يطلق النار عليه..." ثم يعترف بأن روبي لم يكن صادقاً الا جزئياً عندما برر جريمته بأنها انتقام لجاكي والاميركيين. فلا بد ان له اسباباً اخرى صدع بها، ولا يشرح لنا هذه الاسباب، خاصة لأن قتل اوزوالد قبل محاكمته يحرم القضاء من احتمال كشف المحرضين، بل يكتفي مايلر بالقول: "ان الشيطان كان الى جانب روبي عندما اطلق روبي النار على ازوالد".

ولدى احد المحللين الاميركيين ان اليهودي لا يقتل الا في سبيل دعم القضية اليهودية، وهذا امر منذ بدء التاريخ الصهيوني، كانت تفجرت، كما يقول، العام ١٨٨١، عندما اغتال احد اليهود البولونيين القيصر الروسي الكسندر الثاني، "فوضع المسألة اليهودية على مائدة القوى العالمية الكبرى آنذاك"، ولا يقدم التحليل حججاً في الفائدة الصهيونية من اغتيال اول رئيس كاثوليكي في تاريخ اميركا.

ومع ذلك، فتح مصرع قاتل كينيدي على يد جاك روبي باب الاتهامات على مصراعيه، ولم يبق في الامكان اقفال القضية على كونها جريمة فردية، بل



لي هارفي اوزوالد.

مؤامرة لم يكن فيها اوزوالد سوى الاداة الظاهرة. حين كان يجب ان تبدو وكأنها فردية.

ومع الفلسطيني سرحان سرحان، الذي اغتال روبرت كينيدي، الشقيق الاصغر للرئيس كينيدي، ظلت القضية وقفاً عليه برغم ان التحقيقات اللاحقة اثبتت بما لا مجال للشك بأن ثمة رصاصات اخرى، من غير مسدس سرحان سرحان، اصابت السيناتور كينيدي، الا ان سرحان الذي دين وحده بالقتل ظل مصراً على انه الوحيد المسؤول عن الاغتيال، ربما لأنه، كما قاتل غاندي، كان يظن انه يقوم بعمل وطني، حتى لو كان المحرضون، في حال وجودهم، كانت لهم غاية مختلفة.

آخر حدود الرواية

عن سؤال حول هوس نورمان مايلر بالقتلة والعنف يجيب الروائي، "ربما لأن هذا النوع من العنف هو الحد الاقصى للمساحة الروائية، لم اهتم بتمييز اسلوبي لكنني اعوض عن ذلك باختيار مواضيعي المتميزة، انني في رفقة القتلة اذهب الى اعمق الاماكن وابعدها غوراً في النفس البشرية. عدا كون الجرائم من هذا النوع مرتبطة بتاريخ البشر، وليس ثمة من روائي كبير لا يكون فيه مؤرخ صغير".

وللحق ان تميز روايات نورمان يدخل فيه اسلوبه، وقد يكون حسه الصحافي هو الغالب، الحس الصحافي عندما يكون الصحافي موهوباً في ايصال التحقيق الذي يكتبه الى القارئ. واهمية روايات مايلر في انها تحقيقات صحافية مميزة حيث يعرف جيداً كيف يمزج الحادث الواقعي بالسرد الروائي.

هذا "الولد الرهيب" الادب الاميركي مسكون بهاجس الصدمة، لذا في اختياره مواضيعه تعبير عن هذا الهاجس، فاهمية الموضوع في الصدمة التي تستثير الوعي مهما تكن نتائج الوعي، لأن الوعي، في رأيه، محرك التاريخ.

دوافع الاغتيال

يستنتج نورمان مايلر من مأساة اوزوالد قواسم مشتركة بين الاشخاص الذين يتولون عمليات اغتيال بهذا الحجم، فهم لا ينقصون سناً عن العشرين بكثير، ولا يزيدون عن الثلاثين، وهم في العادة اما يسكنهم الضياع الكامل واما يسكنهم هاجس واحد وحيد، الوطني او القومي او الديني او العنصري.

وفي حال اوزوالد هو الضياع او الفراغ، فهذا الشاب في رأيه كان يطمح ان يكون "شهيراً وقوياً" دون ان يكون متمتعاً بالصفات التي تخوله ذلك. من هنا اضفاء الصفة المأساوية على الشخصية تمييزاً عن صفة العبث فالعبث مهما بدت نتائجه مأساوية، كما يقول مايلر، هو مزحة كمن يبكي وهو يدخن سيكارة، بعيداً عن القلق العميق الصامت.

وبعكس كل الذين تناولوا قضية كينيدي ولم يتوقفوا امام شخصية اوزوالد المزعوم انه قاتل مأجور، اصر مايلر على ان هذا النوع من القتل لا يقوم به مأجور بل مهووس بفكرة ما أجرها اكبر بكثير من ان يستطيع اي شخص تسديده. ويعيد التذكير بأول تدريب لهذا النوع من القتلة على يد حسن الصباح زعيم الجماعة المعروفة بالحشاشين (والاسم محرف من اللقب الذي كان اطلقه الفرنجة عليهم "اساسان" اي المجرمون) والتي اتخذ من قلعة الموت على حدود ايران ميداناً للتدريب، لكن مايلر يميز "بطله" عن هذا النوع من الفدائيين ما خلا مسألة الأجر الذي لا يستطيع ان يدفعه سوى الله. الى ان مايلر لا يؤمن بالقدر الذي يجعل من هذا الانسان قاتلاً، بل يؤمن بسلسلة من "اللحظات الوجودية" تتضافر مع الوقت لتشكل هاجساً كافياً بهذا العمل.

لم يغفل مايلر في تشريحه للناحية النفسية لبطله عن التشريح النفسي للجيل الاميركي الشاب في اواخر الخمسينات، اي في نهاية الحملة المكارثية التي بعثت الذعر في نفوس الاميركيين مما سماه الجنرال ماكارثي "الخطر الاحمر" وراح يلقي في السجون كل من يشتم منه رائحة رفض النظام او التقاليد الاميركية. ويعلل مايلر الامر بأن الخطر المجهول في مناخ بائس يغري بالتعرف اليه، وهذا ما قاد بطله الى الهرب من البحرية الاميركية والتوجه الى معقل "الخطر الاحمر" الى موسكو، ولو ان وصوله الى هناك لم يكن في زعم مايلر، مقصوداً، بل كان نتيجة تشرد بلا هدف، ويخلص الى القول بأنه لو كان مكان اوزوالد لبقي في الاتحاد السوفياتي الذي كان ادهش العالم باخراجه اول انسان من دائرة الجاذبية الارضية الى الفضاء الكوني. كان هذا الامر مغرياً لشاب مثل اوزوالد تفتح وعيه على خطاب ترومان، المنتصر في الحرب العالمية الثانية بعد تفجير قنبلة هيروشيما، يعلن فيه ان الأمة الاميركية هي التي تقود العالم، فاذا بالسلاح النووي الذي كان يفترض ان يظل سر قوة اميركا، ينتقل الى الاتحاد السوفياتي الذي راح يحصد الانتصارات على الصعيد السياسي والاجتماعي والعلمي.

وكان قلق اوزوالد الوجودي هو الذي حمله، في رأي الروائي، على مغادرة الاتحاد السوفياتي والعودة الى التشرد من جديد وصولاً الى نقطة الانطلاق، وطنه، لينفجر هو وفي نيته تفجير العالم.

قد لا تكون صورة اوزوالد الحقيقية شبيهة كثيراً بصورة اوزوالد الروائية التي بسطها نورمان مايلر الا ان التشابه او التناقض في الصورتين لا يمنع ان نورمان مايلر خلق صورة "جميلة" لقاتل "بشع". هو يختم هذه الصورة بقوله:

"حان الوقت لبلورة سيرة شاب اميركي هاجر الى اقصى الاماكن ليعود فيجد له قبراً في تكساس. لنقل وداعاً لحلمه القديم المر بالانتصار على العالم. من يستطيع بيننا ان ينكر ان له حصة في هذا الحلم؟".

واذا كان مايلر جعل القاتل اوزوالد هذه الصورة، فاي صورة رسم لبابلو بيكاسو في رواية جديدة يقول انها على اهبة الصدور بعنوان "صورة بيكاسو شاباً"؟

ع. م.

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "ديسبيرادو" (العنف الاسبانيولي الاسمر هنا وخرافي وغير متوقف من المخرج روبرت رودريغز صاحب "الماريالتشي" الاسطوري الافتتاح تمثيلاً، مع انطونيو بانديراس وسلمى حايك المتيرة اللبنانية الجذور).
٢ – "القاضي دريد" (صراع الاخيار والاشرار في المدينة المستقبلية حيث الديكورات الغريبة والاشكال والمؤثرات بانواعها، مع سيلفستر ستالوني وارماند اسانتي، اخراج داني كانن).
٣ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).
٤ – "سانتا كلوز" (بابا نويل الرمز وناقل الهدايا والفرح للصغار هل هو حقيقة؟ سؤال تلهو به ديزني في شريط العلم والفانتازيا والدراما العائلية مع الكوميدي تيم آلن، اخراج جون باسكن).
٥ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يتقدم ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو).
٦ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً عرضان فقط: ٤,٠٠ و٧,٠٠).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "سانتا كلوز" (راجع برنامج اسباس).
* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).
* إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣): "القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).
* إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣): "ليما كنت ثالثاً" (راجع برنامج اسباس).
* امباسادر (ت: ٩٢٥٩٢٨):
١ – "ايس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماءة والكوميديا الفريدة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الافريقية وبين البدائيين).
٢ – "القاتلان" (سيلفستر ستالوني في مواجهة عنيفة مع القاتل انطونيو بانديراس، وتشويق متين من المخرج ريتشارد دونر).
٣ – "قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومنسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).
* امبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
٢ – "القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).
* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤): "طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).
* بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له تقنية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٢ – "مختفية" (الاسباني القدير كارلوس ساورا يدنو من جمهور اوسع بقصة الحب الجميلة ثم المأساوية بين لاعبة السيرك فرانشيسكا نيري، الفاتنة والحزينة والصحافي الشاب انطونيو باندراس، في مساحة الحياة الخاوية الا من اغتصاب وقتل وموت).
٣ – "الاميركيون القتيان" (هم في الواقع شبان بريطانيون يقتدون العنف الاميركي، القيم المستوردة والمخدرات، في شريط بوليسي قاتم الاجواء احداثه في لندن وبطله الاميركي هارفي كيتل، اخراج داني كانن).
٤ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).
* بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حرتقيته" ونسائه، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).
٢ – "خسارة اسحق" (جيسيكا لانج تبنت الطفل الاسود المتروك من امه المدمنة التي عادت بعد سنوات طويلة لاسترداده، والشريط درامي انساني مؤثر حققه ستيفن جيلنهال).
٣ – "ابولو ١٣" (القدير رون هوارد ينجح الى حد بعيد في اشراكنا بالرحلة الفاشلة والخطيرة للمركبة التي حملت رواداً ثلاثة هم توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون الى القمر... والمؤثرات والمجسمات تضعنا في قلب المغامرة على نحو مذهل لا ينسى، والفيلم لهواة العلم والفضاء والسينما معاً).
٤ – "العالم الجديد" (الفرنسي آلان كورنو يستعيد فترة من الوجود الاميركي في فرنسا، حيث شباب في تأثر وانبهار وتمزقات، والفيلم لجمهور هاو تحديداً ولمحبي موسيقى الجاز ايضاً).
٥ – "سيد الغلاف" (الفتى الاشقر الشهير ملكولاي كولكن يتحول الى شخصية كرتونية في المكتبة الضخمة ويعيش مغامرة... لجمهور صغير وعائلي).
* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).
* ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "ايس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباسادر).
* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سانتا كلوز" (راجع برنامج اسباس).
* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "ابولو ١٣" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "العالم الجديد" (راجع برنامج بلانيت).
* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢): "سير في الغمامات" (راجع برنامج اسباس).
* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧): "العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).
* لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "القاتلان" (راجع برنامج امباسادر).
٢ – "قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباسادر).
٣ – "ايس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباسادر).
٤ – "الآن وأنتك" (اربع مراهقات تعاهدن اللقاء ابداً كلما رغبت احداهن، يلتقين نساء ناضجات ويرحن في عودة التذكر، ومن ديمي مور وميلاني غريفيث وريتا ويلسون وروزي اودونل، لكن كشيفات شرف لا البطولة للفتيات في ادارة ليزلي لينكا غلاتر).
* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "ايس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباسادر).
٢ – "عائلة بيريز" (ماريزا تومي الفاتنة تستمر بشرتها لتكون في المجتمع الكوبي اللاتيني داخل اميركا، حيث صخب العيش وقصة الحب الحارة مع الفرد مولينا).
٤ – "الآن وأنتك" (راجع برنامج لاساجيس).
٥ – "طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).
* مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧): "القاتلان" (راجع برنامج امباسادر).
* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسارح

* مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠): – "دو ري مي"، مسرحية الصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.
* مسرح قاعة مار الياس، انطلياس: – "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.
* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢): – "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.
* مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨): – "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.
* مسرح ايفوار، سن الفيل: – "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.
* مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠): – "المفتاح"، لرفيق علي احمد.
* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨): – "الرحلة المفقودة"، لبول مطر.
* مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل: – "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف بلخوس عساف، اخراج ايلي لحود.
* المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩): – "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وودي وود بيكر، ٨,٣٠ اورو نيوز، ٨,٤٥ مغامرات سبايك، ٩,٣٠ [illegible]، ٩,٤٥ فريندز لوف ذا فوريست، ١٠,١٥ التحدي الكبير، ١١,٠٠ فيلم مصري: خلود، ١,٠٠ فيلم اميركي: كريستماس تري، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ التزلج الالبي على الثلج، ٤,٠٠ غرايت سانتا كلوس كايبر، ٤,٣٠ سيزامي ستريت، ٥,٣٠ انا كمان، ٦,٣٠ وات اي كانتري، ٧,٠٠ ستيب باي ستيب، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ فيلم اميركي: كادلاك (تشارلي شين، مارتن شين)، ١٠,٣٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١٢,٠٠ كونسرت.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): مفاجأة في الجو تطرق بابك، وهي جيدة، ولقاء محتمل ومن يدري ماذا يحمل من الهدايا او الالوان الطريفة. وربما بدأت حكاية طويلة، ونلت الرضى والموافقة على ما تريد، وتصل الى رغبات دفينة تظهر امامك وتضحك الى الحياة شدأً طيباً وتتذوق التفاصيل وكل المعطيات.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لعلك في تعب وفي انكفاء عن الحياة المتحركة، وتروح منطلقاً في عالمك الى الحدود الجديدة، وتتجنب اضواء الحزن والخفوت والسكوت حيث ينبغي الحركة، والاستفادة من المعطيات المتوافرة، وتجرب حظك في المجالات المختلفة، وفي اللعب، ومن يدري ما يكون وما يحدث الانسان في مساره.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا شك انك في غنى عن العطاء وانك في وضع الاخذ الذي يعرف كيف ينال من الايام ذروتها ورحيقها الكامن. وتنال ما تبتغي كلما تحركت وانطلقت الى الأمام، الى العمل والسير في الاتجاه الصحيح، والثمار على مرمى يدك منذ الآن.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تشنجات وبعض التوتر القائم، وتحصد من الحقل الذي زرعته ما هو لك، وما يحق لك. ولن تقف في وضع الجمود امام الآخرين، وهناك دينامية فيك تشدك الى الضفة الثانية حيث الهدوء والحب، وهي يتحدك له البسمة اولاً، ثم الطريقة الاقوى فالاقوى.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ليتك تزور وتكون في الوضع المستقيم، وهناك شخص ما في انتظارك ومتى حلته فكأنك انتشلته من العمق المأساوي، وحصلت على اللون الحار والدفء الكثير. وهو وحده وفي حاجة الى الرقة، والى بعض المادة، ومن الاشارة يفهم اللبيب.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تذكر انك في العالم حواليك وما يعطيك، وتلتفت الى هواياتك، الى مجموعتك من الطوابع وتروح نشيطاً في مجالك الى آخر الشوط، ولا كآبة او حزن، بل عندك الأمل والشعاع الداخلي الذي يمنحك الثقة ويرميك في السرور والبهجة.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تدافع جيداً عن الافكار والعلامات الكثيرة، وما عندك حزن او جفاف في العاطفة، وانما تنطلق بكيانك نحو الجديد، نحو الافق الملتهب، وتلك القلبة كلما تقدمت وسرت في الطريق الى آخرها، الى حيث غابة العدوية والالوان والطيور المنشدة انعم الانشاد.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) اهلاً بك في نادي التسلية والكلمات الناعمة، ومسرح الفكاهة الذي يحوي الصور وانواع المسرات، ولا شك انك عليك الهدوء والصبر واللفتة الى البعيد، وتدرك الساعة ومتى انت في الانتظار والحق، ومتى تقف حيث ينبغي الوقوف.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا تضييع وقت في الفراغ، في محاولات غير مثمرة، ولا في عملية معينة تروح معها تدقق وتحلل وتسأل ولا تحتاج الى ذلك. وتنطلق في مسارك الى ابعد ما يكون، الى حيث القدرة على الابتعاد وتفسير الامور في العمق وفي معناها الكامل.

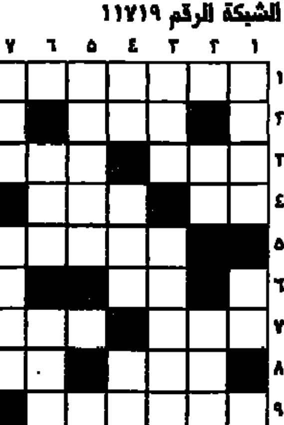
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): العمل هو جاذبك وأخذك الى نطاقه، وترتوي منه في تفاصيله وحركاته والوانه، وتكون في الوضع القادر على النظر والحساب، وتعمد الى التجديد حيث يكون ممتعاً وأخذاً بك الى الافق الجديد، الى حلة السرور والغبطة.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لعلك في الوضع الجاد، وضع الأخذ من الغير، وفي وضع التحولات الصحيحة. واذا استمر الامر هكذا فاين انت واذا عليك البطء والتراجع.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): هناك الثمار والتعامل الحي مع زميل لك في الاطار المهني، وتلك القدرة على التجاوب واعطاء الايقاع الصحيح، وتلك الفكرة الجيدة تنطلق بها الى موقعها الثابت، وتحصل على المشتهيات التي تريد ولو بعيدة في الوقت الحاضر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧١٩



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢		■				■			
٣				■					
٤							■		
٥	■	■						■	
٦		■			■	■			
٧				■					■
٨	■				■				
٩							■		

افقياً:
١– [illegible] ٢– كذب – دون. ٣– ستر يمد للجارية في ناحية البيت – خامل الذكر. ٤– اطلب – قضى وفصل بالامر – طائر وهمي. ٥– تكبر. ٦– حرف جزم – رق وشفق. ٧– ينظر – [illegible]. ٨– عهد صداقة – يلوذ (مبعثرة). ٩– التنسك – امض.

عمودياً:
١– وفر – غير ناضج. ٢– نبيع – ترك المكان. ٣– خان – شعار يلبس تحت الثوب. ٤– صاح – بالغ في الكبر – هرب. ٥– القناع. ٦– غط الشيء في الماء – سرق. ٧– تفرح – تزيد. ٨– ظلم – ماهر. ٩– الصوت اللين الرقيق – بحر.

حل شبكة امس

افقياً: ١– نار – حرصته. ٢– سفه – حيك. ٣– جيد – يبوحان. ٤– دس – ما – ممل. ٥– اثم. ٦– امر – محزون. ٧– صدح – واه. ٨– تفد – نشاوى. ٩– له – ابل.

عمودياً: ١– انهد – نائب. ٢– يسأم – هل. ٣– اسد – ترصدته. ٤– رف – م م. ٥– هيا – معنى. ٦– صح – شب. ٧– رحوم – زوال. ٨– محيص (معكوسة) – ولو. ٩– اكت (معكوسة) – نماه.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

يواجه – النظام – السعودي – تحديات – في – الداخل – والخارج – والنقاش – السياسي – المفتوح – يقتصر – على – قضايا – تخص – العقيدة – والممارسة – الدينيتين – وخصوصاً – دور – النساء.

ت	ح	د	ي	ا	ت	ي	و	ا	ج	ه
د	ت	ي	ة	ا	م	ا	ظ	ن	ل	ا
و	ن	ة	س	ل	ت	ر	ح	ا	ش	ا
ر	ي	د	ر	ن	خ	ا	و	ل	ا	ل
ا	ت	ي	ا	س	ص	ي	ت	س	ق	س
ا	ي	ق	م	ا	ي	ا	ف	ي	ن	ع
ص	ن	ع	م	ء	ق	ض	م	ا	ل	و
و	ي	ل	ل	ف	ت	ق	ل	س	ا	د
ص	د	ا	ا	ي	ص	ن	ا	ي	و	ي
خ	ل	ا	و	ج	ر	ا	خ	ل	ا	و
و	ا	ع	ل	ى	ل	خ	ا	د	ل	ا

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: المتنبي

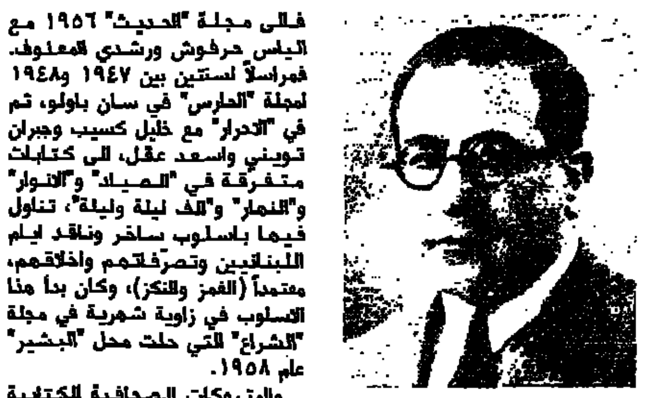
متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ب	ب	ث	ث	غ	ح	ط	ض	ص	ش	س
ت	ذ	ت	ج	ع	ف	خ	ظ	ع	غ	ف
ث	د	خ	ح	ظ	ق	و	د	ل	ك	ق
ج	ذ	س	ش	ط	ك	هـ	م	ذ	د	ر
ح	ر	ز	ص	ق	ل	ن	و	هـ	ر	ز
خ	م	ل	ك	ض	ف	م	ن	هـ	و	ز
ن	د	ض	ط	ظ	غ	غ	ط	ن	و	س
هـ	ذ	ص	ض	ع	غ	ف	ع	م	هـ	ش
و	ر	ش	ط	غ	ع	ق	ل	ظ	ن	ص
ي	ز	س	ظ	ف	ق	ك	ل	م	ط	ض

اعداد: جورج الاسمر

شبل الخوري الصحافي والكاتب المراقب منذ البدء تمتع بالتكيف الثاقب



شبل الخوري.

مع افول ١٩٩٥ غاب شيخ الصحافيين، شبل الخوري، الذي شرب كأس الحياة المهنية، باتعابها واسرارها وحلاواتها حتى الثمالة، تاركاً ارثاً ضخماً من الاعمال والذكريات الصحافية التي طوى سبعة عقود في رحابها، محارباً بسيفها ومستحقاً سلطانها وهالتها.

ولد بحسب روايته لي (١)، في شحتول سنة ١٩٠٢، ودرس في دير مار عبدا هرهريا – القطين. وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ارسل الى دير اليسوعيين في غزير لثلاث سنوات، فأجاد العربية والفرنسية والسريانية. ثم عمل في التدريس في مدرسة يحشوش، ومنها الى زحلة لسنتين او ثلاث للتجارة وكان ترجماناً للفرنسيين في محطة رياق للسكة الحديد، وهناك تمكن من التركية مشافهة وكتابة. ما مكنه لاحقاً من تدعيم موقعه لدى دوائر الانتداب الفرنسي الذي استشاره في غير موضوع، وأوكل اليه مهمات الترجمة الخورية في مكتب بيروت، احياناً بأجرة واحياناً بالسخرة.

وفي الاثناء كوّن لنفسه صداقات بين الفرنسيين واللبنانيين من مختلف المناطق والمذاهب، فكان واسطة خير لابناء وطنه في دوائر المفوض السامي الذي كان يخاف ويحذر عبارة الامة اللبنانية La nation Libanaise كل مرة كان شبل يواجه فيها بعض تصرفات الفرنسيين تجاه غير المسيحيين.

ويقول الخوري ان الفرنسيين، كانوا في النهاية يسمعون ويقتنعون بصحة كلامي... ولو كنت في نظرهم وترتيبهم الاداري "اقل من مستشار".

رافق شبل الخوري السياسة اللبنانية بيومياتها وما جرياتها ووقائعها منذ العثمانيين الى الانتداب فسلطة الاستقلال وما بعده الى الجمهورية الاولى فالثانية، التي كان يأخذ على الصحافيين ترتيبهم لها اولى وثانية، لان الجمهورية هي حالة سياسية في نظره وليست عهداً محكوماً بسنين معدودة.

هذه المرافقات السياسية، كوّنت عنده خزانة من المعلومات والعلاقات وظّفها في مهنة الكتابة السياسية والساخرة التي انشدّ اليها في عمله الصحافي المتعدد والموزع على غير مطبوعة.

بداياته في الكار، مطالعات في اعداد ("المصباح الجديد") (١٩٠٠) و("صدى لبنان") (١٩١٣) لسجعان عارج سعادة، واعجاب بقلم شاعر الارز شبلي الملاط في جريدته "الوطن" ١٩٠٨، واول ما كتب في جريدة "الارز" التي اصدرها الشيخ يوسف الخازن عام ١٩٢٢ بعد توقفها عن الصدور لاعدام جمال باشا مؤسسيها، الشيخين فيليب وفريد الخازن (١٩١٦).

ومن الارز، انتقل كاتباً شهرياً في "الدبور" ليوسف مكرزل بين ١٩٢٢ و١٩٢٧، فالى "البيرق"، مع يوسف اسعد عقل وفاضل سعيد عقل، ثم الى "المكشوف" بين ١٩٣٥ و١٩٥٢.

فالى مجلة "الحديث" ١٩٥٦ مع الياس حرفوش ورشدي المعلوف. فمراسلاً لسنتين بين ١٩٤٧ و١٩٤٨ لمجلة "الحارس" في سان باولو، ثم في "الاحرار" مع خليل كسيب وجبران تويني واسعد عقل، الى كتابات متفرقة في "الصياد" و"الانوار" و"النهار" و"الف ليلة وليلة"، تناول فيها باسلوب ساخر وناقد ايام اللبنانيين وتصرفاتهم واخلاقهم، معتمداً (الغمز واللمز)، وكان بدأ هذا الاسلوب في زاوية شهرية في مجلة "الشراع" التي حلت محل "البشير" عام ١٩٥٨.

والمتروكات الصحافية الكتابية رافقتها وتوّجتها حلقات من الاذاعة اللبنانية، ركز فيها شبل الخوري على وجوه القرية اللبنانية بتقاليدها وعاداتها وغنائياتها، فكانت اذاعياته الاسبوعية معرض اصالة وحديث قلبي وتراث وزاداً من السلف الى الخلف. وطالما كان يمنّي نفسه بجمعها باوراقها ومحفوظاتها واعادة نشرها مطبوعة "لأن الكلام في الهواء يذهب هواء".

هذه الاعمال والسنوات الزاخرة نتاجاً، بقدر ما وسعت مداركه وآفاقه، جعلته يتقاعد عن الكتابة، لا عن القراءة السياسية ومتابعة اليوميات اللبنانية المؤلمة بتفاصيلها الجارحة، فتنسك في المعاملتين ملازماً بيته واغراضه وسبحة موروثة اباً عن جد... لا وارث لها بعده، غير شقيقتيه اسما واليس، اللتين اختصرتا الحياة معه وحوله وله.

مع صدور كتابي "الصحافة الفكرية" سنة ١٩٩٣، زرته واهديته نسخة، عليها "الى المعلم الكبير شبل الخوري"، فتبسم وقال، من اين لي ذلك" معلمك، هو ابن معلمي"، اشارة الى غسان تويني وابيه جبران، وقرأ في الاهداء "الى الزملاء في "النهار"". ثم قرأ صفحات في فصل الصحافة النقدية الساخرة وقال لي، فاتك ان تذكر انني انشأت مطبوعة هزلية ساخرة سميتها "الشحتول" كضيعتي، واصدرت منها عددين يتيمين سنة ١٩٢٢ باربع صفحات: "ولا اعداد منها عندي، كانت تجربة فقط"، وتابع: "اظن انك فاتك ان ترصد في فصل الصحافة الماسونية مجلة "المهد" التي اصدرها لويس الحاج سنة ١٩٥٣، اظنها ماسونية الاقلام والاهداف".

مذه الخواطر المرصوفة ذكريات مع صاحبها في مقابلتين، تعيدنا الى جو الكتابات المهنية الصادقة والمليئة بالاسرار، وتذكّر بالرموز الصحافية الاصيلة والاقلام العتيقة التي صرفت من رصيدها لتكوين شخصيتها المستقلة والحرة الاتجاه. كان شبل الخوري في نسكه شيخاً يصدر فتاوى صحافية، من ذلك: "ان الصحافة مهنة البحث عن الذلت، وثم عن الملذات؛ لكل مهنة اسرارها، وسر مهنة الصحافة سلوك صاحبها؛ وان سر الكتابة الصحافية في صناعة الديباجة ليس إلا".

اثنان من شحتول اسهما في تقعيد اسس الصحافة صناعة ومهنة. الياس زيادة، والد ميّ في جريدته (المحروسة) التي اصدرها في القاهرة سنة ١٨٨٧ بعد ان اسسها يوسف همّام اصاف، وشبل الخوري الذي تناثرت صحافيته في غير مطرح دون ان تسلم له هزليته "الشحتول" التي لم نعثر في بحوثنا ولا في المكتبات العامة والخاصة على شيء حولها.

جورج كلاس

(١) مقابلة لي معه في بيته في المعاملتين عام ١٩٨٥ في رفقة المرحوم انطوان عبده الكلاس.

سعيد عقل سيحضنه البيت الأبوي

تحلق ادباء وشعراء ومثقفون وديبلوماسيون ومحامون حول سعيد عقل في "اربعاء سعيد عقل" في مطعم عرابي – الحازمية. والاربعاء احياها جان عرابي، في اول كل شهر، داعيا اليها محبي سعيد عقل وقادري عطائه.

في "اربعاء سعيد عقل" يروح الشاعر – وهو يطلق كلامه يتحدث في التاريخ، ويراهن على المستقبل – يغمز من هذا المسؤول ويثني على ذاك، الى عدم مشاركته في اي حفل يرعاه مسؤول، ويدعم نظريته، من جديد امام الديبلوماسي، بأن لبنان هو الكون. ويعرب عن اسفه عندما يقرأ في الجريدة ان عائلة المرحوم فلان التي ألمها المصاب، تشكر المراجع الرسمية العليا والوزراء والنواب ورجال الدين (مع ذكر اسمائهم)، ولا تشكر الادباء والشعراء والمثقفين واساتذة الجامعات (وكانوا في مأتمه)، ولا تشكر سعيد عقل بالذات الذي القى كلمة تأبين في وداع الفقيد عند الحاح من عائلته، او غيره ممن يكون تحدث عن مناقبية الفقيد وعدد مزاياه.

ثم يردد واحد من مجلس الاربعاء قصيدة لسعيد عقل، واخر مقاطع جمالية هي اليوم من الخوابي العتيقة. واربعاء هذا الشهر خلت من السفير والشاعر فؤاد الترك الذي ما ان يجلس امام سعيد عقل حتى تتفتح القريحة فيجن شيطان الشعر، فاذا بالقوافي مترعات بالحنين والشوق. فالترك يحفظ شعر سعيد عقل اكثر مما يحفظه صاحبه.

واربعاء سعيد عقل تميزت هذه المرة بخبر زفه جان عرابي، ان منزل سعيد الابوي في زحلة، وهو من طبقتين ويشغله حاليا احد المستأجرين، سيسترد ليصبح متحفا يضم كل تراث سعيد عقل. وستتألف لجنة له.

"عمي جان عرابي زرع على مدخل كازينو عرابي في زحلة تمثالا نصفيا لاحمد شوقي، وسنزرع لاحقا واحدا لمحمد عبدالوهاب الموسيقار الخالد. اتضن على شاعرنا الكبير ومفخرة لبنان سعيد عقل بمنزل يحتوي الكلمة والمحبرة والقلم والحبر وهي عظمة هذا الوطن وسر بقائه؟" قالها جان عرابي، وصمم على السير بها حتى تحقيقها. وتجاوب العديد من اهالي زحلة عروس البقاع مع هذه المبادرة الشفافة.

وسعيد عقل يحيي قريبا امسية بدعوة من مجلس الاربعاء يطلق فيها قصائد جديدة.

ابرهيم عبده الخوري

رنده بري في شاطئ العاج

سافرت السيدة رندة بري الى شاطئ العاج في زيارة لاربعة ايام، واستقبلتها في مطار ابيدجان قرينة رئيس مجلس النواب السيدة دنواني وقرينة وزير التعليم التقني والمهني السيدة سالينانا وسفير لبنان في ساحل العاج الدكتور محمد ضامر وعدد من ابناء الجالية اللبنانية.

وتقيم قرينة رئيس جمهورية ساحل العاج هنرييت كوناك مأدبة غدا على شرف السيدة بري في القصر الجمهوري.

مع غسان تويني من "اذاعة الشرق"

حول كتابه "اسرار المهنة، واسرار اخرى"، تعيد اذاعة الشرق من باريس بث مقابلة مع غسان تويني، الساعة العاشرة ليل غد الاحد.

والمقابلة انبثت مرة اولى الخميس الماضي.

ليلة النصف من شعبان

احيت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ليلة النصف من شعبان في احتفال اقامته مديرية الشؤون والخدمات الاجتماعية في مسجد الحرج حيث اقيمت الشعائر الدينية، والقى مسؤول الشؤون الدينية في جمعية المقاصد الشيخ علي ابو مرعي كلمة حث فيها المسلمين على تعزيزهم واحيائهم مثل هذه المناسبة الدينية وضرورة التوعية في هذا المجال على مسيرة السلف الصالح والوحدة الوطنية التي تنسجم مع طبيعة الدين الاسلامي.

وتكلم امام مسجد الحرج الشيخ حسين العاكوم ورئيس لجنة مسجد الحرج عبد الهادي دمشقية.

ووزعت الحلوى على الحضور.

عماد في الروح القدس والنار يحمله عيد الدنح أو الغطاس

منذ ميلاد يسوع في مزود مغارة في بيت لحم، يعيش الناس مراحل ظهور الله للبشر بشخص المسيح. هذه المراحل شبيهة باحتفال كبير يتكامل في ازمنة متواصلة من ايقاع بعض الحوادث والمآثر ذات التعبير العميق والمعاني السامية، خلال السنوات الاولى من حياة المسيح على الارض.

الميلاد ذكرنا باول ظهور حققه المسيح لخلاص العائلة البشرية الممثلة، في ذلك الزمان والمكان، بالرعاة الذين بشرهم الملائكة بالفرح العظيم، وبعض سكان بيت لحم. وفي ما بعد كان ليسوع المسيح لقاء مع الوثنيين الممثلين بالمجوس، ثلاثة قلوب كبيرة كانت تبحث عن الحقيقة لتتبعها حيثما وجدت وتعتنقها.

واول عيد كنائسي مهم بعد عيد الميلاد هو عيد الدنح او الغطاس او الظهور الذي نحتفل به في السادس من كانون الثاني.

"الدنح"، في الاصل كلمة سريانية "دنحو"، تعني الظهور والاعتلان والاشراق. عيد الدنح عند الشرقيين عموماً عيد اعتماد الرب يسوع المسيح في الاردن على يد يوحنا المعمدان. وهو نقطة الانطلاق في حياته العلنية الخلاصية.

هذا الظهور يتكلل ويتكمل بوحي من غير هذا الوجود. انه عيد اعتلان سر الثالوث الاقدس او طبيعة الله نفسه، آب وابن وروح قدس، إله واحد في ثلاثة اقانيم.

١– مقدمات مبادئ اساسية

مقدمات ومبادئ اساسية كانت ضرورية لاعداد هذا العماد وتهيئة مناخ ملائم للوحي الكامل والنهائي. الملاك جبرائيل عندما بشر زكريا بمولد ابنه يوحنا شرح له مهمة هذا الصبي ومسؤوليته، "سيعد للرب شعباً صالحاً". (لوقا ١/١٨).

ويوم ولد يوحنا وفك رباط لسان والده، تنبأ هذا مخاطباً طفله الصغير: "وانت ايها الطفل ستدعى نبي العلي لانك تسير امام الرب لتعد طرقه وتعلم شعبه الخلاص بغفران خطاياهم" (لوقا ١/٧٦/٧٧).

منذ زمان بعيد كان الشعب اليهودي ينتظر مجيء نبي عظيم في مستوى أشعيا او ارميا. وكان انتظاره قروناً طويلة ولا جواب. اخيراً ظهر يوحنا المعمدان على شاطئ نهر الاردن. وعرف بتقشفه واستقامته وتقواه. واخذ يبشر ويعظ ويعمد معمودية التوبة. وردد مراراً كلامه المأثور، "توبوا اقترب ملكوت الله".

كما ذكر الشعب بقول أشعيا النبي: "صوت مناد في البرية: اعدوا طريق الرب واجعلوا سبل الهنا في الصحراء قويمة. كل واد يرتفع، وكل جبل وتل ينخفض، والمنعرج يقوم، ووعر الطريق يصير سهلاً. ويتجلى مجد الرب ويعاينه كل بشر لان فم الرب قد تكلم" (أشعيا ٤٠/٣–٥).

عندئذ قلق الفريسيون وغيرهم من زعماء اليهود وارسلوا اليه من اورشليم بعض الكتبة واللاويين يستوضحونه امره: من هو؟ وما هدفه؟ وهل هو النبي المسيح المنتظر؟

يوحنا المعمدان عرف جوهر رسالته وحدودها، اي انه السابق، وقوام دعوته ان يعد طريق الرب، ان يشهد للنور، كما قال عنه يوحنا الانجيلي: "ظهر رجل مرسل من لدن الله اسمه يوحنا. جاء شاهداً ليشهد للنور فيؤمن عن شهادته جميع الناس. لم يكن هو النور بل جاء ليشهد للنور" (يوحنا ١/٦–٨).

هذا الشاهد للنور، العارف جوهر رسالته وحدودها صارح اليهود بقوله: "انا اعمدكم بالماء، ولكن يأتي من هو اقوى مني، من لست اهلاً لان افك رباط نعليه. انه سيعمدكم في الروح القدس والنار" (لوقا ٣/١٦).

من كل ذلك ان يوحنا اتى لهدف معين: اعداد الطريق لرسالة يسوع السماوية. وكما قال القديس توما الاكويني: "ان عماد يوحنا لم يكن قادراً ان يعطي النعمة. لكنه كان يعد الطريق اليها، بتهيئة قلوب الناس بالتوبة" لاقتبال المعمودية النهائية الكاملة، السر الذي يؤسسه السيد المسيح.

اذن معمودية يوحنا لم تكن سراً الهياً كانت عملاً تقوياً يهيىء القلب والارادة لقبول العماد الحقيقي، عماد الروح القدس والنار.

في هذا المعنى يقول البطريرك نصر الله صفير: "ان العماد بالروح القدس والعماد بالنار هما شيء واحد. شبه يوحنا المعمدان عماد الروح بعماد النار، لان ما يمر بالنار دون ان يذوب يصبح كالذهب عندما سيخرج من البوتقة براقاً لماعاً نقياً طاهراً. واذا كان الماء ينظف ولا يزيل كل اللطخات والبقع، فان النار تنفذ الى الباطن فتطهر. وهذه هي حال العماد بالروح الذي يطهر النفوس فتصبح معه خلائق جديدة لها حق في ميراث السماء".

(من: ينابيع الانجيل، ص– ٥٦).

٢– كيف ولماذا اعتمد المسيح؟

كان يوحنا يواصل تبشيره وعماده على شاطئ نهر الاردن ووصل من الناصرة شاب كغيره، شبه مجهول، اسمه يسوع. وكغيره أيضاً اعتمد من يوحنا.

وعند خروجه من الماء حدثت مفاجأة عظمى. طائر على شكل حمامة، رمز للروح القدس، يستقر فوق رأس يسوع. وصوت من السماء يعلن: "انت ابني الحبيب عنك رضيت" (لوقا ٣/٢٢).

- وشهد يوحنا المعمدان قائلاً: "رأيت الروح ينزل من السماء كأنه حمامة فيستقر عليه. وانا لم اكن اعرفه، ولكن الذي ارسلني اعمد في الماء هو قال لي، ان الذي ترى الروح ينزل فيستقر عليه، هو ذاك الذي يعمد في الروح القدس. وانا رأيت وشهدت انه هو ابن الله" (يوحنا ١/٣٢–٣٤). عماد يسوع المسيح كان علامة ليوحنا منها ان هذا الذي يحل عليه الروح القدس في شكل صريح واضح هو المخلص المنقذ الذي انتظرته الاجيال. ووضحت لديه العلاقة المتينة بين رسالته هو (السابق) ورسالة يسوع. ولذلك قال المعمدان لتلاميذه عن هذا المخلص: "له ان يزداد ولي ان انقص".

في العهد القديم ترمز الحمامة أحياناً الى المحبة، وأحياناً تمثل الروح. سفر التكوين، في صفحاته الاولى تكلم عن رفرفة روح الله على الغمر يوم خلق الله العالم (تكوين ١/٢٢).

فهم يوحنا المعمدان وافهمنا، ولو بشيء من الغموض، ان عماد يسوع شبيه بخلق جديد للعالم، لانه نقطة انطلاق لرسالته الالهية.

والكلمة المسموعة خلال هذا الظهور العلني هي الكلمة المنتظرة منذ اجيال عدة. الانبياء انتظروا مجيء عمانوئيل الذي معناه الهنا معنا: "الهاً جباراً أبا الابد رئيس السلام"، كما ورد في نبوة أشعيا. وفي المزامير انشودة رجاء، انتظار لمجيء "الابن الذي سيعطى لنا". وما هو على شاطئ نهر الاردن اعلن عنه على مشهد من كثيرين وقدّم لايمان كل انسان منفرداً.

عماد يسوع هو فرصة سانحة ومناسبة خاصة مميزة كي يعلن الله الآب: "هذا هو ابني الحبيب"!.

الى الشهادة المتواضعة التي قدمها الرعاة يوم الميلاد والمعلومات التي اعلنها المجوس بعد تقدمتهم الثمينة والكلمات الغامضة التي نطق بها سمعان الشيخ وتلك التي رددتها حنة النبية في الهيكل تضاف الآن الشهادة العلنية الواضحة التي اعلنها اقنومان من سر الثالوث الاقدس اكراماً للابن، الاقنوم الثاني الذي أخذ جسداً. وبعد ذلك اعلن يوحنا المعمدان: "هذا هو حمل الله الحامل خطايا العالم".

زمن الميلاد يكتمل بعماد يسوع. فذاك الذي كان ابن يوسف النجار يقدر ان يبدأ رسالته الالهية، مضيفاً الى ثلاثين سنة من الصمت والتأمل والحياة الخفية ثلاث سنوات من التبشير وعمل الخير معطياً الاولية للفقراء والمرضى والمتواضعين.

يسوع اذن لم يذهب الى العماد طلباً لمغفرة الخطايا. ولا معمودية يوحنا كان لها السلطة كي تغفرها.

"من يستطيع ان يغفر الا الله نفسه"؟.

وكما يذكرنا القديس يوحنا فم الذهب، ان العماد الذي حققه يوحنا كان اسمى من عماد سابقيه (يهود، واسينيين وغيرهم) لانه كان يفترض في الذين يقبلونه حالة روحية حسنة، الرغبة في حياة جديدة. اذن كانت معمودية ندامة، لم تكن بعد معمودية غفران.

ويسوع ما كان يحتاج لا الى معمودية ندامة ولا الى معمودية غفران. لذلك عندما قصد يوحنا ليعتمد على يده فجعل يوحنا يمانعه فيقول: "انا احتاج الى الاعتماد عن يدك، او انت تأتي اليّ؟ فأجابه يسوع، دعني الآن وما اريد، فهكذا يحسن بنا ان نتم كل برّ". (متى ٣/١٤–١٥).

في انجيل متى، تدل كلمة البرّ على الامانة الجديدة والجذرية في العمل بمشيئة الله.

كانت معمودية يسوع على يد يوحنا شبيهة بنقطة وصل او جسر يوصل الى المعمودية الجديدة التي سوف يؤسسها يسوع المسيح وبها يحول الى سر – علامة فعالة تحقق ما ترمز اليه – ما كان حتى ذلك الوقت اشارة رمزية لا غير.

والى اعلان الوهته، ثمة سبب آخر لعماد يسوع. انه اعتمد لا لكي يتقدس في المياه بل ليقدس المياه ويقدسها ويكرسها. منذ ذلك اليوم كل المياه تطهرت واصبحت اهلاً للعماد.

القديس هيبوليت الروماني، بعد ان تكلم باسهاب عن منافع المياه وفوائدها اكمل قائلاً: لكن الذي خلق العالم اراد ان ينزل مثل الندى. اوحى ذاته كماء حي... واعتمد في نهر الاردن. يسوع النهر "الذي يفرح مدينة الله" غاص وسط تيار الاردن.

"النبع الذي لا يُسبر غوره ويسبب بزوغ انواع من الحياة ثابتة، سمح ان تغطيه المياه الجارية".

٣– بدء الرسالة ووحدة المسيحيين

مع حلول الروح القدس على يسوع ونداء الآب "هذا هو ابني الحبيب الذي به ارتضيت" تبدأ رسالة يسوع التي هي من غير هذا الوجود. هكذا نفهمها الآن، بعد عشرين قرناً كما فهمها القديس بطرس يوم اعلن في خطاب نشره كتاب اعمال الرسل: "بعد العماد على يد يوحنا، الله الاب كرّس يسوع الناصري بالروح".

بدأ يسوع رسالته السامية المتعالية بالمعمودية. وعندما كلف رسله بتكملة هذه الرسالة قال لهم: "اذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" (متى ٢٨/١٩).

وما ذلك الا لان العماد المسيحي هو رمز للبوابة الكبرى التي منها يدخل الناس، من سائر فئات الشعب وكل بلدان العالم، ليصبحوا اعضاء في جماعة مقدسة هي شعب الله الجديد، الكنيسة.

والكنيسة هي واحدة في سائر حالاتها وظروفها. انما الكنيسة الظافرة في السماء، والكنيسة المجاهدة على الارض، والكنيسة المتألمة في المطهر، في انتظار يوم الخلاص النهائي.

المعمودية المسيحية تجمع كل هذه الفئات في كنيسة واحدة، لانها الرباط السري للوحدة التي يجمع ويوحد كل المجددين بالمسيح. انها رمز الشركة والاتحاد، بين كل المسيحيين. فالذي يجمعهم بعضهم مع البعض على اختلاف فئاتهم هو سر المعمودية. وهو اهم من كل العوامل والاسباب التاريخية التي تفصلهم.

ان حقيقة اتحاد المسيحيين بالمسيح وفي ما بينهم بسر المعمودية عبر عنها القديس بولس الرسول فبالاعمق والاروع في ما قيل في هذا المجال، عندما كتب الى اهل قورنتس قائلاً: "وكما ان الجسد واحد وله اعضاء كثيرة وان اعضاء الجسد كلها على كثرتها ليست الا جسداً واحداً، فكذلك المسيح. انا قبلنا المعمودية جميعاً في روح واحد لنكون جسداً واحداً، ايهوداً كنا ام يونانيين عبيداً ام احراراً، وانا ارتوينا من روح واحد". (قورنتوس ١٢/١٢–١٣).

الاب اميل اده م. ل.

اعتمد بالماء هذا الرمز الحي وعادات ترافقه من مأكولات ومعتقدات

التاريخ علم نقف فيه على ماضي البشرية وحاضرها فنتعرف الى مختلف تطوراتها الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ويستعين التاريخ لجلاء الحقيقة بالمعارف الانسانية، كالعلوم والعادات والاعراف.

ولنا اليوم جولة حول عيد الغطاس (اعتماد السيد المسيح) نقضيها مع رائحة الميرون العذبة، وحلاوة السنبوسك والمعكرون والعوام، ونكهة الزلابية الموسمية .

الغطاس

هذا العيد "عيد الغطاس" اي العماد. تذكار اعتماد السيد المسيح في نهر الاردن على يد يوحنا سابقه، في الثلاثين، وظهور روح الله عليه في شكل حمامة، وصوت من السماء يقول: "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت" (متى ٣/١٧).

وهذا الظهور، وهذا الصوت، يذكراننا بظهور الملائكة فوق مغارة بيت لحم مرددين "المجد لله في العلى..." (لوقا ٢/١٤).

سماه الكلدان والآراميون وبعض الشعوب القديمة "عيد الدنح" من لفظة آرامية سريانية "دغو" تعني "الظهور".

وسماه اللاتين "ابيفانيا"، وتعني "ظهور الله" اي ظهور المسيح، الله الكلمة، بين الناس.

بالميلاد ابتدأت حياة يسوع الطبيعية، وهنا في العماد تبتدئ حياته الروحية والتبشيرية.

هناك زفت البشرى الى رعاة مساكين "ولد لكم اليوم مخلص..." (لوقا ٢/١١) وهنا لاحت العلامة لسابق المسيح "هذا هو حمل الله" (يوحنا ١/٢٩)، وبشر قوم من الناس التائبين.

اما الغطاس، فمأخوذ من الغطس في الماء:

– غطس المسيح نفسه في مياه الاردن.

– او تغطيس المعمدين في الماء، بحسب بعض الطوائف الشرقية.

– او حفلات الغطس التقليدية التي جرت عليها بعض الشعوب في الشرق اذا كانت تجتمع مع رؤساء الدين حول نهر او حوض كبير، وبعد الصلوات الاستغفارية، كان يتسابق الحاضرون الى الغطس التبرك والاستشفاء.

وكان مسيحيو القرن الثالث والرابع والخامس يعيدون الميلاد والغطاس معا في يوم واحد هو ٦ كانون الثاني، حتى امر الامبراطور يوستينيانوس الاول (٥٢٧–٥٦٥) في السنة الـ٣٥ من ملكه، بفصل العيدين، والتعييد للميلاد في ٢٥ كانون الاول، وللغطاس في ٦ كانون الثاني. فامتثلت الرعايا لامره الا الارمن الارثوذكس والاقباط (كاثوليك وارثوذكس) والكلدان، الذين ما زالوا يعيدون الاثنين معا حتى اليوم.

التبرك بالماء

من الفلاسفة القدامى من جعل الماء اصل كل شيء. كما جعل غيرهم النار، وآخرون الطبيعة.

فالماء مترع بالاسرار، ذات صفاء، ذات نسيان ذات، ابدا على اهبة لغسل الاقذار وري الظمأ.

الماء لا يستريح، هو بعيد القرار، مليء بالخفيات، خصب بالقوى، جذاب الى الاعماق.

هذا العنصر الحياتي يرمز الى علة خفية، والى الحياة، في العماد، نغرق في الماء لنطلع منه "مولودين من الماء والروح" ولادة جديدة، الى حياة جديدة.

وكأني بالمسيح المعتمد في نهر الاردن، مسحن (نصّر) مياه الاردن، ومياه البحار والينابيع، فتقدست المياه وارتج الاردن.

فلنبق الماء المبارك في بيوتنا، وفي مكاتبنا، وحيثما حللنا، به تطرد الشرور، وتنقى النفوس، وتحفظ الاماكن، وتستمطر البركات.

في مصر والبلدان الشرقية

على ايام الدولتين الاخشيدية والفاطمية، كان المسيحيون يميئون الفواكه والضأن والشموع والمشاعل، ثم يغطسون في الماءللتبرك ونيل النعم. وكان المسلمون يشاركونهم في العيد. وهذا دليل على ما كان بينهم من وفاق ووحدة وطنية في تلك الايام.

وذكر المسعودي، المتوفى ٩٥٦، في كتابه "مروج الذهب" عن حوادث ٩٤١ في وادي النيل، قال:

"حضرت في هذه السنة ليلة الغطاس في مصر، وقد جاء الى النيل في تلك السنة مئات الالوف من الناس من المسلمين والنصارى، منهم في الزوارق، ومنهم في الدور الدانية للنيل، ومنهم على الشطوط والحضور يظهرون كل ما يمكنهم اظهاره من المآكل والمشارب والملابس وآلات الذهب والفضة والجواهر والملاهي والعزف والقصف وهي احسن ليلة تكون في مصر، واشملها سرورا، لا تغلق فيها الدروب، ويغطس اكثرهم في النيل، ويزعمون ان الغطس امان من المرض، ونشزة للداء..." (من كتاب "العادات والتقاليد اللبنانية" للمؤرخ اللبناني لحد خاطر الصفحة ١٠٠ من الجزء الاول، بيروت ١٩٧٤).

وبقية البلدان المسيحية الشرقية، كانت حفلاتها مماثلة لتلك التي كانت في مصر.

الغطاس في لبنان

وفي لبنان، للغطاس كما لغيره من الاعياد، تقاليد ومعتقدات وعادات، منها ما هو ديني، ومنها ما هو زمني.

من ابرز اعتقادات اللبنانيين ان السيد المسيح يمر على المنازل عند منتصف ليل عيد الغطاس وهو يقول "دايم دايم"، فمن كان ساهرا منتظرا، تاركا باب منزله مفتوحا، واضواء بيته مشعة، حلت عليه البركة، وبقي طيلة العام سعيدا هانئا. من كان نائما وموصداً داره، مطفئا انواره، حلت عليه اللعنة، واستولت الوحشة، وبلي منزله بالاقفال ونوره بالاطفاء.

وعلى ذلك، هذه العادة جارية في اكثر بيوتنا اللبنانية، فننتظر مرور السيد المسيح ليلة العيد بفتحنا له ابواب دورنا وابواب قلوبنا، فتحل البركة ويشرق النور.

وفي هذا العيد، يقدم الاطفال لقبول سر العماد المقدس تشبها بالمسيح الذي تعمد في مثل هذا اليوم. والمثل اللبناني يقول في هذه المناسبة: "اللي ما عندو مولود يغطس عود".

وليلة العيد، تطوف ربة البيت حول ما عندها من المؤن والغلال لتحركها بيدها قائلة "دايم دايم" اعتقادا منها ان البركة تحل، فتزداد المؤن وتكثر الغلال.

وفي هذا العيد ايضا، تدور كبيرة البيت حول اولادها واحفادها واهل بيتها وزائريها لـ"تطوقهم"، تطوق اعناقهم او معصمهم، بخيط من القطن او الحرير، تذكيرا بسر العماد المقدس الذي يربط الانسان المعمد بالكنيسة التي هي جسد المسيح السري.

ليلة القدر والتقدير

ومن لا يعرف هذه الليلة؟

فكما هي عند المسلمين ليلة ٢٨ رمضان، هي عندنا نحن المسيحيين ليلة ٥ كانون الثاني، ففيها تبقى السماء مفتوحة وتهبط الخيرات والبركات والنعم.

في هذه الليلة القاسية، اذ يكون عادة الثلج كثيفا، والبرد قارسا، والطقس قاسيا، والكل حول النار التي اضرموها ليتقوا برد الشتاء وصقيعه، يحضر الجد او الاب قطعة حطب من شجرة التوت مقطوعة ومخبأة من ايام الصيف خصيصا لهذه الليلة، وتوضع في النار – وحطب التوت حين يحترق، تنطلق منه شرارات نارية واصوات "التفرقع والفرقيعات" – وحين تدب النار جيدا في قطعة التوت، يتناول كل منهم عود حطب ويلكزها لتستوي شررا، ويقول عند هبوب الشرر، مثلا: "يا ليلة القدر والتقدير، اعطيني مقدار هذه الشرارات قطعا من الحلوى – اذا كان ولدا – وكذلك يصنع الكبار فيتمنون التوفيق لاولادهم ولعيالهم، ويتوقعون حلول البركات الغزيرة عليهم...

خميرة العيد

هنالك ايضا عادة لبنانية قديمة جدا، عادة تغيير الخميرة في عيد الغطاس. جارية في كل بيت يخبز خبزه.

كان لا بد من ان تبقى صاحبة البيت على خميرة من عجنة الى اخرى كي تخمر بها العجين. وهكذا طوال السنة حتى عيد الغطاس حين تعجن المرأة حتى يصبح هو خميرة. ومن ثم يباركها المسيح عند مروره في منتصف الليل.

اما حلويات عيد الغطاس فهي مشهورة، تحضرها عادة ربات البيوت، نذكر منها:

- الزلابية: من طحين، يعجن بطريقة خاصة، ثم يقلى بالزيت او بالشحم او بالسمن، ويؤكل مع القطر او الدبس او الجبن او الزيتون.
- العوام: من الدقيق ايضا بطريقة ان يبقى العجين رخوا. يوضع في الطاجن (المقلاة) قطعا صغيرة كروية ثم يرفع ويسقط في معقود السكر.
- المعكرون: وهو على انواع:

– المعكرون: بخشبو (المعروف بالمعكرون الجبيشي). يعجن بالزيت، يزخرف (يشرّق) على الغربال او على صينية من القش، يقلى بالزيت ثم يسقط في السكر.

– المعكرون بالدبس: يعجن، يشرّق، ثم يسقط في مرجل دبس وماء الى ان يغلي جيدا.

- السنبوسك: وهي صغيرة، تحشى بالجوز والسكر وحبوب الرمان، اما مقلية واما غير مقلية.

- سجود الاشجار

حاك اللبنانيون اخبارا عديدة عن سجود الاشجار، لا فائدة منها للتوقف، انما نذكر ان منهم من يقول ان اشجار التين تعصي المسيح لانه لعنها حين كان مع تلاميذه وجاع، فتطلع الى شجرة تين كانت قربه، فوجدها غير مثمرة فقال لها: "لا يكن فيك ثمر الى الابد... فيبست التينة حالا .

– وآخرون يقولون ان اشجار الصنوبر هي التي لا تركع. ويعزون ذلك الى انها شامخة بروح الكبرياء والعظمة وجعلها ترفض السجود للمسيح ويؤكدون نظريتهم هذه بالقول: "ان المسيح عاقب شجرة الصنوبر بأن منعها من النمو بعد القطع ومعلوم ان الاشجار اذا قطعت تنبت من جديد باستثناء شجرة الصنوبر.

– وغيرهم يصرحون ان شجرة التوت هي التي لا تسجد للمسيح، لذلك يأخذون من جذوعها طعاما للنار تلك الليلة عقابا لها على عتوها.

باعتمادك يا سيدي، ارتج نهر الاردن، وتقدست مياهه، وحلت النعمة على الارض.

الخوري الدكتور سمعان بطيش

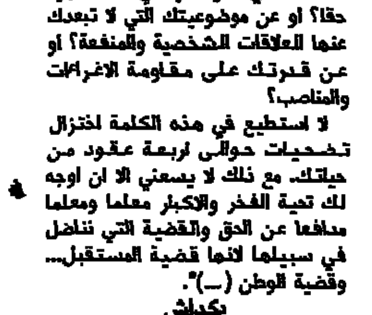
نزار الزين باق في الجامعة اللبنانية اسماً فقط لمناضل وأستاذ مستقل

الدكتور دياب.

الدكتور يونس.

النائبة الحريري.

الدكتور منيمنة.



المحتفى به الدكتور الزين. (محمود الطويل)

القاعة التي افتتحت امس في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، وأطلق عليها اسم "قاعة الدكتور نزار الزين للنشاطات العلمية والثقافية" غصت بالحاضرين لاحتفال تكريمه، وفيهم رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والنواب حبيب صادق وبشارة مرهج واحمد سويد وراعي الاحتفال رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والوزير السابق بطرس حرب والسيد منح الصلح وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس والمستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي ومدير مكتب "الاونيسكو" في بيروت جيل فيليكس ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور صادر يونس ورئيس مجلس المندوبين الدكتور رباح ابي حيدر وأمينة السر العام لطيفة اللقيس والمدير العام لمؤسسة الحريري مصطفى الزعتري، الى عمداء وحدات ومديري فروع وجمع من الاصدقاء والاساتذة والطلاب، ولوحظ غياب عميد كلية الآداب الدكتور ناصيف نصار.

دياب

النشيد الوطني، فنشيد الجامعة افتتاحا، ثم الى تقديم للدكتورة سعاد الحكيم، والقى الدكتور دياب كلمة، فيها: "(...) من استقى المعرفة من ينابيعها ونهل العلم من بروبه فأفاد واستفاد وكتب وبحث، حق ان يمنح بعضا من حقه في هذا التكريم وهذا اضعف الايمان، والدكتور نزار الزين هذا الاستاذ المخضرم الذي ألم بالحياة من جوانبها ولم يفت من عضد همته عائق ولم يثنه عن نشاط حائل فوزع اهتماماته العلمية والفكرية والثقافية عبر مقالاته ودراساته وتعليمه، ليس غريبا على رجل كالدكتور الزين ان يكون صباه منصبا على العمل الثقافي حينما عمل على تأليف "جمعية انصار الثقافة"، وهو على مقاعد الدراسة وانشاء مكتبة ثقافية للمطالعة (...) بورك هذا التكريم وبورك لكلية الآداب والجامعة اللبنانية هذا الواجب، وأملنا ان تبقى الصلة الروحية والفكرية هي العقد الجامع بين الجامعة وأهلها وهي الرباط المتين الذي يصل بين أهل المعرفة ومكانها (...)".

يونس

وتبعه الدكتور يونس: "(...) نأبى ايها السادة ان يكون تكريم نزار الزين اليوم شبيها بحفلات التكريم المعهودة في لبنان اي مثابة صفحة طويت والوداع. واتساءل هنا بحق وبصراحة: "أولم يكن افضل تكريم لنزار الزين ان يتاح له متابعة عمله الاكاديمي وهو في قمة العطاء؟ أولم يكن افضل تكريم لنزار الزين الا يحرم حقه في تجديد عقده للاستمرار في الاشراف على طلابه الذين يحضرون اطروحات الدكتوراه؟ أولم يكن التكريم افضل لو اعطي لنزار الزين ولأقرانه ممن أحيلوا على التقاعد رواتب كريمة تؤمن لهم حياة اجتماعية لائقة؟ اتساءل بربكم أيكون التكريم بالاقتصاص تعسفا من المخلصين والعاملين بشرف وبإباء في حين تفتح الابواب على مصاريعها امام السرقة والمزورين واصحاب النفوس الرخيصة (...)".

الحريري

وتكلمت النائبة بهية الحريري: "ان القيم الانسانية والعلمية والمعنوية التي يمثلها الدكتور نزار الزين تكمن في اهمية ادراكه لكثير من الاسس الخاطئة التي قامت عليها الجامعة الوطنية من العهود الماضية، وفي ادراكه ان تصحيح هذه الاخطاء لا يمكن ان يتم بقرارات عشوائية تضعنا امام مشكلات من نوع جديد وتاليا ان حلول المشاكل القائمة يمكن ان تأخذ مكانها الى جانب مشروع متكامل لاستنهاض الدور الاكاديمي والعلمي للجامعة وتحديث نظمها ومناهجها بما يلبي الحاجات المستقبلية لخطط الانماء الوطني.

انني أعتبر ان وقف تراكم الاخطاء هو المدخل الى التصحيح وتنفيذ خطط النهوض الحديثة، ومن ثم يمكن التفرغ لموضوع انصاف الفئات التي ظلمتها القوانين الماضية (...)".

منيمنة

وتلاها مدير الفرع الدكتور حسن منيمنة:

"(...) انصب عمل نزار الزين ورفاقه على مسألتين:

الاولى: التخلص من المعوقات التي تحول دون تقدم التعليم الرسمي الجامعي منه خاصة.

والثانية: ايجاد آلية عمل تؤدي الى تطوير الجامعة اللبنانية اداريا وتعليميا.

وترجمت هاتان المسألتان الى موضوعين شغلا اهتمامه وفكره وجهده طوال سنوات مديدة:

١ – المجالس التمثيلية لقيادة الجامعة اداريا وعلميا.

٢ – لغة التعليم، اي ضرورة التعليم باللغة العربية (...)

ايها الاستاذ والصديق والزميل والرائد نزار الزين.

ماذا اقول فيك وعنك. هل اتحدث عن الصلابة والهدوء فيك، او عن عنادك الذي لا يقهر في ما تعتبره حقا؟ او عن موضوعيتك التي لا تبعدك عنها العلاقات الشخصية والمنفعة؟ او عن قدرتك على مقاومة الاغراءات والمناصب؟

لا استطيع في هذه الكلمة اختزال تضحيات حوالى اربعة عقود من حياتك. مع ذلك لا يسعني الا ان اوجه لك تحية الفخر والاكبار معلما ومعلما مدافعا عن الحق والقضية التي نناضل في سبيلها لانها قضية المستقبل... وقضية الوطن (...)".

بكداش

والى رئيس قسم علم النفس في الفرع الدكتور كمال بكداش:

"(...) لنزار الزين في قسم علم النفس اسهامات عدة، نكتفي بان نبرز منها اربعة اسهامات رئيسية: الاول هو احياؤه لروح الجماعة بين الاساتذة او ما يدعوه هو بروح العصبة (...) تجلى اسهام ثان في تعليم نزار الزين (...) تمثل اسهام ثالث لنزار الزين في وضعه مناهج قسم علم النفس المعمول بها حاليا منذ عشرين عاما (...)" ونذكر اخيرا اسهامه الذي اثار في حينه وجهات نظر متباينة ولا نزال الى اليوم نسمع بعض اصدائها، ونعني بذلك عمله على تعريب لغة التعليم في قسم علم النفس (...)".

الزين

واخيرا كلمة المحتفى به الدكتور الزين وفيها:

"(...) لكم كانت سعادتي عارمة لو حذت كليات اخرى حذو كلية الآداب والعلوم الانسانية فكرمت اساتذتها الكبار الذين اسسوا الجامعة اللبنانية وبذلوا الغالي والعزيز في سبيل تقدمها ومستواها الرفيع. هل يهون مثلا على اساتذة كلية العلوم الذين تخرجوا من تلك الكلية ان يصبح اسم الاستاذ الكبير حسن مشرفية نسياً منسياً ان الوفاء الذين كرسوا علمهم وجهودهم من اجل الجامعة واجبنا جميعا (...)

اللافت في هذا التكريم اختلافه عن النسق المتبع عادة اذ اتى مجردا من الهوى بريئا من المصالح الخاصة نائيا عن سلطان معظم النافذين السياسيين الذين لهم في الجامعة مآرب اخرى. انني لم اطلب ولم يخطر في بالي ان اطلب تكريما لي او استدامة لذكر اسمي، ولا اعتقد ان ما قرره مسؤولو الجامعة سيجلب لهم اثابة مادية او تقريظا من اولئك النافذين، فالمشهود لي انني لا اعتبر من محاسيب اصحاب النفوذ في هذا البلد ولم اداهن ولم ازحف او اتسكع على ابواب ذوي السلطة. حافظت على استقلاليتي مدافعا عن الجامعة واعتبرت معارضا وشاهدا مزعجا. وقاومت بشدة كأمين عام لرابطة الاساتذة المتفرغين منذ ١٩٧٥ والى ١٩٩١ محاولات عديدة لوأد رابطة الاساتذة (...)".

وختاما الى كوكتيل على شرف المحتفى به.

الكهرباء لا تحتفي

التيار الكهربائي الذي وعد وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة اللبنانيين به ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة غاب امس بلا انذار ولا دستور عن قاعة الاحتفال المفتتحة لتكريم نزار الزين حين كان المحتفى به يلقي كلمته، فسارع بعض الموظفين الى تشغيل المولد الخاص بالكلية.

الحمدلله ان الدولة لم تحسب مولد الكلية من المولدات الخاصة لتقطع تياره الباقي من مخلفات الحرب والاهمال.

الاهداء يدلّ على المهدي

يقول الشاعر الفرنسي ما ترجمته،
كيفية الاهداء افضل من العطاء
فكيف اذا كان العطاء بمقدار مهديه؟

تقليد جميل تتوج به بعض المؤسسات مطلع كل سنة، اذ تصدر روزنامات او "اجندات" او دفاتر مذكرات وتوزعها هدايا على الاصدقاء والمؤهلين.

من ضمن هذا التقليد الجميل، تلقيت هذه السنة كتابا زاهيا، يمتاز بالطرافة والاناقة والنصاعة، ويضم قسم كبير منه مجموعة رسوم للاولاد خاصة، كما يحتوي القسم الكبير الآخر على فسحات لتسجيل المواعيد على مدار السنة في خانات مطبوعة ومرقمة وبضعة نصوص شعرية قصصية يختلط فيها المرح والفرح بالفائدة.

وفي مطلع الكتاب الكلمة التالية: "مع تحيات جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، بيروت ١٩٩٦"، وبطاقة تحية باسم الاستاذ تمام سلام رئيس جمعية المقاصد، وبطاقة معايدة اخرى، جاء فيها:

"حضرة الاستاذ فاضل سعيد عقل المحترم – كل عام وانتم بخير - هدية مقاصدية رمزية شرفنا رئيس الجمعية الاستاذ تمام سلام القيام بتسليمها اليكم تقديرا منه لشخصكم الكريم... مع الشكر – ربيع مصطفى الابيض".

وفي مقدمة الكتاب كلمة اشادة بالوحدة الوطنية ودعوة الى وضع مستقبلنا الوطني على اساس هذه الوحدة القوية.

ويلي ذلك صورة لاعضاء مجلس الامناء يتوسطهم الرئيس الاستاذ تمام سلام، ثم صور لاجنحة المقاصد التربوية والتعليمية والصحية والشؤون الاجتماعية والبحوث والاعلام والنشر، تليها درع على بحرها الازرق سفينة "بيروت ام الشرائع" مع تعليق بكلمتين هو "...وتبقى بيروت".

وكتب على الصفحة الاولى من الغلاف اسم المهدى اليه بلحرف من ذهب.

انها لهدية لطيفة تثبت اصالة الاخلاق الرضية وارومة الوفاء والتفكير البعيد وتساعد على تنظيم الوقت والاستفادة من المعلومات المندرجة على صفحات الكتاب بترتيب وتنظيم.

شكرا للمقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت وشكرا لرئيسها الاستاذ تمام سلام وشكرا لمجلس امنائها، لانهم يعرفون كيف يفكرون في مواطنيهم وكيف يذكرون بجوهر الاعياد.

فاضل سعيد عقل

حلقات البروفسور جعجع للتعليم الجراحي
حفل الختام يهجس بالنوعية والتحسين

رعى وزير الصحة العامة مروان حمادة حفل اختتام "حلقات دورة البروفسور اميل جعجع للتعليم الجراحي المستمر" التي نظمتها الجمعية اللبنانية للجراحة العامة، في قاعة محاضرات مستشفى سيدة المعونات – جبيل، تكريما وتقديرا للدور الذي اضطلع به الراحل جعجع لدى تأسيس هذه الجمعية وخلال مدة رئاسته لها، في حضور المدير العام في الرهبانية اللبنانية المارونية الاب انطوان خليفة رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك، رئيس دير سيدة المعونات الاباتي شربل قسيس، مدير المستشفى الاب شربل زكريا، نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس، نقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخادار، مدير العناية الطبية في وزارة الصحة الدكتور منيب طوالي، النقيب السابق الدكتور فؤاد البستاني، رئيس اللجنة العلمية في المستشفى البروفسور وليد خوري وحشد من الاطباء.

في المستهل، قدم الدكتور نجيب جمشان نبذة عن نشاط الجمعية اللبنانية الجراحة العامة، ثم تكلم رئيسها الدكتور انطوان غصين فنوه بمؤسس هذه الجمعية المنبثقة من نقابة الاطباء وكان مقتنعا بالادوار الثلاثة التي رسمت لها، الدور العلمي لتحسين مستوى الجراحين، النقابي للدفاع عن مصالحهم، والاجتماعي لتعميق الالفة في ما بينهم، وشدد على ان ما نشكو اليوم، وخاصة في لبنان، هو ان التثقيف المستمر يعطى في طريقة عشوائية وفوضوية، لذا حاجتنا ملحة الى تنظيم حلقات دورية سنوية كالتي ينظمها المجمع الاميركي للجراحين خلال مؤتمره السنوي، فهو يعطي سلسلة دروس في كل حقول الاختصاص الجراحية، وهذه الحلقات يعاد تنظيمها في صورة شبه روتينية وسنويا مع ادخال بعض التعديلات عليها، وفي موازاة ذلك، تلقى في قاعات اخرى، محاضرات علمية جريئة وحديثة تهم الباحثين في الاختصاصات الدقيقة.

والقى نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس كلمة على ان استحقاق لقب "حكيم" يتطلب جهدا للحفاظ عليه، ويستوجب القيام بواجباتنا العلمية والاخلاقية والادبية، لاننا لا نستطيع الدفاع من مصالح الاطباء اذا تخلوا عن مستوياتهم العلمية وانسانيتهم واخلاقيتهم، لذلك بمقدار ما نسعى للحفاظ على حقوقهم، واكثر نسعى للحفاظ على مستوياتهم.

والقى كلمة عائلة المرحوم الدكتور اميل جعجع نجله الدكتور طومي جعجع الذي شكر المبادرة في احياء ذكرى الراحل، وسعي الجمعية اللبنانية للجراحة العامة لاستكمال الرسالة التي حمل مشعلها يوما.

حمادة

والقى الوزير حمادة كلمة مما فيها: "ان موضوع النوعية والمستويات الطبية التي قال عنها فؤاد البستاني، انها مفتاح حقوق الاطباء، واكد ذلك النقيب الصديق فايق يونس، ان هذه القضية، قضية النوعية باتت تتشابك في لبنان مع قضايا عديدة، هي قضايا العدد من جهة وقضايا الفوضى في الانتساب الى هذه المهنة من جهة اخرى، وفوضى الدخول الى كليات الطب، وفوضى التوزع في بعض مناطق لبنان بحيث اصبحنا نعرف بعض الاختصاصات والمستويات المتدنية للاسف. الى موضوع اصلاح الكولوكيوم، موضوع فرض علامة مميزة للدخول الى كليات الطب في البكالوريا وصولا الى مباراة وتحديد لمعدل اعلى للنجاح في الكولوكيوم وتطبيق ما هو منصوص في القانون من فحص سريري كمرحلة من مراحل فحص الاطباء، وايضا الى التحديد العددي الذي بتنا في حاجة ماسة اليه في لبنان وكان حائلا دونه بعض التفاوت بين المناطق والمذاهب والطوائف التي كانت تدعي ان هذه المنطقة، منطقة بيروت الكبرى وجبل لبنان تتفوق على المناطق الاخرى، وهذه الطائفة او تلك هي في المقدمة او في المؤخرة. ان كل هذه الاعتبارات تسقط في نظري امام معيار مستوى الطب الذي يجب ان نقدم الى مواطنينا، الى ان كل المعوقات للتوزيع الجغرافي في البلد اضمحل الآن وباتت في الحقيقة تنحسر انحسارا قويا واصبحنا نتجه نحو تحقيق التوازنات المطلوبة في التوزيع الجغرافي للاطباء في لبنان.

اما النقطة الثانية فهي اننا توصلنا نحن والضمان الاجتماعي مع نقابة اطباء لبنان، وبعد مفاوضات طويلة بدأت في عهد النقيب البستاني واستمرت خلال عهد النقيب يونس، الى ميثاق جديد للتعاون والتعامل الطبيين بين المؤسسات الرسمية الضامنة والاطباء وميثاق يطبق كل بنود قانون الآداب الطبية التي ندعي ونقول انه كان انجازا للجميع ولكن الانجاز الاكبر هو تطبيق البنود فيه...

اما النقطة الثالثة، فهي اننا قررنا ان تكون هذه السنة، سنة التأهيل البشري للقطاع الصحي في لبنان، وانا اقول ذلك من منطلق الطالب والمطالب بهذا التأهيل البشري لاننا بعد سنتين او ثلاث سنطل على المجتمع اللبناني بعدد من المؤسسات الاستشفائية او مؤسسات الرعاية الصحية الاولية من مراكز صحية ومستوصفات، بدءا من المستشفيات الجامعية في بعبدا وبئر حسن الى المستشفيات الوسطية في المحافظات، تلك المؤسسات ستتمتع بالاستقلالية الادارية التامة وستدير الصروح تماما بحسب معايير القطاع الصحي الخاص ولكن المطلوب بشر لادارة هذه الصروح، ونحن نعلم انه بالهيكليات الحالية وبالتأهيل الحالي والرواتب الحالية لن نستطيع ما لم نحقق اصلاحا جذريا للقطاع الصحي الرسمي (...)".

وفي الختام وزع الوزير حمادة مع اعضاء الجمعية ورئيس اللجنة العلمية في المستشفى البروفسور وليد خوري شهادات تقدير على الجراحين العشرة الذين نظموا دورة التعليم الجراحي المستمر وهم: بيار فرح، شاهين ابو سليمان، غسان رمضان، سعد بزري، جابر عباس، فؤاد زيناتي، علي رعد، رفيق شديد، نجيب عيسى، ميشال ضاهر ووليد ضاهر.

التعامل المبكر بين الأم والطفل

يقدم مستشفى القديس جاورجيوس – بيروت برنامج الطب النفسي وعلم النفس والابحاث، محاضرة للدكتورة هنا عازار مع الدكتور ليلي كرم، الاثنين ٨ كانون الثاني في قاعة البتلوني – الساعة السابعة مساء، عن اساليب التعامل المبكر بين الام والطفل.

تتناول المحاضرة ماهية مبادئ التعامل وكذلك التصرف العقلي الخاص الذي يلي الولادة وماهية اضطراب الاداء التعاملي وفقا لتحليل التفاعل الثلاثي بين الام والرضيع.

كما تركز المحاضرة على المفاهيم الاربعة للطفل، الطفل المخيل، الخيالي، المتصور، والواقعي.

في المتحف الوطني

في الخبر امس عن تدشين واجهات المتحف الوطني نسبت كلمة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر وكلمة الدكتور اسمر الى الوزير اده، فاقتضى التصحيح والاعتذار.

روحي البعلبكي لدى صلاح عبوشي

تفقد الدكتور روحي البعلبكي، الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين السفير السابق صلاح عبوشي في منزله حيث يكافح بصبر وثبات ضد براثن المرض ويعيش على الاوكسيجين المتواصل، ويعمل على تأليف كتاب عن اهم ٥٠٠ شخصية عالمية عرفها في حياته.

"كل شيء مستطاع للانسان... حتى الخير"
الأب منصور لبكي في ١٩٩٦ نال جائزة "جمعية فرنسا المتوسط"

منحت "جمعية فرنسا المتوسط" جائزتها السنوية ١٩٩٦ للاب منصور لبكي، الكاتب والاديب، تقديرا لاعماله لايتام الحرب اللبنانية ولكل الاطفال المعذبين في العالم.

وقدم مدير الجمعية اندريه جيوفاني الجائزة في حفل استقبال حضره عدد من الشخصيات ومنها الاميرة دوبوربون لويكوفيتش والسيدة جاكلين دو روميلي من الاكاديمية الفرنسية والمسرحي جان بيات.

وتكلم سفير لبنان السابق في الفاتيكان الدكتور بطرس ديب على "جهود الاب لبكي المدافع عن قضية الاطفال في لبنان والعالم" ثم جيوفاني على ان الاب لبكي هو "رسول محبة الاولاد الذين هم ضحايا الحرب والحقد، وهو رسول للبراءة، فالطفولة هي قبل كل شيء براءة كانت دائما ضحية لقانون الاقوى والظلم".

ثم عرض لتأسيس الاب لبكي اربعة مراكز للاطفال، "ثلاثة في لبنان وواحد في فرنسا لاستقبال الاطفال من كل الطوائف الذين حرمتهم الحرب من اهلهم".

ولاحظ "ان اعمال الاب لبكي الانسانية والموسيقية والادبية توجت بعدد كبير من التقدير لانها بلغت بعدا عالميا مع هذا الرجل الكاهن والمدافع عن الاطفال الى رسول التسامح تقدم جائزة فرنسا المتوسط للعام ١٩٩٦".

ثم رد الاب لبكي: "بالجائزة التي منحتموني اياها اردتم مكافأة لبنان، مساعدي واطفالي الذين تحطمت احلامهم، لاجلهم نحاول ان نكون ابا واما يزرعان حولهما الاعياد والراحة والصلاة لاعادة تجذيرهم في بلدهم في لبنان الذي ما كانت يوما فيه الشيخوخة وحدة والطفولة خوفا وضياعا، لبنان الذي كان في الماضي ملجأ تحول فترة مرفأ نحو المنفى وسيعود ارض نشيد الاناشيد وكل اناشيد الارض.

اننا نجذر هؤلاء الاطفال في عائلة هذا الفرح المقدس ونضعهم في العالم من خلال قلبنا العناية الالهية وضعت على طريقي رجالا ونساء من فرنسا ولبنان آمنوا معنا انه يمكن السيطرة على اللامعقول وبأن الطفل المنقذ يستطيع انقاذ العالم".

ثم قدم السيد ريمون تريبولي الميدالية الى الاب لبكي، وتلا الممثل جان بيات نصوصا من بعض اعماله.

اما السكرتير الدائم للاكاديمية الفرنسية موريس دريون فبعث بالكلمة الآتية: "السير في طريق السلام في عالم يغرق في الحرب، اضفاء البسمة المشرقة الطيبة، بينما كل الوجوه مشوهة من الكراهية، واعطاء اب لاطفال قتل اباؤهم، وسماع غناء عصفور واحد وسط ضجيج القذائف والسير الدائم فيما يجلس الآخرون يائسين على قارعة الطريق، ذلك جعل كلمة لبنان من عناوين التسامح والتزام الغيرية والحرية وذلك قدر الاب لبكي المخلوق ليبرهن ان كل شيء مستطاع للانسان ... حتى الخير".

نادر سراج يأتي المرأة بالأمثال مرافقة لها في شتى الأدوار

في معهد الدراسات النسائية في العالم العربي – الجامعة اللبنانية الاميركية، القى الدكتور نادر سراج، بدعوة منه، محاضرة موضوعها "المرأة في الامثال الشعبية اللبنانية"، في قاعة غولبنكيان، امام حشد من الطلاب والباحثين والاساتذة ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ونائبة رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية لشؤون الطلبة الدكتورة ليلى نعمة.

مهد للمحاضر السيدة هانية عسيران، وفي الختام نقاش شارك فيه الجمهور. ومما في المحاضرة:

اللغة هي احدى وسائل التعبير عن مكنونات العقل البشري. فهي، اذن، وظيفة اجتماعية، ووظيفة انسانية.

وعلم اللغة الاجتماعي يهتم بدراسة اللغة من حيث وظيفتها الاجتماعية. يجمع المعطيات اللغوية، ويتخذها وسيلة لتبيان دورها في المجتمع الذي تحيا وتتطور فيه.

والمثل، على ايجازه وبلاغته، حقل من الحقول التي يستطيع الباحث اللغوي الاجتماعي ان يتخذه مادة لبحثه، وصفا، وتحليلا، واستنتاجا.

ان قراءة تراثنا الشعبي من امثال وحكايا واساطير واقوال شعبية فتحت الباب امامنا الى ملاحظة "صورة الانثى" في المرويات الشعبية. ففي هذه المرويات، المكتوبة والمنطوقة، تتزاوج صورتا الذكر والانثى... يجتمع فيها الذكر والانثى بتداخل وتشابك وشبه تعادل حينا "يسيرا"، وبغلبة طرف، هو الذكوري بلا شك، على الآخر، "احايين" كثيرة.

والمستعرض لمجموع الامثال والاقوال الشعبية التي تغلف ثقافتنا الكلامية، التي تتنامى الى الاسماع، وتلمع بها الشفاه في غير موقف لغوي معيوش او سياق تعبيري عادي، يفاجأ بكم متنوع من النقائص الجسدية والاخلاقية والنفسية المرتبطة بالانثى تحديدا. وتسهم مجتمعة في ترسيخ صورة مهتزة ومظنونة لها في اذهان العامة، ترافقها في مختلف ادوارها الانسانية المعروفة.

ومن تلك الامثال، "عقل المرا بربع دكة"، "طول اللسان من النسوان"، "مثل نسوان الفرن"، "مثل الزيتون بدها رص"، "المرا بلا زوج جنينة بلا سياج"، "الكلام خلق للمرا والفعل للرجال"، "المرا فاقوسة ابليس"، "المرا ضلع قصير ولسان طويل"، "مسمار بالحيط ولا مرا بالبيت"...

وفي المقابل ثمة امثال شعبية انصفت الانثى واضاءت جوانب ايجابية من شخصيتها والحت على صورتها كأم حاضنة ومطمئنة مثل: "الدنيا ام" "يللي يسعدها زمانها بتجيب بناتها قبل صبيانها"، "الرجّال جنّا والمرا بنّا" "ابو البنات مرزوق"، "بنت وصبي طعمة النبي"، "الرجال بلا مرا خاتم بلا جوهرة" الخ...

وبعد مراجعة هذه المعطيات اللغوية الاجتماعية، وجدنا وظائف للمثل الذي يتحدث عن الانثى:

● وظيفة تأنيبية (لفت نظر، وتقريع، وتنديد، وتهديد).

● وظيفة عقاب ذاتي (الذكر يتلقى العقاب والتسفيه من الطبيعة... فيعاقب ذاته باسقاط المسؤولية عليها؛ "جابت بنت" بوصفها الكائن الاضعف، وهو يزيح المسؤولية عنه، ويحيلها اليها).

● وظيفة ابلاغية تواصلية (المعاني المكثفة التي يكتنزها المثل وينقلها الى الجماعة اللغوية عبر رسالة موجزة وبليغة تمتلك وظيفة التأكيد على الهوية الثقافية اللغوية).

ان علوم المجتمع من علم النفس الاجتماعي، وعلم الالسنية، والانتروبولوجيا وغيرها هي علوم تعاونت – ولا تزال – لوضع الواقع التقليدي للمرأة والطفل، او للزوج والعائلة، امام الوعي الناقد، المستوعب والمحلل. ان التحولات الاجتماعية الحاصلة بعمق واتساع في مجتمعنا تكشف لنا عن تجاوز الوجه السلبي والصدامي المعطى تاريخيا للمرأة. والثابت اننا نتوجه منذ زمن بعيد الى رؤية متوازنة وصحية وسليمة للمرأة في اطارها الاسري والمجتمعي.

والد الفقيد جوزف الياس عون
والدته سميرة طعمه
شقيقه سماد وشقيقته اميلي
عمه انطوان وعائلته
عمتاه نيللي وجاكلين
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
سميح جوزف عون
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الثاني في منزل والده في فرن الشباك طريق الشام ملك حجار قرب محطة سماحه للمحروقات الطابق الرابع.

آل عبد الوهاب في ميناء طرابلس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
فؤاد توفيق عبد الوهاب
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ كانون الثاني في منزل الدكتور عفيف عبد الوهاب في الميناء قبالة مستشفى الحسيني بناية عبد الوهاب من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

آل عطية وكوسى وروييص وعبدو وحكيم وصافية وخوري وبيطار وحداد ونادر وعموم عائلات بينو – عكار ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
مالك خليل عطية
زوجته سلام عارف عطية
اولاده خلدون والمرحوم ممدوح ورها
شقيقه المرحوم ناجي عطية
شقيقتاه المرحومة مروة ارملة المرحوم اسحق كوسى وسميرة ارملة المرحوم الدكتور راغب عطية
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بينو يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الثاني وفي منزل ولده خلدون عطية في الرابية – المتن الشارع ١١ بناية منير منصور في ملكه يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه.

اولاده جورج والياس وطوني وعائلاتهم
بناته جورجيت وايفون زوجة مارسيل شيلن وعائلتها وسميرة ونوال زوجة نمرا كرم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جبران داود خاطر
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٦ و٧ كانون الثاني في منزل ابنه جورج خاطر في غوسطا.

جامعة آل حنين
اولاده انطوان وايلي وملحم وعائلاتهم
فيوليت ورين
ولنعام زوجة جان بيطار
شقيقته لفيتيا ارملة المرحوم ميلاد حتي واولادها
ليندا رستم ارملة شقيقه المرحوم فيليب واولادها
اولاد شقيقه المرحوم الياس
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ميشال ملحم حنين
عميد جامعة آل حنين
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ كانون الثاني في منزله في زوق مكايل بناية القوز الطابق الاول.

جامعة آل حنين
تنعى عميدها الشيخ الجليل
ميشال ملحم حنين
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ كانون الثاني في منزله في زوق مكايل بناية القوز الطابق الاول.

بالرضا والتسليم لمشيئة الله وبمزيد من الاسى تنعى الفقيدة الغالية السيدة الفاضلة
الست أم شكيب
أرملة المرحوم المحامي انيس جابر
المولودة شيا
اولادها المرحوم المحامي شكيب والمهندس ملحم والمهندس الطيار رياض والاستاذ منصور والمهندس زهير والمحامي حافظ والسيدة فريدة ارملة المرحوم الدكتور كميل الريس.
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ كانون الثاني في دار الطائفة الدرزية في بيروت شارع فردان من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل جابر وشهيب وشيا

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج محمود خليل الفاخوري
اولاده محمد وبلال وابرهيم، شقيقاه احمد ويحيى، صهراه عصام سنو واحمد الجندي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع العردتي قبالة افران ديليفرانس للرجال الطابق الثامن وللنساء الطابق السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سازيرا دل مولان
زوجة فرنسوا قنطفت
ابنتها ماري مادلين زوجة روجيه زعني وعائلتها
اشقاؤها وشقيقاتها في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الثاني في منزلها في عجلتون قرب كاتدرائية مار زخيا.

انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر الخميس ٤ كانون الثاني في رينو نيفادا (الولايات المتحدة) المأسوف عليها
لورينا شاكي
زوجة جاك لويس يمين
اولادها جيني وسوزان فالنسيا وعائلتها ولويس وعائلته
وعموم عائلات يمين وشاكي وزمار واسكندر وابو صوان
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٦ منه الساعة العاشرة صباحا في كنيسة LITTLE FLOWER CATHOLIC CHURCH 875E. PLUMB LANE. RENO 89502 NEVADA. USA.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
فاكس: ٠٠١ – ٧٠٢ – ٣٢٢ – ٦٩٠١

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس موسى مهنا
ارملة المرحوم شكرالله جبور مهنا
اولادها اسطفان وعائلته وطوني وعائلته ومارون وعائلته
بنتاها تريز زوجة سامي ابرهيم مطر وعائلتها
وجوزفين زوجة انطوان خليل كرم وعائلتها
اشقاؤها جوزف وعائلته وجان وعائلته وانطوان وعائلته وموريس واميل واسطفان وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الثاني في كنيسة السيدة في ادفد.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيدة في ادفد ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزلها في عمشيت ملك نعيم عواد خلف فرن السمراني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج بيطار
زوجته روزي بيطار
ابنته ليلى
والدته اليس ارملة المرحوم نصري بيطار
شقيقاه موريس بيطار وميشال بيطار
خالته فيليب سعادة (في المهجر) واديب سعادة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الثاني في كنيسة سيدة البزاز في بيت شباب.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في الدورة.

اشقاؤه جورج وعائلته (في المهجر)
والخوري فرنسيس
واديب وعائلته
شقيقتاه الاخت ماري كليمانس من راهبات الصليب
والاخت فرنسواز من راهبات الصليب
فهيمة ارملة شقيقه المرحوم فيليب واولادها وعائلاتهم
الماس ابن شقيقه جورج وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
يوسف طانيوس الخوري حنا
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الثاني في منزل شقيقه اديب في قيسار الطريق العام ملك اديب ريشا قرب سنتر كارفور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ناديا جان بيلجيني
عائلة ابنه المرحوم غسان
ابنه انطوان وعائلته
بنتاه دنيا زوجة الدكتور ديزيريه شامي وعائلتها وزينة زوجة الكاتب العدل سعد خزعل وعائلتها
عائلتا شقيقيه المرحوم الدكتور انطوان ابي راشد والمرحوم الاستاذ حبيب ابي راشد
اولاد شقيقته المرحومة سلمى ارملة المرحوم طانيوس الحايك
شقيقته ناتيت زوجة وولتر ستانيش (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف خيرالله أبي راشد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الثاني في كنيسة القديس مار بندليمون الرعائية في بجدرفل – قضاء البترون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ابن شقيقه المحامي خيرالله ابي راشد وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٧ و٨ و٩ منه في منزله في تحويطة فرن الشباك قرب الملعب البلدي بناية الحلو الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الاكوادور المأسوف على شبابه
وائل نور الدين عيسى
والدته سلوى خليل
شقيقه هاشم
اعمامه محمود وحسن والمرحوم قاسم
صهره عبد الناصر الحموي
خاله الدكتور عبدالله وعباس خليل
خالته نجوى زوجة العميد هاني عباس.
وتقام ذكرى الاسبوع غدا الاحد ٧ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحا في بلدته حومين التحتا.
الآسفون آل عيسى والخليل وعموم اهالي حومين التحتا.

انتقلت الى رحمته تعالى
ليندا عبود
ارملة المرحوم مارون كساب
اولادها غسان وعائلته ولورانس زوجة انطوان كساب وشوقي وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ولدها شوقي في الفنار بناية ملاط – ١ اليوم السبت ٦ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناديا ابرهيم كيالتو
ارملة المرحوم اميل بشارة رزق
اولاد الفقيدة روزيت ديمتري دباس وعائلتها
وابرهيم رزق
وايفيت هنري نعيم وعائلتها
ومارلين كلود مشعلاني
والدكتور جورج رزق وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ كانون الثاني في منزل ابنتها روزيت دباس في الرابية الشارع ٣٤ بناية بجاني قرب مدرسة الانترناشونال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه رجل العلم والفكر والنزاهة
القاضي وجيه يوسف علوية
مستشار في محكمة التمييز
زوجته عائشة فرج
واولاده الاستاذ يوسف والطبيبة نسرين
شقيقاه عصام ومحمد
صهر العميد الركن غازي فرج والمرحوم الملازم الاول الطيار خالد
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٦ و٧ كانون الثاني للنساء في المكان نفسه والرجال في خلية عائشة بكار في كورنيش التلفزيون من الساعة ١٥,٠٠ الى الساعة ١٨,٠٠.
الآسفون آل علوية وفرج.

انتقل الى رحمته تعالى في فنزويلا المأسوف عليه
انطونيوس مطر
زوجته جنفياف حرب
اولاده النائب غسان مطر
وامية
والمرحوم بطرس
وعكر ورواق وربيعة ومريمة ويدرو في فنزويلا
شقيقته متوش.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الوردية في الحمراء الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٧ كانون الثاني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في قاعة ندوة بيروت للثقافة والانماء في منطقة البريستول اول نزلة البيكاديلي قرب جامع عماش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج عيسى عيسى
زوجته رتيبة كرم
اولاده روزيت ورجا وروبير وطوني وماري وموريس وعائلاتهم وانطوانيت وريتا والمرحوم فيكتور
شقيقه المرحوم نجيب
شقيقاته ايزابيل وجورجيت (في المهجر) والمرحومات نظيرة ومنيرة وسميرة ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الثاني في منزل ولده روبير في السبتية قبالة مطرانية الروم الكاثوليك.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة محاسن احمد حلواني
ارملة المرحوم يحيى سبليني
والدة انيس وسمير وعصان سبليني
شقيقة محمد ورفيق والمرحوم عادل حلواني
صهراها عدنان حرب ومصطفى جلاد.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٦ كانون الثاني في جامع عين المريسة وتوارى في جبانة الباشورة.
التعزية للنساء في منزل الفقيدة في عين المريسة ملك انيس عساف قرب المسمكة، وللرجال بعد الدفن وفي الثاني والثالث في خلية جامع عين المريسة بعد صلاة العصر.
الآسفون آل سبليني وحلواني وحرب وجلاد.

زوجة الفقيد اميا خليل خيرالله
اولاده عاطف ورفيق وكمال وعائلاتهم وعواطف زوجة فؤاد نمرا وعائلتها وريكا زوجة امين حداد وعائلتها
شقيقه ايليا جبران حداد وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف جبران حداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الثاني في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المكلس (رعية بحمدون) ثم يوارى في مدفن العائلة في بحمدون.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل ولده عاطف في السوديكو شارع الفرنيني ملك توفيق عبد المسيح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة سمير الياس ابو حمد
ابنها الدكتور غسان سمير ابو حمد
شقيقاها اسكندر نعمه سمعان وعائلته وجورج نعمه سمعان وعائلته
شقيقتها سلمية نعمه سمعان
اولاد شقيقيها رنده سمعان وعائلتها وريما سمعان وليفين زوجة جان بيار مفرنى وعائلتها وشيرين زوجة منري قطان وعائلتها ونعمه سمعان وعائلته
وعموم عائلات ابو حمد وسمعان وصهيون والدر وابو شهلا ومزنر وسويدان وكركبي وسوداح وسليميت والخوري وغبريل والشامي ومغربي وقطان وحداد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
عدلا نعمه سمعان
زوجة سمير الياس ابو حمد
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٥ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٦ منه في كنيسة مار بطرس وبولس للاباء الملكيين الكاثوليك في رأس بيروت شارع ليون قبالة البحصلي، ثم توارى في مدفن العائلة في مار الياس بطينا.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٧ و٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في المطيلب بعد مفرق مدرسة يسوع ومريم بناية ابو النصر.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع الكتيبنية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مخايل يوسف فرحات
زوجته لينا حنا عنداري
اولاده سمير وعائلته وسميرة زوجة لطف الله ليوس
وسعام زوجة انطوان شموان
ومي زوجة جيلبير ولكيم
وميراي زوجة نويل دالاتي وميشلين
اشقاؤه انطوان والمرحوم هاني وبشارة وعائلاتهم
وسعاد ارملة المرحوم بطرس ابو كرم واولادها
ومنتهى زوجة فؤاد حايك وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ كانون الثاني في منزله في زوق مكايل حي مار يوحنا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه
الحاج محمود خليل فاخوري
اولاده المهندس محمد والحاج بلال وابرهيم
شقيقاه الحاج احمد والدكتور الصيدلي يحيى فاخوري
صهراه الحاج عصام سنو والمهندس احمد الجندي.
وصلي على جثمانه ثم ووري ظهر امس الجمعة ٥ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع العردتي بناية فاخوري الطابق الثامن للرجال والطابق السابع للنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل فاخوري وشبارو وسنو والجندي.

زوجة الفقيد شارلوت اسعد غازي
اولاده جوزف وعائلته
وايلي وعائلته
وسيمون
وسوزان زوجة جماد ألبير ملحي وعائلتها
وماري جوزي زوجة طوني بولس ابوجودة وعائلتها
اشقاؤها موريس وعائلته
ونظير وعائلته
اولاد المرحوم اميل وعائلاتهم
شقيقته ليندا زوجة شكرالله يوسف ابوجودة
اولاد المرحومة ايزابيل وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
خليل فؤاد عقل ابوجوده
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة مارعبدا في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في ساحة جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة جوزف عبدالله شحاده
ولداها المهندس عبدالله وعائلته والمهندس عادل وعائلته (في المهجر)
بناتها سامية زوجة جورج عواد وعائلتها (في المهجر) وعائدة زوجة جيرار جيامي وعائلتها ونهاد زوجة بيار بيلجيه وعائلتها (في المهجر) وشاديا ووفاء زوجة ريشار سلفاتي ومدى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جورجيت تقله عواد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الثاني في كنيسة السيدة في حصرون.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ منه في منزلها في الاشرفية قرب مدرسة الاتحادية ملك جوزف شحاده الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في بيروت المأسوف عليه
موريس الخوري فرنسيس باسيل
زوجته الدكتورة عفيفة رعد باسيل
اولاده الدكتور فرنسوا والان وكارلا
شقيقاته ماري واخال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار نهرا سمار جبيل قضاء البترون الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٧ و٨ و٩ منه في منزله شارع يوسف سرسق قرب دار المجزة للروم الارثوذكس.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
ابرهيم نايف المولى
اشقاؤه صبحي وفضيل وحسن، اولاده سمير ونبيل وعلي وحسين.
فتقبل التعازي في منزله في قرية حربتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل المولى.

تصادف اليوم السبت ٦ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها
فاتنة محمد المنجد
شقيقة سمير المنجد
صهرها عدنان احمد القري
اعمامها عبد الحفيظ وعبد الاله ومحمود والمرحومان قاسم وعبد الكافي.
تقبل التعازي في منزل والدها المرحوم محمد المنجد في المرج زاروب الجندي بناية المدى الطابق الرابع.
الآسفون آل المنجد ومندو والقري وقليلات.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
فاروق احمد مختار الفاخوري
والد ندى وسامر
شقيق مروان ودلال زوجة عادل الفاخوري.
فتقبل التعازي في منزل شقيقه مروان في شارع ابي شهلا مفرق التعاونية في برج ابي حيدر.

تصادف اليوم السبت ٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
حسين محمد الشافعي
والد عبد الرحمن وخالد وجمال ووليد وعماد وشفيق
شقيق حسن
صهره محمد خير ابو اليقين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد صلاة العصر في منزل والده في البسطة التحتا شارع الاستقلال قرب محطة سنو زاروب السردوك ملك بدران.

تصادف الاثنين ٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الحاجة
فاطمة سلمان ابرهيم
ارملة المرحوم يوسف منصور ونسة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في دبين الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي في بيروت يوم الاربعاء ١٠ منه في منزل ولدها في تلة الخياط طلعة البيجو بناية جرمقاني الطابق السابع من الساعة ٣,٠٠ الى ٦,٠٠ مساء.
الآسفون آل ونسة وابرهيم وضاهر والعكاوي وعموم اهالي دبين.

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
انيس مصباح قرنفل
زوجته انعام نجيب عرداتي
اولاده هيفاء والدكتور زهير والدكتور زياد
اشقاؤه فوزي والمرحومان منير وابرهيم
صهر عادل نجيب عرداتي.
التعزية في منزل الفقيد شارع جوستينيان ملك الضابط للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل قرنفل وعرداتي وعيتاني ونقشد ونجا وداعوق وبيهم.

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
يوسف حسين يوسف عبدالله
اولاده حسين وحسن وعلي واحمد ومحمد والمرحوم المهندس رضا
اشقاؤه المرحومان محمد واحمد ونمر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الخيام التاسعة والنصف صباحا.
تقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ كانون الثاني في منزله في شارع معوض ملك المقداد.
الآسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام.

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
عقل حسن عواضه
اولاده الدكتور حسن وعلي ورامز
شقيقه المرحوم قاسم فخرالدين
اصهاره الدكتور مصطفى امين واحمد شرارة ومحمد فخرالدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية مشغرة جامع حارة التحتا.
الآسفون آل عواضه ويونس وفخرالدين ولمين وشرارة واهالي مشغرة.

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
ابرهيم صلاح صالح
الذي توفي في ابيدجان.
اشقاؤه المعاون فوزي وعلي وجمال وحسين وعمار
عماه المرحوم الشيخ علي صالح ومحمد صالح
وذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها
مريم احمد عزالدين صالح (ام صالح)
زوجة عبدالحميد علي صالح
ابناؤها ناصر وغازي وعلي وحمزة
شقيقاها علي وحسن عزالدين
عماها رضا وابرهيم
اسلافها محمد والمرحوم احمد وعبدالمجيد ونوفل وحسان وبشير صالح.
فتتلى على روحهما آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء في الغراب.
الآسفون آل صالح وعزالدين وعموم اهالي صور وبناطر.

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب المرحوم
السيد جعفر علي عيسى
اولاده غسان وعلي ووسام.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته حومين التحتا.
الآسفون آل عيسى وحمود وحمدان وفرحات وعموم اهالي حومين التحتا.

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه المهندس الطيار
خليل ابرهيم حسن
(ابو ابرهيم)
زوجته ليلى محمد حيدر
اولاده ابرهيم وعلي وعلياء
شقيقه احمد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية الحاج ابرهيم البرجاوي في بئر حسن نزلة ثكنة هنري شهاب.
الآسفون آل حسن ورمضان وحيدر وحريبي.

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
السيد يوسف مرتضى
والده آية الله المقدس السيد حيدر مرتضى.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة عيتا الجبل.
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ كانون الثاني في منزل ولده السيد حيدر مرتضى الطريق العام صيدا – صور قرب مفترق الزرارية ومحطة بعاصيري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل مرتضى.

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها
الآنسة سناء محمد شريف فحص
والدها السيد محمد شريف فحص
شقيقاها حسان وعلي
اصهارها محمد خير عياش وخليل مخزوم وامين فحص ومحمد السلمان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدتها حاروف.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل اخويها حسان وعلي بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل فحص وبدر الدين.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ريمون اسكندر بركه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والربع غد الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية التباريس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ايفيت شاكر مغبغب
ارملة المرحوم حنا خباز
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة مار يعقوب في السبتية طلعة مستشفى بيطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ايفون امين ثابت
ارملة المرحوم اميل خليل ثابت
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة مار منصور النقاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
هاني يوسف فرحات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٧ كانون الثاني في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الاستاذ انطوان سليم رعد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة مار ساسين في بيت مري الساعة الحادية عشرة.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
كوركن جوزف جدرجيان
يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٧ كانون الثاني جناز لراحة نفسه في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النقاش تل السرور.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
انيك بغدساريان
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٧ كانون الثاني في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
فيرا يوسف طباع
ارملة المرحوم صبحي جورج حوا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة رئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل في المزرعة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
مخايل جرجس القاعي
يقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة الوردية في الحمراء.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابها
منى شوقي داغر
يقام قداس لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر غد الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة العناية للروم الكاثوليك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل نصر وعموم عائلات بلدة الحاكور – عكار في الوطن والمهجر يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الجلل بفقيدهم الغالي
الشيخ شاكر يوسف نصر
ويخصون بالشكر الوزراء والنواب ورؤساء الاحزاب والسلك الديبلوماسي والفعاليات والشخصيات الدينية والحزبية والسياسية والقضائية والامنية والصحية والاجتماعية والتربوية والشعبية والاعلامية والهيئات والاندية والجمعيات والمؤسسات الرسمية والخاصة والنقابات وكل من آسى وشارك حضورا او اتصالا او بارسال اكاليل سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلات سلامه وبرتو وسانت ماري وبدارو وانسباؤهم يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحومة
جوزفين ارملة المرحوم جورج سلامه
المولدة برتو
سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات وبرقيات، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
خالد خليل المصفي
وانسباؤه يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والاجتماعية وجميع الاهل والاصدقاء في لبنان والمهجر ويطلبون من الله الا يفجعهم بعزيز.

مخيّم "عين الحلوة"
والمطلوب "أبو محجن"

مخيّم "عين الحلوة" ؟!...
انا سامع بـ هالإسم فين... فين...
فين... فين... فين...

نبيل خوري

الثورة والتكنولوجيا!

العام الماضي لم يكن عدد "ثوار" المكسيك يتعدى الألف، لكن "الفاكس" جعل أخبار ثورتهم تصل الى الملايين.

لم يعقد قائد الثورة (نسينا اسمه) مؤتمرا صحافيا واحدا، لكن اسمه ونشاطه وصلا الى العالم، كأنه عقد الف مؤتمر صحافي.

قبل الفاكس (والآن الانترنت) كانت أخبار الثورات، والانقلابات، و"المعارضات" تصل الى العالم، في حال نجاحها او فشلها.

اليوم تصل بعد وقوعها وأحيانا قبل وقوعها بلحظات.

فاتورة الفاكس للمنشق السعودي محمد المسعري في لندن كانت تصل الى ٥٥ الف جنيه استرليني شهريا.

يقال ان المسعري، بعد قرار طرده من بريطانيا الى جمهورية الموز (دومينيكا) أرسل يسأل عن اسعار الفاكسات هناك، لأنه بلا فاكس سيعود الى حجمه الطبيعي، وهو حجم صغير بأي قياس.

هؤلاء "المناضلون" على الفاكس، قزموا النضال، وقزموا الثورات، وقزموا المعارضة.

أيامنا، أيام المناشير السرية، والمقالات "البريدية"، والكتب العقائدية، والتظاهرات العلنية، والمؤتمرات الصحافية، والمحاضرات الثورية، والكتابة على الحيطان في الليالي غير القمرية، والزيارات الليلكية للسجون... كان للنضال احترام، وللثورات احترام، وللانقلابات مقام، وللمعارضة جلال ومقام.

كان للمعارضة وجه. ولم تكن تختفي وراء رقم مجهول على آلة صغيرة، ترسل منها العنتريات والتنظيرات والتهديدات، وتقرر مصير الوطن والناس والحكم من جزر الموز وجزر القمر على بعد آلاف الاميال.

وكانت المعارضة تحاور، وتناقش، وتحاول ان تقنع الناس برأيها عبر الاتصال المباشر، أما اليوم فهي عبر الفاكس، تحاول ان تفرض الرأي من دون انتظار الجواب، كأن رأيها حكم غير قابل للنقض او التمييز، ناهيك بالحوار.

تنفجر قنبلة في أدغال الامازون، فيتبناها "فاكسيا" الف تنظيم ومنظمة وحركة لم يسمع بها أحد من قبل، ولن يسمع بها أحد من بعد.

يكفي ان تشتري "فاكساً"، وتحصل على رقم لتصير زعيما، وحدك من دون أتباع.

للمرة الاولى تنتشر في العالم ظاهرة الزعماء السريين، زعماء بلا اسم، ولكن برقم فقط.

حتى لو اقتنعت بأحدهم، وحاولت ان تبلغ اليه تأييدك له، ولأفكاره، ومبادئه، فأنت عاجز عن الاتصال به، الا عبر رقم الفاكس، المجهول اسم صاحبه، فتتحول رقما يخاطب رقما، او آلة تحاور آلة! كأن تكتب حضرة ٤٥٦٤٢٢٣، وصلتنا رسالتكم، ونحن نؤيدكم تأييدا تاما في ما جاء فيها على رغم ان لنا بعض الملاحظات... الخ... وليس ضروريا ان توقع اسمك، فاسمك في مثل هذه الحالات هو رقم الفاكس الذي أرسلت منه رسالتك، وفي حال رغبتك في اخفاء شخصيتك، ففي الامكان لرسال رسالتك من فاكس عمومي.

حتى الآن لم تنجح أي ثورة او انقلاب من ثورات الفاكس وانقلاباته، اذ كيف تنجح وقائدها غائب عن "أرض المعركة"، اذا صح التعبير، يديرها او يديره وبينه وبين الارض بحار وصحارى؟ وحتى لو أراد الناس تسليمه الحكم، فكيف يجرى ذلك؟ بالفاكس!

بقيت كلمة: العتب ليس فقط على أبطال الفاكس، ولكن ايضا على الاعلام الذي ينشر لهم، واحيانا كثيرة يتبنى مواقفهم.

وليس للحديث بقية او تابع.

ديانا تنتف أقحوانة الطلاق وعدمه



صديق ديانا القريب كريستوفر والي مغادراً النادي الذي كانا فيه أمس، بعد عشر دقائق منها. (اب تيليفوتو)

ديانا أمس وهي تغادر نادي تشلسيا هاربور.

لندن – رويتر – نفى محامي الاميرة ديانا امس الجمعة ما نشرته صحف عنها انها وافقت على الطلاق قريبا من الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا الذي انفصلت عنه.

والتقت ديانا مستشاريها القانونيين بعد عطلة نهاية الاسبوع للتشاور في اقتراح الملكة اليزابيث، ان تنهي ديانا والامير تشارلز زواجهما الذي استمر ١٤ عاما.

وبعد تقارير الصحف التي افادت قبول ديانا اقتراح الملكة ظهر محامي ديانا ليبدد التكهنات حول احتمال التوصل الى تسوية الطلاق في القريب. وقال لصحافيين: "ليس حقيقيا ان الاميرة وافقت على الطلاق. لم يتخذ قرار بعد".

الاميرة آن منزعجة من شخص يتبعها

لندن – رويتر – ذكرت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية امس الجمعة انه تم تشديد الامن حول الاميرة آن لان شخصا يطارد الابنة الوحيدة للملكة اليزابيت في انحاء البلاد.

ولم تورد الصحيفة اسم الرجل المشتبه فيه لكنها نشرت صورة لوجهه وهو يبتسم في الصفحة الاولى. وقالت ان الشرطة وزعت الصورة اول من امس الخميس على مسؤولين في جامعة اوكسفورد حيث القت الاميرة آن كلمة في مؤتمر عن الزراعة.

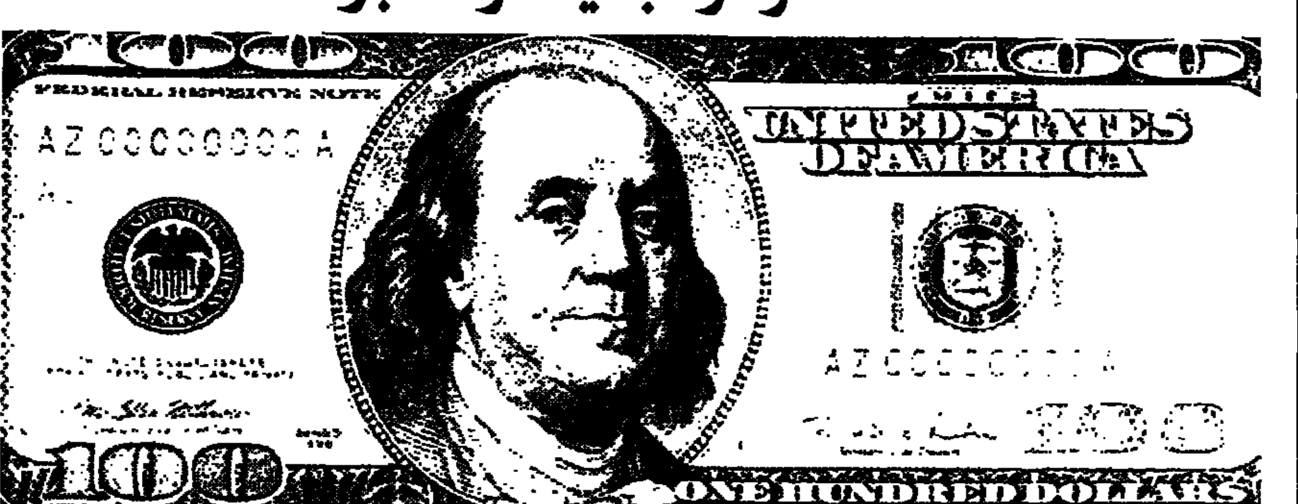
ونقل عن متحدث باسم قصر بكنغهام: "كان مفرطا (في ملاحقتها) منذ بعض الوقت وفي بعض المناسبات يتم ابلاغ الشرطة المحلية بإجراء روتيني".

وقالت "التلغراف" ان الرجل وصف بأنه "شخص مزعج" لكنه لم يفعل اي شيء يوحي بأنه يزمع الاذى لها.

ويجرى عادة تشديد الامن حول افراد الاسرة المالكة مثل نجوم السينما وموسيقى الروك الذين يجتذبون اشخاصا يعكفون على ملاحقتهم.

وفي عام ١٩٧٤ تعرضت الاميرة آن لحادث في وسط لندن عندما حاول رجل وصف لاحقا بأنه مختل عقليا اختطاف الاميرة بتهديد السلاح. وتم اعتقاله بعد صراع اصيب فيه سائق سيارة وشرطي وحارس شخصي وصحافي بجروح.

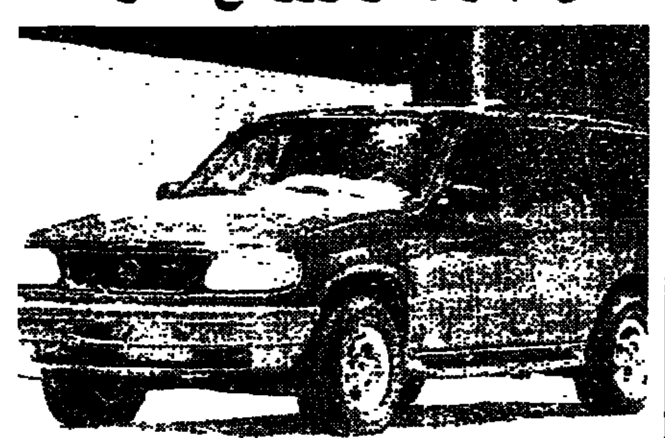
مئة دولار جديدة وأكبر



في المستهل من ١٩٩٦ ستنزل وزارة الخزينة الاميركية هذه الورقة المالية من فئة المئة دولار الى الاسواق. وهي الاولى في سلسلة تغييرات في نوعية ورقها وطباعتها بأحدث التكنولوجيا لمنع الغش والتزوير. والصورة والارقام في المئة الجديدة اكبر مما هي في القديمة.

(رويتر تيليفوتو)

السيّارة الكهربائية تسير في الشارع من جنرال موتورز مع تساؤلات



سيارة "مركوري موتينير" الكهربائية من شركة فورد موتور في معرض ديترويت الاخير للسيارات العالمية. (رويتر تيليفوتو)

صرحت شركة جنرال موتورز كورب انها ستبدأ بيع سيارة سبور كهربائية في لاحق من السنة الجديدة لتتفوق بذلك على شركات كبيرة اخرى لصناعة السيارات لا تزال تصر على ان السيارة التي لا تنبعث منها غازات ضارة ليست جاهزة للانتاج التجاري.

وأعلن جاك سميث رئيس مجلس ادارة شركة جنرال موتورز في معرض سيارات لوس انجلس اول من امس الخميس وهو يشير الى الجهود الطويلة والمكلفة لتطوير سيارة لا تسبب تلوثا للبيئة يريدها المستهلكون لكنهم لا يقدرون على دفع ثمنها: "حان وقت اخراج السيارات الكهربائية من المعمل الى صالات العرض والى الشارع".

وبينما رحب بعض انصار حماية البيئة والمتحمسين للسيارة بهذا التقدم الكبير رد آخرون بشكوكهم في توقيت الاعلان الذي جاء في اقل من شهر واحد بعد موافقة ولاية كاليفورنيا على وقف العمل بقانون يقضي ببيع اعداد كبيرة من السيارات الكهربائية بحلول ١٩٩٨.

وقالت الولاية في اواخر الشهر الماضي مذعنة الى حد بعيد لضغوط مكثفة من جنرال موتورز وشركات اخرى كبيرة لصناعة السيارات انها ستتخلى عن قانون ان تحوي اساطيل السيارات الجديدة في ١٩٩٨ اثنين في المئة على الاقل من السيارات التي لا ينبعث منها اي غازات سامة.

وقال مايكل فيتس المحامي في مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية: "قرار جنرال موتورز الان بيع سيارة كهربائية مشجع جدا. واذا هذا القرار وسيلة للتخلي عن القانون فانه في المدى البعيد لن يخدم ايجاد تكنولوجيا سيارات جديدة ونظيفة".

ونفى مسؤولون في جنرال موتورز باصرار ان تكون الشركة توصلت الى اي اتفاق لاضافة اعداد صغيرة من السيارات الكهربائية مقابل تخلي الولاية عن القانون.

واشار منتقدون الى ان السيارة الكهربائية المقرر ان تطرح للبيع في لاحق من السنة الجارية تحتوي على العديد من ملامح السيارات الكهربائية التي تسير في الشارع والتي قالت جنرال موتورز والشركات الثلاث الكبرى الاخرى لصناعة السيارات منذ فترة طويلة انها ستعرقل قبول السوق لكميات كبيرة منها.

وعلى المثال السيارة التي يطلق عليها "اي في ١" تعمل ببطارية من الحامض والرصاص. ويسبب ذلك مشكلات في الاداء لان بطارية الرصاص قوتها اقل بكثير من نظم وقود اخرى اكثر تقدما حاولت شركات صناعة السيارات تطويرها ولم تقرر كيفية تطبيقها بطريقة اقتصادية.

ويمكن السيارة "اي في ١" قطع مسافة ٦٠ للسيور الاصلية لجنرال موتورز التي تحمل اسم "امباكت" لكن مع اضافة ملامح اخرى. وبينما ركزت جنرال موتورز على تطوير سيارة شخصية فان شركات صناعة السيارات الاخرى استهدفت مستخدمي اساطيل السيارات مثل التي لتسليم البضائع.

وقالت جنرال موتورز انها تعترف بأن السيارة "اي في ١" ليست للجميع وانها لذلك ستقوم بتسويقها في اربع مدن فقط هي لوس انجلس وسان دييغو في ولاية كاليفورنيا لان فيهما اسوأ نسبة دخان وضباب في الولايات المتحدة وفي فينكس وتوكسون في ولاية اريزونا.

وقالت جنرال موتورز ان السيارة "اي في ١" لن تكون نهاية المطاف في هذا الاستثمار الضخم لكنها "الاولى في مجموعة منتجات متقدمة تكنولوجيا سنطرحها في السوق في السنوات التالية".

وقال سميث ان السيارة "اي في ١" ستعقبها شاحنة كهربائية في ١٩٩٧ ستصنع وفقا لنموذج الشاحنة "تشيفروليت اس/١٠" التي سيتم تسويقها في انحاء البلاد مضيفا ان جنرال موتورز تزمع في نهاية الامر تسويق السيارات الكهربائية في انحاء العالم.

اندريا اور
(رويتر)

نحاّت روسيّ ينحت عذاب الماضي من أميركا حيث "الخبز والحرية"

يقيم النحات الروسي أرنست نيزفستني انصابا تذكارية لضحايا القمع الستاليني في استوديو للنحت في منطقة سوهو الراقية في منهاتن.

اشتهر نيزفستني بمواجهته عام ١٩٦٢ لنيكيتا خروشوف حيث وصف الزعيم السوفياتي اعماله الرائدة بأنها "قذارة".

يعمل حاليا على اكمال نصب لبونيين نفاهم ستالين الى سيبيريا ونصب "مثلث العذاب" لتخليد ذكرى القمع الستاليني في مدن ماغادان وفوركوتا وسفردلوفسك الروسية.

وتشمل مشروعاته الاخرى تمثالا للشاعرة الروسية انا أخماتوفا سيوضع في ميدان بطرسبرج ونصبا لضحايا زلزال وقع في تركمانستان وتمثالا وزنه خمسة أطنان وطوله خمسة امتار لطفل سيكون رمزا لعودة اوديسا مركزا للتجارة. وتلقى هذا النحات في الآونة الاخيرة طلبا لتصميم نصب لضحايا النازي في لاتفيا.

وقال نيزفستني (٦٩ عاما) الذي هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٦ خلال فترة راحة: "انه واجبي. عندما انتج عملا تراجيديا فهو لا يدور حول اناس يبكون ولكن حول اناس اقوياء. لا اقول انهم متفائلون ولكنهم اناس لديهم أمل".

بدأ نيزفستني حياته الفنية برسم لوحات تدور حول ضحايا النازي من اليهود عام ١٩٤٧ عندما كتبت والدته وهي شاعرة روسية بارزة قصيدة عن حاخام قتل في منبحة.

ونبعت اعمال نيزفستني عن منبحة اليهود من تجربته الخاصة اصيب بجرح خلال معركة في الحرب العالمية الثانية في النمسا واعتقد انه مات واهديت له النجمة الحمراء لبطولته "بعد موته".

تعبر معظم اعمال نيزفستني عن المعاناة والخوف وهو ينقل هذه المشاعر من خلال اضفاء صفة هندسية تكاد تكون آلية على جسم الانسان.

ويقول الصحافي الروسي فلاديمير بوسنر الذي اقنع هذا الفنان بأن يسمح للتلفزيون الروسي باستخدام احد اعماله الاصغر حجما في جائزة تيفي الروسية التي تشبه جائزة ايمي: "انه يقول الكثير ببساطة وبعدد قليل جدا من الخطوط".

واضاف انه "يجمع بين القوة الهائلة والتعقيد وهذا هو مقياس الفن الحقيقي ان لم يكن العبقرية".

ويتمتع نيزفستني بقوة دافعة كبيرة في فنه وعرف عنه انه ينام بحذائه لانه ينسى ان يخلعه.

وقالت مارغريت تشيليوس مديرة استوديو نيزفستني: "عندما يبدأ النحت فهو يستمر في العمل والعمل الى ان تبعده عما في يده".

ومنذ وصول نيزفستني الى الولايات المتحدة أخذ نجمه في الصعود واحدا من رموز الفن الحديث وحقق نجاحا تجاريا كان من المستحيل الوصول اليه في الاتحاد السوفياتي الذي كان مطاردا فيه منشقا ويعمل في اقبية ضيقة.

وهو اليوم يملك مجمعا سكنيا في حي بارك افينيو ومنزلا فخما حديثا ملحقا به استوديو للنحت في جزيرة شلتر في لونغ ايلاند.

وعندما سئل عن كل هذا النجاح التجاري رد قائلا: "لا أريد ان اقول انني سعيد ولكنني أحب اميركا. اميركا هي وطني. اعتقد ان اميركا هي افضل تجربة في تاريخ الانسانية لان لدينا الخبز والحرية".

ويقول نيزفستني ان كل عمل يكمله هو جزء من تحفته الفنية التي يطلق عليها اسم "شجرة الحياة"، وهو الان في نسخة منها من الجص طولها خمسة أمتار في شلتر ايلاند.

ويهدف نيزفستني الى جعل هذا العمل يرتفع بطول ١٤ طابقا حتى يمكن الناس ان يسيروا فيه مثل اي متحف. وقالت تشيليوس: "شجرة الحياة ابقت على أرنست حيا. تتضمن شجرة الحياة جزءا من اعماله النحتية او كلها. ربما ينتهي من هذا العمل في حياته وربما لا ولكنه سيصب دائما في هذا الاتجاه".

جون كاليش
(رويتر)

الجسم والسموم: تنظيفه عملية سهلة

جسم الانسان جهاز فريد منسجم مع ذاته يكون سليما او معتلا. وهذا يتوقف على مدى تلوثه بالسموم التي نحملها ايها خلال حياتنا عن طريق الاكل، والمواد الكيميائية الداخلة في الادوية، والكحول، والمخدرات.

يرى المدير الطبي لمركز "الخدمات الانسانية لابطال مفعول السموم"، في موسكو نيكولاي فورونتسوف، ان تنظيف جسم الانسان من تلوث السموم القوي عملية سهلة، قال "ان المركز يستخدم لهذه الغاية طريقة العالم الاميركي ل. رون هابرد التي اوصت وزارة الصحة الروسية في العام ١٩٩٤ بتعميمها في روسيا. وتشمل هذه الطريقة حمام الصونا مدة اربع ساعات ونصف يوميا في غضون ١٤ يوما والقيام بجهد جسدي مبرمج، وتنظيم مواد طبيعية واملاح وفيتامينات وزيوت خاصة.

صحيح ان هذا البرنامج غير مخصص لمعالجة امراض موصوفة، لكن تنظيف الجسم من الاحياء الغريبة يخفض كثيرا من اعراض المرض المحتملة بسبب من المواد السامة في الجسم. وبعد تطبيق هذا البرنامج ظهرت النتائج الايجابية في المرضى الذين يشكون الحساسية في الجلد (الالتهاب الجلدي العصبي، النحيزة الاليرجيه، البثور الطفيلية) والربو الشعبي والتهاب المرارة والقرحة والمعي الاثني عشري وغيرها".

وقال فورونتسوف "ان البرنامج جرب في روسيا ايضا على الذين تضرروا من الاشعاعات التي تسربت من محطة تشيرنوبيل الكهرذرية على اثر العطل الذي اصابها، وعمال المؤسسات الكيميائية في سيبيريا، وتبين ان مستوى الاشعاعات في اجسام اطفال تشيرنوبيل انخفض الى ادناه، واثبتت كل النتائج فاعلية هذه الطريقة". (موسكو – سلب)

وحش في البحيرة ترسمه شائعات شاهد تركي: ظريف ولا يؤذي

في ذات مكان في اعماق مياه بحيرة وان الداكنة في تركيا تتردد شائعات عن وجود مخلوق يمكن ان يحول نيله سكون البحيرة الى عاصفة هوجاء.

ادت روايات الناس الذين ذكروا انهم شاهدوا الوحش خيال الغواصين وهواة تصوير الافلام الذين تدفقوا على اقليم وان في شرق تركيا حيث تعد هذه الانباء تغييرا محببا قياسا الى الانباء المعتادة عن القتال بين الثوار الاكراد والقوات التركية في المنطقة.

ويقول نائب حاكم الاقليم بسطامي الكان الذي اعلن في الآونة الاخيرة انه شاهد هذا المخلوق وتبعه عشرات الشهود: "مئات من الناس رأوا شيئا ما يحدث".

يقول الكان انه رأى الوحش في عام ١٩٩٤ يقوم برحلة على شاطئ البحيرة. ولزم الصمت لكي لا يثير فزع الناس الى ان انتزع منه صحافي تركي دؤوب هذا الاعتراف.

وقال وهو يرسم صورة لمخلوق يشبه الديناصور ذكر انه شاهده من على بعد ١٥٠ مترا تقريبا: "انه وحش ظريف ولا يريد ان يؤذي الناس".

ويجوب بعض الناس محيط البحيرة التي يبلغ عرضها ٨٠ كيلومترا ليروا بانفسهم هل الوحش حقيقة، لكن كتّابا سياسيين اعتبروا هذه الظاهرة رمزا لمشكلات تركيا.

ومع انشغال عدد كبير من الناس بالمشكلات الاقتصادية يرى هؤلاء الكتّاب ان الوحش الحقيقي هو التضخم الذي بلغ حوالي ٨٠ في المئة في نهاية العام الماضي او البطالة التي تبلغ ١٥ في المئة في تقديرات غير رسمية.

وعند معلقين آخرين يمثل الوحش التوترات في المنطقة التي نجمت عن معركة يخوضها حزب العمال الكردستاني منذ ١١ عاما من اجل الحكم الذاتي في شرق تركيا.

ونبه الوحش الذي يقول البعض انه قد يكون جيف حيوانات متنفخة في الماء او تصورات ناتجة من الضباب، الى صناعة السياحة في الاقليم التي تضررت من الحرب مع الثوار.

يزخر الاقليم بكنائس ارمنية ومبان منذ قرون وتملأ المتاحف منحوتات مما قبل الميلاد كما ان جبل ارارات الذي يعتقد ان سفينة نوح رست عنده يجذب عددا كبيرا.

وبدأت متاجر تبيع الشارات وقطع الزينة وعليها صورة الوحش وما يتعلق به، لكن نقاط التفتيش العسكرية لا يزال عددها يفوق مرارا متاجر بيع التذكارات في المنطقة.

وحتى الان لم يأت لمشاهدة المخلوق الغريب سوى قليل من الاجانب ولم يتمكن اي واحد منهم من رؤية اي شيء. واصيب ايضا فريق غوص دعي الى البحيرة التي يبلغ عمق مياهها ٤٥٠ مترا بالاحباط.

اما من لا تهمهم صور الحياة الغامضة في البحيرة فهم منشغلون بالمياه نفسها التي يرتفع منسوبها. فمنذ علم ١٨٧٠ ارتفع منسوب مياه البحيرة ثلاثة امتار ونصف المتر وابتلعت المياه مقاهي ومنازل وبلدة باكملها.

ويتفق الارتفاع الغريب في منسوب المياه تماما مع انباء وجود المخلوق الغريب في اعماقها.

وقال السائق روحي تورون وهو يسير بسيارة اجرة على طريق تغير مساره تجنبا لارتفاع المياه في البحيرة: "ربما يحدث هذا لان الوحش يتحرك في انحاء المكان".

ويقول تورون انه شاهد الوحش: "كان ارتفاعه يعادل ثلاثة امثال ارتفاع اي مبنى ولكنني لم اشاهد الا جزءا منه. لو صورته لاصبحت مليونيرا".

ويقول خبراء ان ارتفاع المياه هو على الارجح من تحرك الطبقات التكتونية في قاع البحيرة مؤديا الى اغلاق منافذ اسفل القاع.

اليزا ماركوس
(رويتر)

العملية ضد الأيدز: قرد وانسان



انه مريض "الايدز" جيف غيتي في الوسط محيياً جمهوراً هنأه بجراحة وافق ان يختبرها على نفسه في المستشفى العام في سان فرنسيسكو، وفيه زرع له مخ عظم قرد من نوع البابوان في عظمه. والى اليمين الطبيب الذي اجرى العملية الدكتور ستيفن ديكس، في ١٤ كانون الاول. وخرج غيتي امس من المستشفى ولا يعرف هل نجحت العملية في تقوية جهاز المناعة لديه.

(رويتر تيليفوتو)

كلبة قطعت صربيا بحثا عن اصحابها

بلغراد – و ص ف – قطعت كلبة ٥٠٠ كيلومتر في صربيا لتعثر على اصحابها الذين فروا من كرواتيا الصيف الماضي.

وظلت دينا وعمرها خمسة اعوام مشردة اربعة اشهر ونصف الشهر وهي تقطع طريقها بين بريتينا في كرواتيا (٦٠ كلم جنوب شرق زغرب) لتعثر على مالكيها وهم عائلة صربية لجأت الى بلدة روما (٥٠ كلم غرب بلغراد).

وفقدت الكلبة دينا ٢٢ كيلوغراما من وزنها الذي يبلغ الان ١٥ كلغ في ختام جولة بين مناطق دمرتها الحرب وعبور الحدود بين كرواتيا وصربيا. وعثرت عشية رأس السنة على عائلة رادلوفيتش.

جسم مضاد يدمر ما يسبب الايدز

طوكيو – و ص ف – اعلن فريق من العلماء اليابانيين امس اكتشاف جسم مضاد يدمر الخلايا المصابة بالفيروس المسبب للايدز (نقص المناعة البشرية) ويبشر بامكان التوصل الى علاج جديد.

وقالت نوريكو اوكادا التي تعمل في قسم الطب في جامعة ناغويا ان هذا الجسم المضاد الذي اطلق عليه اسم "غلوبولين المناعة أم" اكتشف في دم سبعة اشخاص يحملون الفيروس منذ ١٢ عاما ولم يظهر المرض. وان اربعة اشخاص شملتهم الدراسة كانوا يحملون الفيروس ولم يعثر في دمهم على هذا الجسم اصيبوا بالمرض.

واوضحت ان هذا الجسم "اذا نجحنا في توليده يمكن ان يتحول الى دواء حقيقي للايدز". واشارت الى ان قلة من الناس لا تتجاوز نسبتهم ١,٢ في المئة يحملون هذا الجسم المضاد.

النهار
تصدر عن النهار ش م ل
جبران تويني – جورج نقاش
دار التعاونية الصحفية
المطابع التعاونية الصحفية ش م ل
المدير العام وليد تويني
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش م ل